

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190421

UNIVERSAL
LIBRARY

❧ اربع ❧

رسائل

❧ منتخبة من مؤلفات ❧

❧ الامام العلامة ابى منصور الثعالبي النيسابورى ❧

❧ الرسالة الاولى ❧

❧ منتخبات كتاب التمثيل والمحاضرة ❧

❧ الثانية ❧

❧ منتخبات كتاب المبهج ❧

❧ الثالثة ❧

❧ منتخبات كتاب سحر البلاغة وسر البراعة ❧

❧ والرابعة ❧

❧ منتخبات كتاب النهاية فى الكناية ❧

❧ الطبعة الاولى ❧

طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة

تاريخ الرخصة ٢٦ شوال ١٣٠١ وعددها ٤١٤

❧ طبعت فى مطبعة الجواب ❧

❧ قسطنطينية ❧

١٣٠١

١٠- فهرسة بعض ❧❧❧

مطبوعات الجوائب

❧❧❧ كتب من تأليف صاحب الجوائب ❧❧❧

(الاثنان بالاستاندة)

قرش سر الليال في القلب والابدال يحتوي على تبين معاني الالفاظ وانتساق
٤٠ وضعها (طبع في المطبعة السلطانية)

الساق على الساق في ما هو الفاريق او ايام وش-هور واعوام في عجم
١٠٠ العرب والاعجم (طبع في باريس على شكل غريب)

غنية الطالب ومنية الراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني (مجلد
٢٧ تجلدا متقنا)

الواسطة في احوال مالطة وكشف الخبايا عن فنون اوروبا طبع على النسخة
٢٥ الاصلية بتصحيح مؤلفه وقد اضيفت اليه فوائد احصائية (طبعة ثانية)

١٠٨ الجاسوس على القاموس (مجلد تجلدا حسنا متينا)

الباكورة الشهية في نحو اللغة الانكليزية (وتليها) المحاورة الانسية في
٢٥ اللغتين العربية والانكليزية

❧ كتب اخرى وهي من تأليف الهمام الافخم الملك الجليل الاكرم ❧

❧ سيدنا والاجاه بهادر السيد محمد صديق حسن خان ملك بهوبال المعظم ❧

لقطة العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان ❧ وفي آخرها ❧ خبيثة

١٧ الاكوان في افتراق الامم على المذاهب والاديان

٢٢ نشوة السكران من صهبا، تذكاري الغزلان

١٠ حصول المأمول من علم الاصول - ٤ العلم الخفاق من علم الاشتقاق

٥٥ غصن البان المورق بمحسنات البيان - ١٠ البلغة في اصول اللغة

٣٠ حسن الاسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة

٥- ٥- اربع ٥-

رسائل

٥- ٥- منتخب من مؤلفات ٥-

٥- ٥- الامام العلامة ابى منصور الشعالي النيسابورى ٥-

٥- ٥- الرسالة الاولى ٥-

٥- ٥- منتخبات كتاب التمثيل والمحاضرة ٥-

٥- ٥- الثانية ٥-

٥- ٥- منتخبات كتاب المبهج ٥-

٥- ٥- الثالثة ٥-

٥- ٥- منتخبات كتاب سحر البلاغة وسر البراعة ٥-

٥- ٥- والرابعة ٥-

٥- ٥- منتخبات كتاب النهاية فى الكناية ٥-

٥- ٥- الطبعة الاولى ٥-

طبعث برخصة نظارة المعارف الجليلة
تاريخ الرخصة ٢٦ شوال سنة ١٣٠١ وعددها ٤١٤

٥- ٥- طبعت فى مطبعة الجواب ٥-

٥- ٥- قسطنطينية ٥-

١٣٠١

❦ الرسالة الاولى ❦

❦ منتخبات التمثيل والمحاضرة ❦

❦ للامام العلامة ابى منصور الثعالبي ❦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر نعمته عليه • عفو الله اكبر من ذنبك • ❦ بعض السلف ❦ ان الله تعالى خص نفسه بالكمال ولم يبرئ احدا من التقصير • في الله عود من كل فائت • ما امر الله بشئ الا اعان عليه ولا نهى عن شئ الا اغنى عنه • كم لله من صنع خفي * ولطف خفي • علام الغيوب بيده ازمة القلوب • ان الله يقضى ما يريد * وان رغم الشيطان المرید • ان الله يمهل ولا يمهل • كفاية الله خير من توفينا

* قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت * ويتلى الله بعض القوم بالنعم *

❦ ابن الرومي ❦

* ان لله غير مرعك مرعى * يتغيه وغير مائك ماء *

* ان لله بالبرية اطقا * سبق الامهات والآباء *

❦ من التوراة ❦ المال يفنى والبدن يبلى والاعمال تحصى والذنوب لا تنسى • ❦ من الانجيل ❦ عمرك انفاس معدودة وعليها رقيب يحصيها • لا تنس الموت فانه لا ينساك • العافية ملك خفي والهم نصف الهرم • صديق الوالد عم الولد • من كثر عدوه فليتوقع الصرعة • قال داود لسليمان لا تشتت عداوة واحد

❖ بصداقة الف • امش خلف الاسد والاسود ولا تمش خلف امرأة

❖ مر عيسى بن مريم عليه السلام بقتيل فقال قتلت فقتلت وسيقتل قاتلك

❖ شاعر ❖

* كم مرة حفت بك المنكارة * خار لك الله وانت ككارة

❖ آخر ❖

* وذى علة يأتي طبيبا ليشفى * به وهو جار للمسيح بن مريم *

عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن • هذنة على دخن نصرة

بالرعب • الايمان قيد الفتك • حولها تدندن • رفقا بالقوارير • سبقك

بها عكاشة • الناس كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالتقوى • الناس

معادن كعادن الذهب والفضة • مثل ابي بكر كالقطر ايتما وقع نفع • ان

للقلوب صدا كصدا الحديد وجلأؤها الاستغفار • المرأة كالضلع ان

قومتها كسررتها • وعد المؤمن كالخذ باليد • سوء الخلق يفسد العمل

كايفسد الخل العسل • علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه • جنة الرجل

داره • من كنوز البركتمان الصدقة والمرض والمصيبة • السود

والعداوة يتوارثان • من هدم بزيان الله فهو ملعون • من ضحك ضحكة

فقد حج من العقل محجة • رأس العقل بعبد الايمان التودد الى الناس •

هل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد ألسنتهم • لا داء ادوى

من البخل • من في الدنيا ضيف وما في يديه عارية والضيف مرتحل والغارية

مؤداة • احذروا من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره • انظروا الى من

تحتكم ولا تنظروا الى من فوقكم • احذروا الدنيا وحلاوة رضاعها لمرارة

فطامها • الاعمى من عميت بصيرته • لا ايمان لمن لا امانة له •

ما املق تاجر صدوق • لا حباية الا بحماية • الهدية تسلب السميمة •

لا تسمع يدك بثوب من لم تكسه • اياك وما يعتذر منه • البركة

في البكور • اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية • لا تطرحوا

الدر تحت ارجل الخنازير (وفي نسخة في افواه الكلاب) • انتظار

الفرج عبادة • اليمين حنث او مندمة • احترسوا من الناس بسوء الظن •

المرء على دين خليله فلينظر المرء من يخال • لا خير في من لا بألف ولا
يؤلف • نعم صومعة للرجل يته • المستشير معان والمستشار مؤتمن •
الموت أهون مما بعده وأشد مما قبله وليست مع العزاء مصيبة • ثلاث من كن
فيه صكن عليه البغي والنكث والمكر • ان الله تعالى قرن وعده بوعيده
ليكون المرء راغباً راهباً • ❖ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ❖ من كتم سره كان
الخير في يده • اتقوا من تبغضه قلوبكم • اشقى الولاة من شقيت به
رعيته • اعقل الناس اعذرهم للناس • لى على كل خائن امين الماء والتراب
(وفي نسخة والطين) • تكثروا من العيال فانكم لا تدرن بمن ترزقون •
لو كان الشكر والصبر بعيرين ما باليت اليهما ركبت • ما الحجر صرفاً باذهب
لعقول الرجال من الطمع • الى الله اشكو ضعف الامين وخيانة القوى •
❖ على بن ابي طالب رضى الله عنه ❖ الطمع رق مؤبد • رأى الشيخ خير
من مشهد الغلام • الدنيا بالاموال والآخرة بالاعمال • وحوها آمالكم
الى من تحبه قلوبكم • الناس من خوف الذل في الذل • عليكم بالتمط
الاوسط • بقية السيف انمى عدداً واكثر ولداً • من السكوت ما هو ابغ
من الجواب • الصبر مطيعة لا نكبو وسيف لا ينبو • ❖ ابن عباس ❖
الهوى اله معبود • الرخصة من الله صدقة فلا تردوا عليه صدقته • لكل
اطعام حشمة فابدأوه باليمين • الكرم هو التبرع قبل السؤال • خير
المال ما وقي به العرض • ماشئ احق بطول سجن من اللسان •
❖ معاوية ❖ ما رأيت تبذراً الا ولى جانبه حق مضيع • انقص
الناس عقلاً من ظلم من هو دونه واولى الناس بالعفو اقدرهم على
العقوبة • التسلط على الممالك من سوء الملكة وسوء القدرة •
ماغضبي على من املك وماغضبي على من لا املك • امام عادل * خير
من مطر وابل * واسد حطوم * خير من امام غشوم * وامام غشوم * خير من
فتنة تدوم • زلة اللسان لا تبق ولا تذر • ليس العاقل من يعرف خير
الخيرين لكنه من يعرف خير الشرين • من كثر اخوانه كثر
غرماءه • في كل شئ سرف الا في المعروف • الدين هدم الدين •

البر شيء هين * وجه طلق و كلام لين • من طال عمره فقد الاحبة
 * زياد * ما قرأت كتاب رجل الا عرفت مقدار عقله فيه • ارض
 من اخيك اذا ولي بعشر مودته قبلها • * محمد بن الحنفية * ما كرمت
 على عبد نفسه الا هانت عليه الدنيا • * الاحنف * سر من
 دينك • الكامل من عدت هفواته • من لم يصبر على كلمة سمع كلمات •
 * الحسن البصري * ان امرء ليس بينه وبين آدم اب حى لم يرق في الموت •
 ما انصفك من كلفك اجلاله * ومنعك ماله • انا للعاقل المدبر ارجى منى
 لللاحق المقبل • ما زوى الله تعالى الدنيا عن احد الا اختيارا * ولا
 اعطاه اياها الا اختيارا • من خوفك حتى تبلغ الامن فهو اشفق بك ممن
 امنك حتى تبلغ الخوف • الفكرة مرة تريك حسنك من قبحك •
 * السعي * انى لاستحيى من الحق اذا عرفته ان لا ارجع اليه • من
 لم يقتصد في طعامه مات قبل اجله • اياك وفضل النظر •
 * عمر بن عبد العزيز * ما الجزع مما لا بد منه وما الطمع فى ما لا يرجى •
 * لقمان * يا بني بع دينك باخرتك تربحهما جميعا • اياك والسلطان
 اذا غضب والبحر اذا مدم • شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه
 ما قام عليه بالغلاء وانت تأخذه بمجانا • * اكتم بن صيفى * فضل
 الفعل على القول دناءة وفضل القول على الفعل مكرمة • الوقوف عند
 الشبهة خير من اتمام الهلكة • من يصحب الزمان يرى الهوان • مع كل
 حبة عبرة ومع كل فرحة ترحمة • من آمنه يؤتى الخذر • رب كلمة
 سلبت نعمه * وجلبت نقمه • رب كلمة تقول دعنى • ما بحر غيور قط •
 رضى الناس غاية لا تدرك • اتى الابد * على لبد • الذئب يكتفى
 ابا جمعة • عسى الغوراء ابؤسا • فى بطن زهمان زاده • تمرد مارد
 وعن الابلق • اساء رعيا فسقى • كل مجر فى الحلاء يسر • ملاكت فاسجج •
 هل ترك لنا عقيل من دار • النساء لحم على وضم • السكوت اخو
 الرضا • من طلب عظيما خاطر بعظيمه • سفيه لم يجد مسافها •
 كان كراعا * فصار ذراعا • الشاة المذبوحة لا تألم السليخ • أمكرا

وانت في الحديد • اذكر غائباته • ابدى الصريح عن الرغبة • بدل لعمري
 من يزيد اعور • لقيه بدهن ابى ايوب • عند الامتحان يكرم الرجل اويهان •
 المفروح به هو المحزون عليه • اذا اردت ان تقتطع فر من لا يمثل
 امرك • صواب الجاهل نزلة العاقل • من سعى رعى • عدل
 السلطان • خير من خصب الزمان • من نام • رأى الاحلام • كل شيء شيء
 وصدقة الكذب لا شيء • من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره •
 الاجتهاد في غير اوانه شر من التواني • الخير يطلب اهله كما يطلب الطير
 الماء • ان لم تفض على القذى لم ترض ابدا • بالتأني تدرك الفرص •
 أبعد المشيب • اخذع بالزيب • خذ بالموت حتى يرضى بالحي • كاد
 المريب يقول خذوني • يبنى قصرا • ويهدم مصرا • صلابة
 الوجه خير من غلة بستان • صام حولا • وشرب بولا • لا تطل الصيام •
 ثم تفطر على العظام • اجلسه عندي فانكأ • لا بطول احبابه ولا بقصر
 حرم منه • من لم تنفعك حياته فوته عرس • اذا لم ينفعك البازي فانشف
 ريشه • تغزو وتلين • وتؤدى الاربعين • تغافل • كأنك من واسط •
 واحد لم يتم بنفسه قال انا ابو الفضل الطويل • وبعض القول يذهب في
 الرياح • وان مطية الجهل الشباب • كذى العرّ يكرى غيره وهو رافع •
 اذا اقبل البخت • فضع التخت على التخت • واذا ادبر البخت فلا فوق ولا
 تحت • حنائيك بعض الشر اهون من بعض • ما اشبه الليلة بالبارحة •
 واندى الندى في الصالحين قروض • كفى بالموت نأيا واغترابا • وكل ما سد فقرا
 فهو محمود • وكل غنى في العيون جليل • واى الناس ليس له عيوب •
 لو كما تنقص تزداد اذا نلت السما • وذو النقص في الدنيا بذى الفضل مولع •
 وكم امنية جلبت منية • بفيض الى الجاهل المتعاقل • ومنفعة الفوت
 قبل العطب • وعلة الحمال تنسى علة الجسد • وزب كلام تستنار
 به الحرب • خود ترف الى ضرير مقعد • فتختم بفسد وعلى جائع • ارب
 اريب وقول ذى حيل اى معين صفا على كدر الدهر وطول التعيم لم يزل •
 ومن عجب الايام ترك التجب • ❖ المأمون ❖ الناس اربع طبقات بين تجارة

وامارة وزراعة وبياعة فمن لم يكن منهم كان كلا عليهم * لا ارحام بين
الملك وبين احد * الملك يبنى على الكفر ولا يبنى على الظلم

* شاعر *

* كساركة بيضها بالعرآء * وملبسة بيض اخرى جناحا *

* آخر *

* ان الذى شق فى ضامن * رزقى حتى يتوفانى *

* آخر *

* خل من قل خيره * لك فى الناس غيره *

* آخر *

* ولا تجعل الشورى عليك غضاضة * فان الخوافى قوة للقوادم *

* وما خير كف امسك الغل اختها * وما خير سيف لم يؤيد بقائم *

* آخر *

* فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها * وباحاطبا فى غير حبلك تحطب *

* زهير *

* ومهما يكن عند امرئ من خليفة * وان خالها تخفى على الناس بعلم *

* ومن بغترب يحسب عدوا صديقه * ومن لا يكرم نفسه لا يكرم *

* ومن لا بصانع فى امور كثيرة * يضرس بائساب ويوطى بمنهم *

* ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتق الشتم يشتم *

* ومن يك ذا فضل فينخل بفضله * على قومه يستغن عنه ويذم *

* ومن لا يزد عن حوضه بسلاحه * يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم *

* ومن بعض اطراف الزجاج فانه * يطيع العوالى ركبت كل لهزم *

* رأيت المنايا خبط عشواء من نصب * قومه ومن نخطى يعمر فيهم *

* آخر *

* وهل ينبت الخطى الا وشيجه * وتغرس الا فى منابتها النخل *

* زهير *

* والسعدون الفاحشات ولا * يلقاك دون الخير من ستر *

﴿ النابغة ﴾

* ولست بمستبق اخا لا تله * على شعث اى الرجال المهذب *

﴿ آخر ﴾

* واعلم علما ليس بالظن انه * اذا ذل مولى المرء فهو ذليل *

﴿ آخر ﴾

* لذى الحلم قبل النوم ما يقرع العصا * وما علم الانسان الا ليعلم *

﴿ آخر ﴾

* ولو غير اخواني ارادوا نقيصتى * جعلت لهم فوق العرائن مبسما *

* وما كنت الا مثل قاطع كفه * بكسف له اخرى فاصبح اجذما *

﴿ آخر ﴾

* ولا يقيم على ذل يرا د به * الا الاذلان غير الاهل والوتد *

* هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يصيح فلا يأوى له احد *

﴿ آخر ﴾

* انما نعمة دنيا متعة * وحياة المرء ثوب مستعار *

* وصروف الدهر في اطباقه * حلقة فيها ارتفاع وانحدار *

* بينما الناس على عليائها * اذ هووا في هوة منها فهاروا *

﴿ آخر ﴾

* ولن يلبث العصران يوم وليلة * اذا اختلفا ان يدركا ما تيمما *

﴿ آخر ﴾

* وظلم ذوى القربى اشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند *

﴿ عدى بن زيد ﴾

* ابلغ النعمان عنى مالكا * انه قد طال حبسى وانتظارى *

* لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى *

﴿ آخر ﴾

* فهل من خالد اما هلكنا * وهل بالموت بالناس عار *

* آخر *

* ليس بما ليس به بأس باس * ولا يضر الناس ما قال الناس *

* آخر *

* والمرء ساع الى ما ليس يدركه * والعيش شح واشفاق ونأميل *

* آخر *

* فان تتج منها تتج من ذى عظمة * والا فاني لا اخالك ناجيا *

* آخر *

* لتبغ عذرا او تنال رغبة * ومبالغ نفس عذرها مثل منج *

* آخر *

* وما شاب رأسي من سنين تتابع * على ولكن شيبته الوقائع *

* آخر *

* ومن دعا الناس الى ذمه * ذموه بالحق وبالباطل *

* مقالة السوء الى اهلها * اسرع من منحدر سائل *

* آخر *

* ان الكريمة ينصر الكرم ابنها * وابن اللثيمة للثام نصور *

* آخر *

* واذا دعوتك عهن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا *

* آخر *

* يا مرسل الريح جنوبا وصبا * ان غضبت قيس فزدها غضبا *

* آخر *

* لولا منى العاشقين ماتوا * غما وبهض منى غرور *

* كثير *

* واني ونهياي بعزة بعدما * تخليت عما قد مضى وتخلت *

* لكلمنجي ظل الغمامة كلها * تبوأ منها للمقبل اضمحلت *

* فقلت لها يا عز كل مصيبة * اذا ذلت يوما لها النفس ذلت *

* هنيئا مريثا غير داء مخامر * لعزة من اعراضنا ما استحلت *

❖ آخر ❖

* لا تجدد بالعطاء في غير وقت * ليس في منع غير ذى الحق بخل *

❖ آخر ❖

* تشقى رجال ويشقى آخرون بهم * ويسعد الله اقواما باقوام *

❖ آخر ❖

* يا عجبا من خالد كيف لا * يغلط فينا مرة بالصواب *

❖ آخر ❖

* صار جدا ما مزحت به * رب جد جره اللعب *

❖ آخر ❖

* اخوك لنا غيث نعيش بنبته * وابت جراد ليس يبقى ولا يذر *

❖ آخر ❖

* ما كنت الا كلمم ميت * دعا الى اكله اضطرار *

❖ آخر ❖

* من انسته البلاد لم يرم * منها ومن اوحشته لم يقم *

❖ آخر ❖

* افتنا مكرهين بها فلما * ألفناها رحلتنا كارهينا *

❖ آخر ❖

* لا بد للمشتاق من ذكر الوطن * والياس والسلوة من بعد الحزن *

❖ آخر ❖

* اذا ما اهان امرؤ نفسه * فلا اكرم الله من يكرمه *

❖ آخر ❖

* ارى الدهر يخلفني كلما * لبست من العمر ثوبا جديدا *

❖ الخليل ❖

* قالت عهدتك مجنونا فقلت لها * ان السباب جنون برؤه الكبير *

❖ آخر ❖

* فانك كالدينا نذم صروفها * ونوسعها سبا ونحن عبيدها *

* آخر *

- * وعاقبة الصبر الجميل جيالة * وافضل اخلاق الرجال التفضل
- * ولا عار ان زالت عن الحر نعمة * ولا تكن عارا ان يزول التجل

* آخر *

- * لا عار ان ضامك دهر او ملك *

* آخر *

- * ينال الفتى من عيشه وهو جاهل * ويكدي الفتى في دهره وهو عالم
- * ولو كانت الارزاق تجري على الحصى * هل يكن اذا من جهلهم البهائم *

* آخر *

- * والارض لولا الرياض واحدة * والناس لولا الفعال امثال *

* آخر *

- * ومن جعل القوادم كالخوافى * وشافى النصح يعدل بالاشافى *

* ابن المعتز *

- * ويارب السنة كالسيوف * تقطع اعناق اصحابها
- * وان فرصة امكنت في العدو فلا يبد فملك الا بها
- * واياك من ندم بعدها * وتأويل اخرى واني بها
- * فان لم تلج بابها مسرعا * اتاك عدوك من بابها *

* آخر *

- * كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله * كذا يخلق المرء العيون اللوامح *

* آخر *

- * فان صلاح المرء يرجع كله * فسادا اذا الانسان جاز به الحدا
- * ومن سره ان لا يرى ما بسوءه * فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا *

* منصور الفقيه *

- * اذا تخلفت عن صديق * ولم يعاتبك في التخلف
- * فلا تعد بعدها اليه * فانما وده تكلف *

* له ايضا *

- * الناس بحر عميق * والبعد منهم سفينة *

- * وقد نصحتك فانظر * لنفسك المسكينه *
- * ❖ آخر ❖ *
- * وكل ربح لها هبوب * يوما فلا بد من ركود *
- * ❖ آخر ❖ *
- * كل مذکور من الناس اذا ما فقدوه *
- * صار في حكم حديث حفظوه فتسوه *
- * ❖ آخر ❖ *
- * كل من اصبح في دهرك بمن قد تراه *
- * فهو من خلفك مقراض وفي الوجه مره *
- * ❖ ابو فراس ❖ *
- * ونحن الناس لا توسط عندنا * لنا الصدر دون العالمين او القبر *
- * نهون علينا في المعالي نفوسنا * ومن خطب الحساء لم يغلها المهر *
- * ❖ كشاجم ❖ *
- * ومستريد في طلاب العلى * يجمع لما ماله طابخ *
- * ضيع ما نال بما يرتجى * والنار قد يخمدها النافخ *
- * ❖ آخر ❖ *
- * ويدعو كريما من يجود بماله * ومن يبذل النفس الكريمة اجود *
- * ❖ آخر ❖ *
- * واعظم آفات الرجال ثقافتها * واهون من عاديته من تحارب *
- * ❖ آخر ❖ *
- * خذوا من العيش فالاعمار فانية * والدهر منصرف والعيش منقرض *
- * ❖ آخر ❖ *
- * ما الذل الاتحمل المنن * فكمن عزيزا ان شئت او فهن *
- * ❖ آخر ❖ *
- * ان خالك الدهر فكمن عائدا * باليّد والظلمات والعيس *
- * ولا تكن عبد المني فالني * رؤوس اموال المفاليس *

* آخر *

* صغير صرفت اليه الهوى * وهل خانم في سوى الخنصر *

* المهلبى *

* سابق بالوصل موتى * او مشبى او مغيبى *

* فهى للفتيان فى الدنيا بمرصاڊ قريب *

* آخر *

* وكنت كالكرم من نكرمه * تلتف اوراقه بما قربا *

* آخر *

* أكل وميض بارقة كذوب * أما فى الدهر شئ لا يرب *

* آخر *

* وكل ذى عيش بلا درهم * فعيشه ظلم وعدوان *

* آخر *

* فان كنت من هاشم فى الذرى * فقد يذت الشوك وسط الافاحى *

* آخر *

* دعوت نذاك من ظمأ اليه * فعنانى بقيقتك السراب *

* ابن الحجاج *

* ابها السائل عن * حالى انا المضروب زيد *

* وانا المحبوس لكن * ليس فى رجلى قيد *

* آخر *

* واللوزة الرمة ياس-يدى * يفسد فى الطعم بها السكر *

* آخر *

* سراب لاح يلع فى سباح * فلا ماء لديه ولا تراب *

* آخر *

* انت الكرى مؤنسا طرفى وبعضهم * مثل القذى مانعا عيني من الوسن *

* آخر *

* لقد تمازج قلبانا كأنهما * تراصعا بدم الاحشاء لا اللبن *

❖ آخر ❖

* وما شرف الانسان الا بنفسه * أكان ابوه سادة ام مواليا *

❖ آخر ❖

* انت قوتي وما بقى امرئ بان قوته *

* كيف يرجو البقاء ان * فارق الماء حوته *

❖ آخر ❖

* أخ الرجال من الاباعد والاقارب لا تقارب *

* ان الاقارب كالعقارب بل اضر من العقارب *

❖ آخر ❖

* متى لفظتني دار قوم تركتها * وصرت ولى منها ومن اهلها بد *

❖ آخر ❖

* احذر الغيبة فهي الضيق لا رخصة فيه *

* انما المغتاب كالأكل من لحم اخيه *

❖ آخر ❖

* من لم يعدنا اذا مرضنا * ان مات لم نشهد الجنائزة *

❖ آخر ❖

* الهجر ارواح من وصل على حذر * والموت اطيب من عيش على غرر *

❖ آخر ❖

* وما اعجبني قط دعوى عريضة * ولو قام في تصديقها الف شاهد *

❖ آخر ❖

* قوموا انظروا كيف تنحوت اللثام * يا ملك الموت الى كم تنام *

❖ آخر ❖

* وقالوا اضرب في الارض فالرزق واسع * فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق *

* اذا لم يكن في الارض حر بعيني * ولم يك لي كسب في اين ارزق *

❖ آخر ❖

* ما شمس الدهر على من ركبه * حدثني عنه لسان التجربه *

* لا تشكر الدهر لخير سعيه * فانه لم يتعمد بالهبة
* وانما اخطأ فيه مذهبه * كالسيل قد يسقى بقاعا خربه

* آخر *

* من اسخط الدرهم ارضى الآلهة * ومن اذل المال صار الجاهة

* آخر *

* لا تصحب الكسلان في حاجاته * كم صالح بفساد آخر يفسد

* آخر *

* يا حريصا على الغنى * فاعدا بالمراسد

* لست في سعيك الذي * خضت فيه بقاصد

* ان دينك هذه * لست فيها بخالد

* بعض هذا فلانما * انت ساع لقاعد

* آخر *

* لا تحقر المرء ان رأيت به * دمامة او رثانة الحلل

* فالتحل لا شيء في ضؤولتها * يشنار منها الفتى جنى العمل

* آخر *

* فشرط الفلاحة غرس النبتات وشرط الرئاسة غرس الرجال

* آخر *

* ولم ارمثل الشكر جنة غارس * ولا مثل حسن البصير جنة لابس

* آخر *

* وكل غنى يتيه به غنى * فرتجع بموت او زوال

* آخر *

* تعالى الله يا سلم بن عمرو * اذل الحرص اعناق الرجال

* هب الدنيا تساق اليك عفوا * أليس مصير ذلك الى زوال

* ابن المعتز *

* شكر الولاية طيب * وخماره صفع شديد

منصور الفقيه

- * يا من تولى فابدى * لنا الجفا وتبدل
* أليس منك سمعنا * من لم يمت فسيمزل

آخر

- * قد كنت اكرم صاحب وابره * حتى دهنك اصابع الفتان
* جد الله بنانها وابانها * كم غيرت خلقا من الانسان

آخر

- * صاحب الظالم لا بد له * من غوم تعتره وغم
* والذي يركب بحرا سبرى * فعم الامواج من بعد فحم

آخر

- * كم بين قوم انما نفقاتهم * مال وقوم ينفقون نفوسا
* البختى

- * وركبن اللفظ القريب فادركن به غاية المراد البعيد
* البستى

- * اذا افتخر الابطال يوما بسيفهم * وعدوه مما يكسب المجد والكرم
* كنى قلم الكتاب فخرًا ورفعة * مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

منصور الفقيه

- * ومن البلوى التى ليس لها فى الناس كنه
* ان من يحسن شيئًا * يدعى اكثر منه

تقل من الادب لحفظ وتكثر منه لتعلم • من خدم السلطان خدم • ان كان
البحر كثير الماء فانه بعيد الهوى • اذا زادك السلطان تأنيسا فزده اجلالا •
• معاوية • نحن كالزمان من رفعتاه ارتفع • ومن وضعناه اتضع •
وكان يقول انى لا نف ان يكون فى الارض جهل لا يسهه حلمى وذنوب
لا يسهه عفوى وحاجة لا يسهها جودى • عبد الملك • افضل الناس
من تواضع عن رفعة وعفا عن قدرة وانصف عن قوة • وكتب الى
الحجاج فى اهل السواد ابقى لهم لحوما • يمددوا بها نحوما • • يزيد بن

المهلب ❖ عجت لمن يشتري العبيد بماله ❖ ولا يشتري الاحرار بمقاله ❖
استكثروا من الحمد فار الدنوب قل من ينجو منه ❖ زياد ❖ اشفعوا لمن
وراءكم فليس كل احد يصل الى السلطان ولا كل من يصل اليه يقدر على
كلامه ❖ السفاح ❖ ما اقبح بنا ان تكون الدنيا لنا واولاؤنا خالون
عن حسن آثارنا ❖ المأمون ❖ انما تطلب الدنيا لتملك فان ملكت
فلتوهب ❖ ووقع الى بعض اصحابه ليس من المروءة ان تكون اوانيك
فضية ذهبية وجارك طاوي ❖ وغريمك عاوي ❖ العباس بن احمد الرشيد ❖
انما هو درهمك وسيفك فازرع بذلك من شكرك ❖ واحصد بهذا من كفرك ❖
❖ قابوس ❖ من اقدمته خيانة الايام ❖ انهضته اغاثة الدكرام ❖ ومن البسه الليل
ثوب ظلمة ❖ نزعته النهار عنه بضياؤه ❖ افشاء المناقب ❖ احتمال المناب ❖
واحرار الذكر الجميل ❖ بالسعي في الخطب الجليل ❖ ❖ ازديش ❖ اذا
رغب الملك عن العدل رغب رعيته عن طاعته ❖ لا صلاح للخاصة ❖ مع
فساد العامة ❖ ولا نظام للدهماء ❖ مع دولة الفوغا ❖ ❖ اقبح الاشياء عند الملوك
رأس صار ذنبا وذن صار رأسا ❖ الشكر اكبر من النعم لانه يبق
والنعم تفتي ❖ ❖ افريدون ❖ الايام صحائف آجالكم ❖ فخذوها افضل
اعمالكم ❖ ❖ الحكم ميزان الله في ارضه ❖ بالافضال تعظم الاقدار ❖
ان الملوك اذا كثرت اموالهم بما يأخذون من رعيتهم كانوا كمن يعمر سطح
يئنه بما يقتلع من قواعد بنيانه ❖ ان لم يساعدنا القضاء ساعدناه ❖ لا تغتر بصواب
الجاهل فانه كزلة اللبيب ❖ وجدنا للذة العفو ما لم نجده للذة العقوبة ❖
اذا ادبر الدهر عن قوم كفي عدوهم ❖ احق الناس بالاحسان من احسن
الله اليه ❖ واولاهم بالعفو من بسط الله بالقدرة يديه ❖ ❖ الاثمة محمودة الا عند
الفرصة ❖ اذا كان الحلم مفسدة كان العفو معجزة ❖ ❖ المهدي ❖ كن
لينا من غير ضعف ❖ وشديدا من غير عنف ❖ ❖ الرشيد ❖ اياك والدالة فانها
تفسد الحرمة ومنها امر البرامكة ❖ اذا غلب الهوى بطل الرأي ❖
الملوك تحتمل كل شئ الا ثلاثة افشاء السر والقدح في السلطان والتعرض للحرم
ما عز ذو باطل ولو طلع البدر من جبينه ولا ذل ذو حق ولو اصفق العالم

عليه • ❖ قابوس ❖ زند الشفيق تورى نار النجاس • ومن كفف المفيض
 ينظر فوز القداح • ❖ الوسائل اقدم ذوى الحاجات • والسفاعات مفاتيح
 الطلبات • ❖ العفو عن المجرم من واجب الكرم • وقبول العذر من محاسن
 الشيم • ❖ قوة الجناح بالقوام والخوافى وعمل الرماح بالاسنة والعوالى • الدنيا
 دار تغرير وخداع • وملئى ساعة لوداع • واهلها متصرفون بين ورد وصدر •
 وصابرون خبرا بعد خبر • ❖ علة كل شئ متحرك الى سكون • ونهاية كل متكون
 ان لا يكون • ❖ وآخر الاحياء فناء • والجزع على الاموات غناء • واذا كان ذلك
 كذلك • فالتهاك فضل على كل هالك • ❖ حشو هذا الدهر الخزون احزان
 وهموم • وسفوه من غير كدر معدوم • واذا سمع الدهر بالحياء • فأبشر بوشك
 الاقتضاء • واذا اعار • فاحسبه قد اغار • ❖ للدهر طعمان حلو ومر • وللأيام
 ضربان عسرويسر • والخلق معروض على طوريه • مقسوم الاحوال على دوريه • ❖
 لكل شئ غاية ومنتهى • وانقطاع وان بعد المدى • ❖ الحاجة الى الاقتضاء •
 كسوف فى وجه الرجاء • ❖ هم المنتظر للجواب ثقيل • والمدى فيه وان كان
 قليلا طويل • ❖ ترك الجواب • داعية الارتياب • ❖ التجيب اذا جرى لم
 يسبق غباره • والشهاب اذا سرى لم تلحق آثاره • ❖ من اين للضباب • صوب
 السحاب • وللغراب هوى العقاب • وهيهات ان تكتسب الارض لطافة الهوا • ❖
 وبصير البدر ككاشمس فى الضياء • ❖ كل غم الى انحسار • وكل عال
 الى انحدار • ❖ ❖ ابن العميد ❖ المرء اشبه شئ بزمانه • وصيغة لكل
 زمان منقحة من سجايا سلطانه • ❖ مرضاة السلطان • لا تغلو بشئ
 من الاثمان • ولا يبذل الروح والجنان • ❖ ❖ الصابى ❖ الملك احق باصطفاء
 رجاله • منه باصطفاء امواله • ❖ لانه مع اتساع الامر • وجلالة القدر • لا يكتفى
 بالوحدة ولا يستغنى عن الكثرة ومثله فى ذلك كمثل المسافر فى الطريق البعيدة
 التى يجب عليه ان تكون عنايته بفرسه المجنوب • مثل عنايته بفرسه المركوب • ❖
 الملك بن غلط قاطع من اتباعه اشد انتفاعا منه بمن لم يغلط ولم يتعظ
 لان الاول كالقارح الذى ادبته العزة واصلحته الندامة • والثانى كالجذع المتهور
 الذى هو راكب للعزة وراكن الى السلامة • والعرب تزعم ان العظم اذا جبر

من كسره كان صاحبه اشد بطشا واقوى يدا • ❖ الخوارزمي ❖ لا صغير
من الولاية والعمالة • كما لا كبير مع العطفة والبضالة • وانما الولاية انثى تصغر
ويكثر تواليها • ومطية تحسن وتبيح بمطيتها • وانما الصدر بمن يليه • والدست بمن
يجلس فيه • والاعمال بالعمال • كما ان النساء بالرجال • ان ولاية المرء ثوبه فان قصر
عنه • عرى منه • وان طال عليه عثر فيه • قليل السلطان كثير • ومداراته
حزم وتدير • ❖ البستي ❖ اجهل الناس من كان على السلطان مدلا •
ولاخوانه مذلا • ❖ زرجهر ❖ من جالس السلطان بغير ادب فقد
خاطر بنفسه • من خدم السلطان فعليه بالملازمة من غير معاتبة •
❖ المنصور ❖ في خطبة له ❖ ايها الناس لا تضربوا غش الائمة فان من اضمر
ذلك اظهره الله على سقطات لسانه وفلتات افعاله وسخمة وجهه • ينبغي
للملك ان يبين امره مع عدوه على اربعة اوجه اللين والبذل والكيده والمكاشفة •
❖ ابن عماد ❖

* اذا اولاك سلطان فزده • من التعظيم واحذره وراقب •
* فما السلطان الا البحر عظما • وقرب البحر محذور العواقب •

اعلم المملوك يحتاج الى وزير واشجع الناس يحتاج الى سلاح واجود الخيل يحتاج
الى سوط واجود الشفار يحتاج الى مسن • مثل الملك الصالح اذا كان
وزيره فاسدا كالماء الصافي النير العذب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع الانسان
وروده وان كان ساجحا والى الماء ظامئا حذرا على نفسه • اذا ادبر الامر
كان العطب في الحيلة • احسن ما يكون الحسن • يجنب القبيح • ثلاثة
تدل على عقول اربابها الهدية والكتاب والرسول • ما احذر رأى في ولده
ما يجب الا رأى في نفسه ما يكره • الصبر على حقوق الثروة اشد من الصبر
على ألم الحاجة • الرزق مقسوم • والحريص محروم • والحسود مغموم • والبخل
مذموم • اذا كان الایجاز كافيا كان الاكثار عيا واذا كان الایجاز مقصرا
كان الاكثار ابغ • الخراج عود الملك وما استقبل بمثل العدل وما استدير بمثل
الجور • اذا لم اعط الا مستحقا فـكـأني اعطيت غريما • مثل الكاتب
مثل الدولاب اذا تعطل تكسر • القلم الرديء كالولد العاق • وكالاخ الشاق •

التصرف اعلى واسنى * والتعلل اعنى واصفى * • ذل العزل يضحك من تبه
الولاية • الولاية وكل مدح والعزل وكل ذم • موت فى عز خير من
حياة فى ذل • الحرب سجال وعثراتها لا تقال • المكيدة ابلغ من النجدة
والبيد * ابلغ من الايد * • المكروحة حيلة من لا حيلة له • السلاح * ثم
الكفاح * • السلاح زينة وعدة • السلاح جنة الابدان ووقاية الانفس •
قد يجبن الشجاع بلا سلاح ويشجع الجبان بالسلاح • لا تمنع عدوك السبيل
فى هزيمته • احتل للشمس والريح ان تكونا معك لا عليك • اذا
ابتليت بالبيات * فعليك بالثبات * • محرض خير من الف مقاتل • الليل
جنة الهارب • الفرار فى وقته ظفر • الحرب اولها كلام * وآخرها •
اصطلام * • ان الجبان حثفه من فوقه • عصا الجبان اطلول •
القلم احد اللسانين • عقول الرجال تحت اسنة اقلامهم • صورة
الخط فى الابصار سواد وفى البصائر بياض • رداء الخط زمانة الادب •
القلم صائغ الكلام يفرغ ما يجمعه القلب * ويصوغ ما يمسكه اللب * •
* المأمون * لله در القلم كيف يحولك وشى المملكة • * يحبى * لم ار باكيا
احسن تبسما من القلم • الخط هندسة روحانيه * ظفرت بألة جسديانيه * • قيل
للتصربن سيار فلان لا يكتب فقال تلك الزمانه الخفية • الكتابة سياسة
المملك وعمارة المملكة وخزنة الاموال • بالاقلام تساس الاقاليم • عقل الكاتب
فى قلمه • جواب الجواب * من الخطط الصعاب * • المتصفح فى الكتاب ابصر
لمواضع الزلل فيه من منشئه • كتاب المرء عنوان عقله * ولسان فضله * •
* ابراهيم بن العباس * • النقط الكثير فى الكتاب استغناء المكاتب والتخطيط
الكثير استحقاف به • * ابن المعتز * • القلم مجهز لجيوش الكلام يخدم الارادة *
ولا يمل الاستزاده * كأنه يقبل بساط ساطار * او يفتح باب بستان * • الخط نصف
الكتابة • البيان صيقل القلوب • الكلام الحسن مصايد القلوب •
البلاغة ما فهمته العامة ورضيته الخاصة • خير الكلام ما كان
معناه بكرة ولفظه خلا • * ابن المعتز * • البلاغة ما تبلغ المعنى ولم
يطل سفره اللفظ • البلاغة ما صعب على النعاني وسهل على الفطنة • الادب

• احد المنصبين • الادب لقاح العقول وغذاؤها • لا غربة على الاديب •
 • الادب يشحن الفطن • الادب صورة العقل فحسن عقلك كيف شئت •
 من زاد ادبه على عقله كان كالراعى الضعيف مع الغنم الكثيرة • العقل بلا ادب
 كالشجر العاقر والعقل مع الادب كالشجر المثمر • الادب وسيله • الى كل فضيله •
 وذريعه • الى كل شريعه • • انجم الخط يمنع من استجمامه وشكله يمنع من اشكاله •
 الشكل في الكتاب • كالحلى للكهاب • • المذاكرة صيقل العقل • الكتب بساتين
 العقلاء • علم لا يعبر معك الوادى • لا يعمر بك النادى • • الكتب اصداف الحكم •
 اتفاق الفضة على كتب الآداب • يخلفك عليه ذهب الاباب • • الجاحظ •
 المكتاب وعاء • على علم وظرف حشى ظرفا وبستان يحمل فى ردن وروضة تقاب
 فى حجر تنطق عن الموتى وترجم عن الاحياء • من صنف كتابا فقد
 استهدف • فان احسن فقد استعطف • وان اساء فقد استغذى • • لانامن قارئاً
 على صحيفة ولا امرأة على عطر • الادب كالسيف والمذاكرة كالمن • دل
 على عاقل اختياره • • عبد الملك • • اللحن فى الكلام اقبح من الجدرى فى
 الوجه • التخرج بالتدريج • من ادب اولاده • ارغم حساده • • من لم يتأدب
 فى صغره • لم يترأس فى كبره • • من فاته الادب • لم ينفع بالحسب • • اهل
 الادب هم الاكثرون وان قلوا • ومحل الانس حيث حلوا • • لولا العلم لكان الناس
 كالبهائم • مداد العلماء يوزن بدم الشهداء يوم القيامة • • من لم يحتمل ذل العلم
 ساعة بقى فى ذل الجهل ابدا • • ما صين العلم بمثل بذله لاهله • آفة العلم
 النسيان • العلم حياة القلوب فى مصابيح الابصار • من ظن ان للعلم غاية فقد بنحسه
 حقه • العلم اشرف الاحساب • الخبر عطر الاحبار • كل شئ يحسنه اهل
 الدنيا ولا يحسنه واحد • زلة العالم لا تستقال • اذا زل العالم زل به العالم •
 علم الرجل ولده المخلد • الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير
 وان كان حدثا • من اكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم • واستفاد
 ما لم يعلم • • اذا علمت فلا تفكر فى كثرة من دونك من الجهال ولكن اذكر من
 فوقك من العلماء • العلم ينهى اهله • ان ينعوه اهله • • مات خزنة المال وهم
 احياء وعاش خزان العلم وهم اموات • ثلاث ينفعون فى الدنيا والآخرة الحج

والصدقة والبر • اربع لا تستقل الدين والنار والعداوة والمرض • اربع اذا كن
في الرجل اهلكته حب النساء والصيد والقمار والجر • ❖ عمر بن عبد العزيز ❖
اربع هي احب الاشياء الى القصد في الجدة والعفو عند القدرة والحلم عند الغضب
والرفق بعباد الله في كل حال • المحجوج بكل شيء ينطق • اذا جاء النص
بطل القياس • اقصر لما ابصر • عين عرفت فذرفت • اتقوا مجانبين
الضعفاء • نعم حاجب الشهوات غم البصر • رأس الدين • صحة اليقين •
اعتبر بما ترى واتعظ بما تسمع قبل ان تبصر • صبرة الرأي وعظمة السامع • رب
مبيض ثيابه مذنس عرضه ودينه • مكرم نفسه اليوم مهين لها غدا • الدنيا
حلم والآخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت ونحن في اضعاف احلام • صم عن
الدنيا تفطر بالآخرة • ينبغي للعبد ان يكون في الدنيا كالمرضى لا بد له من قوت
وليس يصلح له كل الطعام • ليس في الجنة نعيم افضل من علم اهلها بانه لا يزول •
الزهد اخفاء الزهد • اتخذ الناس ابا واخا وابنائهم بر ابائهم وصل اخلاك وارحم
ابنك • كل ما فاك من الدنيا فهو غنمة • مسكين ابن آدم جسم عميد وقلب
معيب ويحتاج ان يستخرج من معين عملا لا عيب فيه • قيل لبعضهم لم لا
تخضب فقال الشكلى لا تحتاج الى ماشطة • فتنة القول والعلم كفتنة المال
والنساء • نور الحقيقه • احسن من نور الحديقه • الزاهد قطع العلائق •
وهجر الخلائق • من يؤس من الشيء استغنى عنه

* تجرد من الدنيا فالك انما * سقطت من الدنيا وانت مجرد
استغناؤك عن الشيء خير من استغنائك به

* غنى عن الدنيا وان كنت معسرا • وان الفنى الاعلى عن الشيء لا به •
شرما في الكريم ان يمنعك خيره • وخير ما في اللئيم ان يكف عنك شره •
رأس العقل الكائن والمتنوع وحسن العزاء عما لا يستطيع • من اراد العز فانه لن
يناله حتى يذل • اذا ابتلى المرء اتاه الشر يطلبه من كل جانب • كل شيء يقدر
على قلبه الا الطبيعة ويقدر على رده الا القضاء • ❖ افلاطون ❖ الحكمة
سلم العلوم فمن عندهما عدم القرب من باربه • اعص الهوى والنساء واطع من
سئت • الحكماء للاخلاق كالاطباء للاجسام • يعبر عن الانسان اللسان •

وعن المودة والبغض العينان * • الاغنياء البخلاء بمنزلة البغال والجمير * يحمل الذهب والفضة وتأكل التبن والشعير * • حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار سريعة لان المقبل كالصاعد من مرقاة الى مرقاة والمدير كالمقذوف دفعة من علو الى سفلى • في كل يوم حادث لم يكن وكان ما لا بد منه قد نزل وكان ما نزل لم يزل • بالبحث والنظر تستخرج دقائق العلوم ولا فرق بين انسان يقلد وبهيمة تنقاد * • الجاحظ في علم الكلام * • علق نفيس وجوهر ثمين والعبارة على كل صناعة والذمام لكل بلاغة والقسطاس الذي يستبان به نقصان كل شيء ورجحانه والارواق الذي يعرف به صفاء كل شيء وكدوره وكل علم عليه عيال * وكل محصول له آلة ومثال * • لا يجوز في دور الفلك ولا في تركيب الطبائع ولا في القياس ولا في الممكن ولا في الواجب ان يكون يحب ليس لمحبوبه اليه ميل

* صاحب *

* كنت دهرا اقول بالاستطاعة * وارى الجبر ضله وشناعه *
 * ففقدت استطاعتي في هوى ظبي فسمعا للمجبرين وطاعه *
 المرض هرم عارض والهرم مرض طبعي • انما تأكل ما تستمره وما لا تستمره يأكلك •
 من اكل ما لا يشتهي اضطر الى الامتناع مما يشتهي • الحزن مرض الروح
 كما ان الالم مرض البدن • • بخيتسوع * عليك من الضعاف بما حدث ومن
 الشراب بما قدم • • ثابت * ليس شيء اضر بالشيخ من ان تكون له جارية
 حسناء وطباخ حاذق لانه يستكثر من الطعام فيسقم * ومن الجماع فيهرم * • المدح
 مهزة الكرام • • الهوى * تفقق اللهات * • الحمد مغنم * والذم مغرم * • قيل للفرزدق
 ان الكميت قد احسن في الهاشميات فقال وجد اجرا وجصا فبني • الشكر
 نسيم النعيم • • لسان الشاعر ارض لا تخرج الزهر حتى تستسلف المطر •
 * صاحب * • الشر يتطايّر تطاير النمر * والنظم يبقى كالنقش في الحجر * •
 دقيق علم النجوم لا يدرك وجليله كثير الكذب • نبيذ الكاس * يعرك اذن
 الوسواس * • ريق العذول سم قاتل • رب عذل في ظاهر اهل السم * وباطن
 اهل السبت * • ذئاب طلس * في ثياب ماس * • الحجر صابون الهم • الراح *

كيمياء الافراح * • دماء الكرم للرجل الكريم • ❀ المأمون ❀ النبيذ ستر فانظر
مع من تهتكه • ❀ ابن عباد ❀ قدمًا حلت اوزار السكر * على ظهور الخمر *
وطويت بساط الشراب * على ما فيه من خطأ وصواب • • الصاحي بين السكري *
كالحي بين الموتى * يضحك من عقلهم * ويأكل من نقلهم * • متابعة الارطال *
تبطل سورة الابطال * • حق ما يكون السكران اذا تعاقل • اصرفها للهجوم
اصرفها • فلان اثقل من القدح الاول • هما خليطان من ماء الغمامة والخمر •
قيل للفرزدق ما تحب من الخمر قال اقربها من الثمانين • وصف رجل مغنيا فقال
كأنه خلق من كل قلب

* وان رضاع الكأس اعظم حرمة * وواجب حقا من رضيع لبان *

❀ آخر ❀

* واحسن ما يهدي الى الشئ جنسه * ولروح أهد الراح فهي لها جنس *

❀ آخر ❀

* الكأس تظهر ما بالراء من دنس * اذا تمشت حيا الكأس في الراس *
❀ الكندي ❀ سماع الغناء سرسام حار لان المرء يسمع فيطرب ويطرب فيسمع
ويسمع فيعطى ويعطى فيفتقر ويفتقر فيغتم ويغتم فيمرض ويمرض فيموت •
السماع ادام المدام •

* ما للغناء مع الحديث نظام * ان الحديث على السماع حرام *
غضب العشاق كمطر الربيع • واطيب الطيب * عناق الحبيب * • ربما تلف *
من كلف * • نزع النفوس اهون من نزاع الشوق • ليس في الحب مشورة •
واى عشق باختيار

* محن الزمان شديدة * واشدها فقد الحبيب *

❀ آخر ❀

* دخولك من باب الهوى ان اردته * يسير وليكن الخروج عسير *

❀ آخر ❀

* في وجهه شافع يحو اسائه * من القلوب وجيه حتما شفعا *

ذو الشرف لا تبطره منزلة اصابتها كالجبل الذي لا تزعره الرياح والسخيف
تبطره ادنى منزلة كالكلاب الذي يحركه هبوب النسيم • السيف يقطع بجده *
والمرء يسعى بجده * • مع الحواظي سهم صائب • الجد قبل ارسال السهم •
نعم المجن اجل مستأجر • ما قرعت عصا على عصا الا حزن بها قوم وفرح
آخرون • ارض الرجل ظنره وداره مهده •

* حفظ اللسان فاحفظ اللسان * قد ينفع الطائر والانسانا *
* الصابي *

* وكأن لفظك لؤلؤ متخل * وكأنما آذاننا اصدافه *
* البستي *

* فكهم دقت وشقت واسترقت * فضول العيش اعناق الرجال *
رأس متنع واست عارية • جزاء مقبل الجبناء ضرطة •

* ابن الحجاج *
* ومن حق من يمشى مع العور ان يرى * وان لم تخنه عينه متعاورا *
* آخر *

* وجدي به كمثل وجد الاعور * بعينه ان ذهبت لم يبصر *
* آخر *

* كيف يرجو الحياء منه صديق * ومكان الحياء منه خراب *
اعمى يدس نفسه في العور • ليس العمى ان لا يرى شيئا ولكن العمى ان
لا يرى ممزا بين الصواب والخطأ • في كفة من رقى ابليس مفتاح •
الشر يأتي من لا يأتيه • الشر يبدأ صفاره • من صنع خيرا او شرا
بدأ بنفسه • الحق دوله * وللباطل جوله * • الحق جديد لا يخلق •
الحق البليج * والباطل الجليج * • العاقل لا يبطل حقا ولا يحق بطلا •
الحق ثقيل مري * والباطل خفيف وبى * • القضاء غاب * والاجل
طالب * • كل آن فكأن قد • من رضى بالقضاء طاب عيشه • هي
المقادير فلنى او ذر

* ابن الرومي *

- * واذا اتاك من الامور مقدر * وفررت منه فحقوه تنوجه *
- * ابن المعتز * اعرف الناس بالله ارضاهم عن اقداره • مواقع
اقدار الله لك خير من مواقع آمالك • من لم يتعرض للنوائب تعرضت
له • المرء نهب الحوادث • المؤمن لا تلفته • كثرة المصائب • وتواتر
النوائب * عن الرضى باقدار الله والتسليم لحكمه • اتصلت بفلان وانا اكسى • من
البصلة وفارقه وانا اعزى من الحجر الاسود • كاليت فيه لرائيه مجتمع الامن
والثابة • انفق مالى وحج الجمل • لا تكن صارورة الا عن ضرورة • صن
عرضك عن العار * ونفسك عن النار *

* صاحب *

- * قال لى ان رقيبى * سبى الخلق فداره *
- * قلت دعنى وجهك الجنة حفت بالمكاره *
- دارك لى جنة ولكن بوابها مالك الجحيم
- * ومغن يتغنى * بطعام وشراب *
- * فاذا رما سكونا * فبمال وثياب *
- أيا اقمح فى المنظر من دب على غول ويا اسمع من طاعة شيطان على فيل
- * آخر *

- * واذا رأى الشيطان غرة وجهه * حيا وقال فديت من لا يفعل *
- زاحم بعود او فدى • وربما جرح البعوض الفيل • القرم من الافيل • لا
يضر الحوار ما وطئه امه • ان الضجور قد تحلب العلبة • كانت لقوة
فصارت قبيسا • اختلط المرعى بالهمل • ليس بعد الورد الا الصندر •
العنوق * بعد النوق * • لا يعدم الحوار من امه حنه • كان عليه كراغية
البكر • يقال احلبت نافتك ام اجلبت اى جاءت بذكر ام انثى • وكذلك يفعل
بالجمال لنحرها فى يوم عيد

- * لقد عظم البعير بغير لب * فلم يستغن بالعظم البعير *

❖ آخر ❖

* تلك بنات المحاسن رائحة * والعود في كوره وفي قته *

❖ آخر ❖

* وابن اللبون اذا ما لز في قرن * لم يستطع صولة البرل القناعيس *

بكفك من قضاء حق الخل ذوقه • ومن يهدد عربانا بدباج • الطي ابقى
من الشر • اخلق من البردة • جاء في دراعة يقرأ اذا السماء انشقت • فلان
ناصر الحبيب نقي الذيل عفيف الازار • قال علي بن ابي طالب رضى الله عنه
رجل اقصى من ذيلك فانه ابقى وانقى واتقى • ليست العزة * في حسن البرة *
كاللهورة احدى خدتيها الدار الضيقة العمى الاصغر • قد غلقت دلوك دلو
اخرى • كأنما افرغ عليه ذنوبنا • كل امرئ محتطب في حبله • ما عقده
بانشوطة • كل الخداء يحذو الخافي الوقع • ان الشراك قد من اديمه •
حاف يسخر ناعل وراجل يسخر بفارس • خير انك تكفنين • لكل
كأس حاس • اجعله في وعاء غير سرب • صفرت لهم وطابي • فلان
كالبرة تكسو الناس واستها عارية • هل تستطيعن قلع الطود بالابر •
والقول ينفذ ما لا تنفذ الابر • الناس اخياف وشقي في الشيم • الناس
اتباع من غلب • المرء تواف الى ما لم ينل • المرء يجمع والزمان يفرق • دع
امرء وما اختار • المرء اعلم بشأته • كل امرئ في شأنه ساع • كل امرئ
يصبر مرثيا • النفس مولعة بحب العاجل • من اهان ماله اكرم نفسه •
ما عاتب الرجل اللبيب كنفسه • النفس مطية ان كانت فوق طاقتها •
حرنت بصاحبها • ان لنفسك عليك حق • رب طرف اثم من لسان •
لا ابكي ما حلت عيني الماء • ليس لعين ما رأت ولا لكف ما اخذت • من اطاع
طرفه * اصاب حنقه * • دمة من عين عوراء غنية • الاذن قم الفؤاد •
جاء فلان ناشرا اذنيه • انك منك وان كان اجدع • لا يدخل بين السمع
والبصر • شفيت نفسي وجدعت انفي • لامر ما جدع قصير انفه • رب
حام لانفه وهو جادعه • ما الانسان * لولا اللسان * الا كصورة ممثلة * او
بهيمة مهيمة * • اللسان سبع صغير الجرم * عظيم الجرم * • جرح الدهر

ما جرح اللسان • مقتل الرجل بين فكيه • احدث من ناب جائع • كدمت
غيره كدم • اللسان اجرح الجوارح • افلت بجريرة الذقن • حسبك
من الولادة ما احاط بالعنق • على يدى دار الحديث • يقال للبخيل ماتبل
احدى يديه الاخرى • تركته على انقى من الراحة • اطوع له من يمينه •
حلات حائلة عن كوعها • فلان يقلب كفيه • سقط فى يديه • مالى به
يدان • يد تشمخ واخرى منك تأسوفى • صدرك اوسع لسرك • القلوب
تنقلب • الفؤاد يريد الفؤاد • هو فى السواد من عيني وقلبي • استظهر
على الدهر • بخفة الظهر • ما ابالى على اى قطريه وقع • ليس لما قرت
به العين ثمن • وجه المحرش اقبح • قبل البكاء كان وجهك عابسا • نزت به
البطنة • من كلا جانبيه • لايه • فلان بين الحلب والكبد • اعز
من دم الفؤاد • لا تنكبل بالدم • لا يحزنك دم هراقه اهله • سعى بقدمه •
الى مراق دمه • قد شممت عن ساقها فشمرى • كشرت عن نابها وكشف
عن ساقها • عثرة الرجل تجبر • وعثرة اللسان لا تبقى ولا تذر • اخطأت استه
الحفرة • استلم تعود المجرم • على اعراقها تجرى الجياد • الخيل تجرى على
مساويها • فلان ابلق كتيته • الطرف يجرى وبه هزال • والحر يعطى
وبه اقلال • مذكية تقاس بالجذاع • قد تبلغ القطوف بالوساع •
جاء وقد لفظ لحامه • جاء ثانيا من عنائه • اتبع الفرس لحامه • فحل السوء
يبدأ بامه • لمثل ذا كنت احسيك الحسا • نزل الخداع من اجرى من
مائه • احق الخيل بالركض المعسار • جذع يبر على المذاكى القرح • فاول
قرح الخيل المهسار • يبقى على الارى شر الدواب • عند الرهان تعرف
السوابق •

* وللقارح اليعسوب خير علالة • من الجذع المزجى وابعده منزعا •
* غيره *

* يحجم للشعر اذا رآ • وبعس ان رأى فأس اللجام •
* اكرم الخيل اجزعه من السوط • ليس كبح الصعب الشمرس • الا باللجام
الشكس • انكنا الفراء فزنا • جاء كحصى العير • كان حمارا فاستأتن • اودى العير

الا ضرطا • هما كحمار العبادى • ذهب الجمار يطلب القرنين • فعاد مصلوم
 الاذنين • • قد يقدم العير من دعر على الاسد • حمار اعمرى على معلف خال •
 هان على البيطار • ما يمر باست الجمار • لا يمكن ركوب حارين باست واحدة •
 بال الجمار فاستبال احمر •

* كنت ككرب الجمار اعيا • فضل يسطو على الاكاف *

✽ آخر ✽

* سوف ترى اذا انجلى الغبار • أفرس تحتك ام حمار *

✽ آخر ✽

* كحمار السوء ان اشبعته • ربح الناس وان جاع نهق *

حمار مبطن بشور مفروز • تيس مطرز بقرد • عند النطاح يغلب الكشب
 الاجم • كالخروف • اينما مال اتقى الارض بصوف •

* كمن كنه من ضرعها كف حال • ودافعة من بعد ذلك ما جلب *

اذا تفرقت الغنم قادتها العنز الجرباء • اخفق حالب التيس

* وكانوا اكشاء غاب عنها رعاؤها • معرضة تحت الظلام لأذؤب *

ما استبقاك من عرضك للاسد • ومن الرديف وقد ركب غضنفرا •

* عياله عتق الليث من اجل انه • اذا نابه امر اتاه بنفسه *

ليس فيه من الاسد الا البحر وطول الذنب •

* وما الكلب محموما وان طال عمره • ولكنما الحمى على الاسد الورد *

* أوما رأيت الليث يألف غيبه • ككبرا واوباش السباع تردد *

✽ غيره ✽

* وما الاسد الضرعام الا فريسة • اذا لم تطل انيابه واطافره *

✽ غيره ✽

* والليث لابس جنة من نفسه • ذوا هبة تكفيه ان يتأهبا *

✽ آخر ✽

* لا يعدم المرء كنها يستكن به • ومنعه بين اهله واصحابه *

* ومن نأى عنهم قلت مهلبته • كالليث يحقر اما غاب عن غابه *

* آخر *

* وان الهزبر الورد يصبر للاذى * ويبدى اذا آذنته ضجر الكلب *

* آخر *

* ألا رب ذنب مرت بالقوم خاويا * فقالوا علاه البهر من كثرة الاكل
* من استرعى الذئب ظلم * الزريبة الخالية خير من ملئها ذيانا *

* وكنت كن يرضى بما غيره ارتضى * وتمسح وجه الذئب والذئب آكله *

* آخر *

* لعمر ك انى اذ اربى عملسا * كن قد يربى حتفه وهو لا يدري *

* آخر *

* وكنت شريك الذئب فى كل حالة * وان وثب الراعى وثبت مع الراعى *

* آخر *

* واذا الذئاب استنجحت لك مرة * فحذار منها ان تعود ذئابا *

* فالذئب اقبح ما يكون اذا اكتسى * من جلد اولاد النعاج ثيابا *

* آخر *

* وانى وقيسا كالمسمر كلبه * فخذشه انباه واضافه *

* آخر *

* وربما قد رأيت الكلب منخما * فى اليوم يسع فى الذئب والاسد *

* آخر *

* هو الكلب الا ان فيه ملالة * وسوء مراعاة وما ذاك فى الكلب *

* آخر *

* فلا تمس يد الكلب اكل العظام فعند الخراء ما ترجمه *

* فعمما قليل ترى باسائه * كلوما جنتها عليه فاه *

* آخر *

* ما للعبيد من الذى * يقضى به الله امتناع *

* ذدت الاسود عن الفرائس ثم تفرسنى الضباع *

* آخر *

- * ايها العائب سلمي * انت عندى كنهاله *
- * رام عنقودا فلما * ابصر العنقود طاله *
- * قال هذا حامض * لما رأى ان لا يناله *

* آخر *

- * اصبحت كالخمر في الطرائد * ليس لمن يقتله من حامد *
- * وربما اتلف نفس الطارد *
- * لا يأمن الهر على اللحم * ولا الكلب على الشحم *
- * كسور عبدالله بيع بدرهم * صغيرا فلما شب بيع بغيراط *
- * الذئب خاليا اشد * فلان كالذئب اذا طلب هرب * واذا تمكن وثب * من *
- * جعل نفسه عظاما اكلته الكلاب * لا يضر السحاب * نباح الكلاب * *
- * احتاج الى الصوف من جز كلبه * كلب جوال خير من اسد رابض *
- * فلان كالكلب ان شبع هر * وان جاع فر * * نعم كلب في بؤس اهله *
- * كالمستذيب الشحم من ذنب الكلب * لا تقن من كلب سوء جروا * كان *
- * الامير فصار كلب الحارس * روى جعمار وانظري اين المفر * خامري *
- * ام عامر * لبس له جلد النمر * مثل النعامة لا طير ولا جل *
- * بغاث الطير اكثرها فراخا * وام الصقر مقلات نزور *
- * ان الطيور على آفها تقع *

- * واما نومكم عن كل خير * كنوم الفهد لا تقضى كراهيا *

* آخر *

- * لئن كنت لا ارمى الطبيب فاني * ادس لها تحت العصاة الدواهي *

* آخر *

- * ما طار طير وارتفع * الا كما طار وقع *
- * ليس هذا بعشك فادرجى * ذلك عشه الذى فيه درج * ومنه خرج *
- * كما طار قص جناحه *
- * ولكن الجناح اذا اصيبت * قواده اسف على الاكام *

❖ آخر ❖

- * خير الطيور على القصور وشرها * يأوى الخراب ويسكن النواوسا *
- عقله عقل طائر وهو في صورة الجمل •
- * علق غدا مبتساعه * يباعه لهوانه *

❖ آخر ❖

- * والطيور لانتفض من اوكارها * الا على ماء وحب ساقط *
- نظر ابوبكر رضى الله عنه الى طائر على شجرة فقال هنيئلك يا طائر تقـع على الشجر * وتأكل من الثمر * ولا تدري ما الخبر * وحق على ابن الصقر ان يشبه الصقرا •

- * والمرء ليس ببالح في ارضه * كالصقر ليس بصائد في وكره *
- تصاب باليد • الصابي من الحبس •

- * يؤاسى الغراب الذئب في حال صيد * وما صادت الغربان في سعف النخل *
- سلاحها سلاحها • مات كمد الحبارى • وعيد الحبارى للصقر • قيل •
- للغزدي ان فلانة تقول الشعر فقال اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلنذبح

- * واذا حاكت الدجاجة بالنقر ديكها *
- * فاعلمن ان حكمها * شهوة ان ينيكها *

- كاطواق الحمام في الرقاب • طوف الحمامة لا يبلى على القدم • وكيف رواع
- قري ألح عليه شاهين • صاحت عصافير بطنه • يقال للجائع

- * وان اباك اذ تعزى اليه * لكاطا ووس تقم منه رجله *

❖ آخر ❖

- * بأنن من هدهد ميت * اصيب فكفن في جــورب *

❖ آخر ❖

- * خفافيش اعشاها نهار بضوئه * ولاءمها قطع من الليل غيب *

❖ آخر ❖

- * تظل الطير تصفر آمنات * وللتغريد ما حبس الهزار *

- لا تكن كالجراد يأكل ما وجد ويأكله ما يجده • كالجراد لا يبقى ولا يذر •
- * كالحل في افواهها * عسل وفي الانياب سم *
- * آخر *
- * نجباك لؤمك منجى الذباب * حته مقاذره ان ينالا *
- * دبت عقارب • ان الذباب على الماذى وقاع •
- * وكنت كذباب على الشهد علق • قوائمهـ فيهـ لخير ملازم *
- * آخر *
- * واذا استوت للنمل اجنحة * حتى يطير فقد دنا عطبه *
- * آخر *
- * الله يعلم انى است ذا بخل * ولست ملتسا بالبخل لى عللا *
- * لكن طاقة مثلى غير خاية * والنمل يعذر فى القدر الذى حلا *
- * ان تك ضبا فانا حسله • تعلمنى بضب انا حرشته • اظلم من حية • الحاوى لا ينجو من الحيات • اخبت من العقرب •
- * متى تحمد صديق السوء فاعلم * بانك بعد محمدة تدمه *
- * كطفل راقه ترفيش صل * فلما مسه ارداه سمه *
- * آخر *
- * وبالضئيلة لين فى مجستها * وسهها نافع تردى اذا لست *
- * آخر *
- * لا يغرنك هذه الاوجه الغر فيارب حية فى رياض *
- * آخر *
- * تعلم من الادعى امال طبعها * وانس اذا اوحتت تعف عن الدم *
- * لئن كان سم نافع نحت نابها * ففي ليلها تراق غائله اسم *
- * آخر *
- * وكل قرين الى شكله * كانس الخنافس بالعقرب *
- * آخر *
- * العنكبوت بنى بيتا على وهن * ياوى اليه وما لى مثله وطن *
- * والخنافس لها من جنسها سكن * وايس لى مثلها انف ولا سكن *

اسرع من السوس في الصوف في الصيف ♦ بلغ الاحنف وقبعة انسان فيه
فقال عثيمة تقرض جلدا املسا ♦ * الصابي * وقوع الذباب في الشراب *
وتهافت الفراش في الشهاب * ♦ وللشباب شرة وغيهق ♦ هو يعذره الشبان
كأنما قد سيره الآن * ♦ اطاع الشباب وغرته * واجاب الصبي وشرة * ♦
ركض في ميدان التصابي وجنى ثمرات الملاهي ♦ الشباب باكورة الحياة ♦
ان الشباب حجة التصابي ♦ اطيب العيش اوائله كما ان اطيب الثمار
بواكرها ♦

* لا تصكذبني في الدنيا باجمعها * من الشباب يوم واحد بدل *
* آخر *

* ما كنت اوفي شبابي حق عزته * حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع *
الشباب مظنة الجهل ومطية الذنوب ♦ سكر الشباب * اشد من
سكر الشراب * ♦

* زائر لم يزل مقيما الى ان * سود الصحف بالذنوب وولى *
نور غصن شبابه بدت في رأسه طلائع الشيب ♦ اقرليل شبابه ♦ ألجمه الشيب
بلجامه * وقاده بزمامه * ♦ علاه غبار وقائع الدهر ♦ ينسا هو راقدا في ليل
شبابه اذ يقظه صبح المنيب ♦ طوى من الشباب مراحل * وورد من المشيب
مناهل * ♦ فل الدهر شبا شبابه ومحاسن رواه ♦ الشيب حلية العقل
وسمة الوقار ♦ ان المنيب رداء العقل والادب ♦ الشيب خطام المنية ♦ الشيب
خير نذير لو كان يغني النذر ♦ الشيب عنوان الموت ♦ الشيب نذير الآخرة ♦
السبب مجمع الامراض ♦ الشيب توأم الموت ♦ الشيب * وكل عيب * ♦ الشيب
احدى المنبتين واول قواعد الفناء * ورسول البلاء * ♦ نظر سليمان في المرأة فرأى
شبهة فقال عيب لا عدمنه ♦ تضاعفت عقود عمره ♦ اخذت الايام من جسمه
حتى قوسه الكبير ♦

* والعمر مثل الكأس يرسب في اواخره القذى *
* غيره *

* نضاحكت لما رأيت * شيئا تلالا غره *
* قلت

- * قلت لها لا تعجبي * ابنك عندى خبره *
- * هذا غمام للردى * دموع عيني مطره *
- * غيره *
- * نَضِب عذير شبابه * كسر الزمان جناحه *
- قيده الكبر • بلغ ساحل الحياة ووقف على ثنية الوداع واشرف على دار المقام ولم يبق منه الا انفاس معدودة وحركات محصورة • هبت عليه نسيم الثروة وتمهد له فراش النعمة درت له اخلاف الدنيا ومطرته سحاب العناء • املاً واديه من ثاغية صباح * وراغية رواح * ان الغنى طويل الذيل مياس • استغن او مت • ان الحبيب الى الاخوان ذو المال • الآمال * متعلقة بالاموال *
- * اذا كنت ذا ثروة من غنى * فانت المسود فى العالم *
- مال الرجل موثله وقوته قوته • المال ميال • رب نعل شر من الحفاء • طبع المال طبع الصبي • لا يوقف على حين رضاه وسخطه • قد يكون مال الرجل سبب حقه كما ان الطاووس قد يذبح لحسن ريشه • الفقير اقل عدوا من الغنى • من العصمة ان لا تجد • الفقر يجمع العيوب • الفقر كنز البلاء • الفاقة الموت الاصغر • لا فاقة كال فقر *
- * اذا قل مال المرء قل حياؤه * وضائق عليه ارضه وسماؤه *
- لو بلغ الرزق فاه * لولاه قفاه • حسن الصورة اول السعادة •
- * فلم اربعد الدين خيرا من الغنى * ولم اربعد الكفر شرا من الفقر *
- غداؤا، الخوى * وعشاؤه الطوى • اسعد الناس من كان القضاء له مساعدا • اسعد الناس من كانت النعمة وطاءه • والعافية غطاءه • والعقل عطاءه • السعادة اربع سلامة الحلقة وتأنى المطلوبات وجودة العقل والمحبة من الناس • الشقى من لا يثق باحد ولا يثق به احد • الشقى من كان مشغولا بلا دين ولا دنيا • اشقى الشقاوة الفقر والاثم • اشقى الناس من ذهب مادته • وبقيت عادته • الشقى من كان بين سخط الخالق وشماتة المخلوق • احسن الناس عيشا آمنهم • الامن نصف العيش • ادن من الخوف

تأمن • المرض حبس البدن والخوف حبس الروح • تناسط الآمال * بمن
انصلت عليه الاشغال *

* افرغ لحاجاتنا ما دمت مشغولا * لو قد فرغت لما اصبحت مأمولا *

* آخر *

* لقد هاج الفراغ عليك شغلا * واسباب البلاء من الفراغ *

* آخر *

* ان الفراغ الى سلامك قاذنى * ولربما طلب الفضول الفارغ *

السفر يشد الابدان * وينشط الكسلان * ويسلى الشكلاان * ويطرد الاسقام *

وينهى الطعام * ليس بينك وبين بلد نسب فخير البلاد ما حملك * اوحش
اهلك اذا كان فى ايجاشهم انك * واهجر وطنك اذا نبت عنه نفسك *

* ليس ارتحالك ترتاد الغنى سفرا * بل المقام على خسف هو السفر *

* آخر *

* كل العذاب قطعة من السفر * يارب فارددنى الى ريف الحضر *

* آخر *

* اذا ما حام المرء كان ببلدة * دعه اليها حاجة او تطرب *

لا غنى كصحة الجسم • شيطان لا يعرفهما الا من بلى بهما السفر الشاسع *

والبناء الواسع * اذا كنت غريبا فلا تنس نصيكتك من الذل • الغريب
كالغرس الذى زایل ارضه وفقد شربه ذاو لا يمر وذابل لا ينضر كالوحشى
النأى عن وطنه فهو لكل سبع فريسة ولكل رام رمية • لا صدق ارفق من
الصحة ولا عدو امن عدى المرض • شيطان لا يعرفان الا بعد ذهابهما الشباب
والصحة • ما سلامة بدن معرض للآفات * وبقاء عمر ينقص على الساعات *

* بزر جهر * ان كان شئ فوق الحياة فالصحة او مثلهما فالغنى وان
كان شئ فوق الموت فالمرض وان كان مثله فالفقر *

* ان الفتى يصبح للاسقام * كالغرض المنسوب للسهام *

اخطأ رام واصاب رام • والسقم ينسبك ذكر المال والولد • حياة المرء ثوب

مستعار • انفاس المرء خضاً الى اجله • خير من الحياة ما لا تطيب الحياة الا به • شر من الموت ما يمتد الى الموت •
 * والناس همهم الحياة ولا ارى * طول الحياة يزيد غير خبال *
 الناس وفد البلى * وسكان الثرى * • كأن من غلب لم يشهد * ومن مات لم يولد * • ستساق * الى ما انت له لاق * • المنايا رصد للفتى حيث سلك *
 مرارة الموت في جوفه • المنه • ولا الدينه * • الصالح اذا مات استراح والطالح اذا مات استريح منه •

* جزى الله عنا الموت خيراً فانه * ابر بنا من كل بر وأرأف *
 * يجعل تخليص النفوس من الاذى * ويدنى من الدار التي هي اسرف *
 ❖ آخر ❖

* رأيت حياة المرء ترخص قدره * فان مات اغلته المنايا الطوامح *
 العقل جنة واقية • العقل الاصابة بالطن وعرفة ما لم يكن بما كان • اسد النفاقة
 عدم العقل • كل عمل يأذن فيه العقل فهو صواب • ادل الاسياء على العقل
 حسن التدبير • العقل غريزة زينها التجارب • كل شئ اذا كثر رخص الا
 العقل • اذا تم العقل نقص الكلام • ما ابين وجوه الخير والشر في مرآة
 العقل ان لم يصدئها الهوى • من غلب هواه فليس لعقله سلطان • ينبغى
 للعاقل ان يكسب ببعض ماله المحمدة ويصون نفسه ببعضه عن المسألة • من لم
 يتأمل الامر بعين عقله لم يقع سيف حيله الا على مقاتله • العقل صفاء النفس
 والجهل كدرها • لا ينبغى للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه
 ممتعة • اعقل الناس من انصف عقله من هواه • اقتصر عن شهوة خالفت
 عقلك • اغفل الناس اعذرهم للناس • الجود حارس العرض من الذم • ان
 الله يمتحن بالانعام عليك الانعام منك فأفد فائدته واستفد بفضلك من فضله •
 اكثر الواجدين من لا يجود واكثر الاجاود من لا يجد • من لم يتضع عند نفسه
 لم يرتفع عند غيره • التواضع اوله تودد * وآخره سودد * • انت العزيز ما
 التفت باقناعه • اخفض الحفض رضى المرء بحظه • من يجاوز الكفاف
 لم يغنه اكثار • ما عفى عن الذنب من قرع به • لا تش وجه العفو

بالتأنيب • اعف عن ابطأ بالذنب واسرع بالندم • العفو عن المقر • لا عن
 المصر • من صدقت لهجته • ظهرت حجته • من قل صدقه قل
 صديقه • الصدوق بين المهابة والمحبة • الصدق الميراث الذي يدور عليه
 العدل والكذب المكيال الذي يدور عليه الجور • تمام الصدق الاخبار بما تحتمله
 العقول • حلم ساعه • ترد سبعين آفه • الحلم حجاب الآفات • الحلم اجل من
 العقل لان الله وصف به نفسه • حسب الخليم ان الناس انصاره • خلاؤك
 اقنى لحياتك • من كساه الحياء ثوبه • ستر عن العيوب عيبه • البشر دال
 على الكرم كما يدل النور على الثمر • البشر يعقد القلوب على المحبة • البشر
 علم من اعلام النجح • الطلاقة بعض الضيافة والبشر • اصل كل بر • بشر
 الكريم في وجهه بلوح • ونشر الجود من ثوبه يفوح • الصبر اعلى محامد
 الكرام • الصبر عند الصدمة الاولى • الصبر على البلية خير من ركوب
 الهلكة • من اتبع الصبر • تبعه النصر • الصبر صبران صبر على ما ذكره
 وصبر عما تحب والرجل من جمعهما • اللثام اصبر اجسادا والكرام اصبر
 انفسا • الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت بها • المصيبة بالصبر احدى
 المصيبتين • اصبر مختاراً مأجوراً • والا صبرت مضطراً مأزوراً • اصبر
 الناس على الاذى المحتاج والحريص اذا طمع • من كنت طليق بره • فلتكن
 اسير شكره • السكر صوان النعمة ومادة الزيادة • الشكر ترجان اليه •
 ولسان الطوية • اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك • اذا نزلت بك
 النعمة فاجعل قراها الشكر • من شكر قليلاً • استحق كثيراً • من اولى
 نعمة فهو عبدها حتى يعتقه شكرها ومن عرفها فقد شكرها • الشكر ازلى
 المقال • ولشوارد النعمة اوثق عقل • موقع الشكر من النعمة موقع القرى
 من الضيف ان وجده لم يرم • وان فقدته لم يقم • ان قصرت يدك عن المكافأة
 فليطل لسانك بالشكر • المشورة اقح العقول ورائد الصواب • المشاور بين
 احدى الحسنيين صواب يفوز بمرته او خطأ يشارك في مكروهه • اذا
 شاورت العاقل صار عقله لك • خاطر من استغنى برأيه • نصف رأيك مع
 اخيك فشاوره • المستشير على طرف من النجاح • المشورة راحة لك وتعب

على غيرك • من اكثر المشورة لم يعدم صوابا • المسئول حر حتى يعد ومستقر بالوعد حتى ينجز • الوعد مرض المعروف والانجاز برؤه والمطل تلفه • لان اموت عطشا احب الى من ان اخلف موعدا • من حسنت مداراته كان في ذمة الحمد والسلامة • ينبغي للعاقل ان يدارى زمانه مداراة السابح للماء الجارى • من لم يدار الامور عند التوائها * تعرض لمكروه بلائها *

* ما دمت حيا فدار الناس كلهم * فانما انت في دار المداراة *
سرك من دمك • كن على حفظ سرك احرص منك على حقن دمك • كلما كثر خزان الاسرار ازاداد ضياعا • قلوب العقلاء حصون الاسرار • انفراد بسرك ولا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون • الاناة حصن السلامة *
والعجلة مفتاح الندامة * • التأني مع الخيبة خير من التهور مع النجاح •
اتئد تصب او تكاد • التأني في الامور اول الحزم والتسرع الى الخطأ عين الجهل • بالتأني تدرك الفرص • ما دخل الرفق في شيء الا زانه • الرفق مفتاح النجاح • ان لم تدرك الحاجة بالرفق والدوام فباي شيء تدرك • حسن الخلق خير قرين • من حسر خلقه استراح واراح • اظهر الناس اعراقا * احسنهم اخلاقا * • اقوى الناس على اصلاح اخلاقه اقواهم رأيا • انما يستحق اسم الانسانية من حسن خلقه • المروءة استحياء المرء من نفسه • المروءة اسم جامع للمحاسن كلها • الروءة التامة * مبانة العامة * • ظاهر المروءة باطن الفتوة * • المعروف حصن النعم من صروف الزمن • المعروف رفق * والمكافأة عتق * • زكاة العم اخذ الصنائع • الصنائع ودائع • الايادي قرض • نعم العدة عند الحاجة اسلاف الصنيعة • اهنا المعروف العجلة • اهنا المعروف ما لم يتبدل فيه الوجوه • خير المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتبعه من • • جود المقل بالقليل • افعل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحيط بكله * ومتى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لقله * • بث النوال ولا تمنعك قتله فكل ما سد فقرا فهو محمود • بذل الجاه احد المسالين • شفاعة اللسان * افضل زكاة الانسان * • الشفاعات * زكوات المروءات * • الشفيع جناح الطالب •

* وعطاء غيرك ان بذات عناية فيه عطاؤك *
 * اعدل العدول تجربة العقل * التجربة العلم الاكبر * لسان التجربة اصدق *
 * في التجارب علم مسأنف * في التجارب * مرآة العواقب * * الهمم حلم وقيل
 * فاعله * من اخافه الكلام اجاره الصمت * العاقل يرى باول رأيه آخر الامر *
 * ابن الزبير * لا عاش بخير من لا يرى برأيه ما لم ير بعينه * ظن الرجل
 * قطعة من عقله * خير الراى ما تخفى مكايده * ونظهر عوائده * * ظن العاقل *
 * خير من يقين الجاهل * * ظن العاقل كهانة * ما ازدحت الظنون المتفرقة
 * على امر مستور الا كشفته * ما الدخان بأدل على النار من الرجل على قرينه *
 * حركات العيون تدل على ما في القلوب

* قد يستدل بظاهر عن باطن * حيث الدخان يكون موقد نار *
 * العيون طلائع القلوب * من اصلح ماله فقد صان الاكرمين الدين والعرض *
 * الاصلاح احد الكاسيين * لا عيلة على مصلح ولا مال لاخرق * لا جود مع
 * تبذير ولا بخل مع اقتصاد * التصد اسرع البلغاء الى الغاية * في اصلاح مالك
 * جال وجهك وبقا، عرك وصور عرضك وسلامة دينك * التقدير نصف
 * الكسب * من لم يحمد في التقدير * ولم يذب في التبذير * فهو سيد التدبير * عليك
 * بالقصد من الطرفين لا منع ولا اسراف * ولا بخل ولا اتلاف * * لا تكن رطبا
 * فنعصر * ولا يابسا فتكسر * * الشاء باكثر من الاستحقاق ملق والقصير عن
 * الاستحقاق غنى او حسد * اكرام الانبياء * من عادات الاشراف *
 * عليك باوساط الامور فانها * نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا *

* آخر *

* وخير خلائق الاقوام خلق * توسط لا احتشاء ولا اغتمام *
 * لا تكلفوا للضيف فتبخسوه ومن ابغض الضيف ابغضه الله * * اسحاق
 * الموصلى * الناس من الاحتفال في غلط * المروءة في تقديم ما حضر * الكرم
 * للقليل شاكر * واللئيم للكثير كافر * * ما رالت ام انكرم نزورا وام اللؤم واودا *
 * ان الكريم لمعتفيه غريم * الكريم تنفع عنده الكلمة * واللئيم لا تنفع عنده الحرمة *
 * الكريم يظلم من فوقه ويظلمه من دونه * ليس حسن الجوار كف الاذى ولكنه

الصبر عنه • الاحسان الى الجار • من كرم التجار • رأس السخاء آداء
 الامانة • المكافأة تحط ثقل الصنيعة • الفضل للبئدي • وان احسن المقتدى •
 احسن وانت معان • يا ايها الانسان • ان الابدأى ثروة • كما تدين تدان •
 ليس في كل وهلة واوان • تنهياً صنائع الاحسان • فاذا امكنت فبادر اليها
 حذرا من تعذر الامكان • احرم الناس من اذا احسن الدهر ياقى الاحسان
 بالحرمان • اجلس حيث تؤخذ بيدك وتبر • لا حيث تؤخذ برجلك وتجر •
 اغضض على القذى والالم ترض ابدا • صن عرضك والا خلقت وجهك •
 حاور الناس بالكف عن مساويهم • اجل في الطاب فسيأتيك ما قدر لك •
 انس رفدك • ولا تنس وعدك • هب ما انكرت • لما عرفت • واغفر ما
 اغضبك لما ارضاك • اعن من وايته عن السرقة فليس يكفبك من لم تكفه •
 لا تكن نهما على الطعام فتمت ولا جلدا على الشراب فتهلك • لا تتكلف
 ما كفيت • فتضع ما وابت • الحق داء لا دواء له

❖ ابو نواس ❖

* وكنت بالدهر عينا غير غافلة • من جود كفك تأسو كل ما جرحا *

❖ ابو تمام ❖

* فلو صورت نفسك لم تزدها • على ما فيك من كرم الطباع *

❖ آخر ❖

* ولم ار امثال الرجال تفاوتت • الى الفضل حتى عد الفا بواحد *

❖ آخر ❖

* لكل زمان واحد يقتدى به • وهذا الزمان انت لا شك واحده *

❖ المنبى ❖

* ولما رأيت الناس دون محله • تيقنت ان الدهر للناس ناقد *

❖ وقال ❖

* ذكر الانام لنا فكان قصيدة • انت البديع الفرد من اياتها *

هو كالدينار لا يكرم الا من اهانه •

* قد شرف الله ارضا انت ساكنها • وشرف الناس اذ سماك انسانا *

* آخر *

* خلعت كما ارادتك المعالي * فانت لمن رجالك كما يريد
وربما الى لا افضل من الف نعم *

* من قاس جدواك بالغمام فما * انصف في الحكم بين شـكلين
* انت اذا جدت ضاحك ابدا * وهو اذا جاد دافع الـمين

* آخر *

* وخلاتق كالخمر در فعـله * حبب لهن وما لهن خسار
* البديع *

* وكاد يحكيـك صوب الفـيث منسكبا * لو كان طاق الحيا يطر الذهبا
* والليث لو لم يصد والشمس لو لم تغـب * والدر لو لم يجر والبحر لو عـذبا

* آخر *

* لا تجد بالعطاء في غير حق * ليس في منع غير ذى الحق بخل

* آخر *

* يارب جود جر فقر امرئ * فقام في الناس مقام الذليل
* فاشدد على مالك واستبـنه * فلبخل خير من سؤال البخل

* آخر *

* جمعت امرين ضاع الحزم بينهما * تيه الملوك واخلاق المماليك

* آخر *

* ويأخذ عيب الناس من عيب نفسه * مراد لعمري ما اراد قريب

* آخر *

* اذا انت لم تعص الهوى قاذك الهوى * الى بعض ما فيه عليك مقال

* آخر *

* انما انت والد والاب القاطع خير من اوصل الاولادا

* آخر *

* عليك باقوال الزيارة انها * تكون اذا دامت الى الهجر مسلـكا

* فاني رأيت القطر يسأم دائما * ويسأل بلا يدى اذا هو امسـكا

❖ آخر ❖

- * ان اخاك الصدق من لم يخذلك * ومن يضر نفسه لينفعك *
- * فان رأك طالبا سعى معك *

❖ آخر ❖

- * فدع العتاب قرب شر هاج اوله العتاب *

❖ آخر ❖

- * ترك العتاب اذا استحق اخ * منك العتاب ذريعة الهجر *

❖ آخر ❖

- * وليس عتاب المرء للمرء نافعا * اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه *
- ما جش الود بمثل العتاب ♦

- * كم صاحب عاديته في صاحب * فتصالحا وبقيت في الاعداء *

❖ آخر ❖

- * ان العدو وان ابدى مسالمة * اذا رأى منك يوما فرصة وثبا *

❖ آخر ❖

- * ليس للحاجات الا * من له وجه وقاح *

- * ولسان ذويان * وغدو ورواح *

❖ آخر ❖

- * للهدايا من القلوب مكان * وحقيق بمحبها الانسان *

❖ آخر ❖

- * ان الهدية حلوة * كالسحر تجلب القلوبا *

- * تدنى البعيد من الهوى * حتى تصيره قريبا *

❖ آخر ❖

- * رويت في السنة المشهورة البركة * ان الهدية في الاخوان مشتركة *

❖ آخر ❖

- * شيطان يجمز ذو الرياضة عنهما * رأى النساء وامرأة الصبيان *

- * اما النساء فيلهن الى الهوى * واخو الصبي يجرى بغير عنان *

مسترضع ثدى المجد ومفترش حجر الفضل • مجد يشير اليه النجم الثاقب *
 ويحفظ طرفاه المناقب * • صدر تضيق عنه الدهناء * وتفزع اليه الدهماء * •
 له في كل مكربة غرة الاوضاح * ومن كل فضيلة قادمة الجناح * • غرة يترقرق
 فيها ماء الكرم * ويقرأ منها صحيفة حسن الشيم * • له خلق لومزج به البحر
 لنقى ملوحته * وصفي كدورته * • هو غذاء الحياة ونسيم العيش ومادة الفصل •
 له همة تعزل السماك الاعزل وتجر ذيلها على المجرة • راجح في موازين العقل *
 سابق في ميادين الفضل * • يفتزع ابيكار المكارم ويرفع منار المحاسن • يتابع
 الجود تنفجر من المله * وربيع السماح يضحك عن فواضله * • هو بيت
 القصيدة * واول الخريده * وعين الكتبية واسطة القلادة وانسان الحدقة ودرة
 التاج ونقش الفص • هو ملح الارض ودرع الملة ولسان الشريعة وحصن
 الامة وغرة الزمان وناظر الايمان وتاج الانام اخلاق خلقت من الفضل وشيم
 يشام فيها بوارق المجد رتع الرجال بفضله * وعقم النساء بمثله * ماله للسائلين
 مباح * وفعله في ظلمة الليل مصباح * يرى باول رأيه اواخر الامور موضعه
 من اهل الفضل موضع الواسطة من العقد وليلة التم من الشهر • جوهره من
 جواهر الشرف * لا من جواهر الصدف * وياقوتة من يواقيت الاحرار *
 لا من يواقيت الاحجار * • الجهل في القلب كالآكلة في الجسد • لا مصيبة
 اعظم من الجهل • المشقة كلها في تأديب الجهال • من جهل قدر نفسه كان
 بقدر غيره اجهل • ادنس شعار المرء جهله • نعمة الجاهل كروضة على
 مرزلة • كلما حسنت نعمة الجاهل ازداد فيها قبحا • لسان الجاهل مفتاح
 حنقه • لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا • رب صديق يؤتى من جهله
 لا من نيته • الاحق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تحرق من جانب •
 احق الناس من اتبع هواه وتقى على الله الاماني • شر اخلاق الرجال البخل
 والجبن وهما من خير اخلاق النساء • البخل ابداء ذليل • ما ساد بخيل قط •
 البخل والجبن غريزة واحدة يجمعهما سوء الظن بالله تعالى • بشر مال البخل بمحادث
 او وارث • البخل الناس بماله اجودهم بعرضه • وغيط البخل على من يجود
 افضع عندي من بخله • سواء هو والعدم • سواء هو والفقر لا تندي صفاته

ولا يبيض حجره * ولا يثر شجره * سائله محروم * وماله مكتوم * لا يحسن انفاقه *
ولا يحل خناقه * خيره كالحج يسمع بها ولا ترى غناه فقر * ومفناه فقر *
يلا بطنه والجار جائع * ويحفظ ماله والعرض ضائع * قد اطاع سلطان البخل
بجهده وانخرط كيف شاء في سلكه * سمين المال * مهزول النوال *
عظيم الرواق * صغير الاخلاق * يصون فلسه * ويبذل نفسه * قد جعل
ميزانه وكيله * وضرسه اكيله * وكيسه * انيسه * ورغبه * أليفه * ويمينه *
امينه * وخاتمه * خادمه * لا يحلب الا من ضرع بكى * ولا يسقى الا من نصب
ركى * • بنتى يبخل لا انا • البخيل اعذر من الظالم • عجبت لمن يجعل القصد
بخلا والسرف جودا • ان مالك لا يعم الناس فاخصص به ذوى الحقوق •
من جاد بماله فقد جاد بنفسه لانه قد جاد بما لا قوام له الا به • منع الجميع ارضى
للجميع • اذا قبح السؤال حسن المنع واذا حسن السؤال قبح المنع • من وهب
المال في عمله فهو احق ومن وهبه بعد العزل فهو محنون ومن وهبه من جوائز
سلطانه او ميراث لم يتعب فيه فهو مخذول ومن وهب من كسبه وما استفاد
بماليته فهو المطبوع على قلبه والمأخوذ بسمعه وبصره • قال الكندي لولده
يا بنى الاب * رب * والعم * غم * والحال * وبال * والاخ * فح * والاقارب *
عقارب * والولد * كمد * وقول لا * يدفع البلا * وقول نعم * يزيل النعم * يا بنى
كن مع الناس كلاعب الشطرنج تأخذ شبيهم وتحفظ شيك • الكبر قائد
البغض • التعزير بالكبر ذل • الكبر فضل حق لا يدري صاحبه اين
يضعه • ما اثل العجب للمعاسن • العجب اكذب * ومعرفة الرجل نفسه
اصوب * • ثمرة العجب المقت • التكبر على الملوك تعرض للتعوف وعلى
الانذال من صغر النفس وعلى الاكفاء جهل عظيم • من رضى عن نفسه
كثر الساخطون عليه •

* تديه وجسمك من نطفة * وانت وعاء لما تعلم *

وصف بعض البالغاء متكبرا فقال كأن كسرى حامل غاشيته * وقارون وكيل
نفقته * وبلقيس احدى داياته وكان يوسف لم ينظر الا بقلته * ولقمن لم ينطق
الا بحكمته * • الحرص وعاء حشوه المتالف • الحرص ينقص قدر الانسان

ولا يزيد في رزقه • ربما شرب الماء قبل ربه • الرزق قد يسبق جهد
 الحريص • الحريص محروم • والاستقصاء شوم • الطامع في وثاق الذل •
 لا تطمع • في كل ما تسمع • رب طمع يهدي الى طمع • الحرص ذل عاجل
 والطمع فقر حاضر • ما اغفل النفس الطامعه • عن العقبي الفاجعه •
 الكذاب والميت سواء • شر الحديث الكذب • حسب الكاذب بفعله شتما •
 وبقائه خصما • علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستخلف • اجتنب مصاحبة
 الكذاب فان اضطررت فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه فينتقل عن وده
 ولا ينتقل عن طبعه • عند النوى يكذبك الصادق • المزح يحجب الشر صغيره •
 والحرب كبيره • لو كان المزح خلا لم يتج الا شرا • المزح السباب الاصغر الا
 ان صاحبه يضحك • المزح يأكل الهيبة كما تأكل النار الحطب • من كثر
 مزحه لم يسلم من استخفاف به او حقد عليه • من كثر مزحه تنازعه
 الحقد والهوان • رب مزح في عورة جد • اوكد اسباب القطيعة المرء
 والمزاح • الغضب ضد العقل • احضر الناس جوابا من لم يغضب • احذر
 احاك اذا غضب • الغضب يثير كام الحقد • لا يقوم عن الغضب بذل
 الاعتذار • أبق لرضاك من سخطك • الغضب يصدئ القلب حتى لا يرى
 صاحبه فيه صورة حسن فيفعله ولا صورة قبيح فيجتنبه • اول الغضب
 جنون وآخره ندم • شدة الغضب تغير المنطق وتقطع مادة الحجة وتفرق
 الفهم • غضب الجاهل في قوله • وغضب العاقل في فعله • من ظهر
 غضبه قل كيده • لا يحملك الغضب على اقرار اثم فينشي غيظك ويسقم
 دينك • اشد الجهاد مجاهدة الحليم غيظه • عقوبة الغضب تبدأ بالنضبان تثلم
 دينه وتقع صورته وتعمل ندمه • من سل سيف البغي قتل به • او بغى جبل
 على جبل لجملة الله دكا • الحسد • داء الجسد • الحسد اول ذنب عصي الله
 به في الارض والسماء • لا راحة لحسود • حاسد النعمة لا يرضيه الا زوالها •
 الحاسد يعمى عن محاسن الصبح • بعين تدرك حقائق القبح • الحسد والنفاق
 والكذب اثناف الذل • الحاسد مفتاظ على من لا ذنب له • لا يرضى عنك
 الحاسد حتى تموت • كأن الحاسد انما خلق ليفتاظ • الحاسد ساخط

على اقدار الله • عتوبة الحاسد من نفسه • الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة
 عليه • من ظلم نفسه فهو لغيره اظلم • اجمع خصال الذم الظلم • الظلم اسرع
 الى تعجيل نقمه • وتبديل نعمه • الأثم الظلم ظلم الضعيف • الهوى شريك
 العبي • من اطاع هواه • اعطيه مناه • اكثر الصواب في خلاف الهوى •
 جاهدوا اهواءكم • كما تجاهدون اعداءكم • اجهد الناس اقهرهم لهواه •
 من قوى هواه ضعف رأيه • عين الهوى لا تصدق • كم من عقل اسر
 عند هوى حقير • اظهر الناس اقتضاها • اكثرهم في هوا جاحا •
 قبر العاق خير منه • الشماتة بالمتكوب اثم • الرأي نائم والهوى يقطان •
 السعاية احد من السيف • قلة الحياء كفر • الملق ادنى خلق • المنة تهدم
 الصنعة • رب صلف • ادى الى تلف • لا خلاق • لسيئ الاخلاق • ما
 اقبح الاستطاعة عند الغنى والخضوع عند الحاجة • الممار • تنقض المواخاة •
 من هتك حجاب غيره انكسفت عورات نفسه • من خان • حان • الخش الزمان •
 عدم الامانة • ما استب انسان الا غلب الأثمهما • عبد الشهوة اذل من
 عبد الرق • نفاق المرء من ذله • الشرير لا يظن بالناس خيرا لانه يراهم بعين
 طبعه • اصل السخرية الحمائية الى الكذب • الغيبة ادام كلاب الناس •
 السامع للغيبة احد المغتابين • الهمية سيف قاتل • المنام جسر الشر • من
 اسرع • كثر عثاره • لا اشجع من برى • ولا اجبن من مريب • شر الامور
 اكثرها شكا وخيرها ما اسفر عن اليقين • من عدد نعمه • محق كرمه •
 الاماني نعمى اعين البصائر • خلف الوعد • خلق الوعد • فلان كالكمة
 لا اصل ثابت • ولا فرع ثابت • الأثم مهبج • فى اخبث جهنم • بدن
 وافر • وقلب كافر • يكاد من لؤمه يمدى من يسمى باسمه • قد ارضع
 بلبان اللؤم ورنى فى حجر الشر وفطم عن ثدى الخير ونشأ فى عرصة الخبث • قد
 طلق الكرم ثلاثا لم ينطق فيها استثناء • واعتق المجد بتاتا لم يستوجب عليه
 ولاء • فوته غنيمه • والظفر به هزيمة • قصير الشبر • صغير القدر • ضيق
 الصدر • لا امس ليومه • ولا قديم لقومه • وجهه كهول المطاع وزوال
 النعمة وقضاء السوء وموت الفجأة • وجهه كآخر الصك • وظلمة الشك • ما

هو الاقذى العين وشجى الصدر واذى القلب وحى الروح • خلق الشيطان *
وعقل الصبيان * • بيدق الشطرنج فى القيمة والقامة • ربح صيف *
وطارق طيف * • يغمض عن الذكر * ويصغر عن الفكر * •
اقل من تبنه * فى لبنه * وقلامه * فى قامه * • قلب نعل * وصدر دغل * •
هو من الطاووس رجله ومن الورد شوكه ومن الماء زبده ومن النار
دخانه ومن الحجر خباره ومن الورد صفرة * ومن السحاب ظلمته * ومن
الاسد نكته * • تمثال اللؤم وصورة الجهل * ونقر البخل * حسنة
اغايط * وافعاله تخايط * • سكت الحلبة وساق الكنية لسانه مقرض
الاعراض يأكل خبره لمجوم الناس • عرض يرشق بسهام الغيبة • نقل كل لسان *
وضحكة كل انسان * • لعنة العائب * وعرضة الشاهد والغائب * • الحسد فى
القراية جوهر وفى غيرهم عرض • اخوك من صدقك • من اتخذ اخوانا *
كانوا له اعوانا * • اذا قدم الاخاء • سمج النساء * • فى لقاء الاخوان غنم وان
قل • اكرامك صديق صديقك اوقع عنده من اكرامك اياه • لقاء الاخوان
نزهة القلوب • نفعت على الاخوان لانى لم استعمل التفاق * ولا قصرت بهم
عن الاستحقاق * • ❁ عمرو بن مسعدة ❁ العبودية عبودية الاخاء لا عبودية
الرق • الود اعطف من الرحم • ان الكرم ليرعى من المعرفة ما رعى
الوصل من القراية • عليكم بالاخوان فانهم زينة فى الرخاء * وعدة للبلاء * •
مثل الاخوان مثل النار • قليلها متاع وكثيرها بوار * • النفس بالصديق *
آئس منها بالعشيق * وغزل المودة ارق من غزل الصباية • من حقهوق
المودة عفو الاخوان * والاغضاء عن تقصير ان كان * • ذكر رجل رجلا فقال
حسبك انه خلق كما تستهى اخوانه • المودة قراية مستفادة • ما تواصل اثنان
فدام تواصلهما الا لفضلهما او فضل احدهما • اسرع الاشياء انقطاعا مودة
الاشرار • المحروم من حرم صالحى الاخوان • لقاء الخليل * شفاء الغليل * •
قلة الزيارة امان من الملاة • اخوان السوء كشجر النار يحرق بعنه بعضا •
علامة الصديق اذا اراد القطيعة ان يؤخر الجواب * ولا يتبدى بالكتاب * •
لا يفسدك الظن على صديق قد اصلحك اليقين له • من لم يقدم الامتحان قبل النعمة

والثقة قبل الانس اثمرت مودته ندما • اذا قدمت الحرمة تشبهت بالقراية •
 خير الاخوان من اذا اسأت لم يفرعك به ومعروفه عندك فلم يمن به عليك •
 العتاب حياة المودة • ظاهر العتاب خير من باطن الحقد • ما اكثر من يعاتب
 لطلب علة • ويبقى الود ما بقي العتاب • يكون الحقد في الفؤاد • ككبون
 النار في الزناد • القريب بعيد بعداوته • والبعيد قريب بمودته • لا تأمن
 عدوك وان كان مقهورا واحده وان كان مفعودا • فان حد السيف فيه وان
 كان مغمودا • لا تتعرض لعدوك في دولته فانها اذا زالت كفتك مؤونته •
 نصح الصديق تأديب • ونصح العدو تأنيب • • مروان الى بعض الخوارج ❖
 اني واياك كالبحر والرحى ان وقع عليها رضاها • وان وقعت عليه فضها • •
 اشد من فوت الحاجة طلبها الى غير اهلها • الخواشي تطاب بالراء • وتدرك
 بالقضاء • • من سأل فوق قدره استحق الحرمان • نعم الشيء الهدية امام
 الحاجة نفقح الباب المصمت • ما سلت السخائم • ولا اغدت الصوام • بثمل
 الهدية • اذا دخلت الهدية من الباب خرجت الامانة من الكوة • الرشوة
 رشاء الحاجة • في الخير شرما • في المرء جبن خالع • وشح هالع • • شيطان ان
 احرزتهما لم تبال ما ضيعت بعدهما درهمك لمعاشك ودينك لمعادك • اثنان قد
 اعوزا وعزا درهم من حلال واخ في الله • ❖ خالد بن صفوان ❖ موطنان
 لا اعتذر من العبي فيهما اذا خاطبت جاهلا او سالت حاجة • موطنان تذهب
 فيهما العقول المباشرة والمسايقة • اثنان قلما يجتمعان البليغ والشاعر الجيد •
 في المرء ثلاث منجيات وثلاث مهلكات اما المنجيات فالعدل في الرضا والغضب
 وخشية الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فشح مطاع
 وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه • ثلاث يحب مداراتها المشط والمريض
 والمرأة • ثلاث لا يستحي الكريم من القيام عليها ابوه وضيغه وفرسه • ثلاث
 تسهر قرض فار وو كف بيت وانين مريض • ثلاث لا راحة فيها الا بالمفارقة
 السن المتحركة المتأكلة والعبد الفاسد على مولاه والمرأة الناشرة على زوجها •
 ثلاث من كانت فيه فلا يسكن في صلاحه اذا حمده جاره ورفيقه وقرايته • كدر
 العيش في ثلاث الجار السوء والولد العاق والغريم • ثلاث الاقدام عليها غرر

شرب السم للتجربة وركوب البحر للغنى وافشاء السر الى النساء • ثلاث
لا يستحي منها طلب العلم ومرض البدن وذو القرابة الفقير • ثلاث من
كن فيه كان منافقا وان صام وصلى اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان
واذا وعد اخلف • اربع تحتاج الى اربع الحسب الى الادب والسرور الى
الامن والقرابة الى المودة والعقل الى التجربة • اربع قباح وهي في اربعة اقبح
البخل في الاغنياء والفحش في النساء والغضب في العلماء والكذب في القضاة •
الاذلاء اربعة التمام والكذاب والمدبون والفقير •

﴿ تمت منتخبات كتاب التمثيل والمحاضرة لابن منصور الشعالبي ﴾

﴿ وتليها الرسالة الثانية وهي منتخبات المبهج ﴾

﴿ له ايضا ﴾



— ❧ الرسالة الثانية ❧ —

— ❧ منتخبات من كتاب المبهج ❧ —

❧ لابي منصور الثعالبي ❧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله استفتاحا به واستجاحا * وصلواته على محمد نبيه غدوا ورواحا * هذا كتاب عوات فيه على مقولى * لا على منقولى * وعلى خواطرى * لا على دفاترى * وعلى فكرى * وعلى ذكرى * وجلوته فى معرض المبتدع المخترع * لا المبتدل المقترع * وبلغت بكلماته القليلة الاشكال * الفأ تجرى مجرى الامثال العريضة المثال * فلم اخل منه قطعه * من صنعه * ولا فضلا من نص ولا نقره * من فقره * ولا غره * من دره * ورتبتها فى ابواب يقع فى بعضها من الشعر ما يليق به وينظم فى سلكه

— ❧ فى ذكر الله تعالى ❧ —

تعالى الله ما ألطف صنعته * وما اتقن صنيعته * وما احسن صبغته * سبحان من لا تحده الاوهام والالسنه * ولا يغيره الشهر والسنه * ولا يأخذه النوم والسنه * سبحان من لا يحصر نعمه حاصر * وكل حساب عنها قاصر * سبحان من لا يخفى عبيده عند المحن من النعم وفى النقم * من النعم * سبحان مقدر الاقوات * على اختلاف الاوقات * سبحان من نعمه لا تحصى * مع كثرة ما يعصى * سبحان من ينعم فى الدنيا بالعطايا الفاخره * فاذا استرجعها كانت من عطايا الآخرة * نعم الله اكثر من ان تربطها الافهام * او تضبطها الاوهام * مواهب الله لا يفي الشكر بجزائها * ولا باقل جزء من اجزائها * الله المرجو

لادامة الآلاء * وازالة اللاؤاء * لله في كل لحظة صنع خفي * واطف حفي *
 ما من لحظة الا ومعها فضل من الله مطيف * وصنع لطيف * لله أطاف
 تنصر من الباغي * وتقضى بذيل المباغى * لا بأس مع فضل الله * ولا يأس
 من روح الله * من رداه الله برداء الايمان * فقد أهله لليمن والامن والامان *
 قد ينصر الله بالحزب الاضعف * على العدد المضعف * اذا مسك الضر فالله
 يكفيك * واذا شفق السقم فالله يشفيك *

❁ في العمل لله والتوكل عليه ❁

من ناجز الله لم يوكس يعه * ولم يخس ريعه * من لزم الخلوة بربه حصل
 في الحمى الامنع * والعيش الامتع * لا ينال ما عند الله الا بنفس جاهده *
 وعين شاهده * ما الخلاص * الا في الاخلاص * توكل على الله فهو اوفى
 وكيل * واكنى كفيل * من توكل على الله احد المراد * ووجد المراد *
 اذا طار القلب بجناح الخوف والفزع * فاقبض عليه بيد التوكل
 لا الجزع * الدعاء من مقاليد النجاة ومفاتيح النجاح * خير الدعاء ما صدر عن صدر
 نقي * وقلب تقي * اذا سألت فاسأل الله فانه اقرب من ناجيت * واكرم من
 ترجيت * نسأل الله تكثير الحسنات * وتكفير السيئات * اللهم اخرجنا من ظلمة
 الوهم * الى نور الفهم * اللهم انا نسألك النعمة السابعة * والهبة السابعة *
 اللهم سلمنا ولا تسلمنا * وامنحنا ولا تمنحنا * اللهم انا نسألك من النعمة اخضرها *
 ومن العيشة انضرها * نعوذ بالله من اشواط عقابه * واسواط عذابه * نعوذ بالله
 من مقارفة الوصمه * ومفارقة العصمه * اللهم انا نعوذ بك من الخطوب وعواذها *
 والكروب ودواعيها * اللهم انا نعوذ بك من حسن القول مع قبح العمل * ونعوذ
 بك من طول الامل * وقصر الاجل *

❁ في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ❁

خيرة الله وخاصته * وارثه وخالصته * اخلص الاخلاصين * واخص الاخصين *
 ورحمة اللدائين والقاصين * وشفيع للمذنبين والعاصين * شفاء السقيم * وهادى

الصراط المستقيم * والدليل الى النعيم المقيم * والمجير من عذاب يوم عقيم * طوبى
لمن تقلد طوق منه * وسلك مسلك سنه * واقام شعار دينه وشرائعه * واراد
شوارعه وورد مشارعه * ما ظنك ببيت عمره التنزيل * وخدمه جبريل * كفى
شرفا ومجدا * من كان النبي له جدا *

❦ في ذكر القرآن وفي العبادات ❦

هو النور المستبين والحق المستنير لا اسطع من اعلامه * ولا اصدع من احكامه *
طوبى لمن جعله مفتاح قلبه * ومصباح لبه * وويل لمن اتخذه ظهريا * ونبهذ
منسيا * ما اهون الدنيا على من جعل القرآن امامه * وتصور الموت امامه *
الصلاة عنوان النعمه * ومفتاح الرحمة * وسمة العصمة * الصدقة صداق الجنة *
من صدق بدين الله تصدق لوجه الله • اذا اطل شهر رمضان فلتصم
جوارحك عن الذنوب * كما يصوم فوك عن المأكل والمشروب * وكما يفطر
بالطعام * فافطر بالانعام العام * وكما تحيي ليلايه بالقيام * فأحي ايامه بالسعي في
مصالح الاقوام * وليكن ليالك للصلوات * ونهارك للصلوات * لا تكونن صاروره *
الا عن ضروره *

❦ في الملك الفاضل ❦

اذا كان الملك واضح ميسم العدل * اهل موسم الفضل * فارس مهاد الامن
باسط جناح البر منبث نور المحبة يمد ظل الهيبة مالك عنان السياسة ارج الزمان
بحسن آثاره * وشق على الملوك شق غباره * الملك من تتصل لاوليائه صلاته *
وتبارى هبوب الرياح هباته * وتفرس الفوارس لحظاته * وتضعف الضباغم
سطواته * جوده يختم على الرقاب * وبأسه يختم بالعقاب * فضله ينشئ الآمال *
وعفوه ينسي الآجال * وبأسه ينسي الاهوال * اذا جمع الملك بين شرفي الانساب *
والاكتساب * ونظم حاشيتي العدل * والفضل * فتقريظه وان افراط فيه تفريط

ومديحه وان ينل قصاره تقصير * الملك من جمع سداد الامور * وسداد الثغور *
 وكان ايده مينا * وكبده متينا * يرجع الى رأى سديد من كاله * وركن شديد من
 امواله ورجاله * سببه يقنى * وسيفه يقنى * جوده مطير * وبأسه مستطير * عدله
 كاف كافل * وفضله هام هامل * صرائمه ممضاء * وصوارمه منتضاء *
 حضرته مززع الراجين * ومفرع الالاجين * اليها يعودون * وبها
 يعودون * التوفيق له موافق * ولواء النصر عليه خافق * فاذا عني بتسكين
 الدهماء * وحقن الدماء * فقد قرع باب السماء * في استحفاظ النماء *
 اخلق بالملك النقي الجيب * العديم العيب * ان يناجيه لسان التوفيق عن
 ضمير الغيب * له في كل ائمة سحاب صائب * وفي كل جارحة شهاب
 ثاقب * كالنيث يحى اذا همى * والسيل يروى اذا طمى * والبدر يهدى اذا
 سما * والدهر يصمى اذا رمى * تنبئ به الخناصر * وتنبئ عليه السبابات وبعض
 من الغبط عليه الاباهيم * عرضه عار عن العار * وشعاره طهارة الشعار * همه في
 ارباب السيوف * لا في ربات الشنوف * وفي بيض القواضب * لا في بيض
 الكواعب * وفي سمر الرماح * لا في سمر الملاح * وفي اتخاذ الصنائع * لا في
 ابناء المصانع * تبيض آثار اياديه * وتسود ايام اعاديه * وتخضر مواضع سيده
 وتحمر مواقع سينه * تشهد بفضله مشاهده * وتغمر وفده فوائده * يسط ابواع
 العدل * وينشر انواع الفضل * اذا اعاد الملك عادات عدله * وادام ديم فضله *
 عمه الله بالتأييد * وعمره عمر التأيد * ارب الملك الاريب في مكارم يثنيها * وماثر
 يقتنيها * وعلم يحصله * وثغر يحصنه * ورعية يرعاها * ويحمى حماها * كفه سما
 صوبها اموال وحضرته مشعر العدل * ومشرع الفضل * ومربع الجود * ومرتع
 الوفود * يجلى ظلم الظلم بنور عدله * ويفض افواه الاعداء بوفور فضله *
 حضرته مشرع الآمال * وغص فناؤه بوفود الرجال * حضرته هي المقر * واليها
 المقر * يده مفتاح الارزاق * وسيفه حنف اهل الشقاق * وقد فاق ملوك
 الآفاق * اخباره تدرس * وآثاره لا تُدرس *

- في العدل -

اذا نطق لسان العدل في دار الاماره * فلها البشرى بالعز والعماره * اذا عدل
السلطان اعتدل الجانف * واقصر الخائف * وامن الخائف * فالاقبال صاحبه *
ونصر الله مصاحبه * حقه على رعيته ان يفسدوه بسنا ابصارهم * وسنى
اعمارهم * الاوطان * حيث يعدل السلطان * عدله لدينه احوط * ولدنياه اضبط *
ولاوليائه اثبت * ولاعدائه اكبت * مكثوف بعون الله * محروس بعين الله * يجرى
القضاء على ايثاره * ويأخذله بثاره * قد سكن حلة الامن * ولبس حلة اليمين *
ما احراه بالارتفاع الى يفاع الملك * والصعود الى صعود القلك * اذ عقد بالعدل
عقيدته * وطوى على الاحسان طويته * فليشر بالنجم الاسعد * والجد الاصعد *
دانت له اداني البلاد واقاصيها * وافتحت باسمه قلاعها وصباصيها *

- في الظلم -

اخرى بالظالم ان بصير عضة للرائين * وعبرة للراوين * جناحه محصوص *
وظفزه مقصوص * بشر الغشوم بالحن من وجوه النخ وبالزرائب * من موضع
الزرائب * وبالغشوم من جهات الفتوح تدور على داره دائرة السوء او ينهار * في
جرف هار * الظالم مخذول وان حشر وحشد * والعدل منصور وان تفرد وتجرد *
من نتائج الظلم قصر المده * وانحسام الماده * وانقطاع المدد * اخلق بالظالم ان
يكون مقتسرا وماله مقتسما * حبله مبتوك * وستره مهتوك * المال المستثمر من ظلم
الرجال * كسحاب تمزقه ابدى الشمال * وتفرقه ذات اليمين وذات الشمال * مال الظلم
قليل المعونة والمغوثه * قبيح الذكر والاحدوثه * الظلم لا يقال صريعه * ولا
يساغ صريعه *

- في ما يأتى الملك ويدار بالطول -

ما بين وشوم الشوم * على وجه الغشوم * يذنبى للملك ان يفيض على الولي

كالولي * وأتى على العدو كالآتي * ينبغي ان تطول يد الملك على اوليائه *
والصول على اعدائه * عزته منيره * وسطوته ميره * وتناسب صرائفه وصوارمه
وتسابق كتبه وكتائبه اذا انجم ناجم للفساد فليحصر وليتصر فان تاب واناب
والا فليخضد وليجصد * لكن العقلاء بحضرة الملك لمخوطين ومخوفين * والجهال
مخوفون مرفوضين * من اعلى الله يده بالتمكين * فليقابل حركات المفسدين بالتسكين *
ينبغي ان تكف كف الملك بالندى * ولا تكف عن اقتناء العلى * والمسارعة
الى الاحسان * قبل استبدال المسكان وزوال الامكان * يقابل المحسن بالاثابة *
وبدعو المسمى الى الانابه * اذا اشفق الملك على رعيته فحى حاهم * وعنى بما
عناهم * آت الايام فلا آت الا بما يواصل غبطته * واقسمت النعم فلا جانب
جنبته ولا تحطت خطته * كفى الملك اسيافه فن ارتضاه * انتضاه وامضاه *
ومن تسخطه فليغمد * ويغمد ولا يعتمد * اذا تصفح الملك وجهه وعماله *
وتفحص عن الاصلح لعماله * فلا يقعن اختياره * الا على من سبق له اختباره *
ولا يتوجهن اعتماده * الا الى من تقدم له اجتهاده * ولا يكون من ثقاته *
الا من يتقى الله حق ثقاته * من ساس الناس فليكن وجهه وجهها * وقلبه شهما *
ينبغي للملك ان كان ذا تحصيل * ورأى اصيل * ان يستشير * فيستشير *
ويستمد * ولا يستبد * فان ثمة المشورة احلى من الارى المشور ينبغي ان يكون
لقاء الملك عزيزا * وعضاؤه غريزا * يملك من المكارم نواصيها * ويبلغ من المعالى
قواصيها * يستقصر ضايات المعالى فيجوزها * ويخير مكارم الاخلاق فيحوزها *
اذا اسطنع الملك امرا فليثبت قدمه * وليثبت قوادمه * ينبغي للملك ان
يشوب العنف باللاطف والتوقر بالتوقد لا يتخذ الاعوان الا اعيانا والاخلاء
والندماء الا كراما لا تندم ايها الملك على فرض اقمه * وظالم رقمه * ما للملوك
والمطامع الدينه * فى المطامع الرديئه * فى قابول الملوك عيون * ولهم على
القلوب عيون * أحر بدم الجبارة ان يكون جبارا الملك يعلم ولا يعلم من غس
يده فى مال السلطان فقد مشى بدمه * الى دمه * من تحكك بناب الاسود ويبرثن
الاسد فقد حان حينه لا تستقبل سخط السلطان عليك بمعارضته ومناقضته *
ولا تستجلب رضاه بلجأته وملاحته * لكن بالترام الجناح * وخفض الجناح *

وركوب الصعب والذلول في التماس عفوه * ونجشم الحزون والسهول في الاستعاذه من سطوه * • اياك والتهكم في التحكم على الملوك • شر الملوك من اشتغل باستكفاف شره عن استجلاب خيره • بخيل الملوك دخیل فيهم • شر الملوك الافاك السفاك • شر العمال من بعد السعاية من مساعيه ومن خرق ومرق وسرق وخبرهم من كفى وكف * وعفا وعف * شر العمال من اذا ولي ثار وجار * واذا عزل حار وخار * اذا شحن الملك قلوب جنده بالشحناء * فلا ينظرن حسن البلاء * لا يفتي قوة الجيش مع ضعف الجاش • ريج السلطان على قوم سموم وعلى قوم نسيم * خادم الملك لا يتقدم في رضاه خطوه * الا استفاد بها خطوه * كال عدد الملك بجمال عدده وانتشار هيئته * بانتظام هيئته * السلم سلم السلامة * والعدل انفس لاه * من امارات الامارة رفع الودود * وقع الحسود * اذا كانت المملكة شاغره * صارت افواه الفتن فاغره * امور الملك باصحاب الدراريح والاقلام * وارباب الدروع والاعلام *

✽ في الرئاسة والسود ✽

الرئيس من يده فوق اكف الفقراء * ونحت شفاه الاغنياء * من اراد الرفعة فليخفض جناح التواضع • هذا زمان ترعد الفرائص من رواعده وتبرق الابصار من بوارقه * وتصعق الابطال من صواعقه * اذا اجتمع للرئيس المجد والحد والجود والجلود فناهيم • الرئيس من يملأ العيون جلاله * والقلوب كماله والايدي نواله * لا تنال المحال بالتحال • الرئيس لا يجالد الا جليدا ولا يقارع الا قريبا يقل العناء * ويفك العناء * يذبح للرئيس ان يبدأ صوب صحابه باصحابه فيكون للاولياء كالغيث العادي * وعلى الاعداء كالليل العادي * يعترف الاعداء بفضله * ويعترف الاولياء من بذله *

✽ في الفرسان والابطال ✽

البطل من يؤثر مقارعة القسا القواني * على منادمة القيان والقناني * نسبق

فرسه الريح * ويفرس ربحه في الروح * استعصام الفارس بالدرع الذائل *
والريح الذابل * يكمن كمن الاسود ثم يبرز بروز الاسد * اذا ضرب صمم واذا
رمى اصمى واذا قصد اقصده

في الخيل والحيش

استظهر بظهير ملؤه كرم * وجواد ظهره حرم * احسن الخيل ما كان بين
الشهاري والعراب * وجع شية الغراب الى شأو العقاب * تنطق عنه شواهد
العتق * وتشبه بالبراق والبرق * خير البغال ما جمع حسن شيته * الى طيب مشيته *
وتصرف راكمه على هواه ومشيته * احسن الجيوش ما كان ذا افواج *
كلامواج * وخيول * كالسيول * ومواكب * كالكواكب *

في الصديق

الصديق الصدوق * ثاني النفس وثالث العينين كالشقيق الشقيق * الصديق عمدة
الصديق وعدته * وربيعة وزهرته * ومشتريه وزهرته * الصديق من يلاطم الاشافي
في هوالك * ويساور الافاعي في رضاك * ويخوض المنايا في منالك * الصديق
الصدوق اول العقد * وواسطة العقد * قرينة الوداد * اقرب من لجة الولاد *
الصديق من يخلص على السبر خلوص النبر على السبب * تخير من الاخوان
انصحبهم حبا * واسلمهم غيبا * واقلمهم عيا * يبذل اقصى الجهد * في رعاية
ادنى العهد * ودهيمون * وغيبه مأمون * يتقرب ما يتقرب به الى اخيه * ليس
للصديق اذا حضر عدل * ولا منه اذا غاب بديل * الصديق من يسهر في
مصالح اخيه * وهو هاجع * ويتعب في منافعه * وهو وادع * الصديقان من
يتصافيان على كدر الزمان * ويتوافيان على غدر الحدثنان * ولهما من الثقة والمقة
رفيقان * لا يغبان ولا يفبيان * مثل الصديقين كاليدين * والعين تستعين بالعين * كم
للصديق من انشراحه * وللنفس من روح وراحه * من لقي
الصديق الذي يفضى اليه بسر * فقد لقي السرور باسره * وخرج من عقال الهم
واسره * الصديق من لا يحول عهده على الاحوال * واختلاف الاحوال *

هو العدة * عند الشدة * والعصره * لدى العسره * انس الاخوان من ضرائب
كالضرب وخلاتقه كالحدائق وشئله كالشمول يحالفك * ولا يخالفك * ويصافيك *
ولا بصاديك * ويرافقك * ولا يفارقك * ويعاشرك * ولا يكاشرك * عليك من
الاخوان بمن افتر عن ناب القارح * وارتفع عن مقال الكادح * اذا زرته برك *
واذا رزته سرك * اذا حضرت حنا عليك * واذا غبت عنه حنا عليك * الشهد
يشتار من مشاهدة الخليل * والمريمار من محاسبة الثقيل * لقاء الخليل * شفاء
الغليل * قربه يفرج المكروب * وبعده يقرح القلوب * لقاء روح الحياة * وفراقه
سم الحيات * لقاء ينشط * ومن عقاب الهم ينشط * لا يباع الصديق الا لوف *
بالاوف * الصديق من لومشى في حاجة اخيه عرض الارض * لم ير انه ادى
بعض الفرض * لا تساغ مرارة الحياة * بالبحلاوة الاخوان الثقات * الصديقان
يفترقان ويفتربان بالاشخاص * ويفتربان ويفترنان بالاحلاص * الصديق من
يساعدك في اطوارك * ويسعدك في اوطارك * يرعى خلتك * ويسد خلتك *
خير الاخوان من كان لك نافعاً * وعنك دافعاً * استروح من غمة الزمان *
بمناسمة الاخوان * الحاجة الى الاخ المعين * كالحاجة الى الماء المعين * ينبغي
ان يكون الصديق لصديقه اسمع من خادم * واطوع من خاتم * من لم يؤاس
اخاه في رخائه * فقد قلع آخية اخاه * الصديق يعاتب ولا يعابث *
صن اصدقاءك كما تصون الجفون عيونها * والاجفان سيوفها * اكتب حاجة
اخيک في سواد عينك وانقشها في فص صدرك * استحکام المودة تحکم بارتفاع
الفرق والفصل * بين الفرع والاصل * ليس حق الصديق بالجلل * فيغضى
فيه على اللجل * اجعل حسنات اخيك له محسوبة * وسيئاته الى كدر
الزمان منسوبة * كن لـاخيک ناصحاً * وعنه ناصحاً * صن اخاك عن
مقرعة التفریع * اياك ومعاملة الصديق بالتضييق * والتدنيق والتدقيق *
اذا وليت ولاية فليكن حظ اخيك منها الكامل الكافي * ونصيبه من
ثمراتها الوافر الوافي * عليك في الزيادة بمنزلة بين الافراط الممل * والتفريط
المخل * اذا فقدت اخوانك ففقدتهم * واذا لم تعهدهم فتهدهم * ليكن
لاخوانك عليك رقيب من قلبك ونقيب من عينك * اياك والهزل المترجم عن

جد • القرض فرض في شريعة المروءة • اذا تبذل اخوك ببذل وجهه في مسألتك فاعلم ان ذلك عن خصاصه • وحاجة خاصه • فاصرف اليه عنان عنايتك • واسبل عليه ستر رعايتك • وارم في ارفاقه بكل سهم في كائناتك • من آثره القلب بحبته • لم يخل عليه بحبته • الكريم من يعم اخوانه بالمساواة • في المؤاساة • من لم تقرأ صحيفة النشاط من عينيه • فاطو بساط الانبساط اليه • الايثار وترك الاستيثار • من احسن الآثار • حرمة الرضاع • لا تضاع • كن لاختك خاضعا متواضعا لا متكبرا مخبرا • عليك بالفكاهه • ما لم تكن كاسفاهه • ربما كان التقالي • في كثرة التلاقي •

❦ في ذكر ادباء الاخوان ❦

الاديب صنو الاديب وقرينه • وحليفه وأليفه وخدينه • مذاكرة الادباء الاصداقاء امتع من نسيم السحر • المعطر برّيا الزهر • مذاكرة ادباء الاخوان • اطيب من مغازلة الغزلان • وامتع من حركات الريح بين الريحان • في لقاء ادباء الاخوان • روح الجنان وراحة الجنان • كتاب الصديق يدع الهم موليا • والانس متوليا •

❦ في الشوق والمكاتبه ❦

الشوق يطوى الفراش الوطى • ويحث من المطى البطى • الشوق ما فاض عقد الدموع • ورض عقد الضلوع • المكاتبه مناط الثقة • ورباط المقه • تطوّع بنافلة الكتاب • ولا تبخل بفريضة الجواب • اذا كاتبت احاك فليكن المداد من سواد الفؤاد • والقرطاس من بياض الوداد • عليك بالاستتكاف • من المخاطبة بالكاف • ربما وقع الخطاب بالكاف موقع الستم بالزاي •

❦ في شرار الاخوان ❦

شر الاخوان من اذا حضر اثني ومدح • واذا غاب هاب وقدح • نمر الاصداقاء من ظاهره موافق • وباطنه منافق • خير الاخوان من يتلقى اخاء

باليمين * ويحله محل العلق الثمين * وشهرهم من يزنه باليزان الخفيف * ويقومه
 بالثمن الطفيف * من كرمت خصاله * وجب وصاله * ومن كثر هجره * وجب
 هجره * احذر من لا يرى فوقه سواه * وينكر ان احدا سواه * ثمرة المذاق * مرة
 المذاق * رب غريب * خير من قريب * التعلق مع اشتباك الحال * من المحال *
 لا يسرنك قول العدو وان حسن * ولا يسوءك قول الصديق وان خشن *
 الكلمة العوراء تعور عين المودة وتكشف عن عوار صاحبها • الانس في المجلس
 الخاص * لا في المحفل الخاص * اياك والمجاهرة بالمهاجرة • لا تقصد الامن
 بلوت سريرة عقده * ولا تعتمد الا من تلوت صحيفة عهده *

❁ في الكرام واللائم ❁

الكريم اذا سئل ارتاح واللائم اذا سئل ارتاع • اذا استمخج الكريم هس واستبشر *
 واذا استمخج اللائم هرّ واكفهرّ * اذا سئل الكريم سمح * واذا سئل اللائم جمع *
 اذا دعى الكريم لبي * واذا دعى اللائم ابي * جناب الكريم خضل خضر وفناء
 اللائم عابس يابس • وجه الكريم بسما البشر موسوم * ووجه اللائم بسوم العبوس
 موشوم * البشر صحيفة البشرى والعوس * طليعة البوس * عرف العرف يضوع
 عند الكريم * ويضيع عند اللائم * شيمة الكريم التطول * وعادة اللائم التناول *
 لا يغلى سعر الشعر الا ككريم * ولا يعلى قدر القدر الا لائم * ارتفاع الكريم
 لا يستبعد وانحطاط اللائم لا يستبعد • الكريم سلس القياد * واللائم عسر
 الانقياد * للكريم سنة فضل * في كل فصل * وللائم عادة مقت * في كل وقت *
 العرف عند الكريم كالغيث الصيب * في الثرى الطيب * احسن الشيم *
 ما يشام منه بارق الكرم

❁ في الكرام خاصة ❁

الكريم لا يكون لا اتصال اياديه انفصال * ولا لرضاع نعمه فصال * الكريم اذا
 رهن لسانه بالايجاب فكه بالانجاز • صوت لسان الكريم نعم * وصوب بنائه نعم *
 الكريم من يتساوى ميعاده وميثاقه * وتبارى اثمارة وايراقه * الكرم يرتفع عن بذل

النذل • الكريم بعد وعد من يخلف * ثم ينجز انجاز من يحلف * الكريم اذا ارسل برقه * اسبل ودقه * واذا قدم رعد * امطر بعده * الكريم يحير الجيران من جور الزمان * ولا يخل بزمان الخلان وثمار الاخوان * الكريم اذا غرس حرس • الكريم لا يدنو من الدننيات • الكريم بين خطة مجد يلتئها * او خطة خطب يكفيها * الكريم من عرضه طاهر * وفضله باهر * واحسانه متظاهر * الكريم لا يتعالى بنفسه * ولا يتفالى على اهل انسه * راحة الكريم راحة للديم * وجه الكريم جنة * وكنفه جنة * الكريم يصفو للناس سره * ويبر على الغيب به * الكريم من كان بماله متبرعا * وعن مال غيره متورعا * الكريم يهادن * ولا يداهن *

❖ في اللثام ❖

همة اللثيم هامده * ويده جامده * الاحسان الى اللثيم اضيع من الخط على بساط الماء * والرقم في بساط الهواء * العرف اذا وضعته عند اللثيم فقد اضعته • التقام السلام * اهون من السلام على اللثام * حجر اللثيم لا يروى ولا يورى • عشرة اللثيم * من العذاب الاليم * اللثيم عبوس قطير * لا يخرج من كفه قطير * احذر من اذا سئل لبس لامة اللؤم • قيمة اللثيم اقل من تبذه * في لبذه * ومن قلامه * في قلامه * اذا احتاج اللثيم تخاضع وتواضع واذا استغنى تكبر وتجبر رؤية السوء في اللثيم الزنيم * ألد من ادراك الثأر المنيم *

❖ في السعادة وضدها ❖

السعيد من اتصلت نعمة الله لديه * ولاولياؤه على يديه * اسعد الناس من جعل الله النعمة وطاءه * والعافيه غطاءه * والعقل عطاءه * اذا اقبل جد المرء فالاقدار تسعده * والاطوار تساعده * واذا ادبر فالايام تعاديه * والنحوس تراوحه * وتغاديه * السعادة في مساعدة القضاء • طوبى لمن علمه مزاحه * ونفسه مزاحه * ووبل لمن حاجته صادقة وامنيته كاذبة • المجدود نجمة مستنير * وعلى قلب هواه مستدير * والمحدود سهم نحسه صارد * وله بالبلاء راصد * من تناسب وجهه

وحاله رقة فهو محروم * ومن تشاكل صدره ورزقه ضيقة فهو مرحوم * السعد
من له عفاف وكفاف وقد صفوا شربه * وأمن شربه * والشقي من كان بين
حرام مقتر * وعمر مبتر * اشق الاشقياء المكدود المكدي * ما اشق حال الشقاوة
وما اسعد طالع السعادة * ويل لمن كان بين عز النفس وذلل الحاجة * ويل لمن
كان بين سخط الخالق وشماتة المخلوق * اياك وتدبير المدار

❦ في الغنى والفقر ❦

لا يطيب هزل الغنى * الا مع جد الغنى * لا يطيب العرس مع العسر * ولا
الاضافه * مع الاضافه * لا فاقرة كالفقر * الفقر في الاذن وقر * وفي العين عقر *
وفي الجوف بقر * وفي القلب نقر * من اخصب رحله * لم يشد رحله * من جمع
بين الزرع والضرع والتجاره * فقد استثمر المال من التجاره * من لم يرجع الى
المال المعتقد او المتقد * فهو اذل من النقد * الغنى بجل * مجل * والفقر مذل *
مبتذل * ما اطيب الافاقه * من سقم الفاقه * ما اخشن لبوس البوس * حق
المضيق ان يضيق صدره ويظير صبره

❦ في المال ❦

ظل المال مبال * الآمال متعلقة بالاموال * العرض هو الغرض والمال هو
المال * ما بقاء المال بين حوائج الانسان وجوانح الزمان * من كان كيسه
صفرا من البيض والصفير فليشر بخفاء الدهر وانقطاع الظهر * من اصلح
ماله فقد حصل بقاء العرض وبقاء العز * ما كأس من فرغ الكيس ليملا *
الكاس * لا اشد من الوضائع على اصحاب البضائع * ربما كان بعض المجد
في وفور الوفور * ختم المال حتم * مال المرء موئله * قد رأينا من يوجد بنفسه
ويبخل بماله * الدراهم لجروح الدهر مراهم * الدرهم انقد الرسائل
وانفع الوسائل وانجح المسائل * اكبر الورق في الورق

* ما المرء الا بمقلوب اسمه رجل * بالفارسية فانهم ايهما الرجل *
* فان يكن خاليا مما رمزت به * بضم ميم اسمه قد جاءه الاجل *

العين للعين قرّة ولاظهر قوة • من ملك الصفرابيض وجهه واخضر عيشه •
 خاصية الاصفر المدور المنقوش تصير الصخر كالعين المنقوش • ما اشبه
 حسن الدينار بالنور والنور والشار • الذهب خير مال حاضر لباد
 وحاضر • ما اسرع ذهاب الذهب وانفصاض الفضة • من القراربط تجمع
 القناطير

❖ في العقار ❖

قصّ جناح المال الطيار باعتقاد العقار • ليس بحازم من باع العقار وابتاع
 العقار • اخسر بمن يبيع الماء ويشترى الاماء • الضياع مدارج الغيوم وكتب
 وكلائها سفايح الهموم • ارتفاع الضيعة العازبة كالعقمان في اجنحة العقبان •
 نقصان الغلة زيادة الغلة • ناهيك بالغنم اذا تلاقت وتلاحقت

❖ في الشكر ❖

السعيد من اذا اظلمت النعمة لم يشغل بسكرها عن شكرها • الشكر ثمينة لتمام
 النعمة • نعمة الشاكر من النقص والنقص في امان ومن السمو والنمو في
 ضمان • اذا اونست النعمة بالشكر ربت فتربت واذا اوحشت بالكفر
 ظعت فامعت • احسنوا مجاورة النعمة فانها سريرة النفرة بعيدة
 السفرة •

❖ في الصبر ❖

الصبر احب ندى الحجي • من تبصر تصبر • الصبر احسن والنجح وفي
 ميزان الاجر ارجح • عليك بصبر القروم البرز عند الخطوب البرز •
 الحصيف من يماسك عند الارزاء ويتمسك عند الصبر والعزاء • الصبر مفتاح
 النجاح • ما احرى من كان صابرا ان يكون الى مناء صائرا • اذا قرعت
 النوائب مروءتك فلا تغفلن مروءتك • الصبر بالحر احرى وفي طريق المروءة
 اجرى •

- في القناعة -

من اراد ان تقر نفسه وتقر عينه فليتخذ القناعة صناعة • من لم يرض باليسير * فهو اسير للمياسير * • من ملك ما يكفيه * ثم تعرض للسفيه * طامعا فيه * فالجبر بفيه *

- في العقل -

العاقل من يرقى ثم يروى ويخبر ثم يخبر ويساهد ثم يشهد ويعلم ثم يعلم • العاقل من يستدل بأسرار الوجوه على أسرار القلوب • العاقل من يرى باول رأيه آخر الامور * ويهتكم من مهماتها ظلم الستور * • العاقل من يستنبط دافئ القلوب * ويستخرج ودائع الغيوب * • احرم من كان عاقلا * ان يكون عما لا يعنيه غايلا * • العاقل من عرف مكانه وحده * فلم يتعد * وعلم محله وخطه * فلم يتخطه * • لا تتلق نصيحة العاقل الا بالتقبل والنعيل • ربما يسخط العاقل فيسدى الرضا * ويفضى على مثل جبر الفضا *

- في العلم والادب -

العلم اشرف ما وعيت * والخير افضل ما اوعيت * • العالم العاقل مرموق موموق • قدما كان العالم موقرا * والجاهل محقرا * • من جمع بين الادب والمال * فقد حاز جل الجمال * • لا يحسن ديباج الادب ما لم يكن بالعقل مطرزا * وبالقبول معززا * • الاديب لا يجالس * من لا يجانس * • الادب وسيله * الى كل فضيله * وذريعه * الى كل شريعه *

- في التقوى والمحاسن -

التقوى افضل العتاد للعباد • التقوى هي العدة الباقية * والجنة الواقية * • التقوى اقوى عده * واوفى عده * • من ذم جوارحه رم * الاروع * هو الاروع * والاتقى * هو الاتقى * من عف ازاره * خفت اوزاره * • من

ثقل ميزانه خف ظهره • من افضل المكارم • اجتنب المحارم • • حفظ
 الجار • من كرم التجار • • اخلق بالحسن الخلق ان يستريح ويريح • • ما اذل
 حسن السيرة • على طيب السيرة • • من لم يحمد في التقير • ولم يذم في
 التبذير • فهو سديد التدبير • • كم من معسر في الثياب الاخلاق • • موسر
 من مكارم الاخلاق • • التوفيق • رفيق رفيق • • الجود والشجاعة وفق •
 والجن والبخل وفق • • قول نعم • احسن من حر النعم • • تحمل بيض النعم •
 من كتب بالمسك فليختم بالعنبر • • من اوراق بالذهب فليثر بالجواهر • • خير
 الشهاده • • ما تحققه المشاهده • • وافضل الاخبار • • ما يصدقه الاختبار • • ثمرة الصلاح
 تبقى على الاحقاب • • لا ينبغي للفاضل ان يرضى من الفضل • • بالقول الفصل •
 ومن البر الجزيل بالكلام الجزل • • ناهيك بمن ادى عنه حق الخيس • • وطار في
 نفسه ربح الخيس • • الرجل من يشق المحافل بحسامه • • ويزين المحافل
 بكلامه • • لا غرو ان يقطع السيف الحسام • • ويطلع البدر التمام •

~ في المثاب والمقابح ~

اكثر العام كالانعام • اكثر الاغنياء اغنياء • • ما اكثر الاناس في الناس •
 المكثار يعرض للعثار • • ما اقبح الجهل بالكهل • • كلما كان لسان الشرير اطلق
 واذلق • • كان باهلا كه احق واخلق • • لا خلاق • • للسيء الاخلاق • • لو كانت
 المشجرة شجرة • • لم تثمر الا ضجرا • • الحسن غير محسن كالسيف الكههام •
 والغيم الجهام • • رب ذباب في اهب النعاج • • وصقور في صور الدجاج • • التصلف
 تخلف • • أما يخاف الكذوب • • ان يذوب • • لا وفاء للشرير الشريف •
 الجبان الى مقره • • اسرع من الماء الى مقره • • خلف الوعد • • خلق الوعد • •
 تعداد المنه • • من ضعف المنه • • رب رقعة تقصم عن رقعة كاتبها • • لوم
 المنكوب لؤم

~ في الذنوب ~

الذنوب قيد المذنب توثقه • • ثم توبقه • • من كان ذنبه افخم • • كانت عاقبه

او ختم * من كبر اجترامه * قرب اخترامه * • اخلق بالذنوب ان يحسن
ثمرة ما جنى في اولاده

— في السرور وضده —

كان السرور حجر على كل ذي حجر • الغضارة والنضارة من ثمرات الفرح *
والذبول والحوول من نتائج الترح • ليالى السرور غر * وايام الهموم غبر * •
شعار الوجوم * رعى النجوم * • لا مستمتع ببرد الطلال * مع حر البلبال * •
المهموم في حبس من جلده وفي جميع من قلبه • صدور المهمومين في سجون
من شجون • انما يدفع الاسى بالاسى • ربما تطيب الغوم بالغموم • شر الغوم
ما امص وارمض وامرض • شر الهموم ما فجع فاجع • شر الغوم ما
اذا حدث كرت واذا ألم ألم • ربما جل الخطب عن الخطاب * ومنع الاكتئاب
عن الكتاب *

— في الهوى وضده —

الهوى سلاف موفق * مزاجه ذفاف موبق * • الهوى آفة لم يسلم منها قرن من
القرون وأئمة الامم واعلام الاسلام وایمان الايمان • الهوى مركب لذى يهوى
براكبه في المهالك ان لم يمسك عنانه بيد العقل • من كان لعنان هواه املك *
كان لطريق الرشاد اسلاك * • من اجتهد في مجاهدة هواه * كنى اعداء عداه *

— في المواقظ وضده —

مهد لنفسك قبل عثرة قدمك * وكثرة ندمك * الحازم من تزود لما به * قبل
ان يصير لما به * كن مصلحا مصححا ولا تكن مسيئا ممسيا • اسكن الدنيا بقلب
مسافر عنها واعمل للآخرة كالك حاضرها • اعمل ما شئت قبل ان تتصور من
شمار العاجله * ونار الآجله * • عليك بالنزوع عن هذه الفانيه * والنزع الى
تلك الباقيه * • اذا ابتليت بالاساءة فكن فيها مقتديا لا مبتدئا ومتبعا لا
متبعا • لا يكن كلامك كالعسل * وفعلك كالاسل * • لتكن اياديك عند

موادبك * وتعديك على اعدائك * • اياك ومخاصمة اللجوج الحجوج • اذا كنت في
صحّة من دينك وسعة من دنياك فاغفر ذنب الزمان فيما اجترم * وفي من
اخترم * • اذا نأيتك النأية لا حيلة لها فلا تجزعن * • وان كانت لها حيلة فلا
تجعلن * • جانب جانب الظنين فلا تنظر اليه ولا تناظر به • عليك بالاشفاق *
من الانفاق بلا ارتفاق * • اذا عضك الزمان فينبغي ان تستأسد عليه ولا تستأسر
له • ارض من الايام بافلاخ صواعقها * وانحراف بوائقها * • احذر ان يكون
تدبيرك تدميرا • عليك في المعيشة بالتقدير * ما لم يكن كالتقير * • عليك
بالتوبه * قبل انتهاء التوبه * • اذا انشأت كتابا فعليك بعرضه * على من يتقف
ما اختل من عرضه * • من كان من القائلين بفضلك * فاجعله من القائلين في
ظلك * • أقض ما عليك راغبا قبل ان تقضيه راغما • اسبق الى انتهاز الفرصة
عوارض الفوات * وشوائب الآفات *

في نيل الراحة بالتعب

من شمر عن ساق الجدد * وجد مفتاح الجدد * • من طلب المحل الاثير * هجر
المضجع الوثير * • من اراد نفائس المكاسب * ركب بسابس السبابس * • من
عشق المعالي * عانق العوالي * • من اراد السعة والدعة تحمّل الوصب
والنصب • من تنسم الآمال * تنسم الاهوال * • من احب علو المراتب *
لبس غبار الموابك * وفض قوة المراكب * ومرن على زحم المناكب * واكتحل برعى
الكواك * • من خدم الحبار * خدمته المنابر * • من جلب درّ الكلام *
حلب درّ الكرام * • من ركب الامل الواسع * لم يستبعد المحل الشاسع * • من
خدم الملل والدول * لبس الحلى والحلل * • وملاك الخيل والحول * • من يقيس
الخط على الجمد بالنقش في الجمد • من يقيس الترب بالعسجد * والحصى
بالزبرجد * • لا يقاس قرآء السبع المثنى * باصحاب المثلث والمثنى * • من يقيس
الحصى بالمرجان * والهجين بالهيجان * • شتان ما الدر والحصى * والسيف
والعصا * • شتان ما الابل الدامس * والنهار الشامس * • لا يقاس الصلصال
بالسلسال • كم بين الحق والباطل * والحال والعاطل * • كم بين مطلع السماك

مسبح السمك * كم بين من يبكي حربا * وبين من يضحك طربا * • كم بين
حوت السماء * وحوت الماء * • شتان ما ليل السليم * وليل السالم في فراش
النعيم * • شتان ما حسام يحكم بالقوت * ويخلف ملك الموت * • وكهام
كالضبة يذو عن الضربة * • شتان ما القيام بين الاسنه * والاعنه * • والقعود
بين الزق والعود * • هل يستوى الهاجدون والجاهدون

❦ في الشباب والشيب ❦

سواد العذار * يعذر في خلع العذار * • ما اطيب العيش لولا ان صفوه
مشوب * وثمرته مشيب * • شتان ما سواد الخط * وبياض الوخط *
* هذا عذارك بالشيب مطرز * فقبول عذرك في التصابي معوز *
* ولقد علمت وما علمت توهما * ان المشيب بهدم عمرك يرمن *

* ايضا *

* ابلى جديدي هذان الجديدان * والشان في ان هذا الشيب ينعاني *
* كأنما اعتم رأسي منه بالجلل الراسي فاوهمني ثقلا واوهاني *
اذا طلع نور المشيب فليغرب نجم الذنوب * عذر التصابي متعذر مع ايضاض
العذار * واخذ المشيب في الاعذار والانداز * • حق لمن يعتم * بالمشيب ان
يغتم * • اذا طلعت شمس المشيب فلتنقشع غيابة الغواية ولتنكشف ضباية
الصباية * • سقيا لغر الشباب * وغر الاحباب * • يا اسقى على الشباب
المفارق * وسواد المفارق * • اذا ساع الشيب فلا المقرض يحفيه * ولا
الخضاب يحفيه * • لا يزكى ساهر الخضاب * ونصوله نصول في عين الكعاب *
ما اقبح الحدة بمن بلغ سن الحنكة * لا عذر لمن اعتم بالمشيب ان لا يرتدى
بالعقل * • ما اقبح اللهم فكيف الفواحش بمن ألم الشيب بلمته * • صاحب
السمعين شمس العصر على القصر * • ما انفد سهم المنية في من حنى قوسه
الكبر * • ما بقاء من وهت عراه * وانتهت قواه * • ما بقاء شيخ مجتث الجئه *
كأنه عثه * • من قيده الهرم لم يطلقه الا الموت

❁ في المرض ❁

الناس كالأعراض لسهام الأمراض وكم الفرائس لانياب النواذب فإذا عرض لك مرض فاعتقد أنه لا يبرئك منه إلا من براك * وإذا نابتك نأبة فاعلم أنه لا يدراها عنك إلا من ذراك * • ربما شفى من اشفى • إذا اشتهى المريض فقد شام بارقة الاقبال * وشم رائحة الاستقلال * • إذا ألم الألم فاعلم العجالة بالعلاج • ما حال من جسمه عليل * وفي قلبه غليل • • جلسة العيادة خلصة

❁ في الدنيا والدهر ❁

الدنيا غرارة غدارة مناحة مناعة مفيدة مفيدة • الدنيا عروس تغتال الاخذان * وتختان الاحتان * • صاحب الدنيا بين فرحة ورحمة وحبرة وعبرة • نسيم الدنيا يقصر عن سموها * واغزيتها لا تنى بسمومها • ساكن الدنيا راحل * وانفاسه رواحل * وايامه مر ارحل * • امر الدنيا امر * وتحت بشرها غمر * • نسيم الدنيا يصفو * واسكن لا يصفو • • اقبال الدنيا كالمامة ضيف * او سخابة صيف * اوزيارة طيف * • صاحب الدنيا بين العسل والصاب • والصحة والاوصاب • • الايام تمر ونحلو * ثم تمر وتخلو • • المرء من دنياه بين امانى ممدوده * وعواري ممدوده • • الدنيا مكدرة باحداثها * وقصورها منغصة باحداثها • • صريع الدهر مسكين * وللنواذب مستكين * وطرفه مغضوض * وابهامه معضوض • • ما حال من يرسف في قيد المحنة ويرشف صباية البلغة • توالى النواذب قرح الى قرح * وملح على جرح • • ما اطيب العيش لولا ما يكدره من انصباب مصاعب المصائب * وانتياب شواذب النواذب * واعتراض قوادح الفوادح • نواذب الدهر اذا ألمت آلمت * واذا اعترضت اجحفت * • واذا ألحت ألحفت * • ولكنها اذا طالت * طارت * • واذا انقضت * تقضت * • واذا اجلت * نجلت * • كيف السرور بامور تمور واحوال تحول • كيف الاحتراس من الاقدار * والاحتراس من الفلك المدار • • شر الزمان ما يرجى ولا يرجى • من ينازع القضاء * على المضاء • • من له الامان * من

الزمان * * من يتلقى الدهر بالقهر * من ذا الذي لا يذل الدهر صعوبته *
 ولا تلين يد الايام صعده * مفارقة النفوس روحها * كـمـفارقة الجسمـوم
 روحها * * شر النوائب مايقع من حيث لا يتوقع * الانام فرائس الايام *
 * اقول والقلب مكدود باحزان * والصبر ابعد مما بين اجفاني *
 * حتى متى المايدي العـض انملتي * غيظا على زمن قد رام ازمانى *
 * في كل يوم ارانى في نوائبه * كأنى اصعبى والدهر اسناني *

~ في الموت ~

ما عيش من كان في الموت عريفا * وفي يم الهم غريفا * * الموت منهل والناس
 اليه بين ماض ولاحق * وسائق وسابق * * اخلق بمن كان الموت منه على
 ذكر * ان لا يأتى بنكر * * كيف السرور بعمارة الديار * مع خراب الاعمار * *
 جسم المرء عرضة لسهام القضاء * وروحه عارية بعرض الاقتضاء * * من آثر
 السفر على القعود * فأحربه ان يعود مورق العود * * رب سفر * كسفر * *
 اذا نبت بك بلدك فاستعر خافية الغراب * في الاغتراب * وقادمة العقاب * في
 اقحام العقاب * فربما اسفر السفر عن الظفر * وتعدر في الوطن قضاء الوطر *

~ في الامثال ~

لم تزل الاحداث حايه * والخطوب جايه * * شر الاعمال ما كان عساؤه
 طويلا * وغناؤه قليلا * * من عاداه قومه * طال يومه * وطار نومه * *
 عند المصائب تتحل عقود الحقود * مثل الكريم في الاستتار * كالبدر في
 الاستسرار * * من آثر الشاء على الثراء طال صوته وطاب صيته * * الشهم حيثما
 سقط لقط واين ما حل عقد وحل * * من اسرف في الوصال * اشرف على
 الملل * * من اشتغل بما لا يعنيه * فاته ما يعنيه * * بعض الناس كـالغذاء
 النافع * وبعضهم كالسم الناقع * * ربما احترق في النار من اوراها * وسلم منها
 من واراها * * احد ما يكون الاقدام * اذا تزلزلت الاقدام * * الدنيا بصفايح
 الزبر * والدين بصحائف الزبر * * ركوب الموت الاحمر * الى البحر الاخضر *

اهون من وقع الحاجة الى ذى العطف الازور * والطرف الاصور * • ممارسة
 الشرار * ايسر من ملابسة الشرار • نور الصباح ينفي عن المصباح • ما اغنى
 الشموس عن الشموع • والمستلثم احرز من المستلم • ربما زمن من سمن •
 غرس الاحن يثمر المحن • ربما قدح من مدح • وفضح من نصح • • قد
 يرخص ما غلا • ويسفل من علا • • من كشف سره • هتك ستره • • من اذال
 وجهه اذل نفسه • اليأس من الناس • خير لباس • • برد اليأس ارواح من
 حر الطمع • التصريح • مما يريح • والمعاريض • كالمقاريض • • لا هجوع • مع
 الجوع • • ربما كسدت اليواقيت • في بعض المواقيت • • قد يذنب المرء ثم
 يتوب • • وبغرب اللب ثم يثوب • • من يسلم من القدح • ولو كان اقوم من
 القدح • • من استشمر رهبا • امعن هربا • • قوة الوسيلة جناح النجاح •
 حضن الوالد حصن الولد • ربما تحير • من تحير • • كم ادت المجادلة الى
 المجادلة • اذا جاء القضاء • ضاق القضاء • • ليست العزة • في حسن
 البره • • قدر اذا قطعت • ما استطعت • • من يهدد الغرثان بالسكبا •
 والعريان بالديباج • • اضيع من ايم • بلا قيم • • من يقدر على رد اس •
 ولمس عين الشمس • • من يقدر على صفرة الوجل • وجرة الخجل • • المقاتلة
 بالمخاتلة • الصعب مع القضاء ذلول • لا بد لكل فاضل من صاقل • سوء
 الظن • من شدة الضن • • لا مدخل للهزل • في رأى الجزل • • القول
 الفصل • امضى من النصل • • كلام الكلام • كجراح السهام • • لكل عدل
 لذع • • كم عاقت الامطار • عن الاوطار • • اطر حروان وقع لليدين • وانغمس
 في لجة الدين • • والعبد عبد وان انعلت خياله عسجد • واتخذ الفرق
 مرقد • • رب امر مداواته • مداراته •

❁ في البلاغة ❁

ابلق الكلام ما حسن ايجازه • وقل مجازه • وكثر اعجازه • • البليغ من اذا رمى
 هدف البلاغة اصاب • واذا استدر سحب الصواب صاب • • البليغ من يتجنب
 الاغراب • في الاعراب • • كلام البليغ معسول • وكلام الغبي مغسول • •

البليغ من يجتبي من الالفاظ انوارها * ويجتني من المعاني ثمارها * • كلامه باكورة
 الذكر * وبكر الفكر * • ابداع الكلام ماراقت اصوله وفصوله * وطاب موطوءه
 وموصوله * واذا اسرع الى الاذن وصوله * تصور في القلب محصوله *
 كالوشى المنق * والحيق المروق * ولم يكن كالجدار المزوق * والدرهم
 المزبق * • خير الكلام ما طاب درسه وخف سرده * رب كلام لو تجسم كان
 حقه * ان يجعل الباقوت حقه * • رب كلام له حسن الوجوه الصباح * وسبحر
 الحدق الملاح * • رب كلام الملع من اطواق القمارى * واذكى من العود
 القمارى * • احسن الكلام ما كان لفظه مذهبا * ومعناه مهذبا * • الكلام
 الحسن يسر المحزون * ويسهل الحزون * وبعدل الدر المحزون * • رب كلام
 احسن من عقود اللاكى * وابهى من نجوم الليالى *

✽ في الكتابة ✽

الخط كالوشى المحبوك * والتبر المسبوك * حسن الصبغة * مليح الصيغة * •
 الكلام الفائق * بالخط الرائق * نزهة العين وفاكهة القلب وريحانة الروح *
 رب خط احسن من يفسج الخط * ولفظ احسن من الدر في السمط * احسن من
 الطواويس ظهورها * ومن البراة صدورها * • رب كلام يشتمل من
 اصناف الفوائد * على اصداف الفرائد * • رب كتاب احسن من حلل التجر *
 والوصل بعد الهجر * والجمع بين الشكر والاجر * • رب كتاب احسن من البشرى *
 عهد الصبى * وامتع من نسيم الصبا * • رب كتاب احسن من البشرى *
 باليسرى * واحسن من بدور الغرر * في ليالى الطرر *
 * خط ابن مقله من ارعاه مقلته * ودت جوارحه لو حوات مقله *
 * فالدر يصفر لاستحسانه حسدا * والروض يحمر من نواره خجلا *
 الكاتب من خطه التبر المنسبك ولفظه القطر المنسكب * الدواء * من انفع
 الادوات * والمبر * اجدى من التبر * • صرير الاقلام * كصيليل الحسام * •
 اذا اجتمع للكاتب التجويد والجدة فلا تخلين يده من قرطاس او طاس * اذا
 ملكت الهيئه خواطر الكاتب كل قلبه * وقل كلمه * • اوضع الكتاب من

كان ردئ الخط سقيمه * بطيء الحاطر عقيمه * اذا تكلم حكى باقلا * واذا
ترسل كان ناقلا * عليك من الدفاتر * باخاير الذخائر * لا باسقاط الاسقاط

~ في الشعر والخطب ~

احسن الشعر ما جمع التصريع والتصريع * ناهيك بشاعر شعاره * اشعاره * ودابه *
آدابه * يتخلل * ولا يتخلل * رب شعر حقه ان تخلع الشعرى عليه * البليغ من
اذا تكلم اضحك القطوب * واذا خطب دفع الخطوب * اعبي الخطباء
من اذا خطب حبط واذا وصف * عصف * واذا تكلف * تحلف * * جد
الادب جد * وهزله جد * * ابو فراس

* ارواح العقل ببعض الهزل * تجاهلا منى بغير جهل *
* امزح فيه مزح اهل الفضل * والمزح احيانا جلاء العقل *

~ في الحسن والقبح ~

اخلق بمن كان وجهه دميما * ان يكون فعله دميما * وبمن كان وجهه مضيا * ان
يكون فعله مرضيا * * يمن الصباح * في لقاء الصباح * * العين بالصبيح قريرة
وبالصبيح قريحة * الوجه الحسن مادة الروح وراحة الروح * احسن الوجوه
ما تأخذ العين ويقبله القلب وترتاح له الروح * غمرة الطرف الفاتن الفاتر
تنفث في عقد السحر * وتحل عقد الصبر * * ثم يشهد القلب بانه الشهد * يستحسن
تفاح الحدود ورمات النهود على اغصان القدود * احسن ما يكون وجه الملمح
اذا نقش العذار فص وجهه واحرق فضة خده * واذا غلف شعر خطه
ورد خده *

* خليلي انى من محبتي العلى * بليت بعلوى الصفات اخي البدر *
* فعقد الثريا مستكن بنوره * ومنطقة الجوزاء في خصره تجري *

* آخر *

* جالسى شادن كلفت به * في صفة حالنا بها غضه *
* دمعي ياقوتة على ذهب * وفوه ياقوتة على فضه *

❁ آخر ❁

- * لك صدغ كأنه قلب فرعون ووجه كأنه يد موسى *
- * وفم قد أتى ببرهان عيسى * فهو بالطيب منه يحبي النفوسا *

❁ آخر ❁

- * بنفسى مريض الطرف والود لم يدع * لعاشقه قلبا صحيحا ولا عقلا *
- * اذا ما سقاني كأس عينيهِ في الهوى * فحسبى ما في فيه من سكر نقلا *

❁ آخر ❁

- * يا واحدا في الحسن ها انا واحد * في الحزن اصلى نار وجد مضر *
- * واطل بين تذال وتخير * اذ انت بين تذال وتخير *

❁ في القيان والحب ❁

- خيرا الجوارى الوسيمه * الجسميه * وشهرن الشوها * الفوها * • القينه قنيه كتصحفها •
- من اقوى فتن الانسان * قينه تجمع بين الحسن والاحسان * • الحب طائر
- لا يلقط الا حب القلوب • صدر المحب حران * وقلبه حيران * • قلب المحب مقسوم
- بين الهموم والوجوم * وطرفه موسوم بالسجوم ورعى التجوم * • ليل المحب نهار
- السهاد * ونهاره ليل في السواد * دمه مطلق * ونومه موثق * تصعد زفراته *
- وتتحدّر عبراته * قد خالف جفنه الاعتماض * وخالف قلبه الارتماض *
- لا نطق غراب البين بين المحبين • متى يخلو المحب من حنه * وأنة ورنه * • ربما
- تلف * من كلف * • المحب من يؤثر حبيبه على سواد عينيه وسويداء قلبه *
- ليس لحرق قلب المشوق * كبرد ريق المشوق * • للمحب ان يتذلل * وللحبيب ان
- يتذلل * • هجر الحبيب كلفح الهواجر * ووصله نسيم الاصيل * • اذا عطش
- المحب فريق الحبيب ورده * واذا شرب فخذله ورده • اذا صدح الحمام * صدع
- قلب المستهام * • طرف المحب كليل * وقلبه عليل * ونهاره عويل *
- وليه أليل * • نفعات الطيب * في صفحات الحبيب *

في الخمر

الدنيا معشوقة ربحها راح • الخمر اشبه شئ بالدنيا لاجتماع المرارة واللذة فيها •
 النبيذ كيماء الطرب • وضد الهم والحرب • الخمر صباح السرور • ولكنها
 مفتاح السرور • الخمر خيرة الفرح • وصابون الترح • اشرب من الخمر
 ما لا يشرب عقلك واتركه قبل بلوغ الحد • الذي يوجب الحد • الخمر عروس
 مهرها العقل • لا يطيب المدام الصافي • الامع النديم المصافي • ما اجمع
 الشمول لشمع الطرب • وبلغها في قضاء الارب • متابعة الارطال • تبطل
 سورة الابطال • لا يذهب الهم كالشراب • الذهبي الجلاب • الكوكبي
 النقاب • لا تطيب الراح الا من ساق كأن الراح من خده معصوره • وملاحة
 الصورة عليه مقصوره *

* يا واصف الراح بتشبيهها • دونك وصفا على القدر
 * كأن عين الشمس قد افرغت • في قالب صيغ من البدر

آخر

* كتبت اليك من سكر السرور • وكأسات تدور على بدور
 * وماء الورد يهطل من سحاب البخور على السوالف والنخور
 * وعين الدهر قد نامت فقامت • لنا سوقى الملاهى والسرور
 * وقد قاد الغلام اليك طرفى • كرجع الطرف فامنن بالحضور

آخر

* بات في غرة المحرم عين المحرم
 * واسقنى الكأس قد اشبهها في توهمي
 * بنسيم معقد • في هواء مجسم

في السماع

السماع ادام المدام • انس المغنين من ضربه كضرب • وغناؤه مادة
 الطرب • ليس البلايل • كحمر بابل • لا تطيب حنات المزامير • الا بقراير
 القواير • اطيب النقر • ما اقترن به غناء كالغنى بعد الفقر *

- * غناؤك غنيتي من كل زاد * ورقصك قد تعلمه فؤادي *
- * وانت المحسن الحسن الحما * فقد اصبحت فردا في العباد *
- ❀ ايضا ❀
- * غناؤك يهزم جيش الكروب * وعيناك للناس عذر الذنوب *
- * فويل القلوب اذا ما رنوت واما شدوت فويل الجيوب *
- ❀ ايضا ❀
- * فديتك يا اتم الناس حسنا * واصلمهم لتخذ حبيبا *
- * فوجهك نزهة الابصار حسنا * وشدوك متعة الاسماع طيبا *
- * وسائلة تسائل عنك قلبا * لها في وصفك الحب العجيبا *
- * رنا طيبا وغنى عندليبنا * ولاح شقائقنا ومشى قضيبا *
- عيش الماجن في رحيق كالخريق * وعشيق كالعصن الرشيق * ♦ رب فتى
من شياطين الانس ورياحين الانس ♦ قل ما يوفى بالعقود * شارب دم
العنقود *

❀ في المشموم ❀

- الورد اشرف الزهر * في اطرف الدهر *
- * على بند كصفو الزمان * ونيل الاماني وحرز الامان *
- * اذا نالت النار من جسمه * انت روحه بنسيم الجنان *
- ❀ آخر ❀
- * وحمام له حر الجحيم * ولكن شابه برد النسيم *
- * رأيت به ثوبا في عقاب * وزرت به نعما في جحيم *
- ❀ آخر ❀
- * ارى الروح للانسان بالراح حاصلا * فصلني بها نفسي فداؤك واصلا *
- * وداو بجرّ الراح بردا مواصلا * مناصله يمسسن منا المفاصلا *
- * فقد لبس السنجاب غيم مطبق * وألبس وجه الارض منا الحواصلا *
- وجه الربيع وسيم * وريحه نسيم * وسحابه ماطر * وتراه عاطر * ♦ اطيب

اوقات النهار * وادعاها الى معاقره العقار * اذا حلت يد الشمس ازرار السحاب
 المدرار * واذا ع لسان النسيم اسرار الانوار والازهار * • اذا انحل عقد
 فليتنظم عقد الندما • اذا تراكت الغيوم وتراكت الغيوم * ففي المدام بماء
 الغمام شفاء الهموم *

﴿ في الربيع ﴾

* اظن الربيع العام قد جاء تاجرا * ففي الشمس بزاوا وفي الريح عطارا *
 * وما العيش الا ان نواجه وجهه * ونقضى بين الوشى والمسك اوطارا *
 خير المجالس ما كان للعين فيه مسرح * وللروح فيه مسرّوح * • انزه الاماكن
 ما امتدت فيه مسافة النظر * الى الخضر * ورتعت سوام البصر * بين الماء
 والزهر *

﴿ تمت منتخبات كتاب المبهج للامام العلامة الهمام ابى منصور ﴾
 ﴿ الشعابى النيسابورى وتليها الرسالة الثالثة وهى ﴾
 ﴿ منتخبات سحر البلاغة له ايضا ﴾



— الرسالة الثالثة —

— مختار من كتاب سحر البلاغة —

✽ للامام الثعالبي ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✽ ابو محمد الحسن المهلبى ✽ من صاف الاسد قراه اظفاره * ومن حرك الدهر
اراه اقتداره * • التصرف اعلى واسنى * والنعتل اعنى واصفى * • اكف عن
لحم يكسبك بشما * وفعل يعقبك ندما * • مكن موضع رجلك قبل مشيك *
وتأمل عاقبة فعلك قبل سعيك * • لا تبعد وجه الموافق المطابق * وتحفى نظر
المسارق المنافق * • لا تعدل عن النص * الى الخرص * وعن الجدس * الى
الهجس * • ربما وفى طنين * وهفا امين * • قتل الانسان ظلم * وقتل قاتله حلم * •
لولم يكن فى نهجين الراى المفرد * وتبين عجز التدبير الاوحد * • الا ان الاستفاح
وهو اصل كل شئ لا يكون الا بين اثنين واكثر الطيبات اقسام تجمع واصناف
تؤلف اكفى بذلك ناهيا عن الاستبداد * وأمر بالاستمداد * • ✽ صاحب
ابن عباد ✽ من استباح البحر العذب * استخرج اللؤلؤ الرطب * • من لم يهزه يسر
الاشارة * لم ينفعه كثير العبارة * • رب لطائف اقوال * تنوب عن وظائف
اموال * • الكلام اذا تكرر فى السمع قرر فى القلب * من طلب الرى من الفرات
لم ينخش الظما فى ورده * • ومن قصد الكريم برجائه لم يخاذر الخيبة فى قصده * •
من طالت يده بالمواهب * امتدت اليه أسنة المطالب * • من غط النعمه * استغزل
النعمه * • من نبت لجه من الحرام * لم يحصده غير حد الحسام * • من لم يتحرز
من المكاييد قبل هجومها * لم يعنه الاسف عند وقوعها * • وطى النجم
بقدمه * وسبق القدر بقدمه * • الناس بالذم اعلق * وروائحهم بالحفظ

اعبق * الاعتدال اعدل * والطريق الوسط امثل * الراي اقومه * احكمه *
 واشده * اسده * رب اجتهاد * ابلغ من جهاد * ومكايد دقيقة المسارب * انكى من
 حداد صقيلة المضارب * ولطائف اقوال * تنوب عن وظائف اموال * وثبات
 عقول وعقود * اوقع من بيات جيوش وجنود * غش الكافي احمد من نصيح
 الناقص * الثناء الجليل لسان المساعي * والبشر الحسن عنوان المعالي * * الصدر
 يفتح بما جمعه * وكل الاء مؤد ما اودعه * * اللبيب تكفيه اللحمه * وتغنيه عن
 اللفظة اللحظه * الاجام في مواطنه كالاقدام في مواقفه * والترك في اماكنه كالاخذ
 في مواضعه * * الراحة حيث تعب الكرام اودع * لكننها اوضع والقعود حيث
 قام الاحرار اسهل * لكنه اسفل * * الشمس قد تغيب ثم تشرق * والروض قد يذبل
 ثم يورق * * والبدر يافل ثم يطلع * والسياف يذو ثم يقطع * * اللبيب من الائمة
 يكفيه * والائمة يغنيه * واللفظة تجزيه * واللحمه تؤثر فيه * * السيد لا يروع
 القطيع بارضه والاسد لا يعدو على الفريسة في ظله * الوقوف في مدارج التهم
 ذنب عظيم * والدخول في شبهات الظن داء عقيم * * العلم بالتذاكر * والجهل
 بالتذاكر * * الطاعة سعيده المطلاع * حميدة المرجع * والعصيان ذميم الفاتحه وخيم
 العاقبة * * الثعالب لا تجسر على اخياس الاسود * والارانب لا تقدم على اغيال
 اللبث * * الضمائر الصخاخ * ابلغ من الاسنة الفصاح * * ان الجبال الشم *
 والاطواد الصم * لا تمال بحصيات القاذف * ولا تحال بمحمرات الخاذف * *
 الرجل الحول من ثنى ازمة الاعداء عن الشحنة * الى المودة والصفاء * لا من حال
 الصديق ذا الاخاء * الى حال الهجرة والبغضاء * * الشئ يحسن في ابائه *
 كما ان الثمر يستطاب في اوانه * * الاغفال لا تؤمن عواقبه * بل تحذر
 مصائبه * * الآمال ممدوده * والانفاس معدوده * * الذكرى ناجعه * وكما
 قال الله نافعه * * تجارة الافضال رابحه * وصفقة الاحسان راجحه * * متن
 السيف لين * ولكن حده خشن * ومس الحية ألين * ولكن نابها اخشن * *
 الشمس تحيي نورا * ولكنها تقتل حرا * والماء يروي * وقد يفيض فيردى * *
 عقد المنن في الرقاب * لا يبلغ الا بركوب الصعاب * * بعض الحلم مذله * وبعض
 الاستقامة منزله * * كتاب المرء عنوان عقله بل عيان قدره * ولسان

فضله بل ميزان علمه • انجاز الوعد • من دلائل المجد • واعتراض المطل •
 من امارات لجل • وتأخير المصاف • من قرائن الاخلاق • خير البرما
 ضفا وصفا وشرة ماأخر وتكرر • خير الوعظ ما قضى بالارتداد • قبل الايقاع •
 وبالاتجار • قبل الانكار • اصطناع الاراذل • وصمة في وجوه الافاضل •
 فراسة الكرم لا تخطى • وقيافة الشرف لا تبطل • • قد ينبح
 الكلب على القمر • فيلقم النابح الحجر • • كم متورط في عثار • رجاء ان يأخذ
 بشار • • لا بد للسرى من قر • وللربى من مطر • • قد يبلغ الكلام •
 حيث تقصر السهام • • ربما كان الافرار بالقصور • انطق من لسان
 الشكور • • ربما كان الامساك عن الاطالة • ارجح في الابانة والدلالة • • هل
 يثبت التصنع الا بقدر الاستكشاف • ويستقر العمل الا ريث الاستشفاف • • لكل
 امر اجل • ولكل وقت رجل • • ان نفع القول الجميل • والانفع السيف
 الصقيل • • لا يذهبن عنك تفاوت ما بين السيوخ والاحداث • والنسور
 والبغات • • عريسة الاسد • ليست من اماكن النقد • • كفران النعم • عنوان
 النقم • • وجعد الصنائع • داعية القوارع • وتلقى الاحسان بالجحود • تعريض
 النعم للشرود • • قد يصل البرى بالسقيم • ويؤخذ البر بالاثيم • • قد يقوى
 الضعيف • ويصحو الزيف • • يستقيم المائد • ويستنظ الهاجد • • ما انتفع
 بعلم رجل لم ينفع بظنه • ولا بفهم امرئ لم يصب بوهمه • • ان السنين تغير
 السنن • • شجاع ولا كعمرو • ومنذوب ولا كصخر • • للصدر نفثة اذا اخرج •
 وللمرء بثة اذا اوج • • طلوع الشمس في ضمان غروبها • ومكاره الايام في
 اعقاب محبوبها • • وعوارى الليالى على شرف ارتجاعها • • ودائع الدهر بعرض
 انتزاعها • • المكتبة نظام الصلة وقوام المقدة وملاك المسره • وعاد المبره •
 • ابراهيم بن هلال الصابي • موقع الشكر من النعمة موقع القربى من الضيف
 ان وجده لم يرم • وان فقد لم يقم • • ان النفس لامارة بالسوء • صبة الى العتو •
 لا تدفع عن مضارها الا باشكائم • ولا تقاد الى منافعها الا بالحرائم • • فن كبحها
 وثماها نجها • • ومن اطلقها واهرجها ارداها • • ان الشيطان يكسو الخدع
 والشبهات • سرايل الحجج والبيات • يستفز بها الاحلام • • ويستترل

الاقدام * • احذر ان تأمر بما تجانب فعله * او تنهى عما نأتى مثله * • الشورى
 لقاح العقول والمباحة رائد الصواب واستظهار المرء على رأيه من عزم الامور *
 واستنارته بعقل اخيه من حزم التدبير * • اذا استفحل الداء فالبحى والانضاج *
 انجع ما استعمل من العلاج * • اعرف الناس بقدر العافية من وجدها بعد فقدها *
 وبفضل الثروة من لبسها بعد التعرى منها * • لسان العمل انطق من لسان
 القول وجبيل الفعل ازجر من حسن الوعظ * • اذا اتت الجفوة من معدن
 البر تضاعف ايلامها وترابد انجاعتها كما ان البرة اذا حانت شاذة من معدن
 العقوق حسن موقعها واجب امرها * • رب بعيد يقربه نقاء جيبه * وقريب يبعده
 اتهام غيبه * • رب حاضر لم تحضر نيته * وغائب لم تغب مشاركته * • الكلام
 مذاهب وربما سلك القائل مسلكا فسلك السامع ضده واراد شيئا فظن به غيره *
 لا بد من مصابرة الغمرة حتى تنجلي ولا لطفة الشدة حتى تنتهى * • السيئة اذا
 حصلت بين حستين لم تكن الا معمورة مغفوة * • التصرف مع الرسوم الذميمة *
 والعاقبة الوخيمة * بمنزلة الحبال المسوبة * والاشراك المنصوبة * • الشكوك
 اقرب * • وان تباعدت بهم المناسب * • ان انتشار النظام اذا بدا يدب
 النار في الهشيم * ويسرى كما يسرى النمل في الاديم * • وكثيرا ما تعدى الصبح مبارك
 الحرب * • ويخطى الاذن الى المرك الصعب * • • لا لى القاسم عبد العزيز بن
 يوسف * نعم المعرب عن الضمير مضمار القريد * • ادرع من ثوب عفافك *
 ما يشمل كافة اطرافك * • التقوى اقوى طهير واوفى معين وخير عتاد *
 واكرم زاد للمعاد * • وهى العدة الوافية * • والخنة الواقية * • والتجارة الزابحة *
 والسعادة السامحة * • • اشحن فكرك وارهدف ذهنك * • احذروا ان ينقلكم الله
 باقدامكم * الى مصارع جامكم * • استدم النعمة عليك بالتقوى لله وبحسن الطاعة
 للوالدين فانهما جنتاك * • وعدتاك وذريعتاك * • المشفعتان عند الله فى اولاك
 واخراك * • • سيعوض الله من حر الهواجر برد الظلال ومن قلق الركاب * • نجح
 الاياب * • • • لا لى الحسن على بن محمد * • قل فى حران محل اخطأه النوء *
 وحـيران مظلم خذله الضوء * • • مراتع اهل الفضل مؤبسة ووجوه مطالبهم
 مضلة * • اسداء المنة تبرع وافله * • واتمامها سنة لازمة وغنية حاصله * • • البيان

الحسن ينوب عن الرقي ويستنزله العصم من الذرى • كلال الدهن * مع
 ارتقاء السن * ونقصان الخواطر بزياة الشواغل واستمرار البلاءه * بمفارقة العاده *
 ❖ لابی بكر محمد بن العباس الخوارزمي ❖ السكر على قدر الاحسان *
 والسمع بآراء الاثمنان * • الاذكار حيث الناسى والتقاضى حيث التقاضى •
 النفس مائلة الى شكلها * والطير واقعة على مثلها * • العشرة محاملة * لا معاملة *
 والمجاملة لا تسمع الاستقصاء والكشف * ولا تحتمل الحساب والصرف * • الاعتذار
 فى غير موضعه ذنب * والتكلف مع وقوع الثقة عتب * والدواء لغير حاجة اليه
 داء * كما انه عند الحاجة اليه شفاء * • الكريم يعز من حيث يهون * والرمح يشتد
 رأسه حين يلين * • الاستقامة تأتى على العثرات * كما ان الحسنات يذهبن
 السيئات * • فم المريض يستقل وقع الغذاء * ويستمر طعم الماء * • الحر كريم الظفر
 اذا نال ائمال * واللئيم لئيم الظفر اذا نال استطال * • الآباء ابوان اب ولاده * واب
 افاده * فلاول سبب الحياة الجسمانية * والثانى سبب الحياة الروحانية * • العيرة
 على الكتب من المنكارم * لا بل هى اخت العيرة على المحارم * والبخل بالعلم على
 غير اهله * قضاء لحقه ومعرفة بفضل * • الرجل اذا قيد عقل الوجل * لم ينطلق
 نحو مطية الامل * • المحجوج بكل شئ ينطق * والغريق بكل شئ يتعلق * •
 العاقل يختار خير الخيرين * ويميل مع اعدل الشقين * • الجواد محتكر بر * لا
 محتكر بر * • المدح الكاذب ذم * والبناء على غير اساس هدم * • الدهر
 غريم ربما ينفى بما يعد * وحلى ربما تنثم فيما تلد • المصيبة فى الولد العاق موهبة *
 والتعزية عنه تهنة * • المحبة ثمن كل شئ وان غلا * وسلم الى كل شئ وان
 علا * • التقدم للغاية تاخر عنها * والزيادة على الكفاية نقصان منها * •
 النساء لحم على وضم * وصيد فى غير حرم * • ان الولاية عزل * اذا لم يعم
 جوانبها عدل * • سرعة الشهادة طريق مر طارق الحفصة وابتذال المدح
 والتزكية باب من ابواب الملق • صغير البراطف واطيب * كما ان قليل الماء اشهى
 واعذب * • ثمرة الادب العقل الراجح * وثمره العلم العمل الصالح * • طول الخدمة *
 اوكد حرمة * ونأكد الحرمة * عقد قرابة ولحمة * • ادعاء الفضل من غير معدنه
 نقیصة كما ان الاقرار بالنقص من حيث الاعتذار فضيلة • شاهد العيان *

اقوى من شاهد البيان * ودليل البصر * اقوى من دليل الخبر * وشاهد
 الاحوال * انطق من شاهد الاقوال * * باب الاحسان مقفوح من شاء دخله *
 وحى الجليل مباح من انتهى فعله * وليس على المكارم حجاب * ولا يفلق دونها
 باب * * مؤدب العاقل اخوانه * ومبرانه زمانه * وسوط الجواد عنانه * *
 كتاب الصديق نعم تزيانهم * قليل السلطان كثير * ومداراه حزم
 وتدبير * * شر من الساعي من انصت له * وشر من متاع السوء من قبله * *
 لا خير في ود لا تحتمل اقذاؤه * ولا يشرب على كدر ماؤه * * كل غم كان
 سببا لسرور فهو سرور * وكل ظلمة كانت طريقا الى النور فهي نور * * ابى الله
 ان يقع في البئر الا من حفر * وان يحيق المكر السيئ الا بمن مكر * * الدعاء غاية
 من ضاق امكانه * ولم يساعده زمانه * * ما تعب من اجدى * ولا استراح
 من اكدى * وحبذا كد اورث نجحا ومسقة جنت ثمرا * * للرئاسة شروط
 وتوابع * ولا تجارة ارباح ووضائع * فرأس مالها اعتقاد المن في الاعناق * *
 وتبليغ الرجال مقادير الكفاية والاستحقاق * * من طمس عين الشمس فقد
 نطق عن مقداره في الحس * * هل على الارض عار ان تطلب سقيا السماء * *
 وهل على الفقراء نقص ان يأخذوا صدقات الاغنياء * * وهل يعيب النهر * ان
 يستمد من البحر * * وهل يتضع السارى ان يستضيء بالبدر * * قد يتواضع
 الاسد بصيد الارنب * * وافتراس الثعلب * * وان كان يصطاد الفيل * *
 ويفترس الزندئيل * * بالآباء تقتدى الاولاد * * وعلى الاعراق تجرى الجياد * *
 كل انسان يجري على عرق اوليه * وكل اناء يرشح بما فيه * * قد يصبر
 الكريم على عشرة من لا يحبه * ولا يميل اليه قلبه * * العاقل اذا
 انقض انصف * * واذا احب اطفف * * من ذا يزاحم الداء والموت
 دواؤه * * ويثق بالاصدقاء والايام اعداؤه * * لا ثبات على سم الاسود * *
 ولا قرار على زار الاسد * * بالصبر ينال العلى * * وفي الصباح يحمد السرى * *
 وفي الزوايا خبايا * * وفي الرجال بقايا * * اشرف من الحق من قبله * * واحسن
 من الحسن من فعله * * لم ار معلما احسن تعليما من الزمان * * ولم ار متعلما
 اسوأ تعليما من الانسان * * قدما اخلف الدواء شاربته * * وخان الرجاء

صاحبه * • من الناس من اذا ولى عزله نفسه ومنهم من اذا عزل ولاه فضله • كيف يشكر القمر على ان يلوح * والمسك على ان يفوح * وكيف يقال للنجم ما اضواك * وللفلك ما اعلاك * وللعسل ما احلاك * • من اراد ان بصطاد قلوب الرجال * نثر لها حب الاحسان واجل * ونصب لها اشراك الفضل والافضال * • اذا كان لا بد من عبادة مخلوق * ومن استزاق مرزوق * فليضع الحر رقه يدي كريم * وليجعل غدوه ورواحه الى باب عظيم * • من لم يته اخاه * فقد اغراه * ومن لم يداو عليه فقد ادواه * • نعم جنة المرء من سهام دهره * نزوله عند قدره * • ونعم السلم الى الارزاق طلبها من طريق الاستحقاق * • اكبر من الاسير من اسره ثم اعتهقه * ولشجع من الاسد من قيده ثم اطلقه * • ما اكثر من يخطئ بالصنعية موضع المصنع * ويخالف بزعه غير موضع المزرع * • اذا اعتقت المنادمة صارت نسبا دانيا * ورضاعا بانيا * • ابو القاسم على بن محمد الاسكافي * الزمان صروف تجول * وامور تحول * • السعيد من تحلى بزيته الطاعة * واقترح بزند الجماعة * • الخذلون يرفع راسا ناقصا * ويبل فا يابس * • لا تشوقك غرارة الصبي * ولا يروقك زخرف المني * • استعد بالله من نزغات الشيطان * ونزقات الشبان * • من خلا له الجو باض وصفر * ومن استرخى به اللب نزا وطفز * • ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميداني * القاعل لا يسلم من الفدح * ولو غدا اقوم من الفدح * • النعمة عروس مهرها الشكر * وثوب صوانه النشر * • الخضاب * تذكرة الشباب * • ما جش الود بمثل العتاب * الشكل للكتاب * كالحلى للكعاب * • رب كلام احلى من ريق النحل * واصفى من ودق الوبل * • • عبد الواحد بن نصر البغاء * رسوم الكريم ديون • الافعال * نتائج الآمال * • رب ظلوم يتظلم • المكتبة ترجمة النية • السيد المتواضع كالشمس الباهرة بضياؤها * القرية مع اعتلائها * • الصديق الصدوق كلامن الذي لا صبر عنه * والغيث الذي لا عوض منه * • دولة لا تحظى بها الاحرار غير مفرح بها ولا مأسوف عليها • المعرفة باسرار الآلات * اقوى معين على الصناعات * • ان انتهاء الشيء الى اقصى حده * ناقل له عما كان عليه الى ضده * • لو تكافأ الناس في فصل الخطاب *

لما عرف الخطأ من الصواب * ✽ ابو الفتح البستي ✽ الانقياد لاوامر الهيم
 المنيفه * من نتائج الاخلاق الشريفة * ✽ من اصلح فاسده * ارغم حاسده * ✽
 من اطاع غضبه * اضاع اديه * ✽ من سعادة جددك * وقوفك عند حدك * ✽
 الخش الاضاعه * الاذاعه * ✽ الخيبة * نهتك الهيبة * ✽ الدعه * رائد
 الضعه * ✽ من لم يكن لك نسبيا * فلا ترج منه نصيبا * ✽ اشتغل عن
 لذاتك * بعمارة ذاتك * ✽ اذا بقي ما قاتك * فلا بأس عى ما فالتك * ✽
 الدنيا فناء الفناء * البشر عنوان الكرم * ✽ من تبرج به * تأرج ذكره * ✽
 من حصن اطرافه * حسن اوصافه * ✽ المرء يهدم المروءة * الفهم شعاع
 العقل والحلم * ✽ رضى المرء عن نفسه * دليل تخلفه ونقصه * الحدة والندامة
 فرسارهان * والجود والشجاعة شريكا عنان * والتواني والعجز رضيعا
 لبان * ✽ نعم الشفيق الى عدوك عقله * لا تغترن بصحة مزاجك فى الهواء
 الوبى ولا تغترن بقوة بصرك فى القذى الرائد * ✽ رب مقال لا تقال عثرته *
 حسن الاخلاق * نفس الاعلاق * ✽ الحلم مطية وطية * لكل غلو سلو * ✽
 يوشك ان يقصر من يغلو * و يسفل من يعملو * نعم العده * طول المده * ✽
 احصن الجنة * لزوم السنه * ✽ الرد الهائل * خير من الوعد الحائل * ✽ الخلاف
 غلاف الشر * البرايا * اهداف البلايا * ✽ حد العفاف * الرضى بالكفاف * ✽
 من لزم السلم سلم * الجرق * آفة الخلق * ✽ ربما كانت العطية * خطيه * ✽
 ما كل خاطر بعاطر * البشر نور الايجاب * العفيف * يكفيه الطفيف * ✽
 لسان النصيح فصيح * التصلف * ترجان التخلف * ✽ ادهى المصائب * كثرة
 المعايب * ✽ افراط الدماثة * غيائه * ✽ افراط الفخاءة وخامة * افراط التانى
 توائى * الانصاف * احسن الاوصاف * ✽ عليك بالحذر * من الهذر * ✽ ربما
 كانت المنية * هنيه * ✽ معنى المعاشرة * ترك المعاشرة * ✽ ما لحرق الرقيق مرقع *
 ربما كانت العنايه * جنايه * ✽ قدر الامين ثمين * قونك قونك * ✽ ابو
 النصر العتي * ✽ الشباب باكورة الحياه والشيب رداء الردى * حفظ الايمان *
 من وثاق الايمان * ✽ تكليل المعروف لتجمله وترويجه وتطويقه تحميه
 وتسويره * تيسيره * ✽ تعز عن الدنيا تعز * من لم يكس * وكس ونكس * ✽ الوقاحه *

حجر القداحة * لولاه ما استعر لهب * ولا اشتعل حطب * * السفه نباح
الانسان * الرفق لقاح الصلاح * وجناح النجاح * * للبتول احرار وفي الطير
عناق * التغافل من رموز الكرم * اياك والجدل فان اوله مجاراه * واوسطه
مباراه * وآخره مماراه * * العاقل من اصبح من الاجل * على وجل * *
❖ ابو الحسن الاهوازي ❖ العدل اقوى جيش * والامن اهنأ عيش * *
من صاحب العلماء وقر * ومن صاحب السفهاء حقر * * خير مالك ما انفقت
منه وخير اعمالك ما وقفت فيه * * ابعد الهمم * اقربها من الكرم * *
رأس الفضائل * اصطناع الافاضل * ورأس الرذائل * اصطناع الاراذل * *
من اعز نفسه * اذل فلسه * * من ركب الحق * غلب الخلق * * من بسط
راحته * انس ساحته * * من ساء عقده * سر فقده * * من فعل ما شاء * لقي
ما ساء * * من زرع الاحر * حصد المحن * * من حسنت حاله * استحسنت
محاله * * لا يخلو المرء من ودود يمدح * ومن حسود يقدح * * الشرف بالهمم
العاليه * لا بالرمم الباليه * * من طال املة * ساء عمله *

❖ في الربيع ❖

تنفس الربيع عن انقاس الاحباب * واعار الارض اثواب الشباب * * استخرج
من زهر البساتين * ما دفنته يد الكوانين * * اسفر عن ظل مخسج * وماء
سلسيل وروض مديح * * انكشفت غمة الشتاء الكالح عن غرة الربيع
الضاحك * تبدل الشباب من المشيب * وبرز في مطرفه القسيب * * الزمان
معتدل * ووجهه طلق مقتبل * وسحابه ماطر * وتراه عاطر * * قد تبرجت
الارض للنظاره * وبرزت في معرض الحسن والنضاره * * سافر الربيع عن
خلق الكريم * ونطق بلسان النسيم * وافاض ماء النعيم * * حلت يد المطر
ازرار الانوار * وازاع لسان النسيم اسرار الازهار *

❖ في الرياض ❖

روضة رقت حواشيها * وتأنق واشيها * * اخرجت الارض اسرارها *

واظهرت يد الغيث آثارها * واطاعت الارض ازهارها * كأنها احتفلت لوفد *
او هي من حبيب على وعد * • بستان انهاره مفروزة بالازهار * واشجاره
مطرزة بالثمار * • اشجار كأن الحور اعانها قدودها * وكستها برودها *
وحلتها عقودها * • زمن الورد مرموق مرموق * وكأنه من الجنة
مسروق * • يوم مشهر الاوصاف * اغر بحجل الاطراف * • يوم يفيض
فيه النور وينتبه وتسفر الشمس وتذقب * وتعتق الغصون وتفرق وترش الغيوم
وتنسكب * • يوم غاب نحسه وهوى * وطلع سعده واعلى * والزمان ساقطة
جواره * مفعمة انهاره * مورقة اشجاره * مغردة اطياره * ونحن في غب سماء قد
اقلعت بعد الارتواء * واقشعت عند الاستغناء * فالبت خضل بمطور * والنقع
ساكن محصور * • يوم من اعياد العمر * واعيان الدهر *

❖ في مناسبة محاسن الربيع لمحاسن السادة ❖

غيث الربيع مشبه بكفك واعتداله مضاه لخلقك وزهره مواز لبشرك كأنما استعار
حللاه من ستمك * وحليته من سحتك * واقتبس انواره من محاسن ايامك *
وامطاره من جودك وانعامك * • قدم الربيع منتسبا الى خلقك مكتسبا محاسنه
من طبعك متوشحا بانوار لفظك متوضعا بانوار لسالك ويدك • انا في بستان كأنه
من خلقك خلق * ومن شمائلك سرق * وقد قابلتني اشجار تمايل فتذكر تبرج
الاحباب * اذا تداولتهم ايدى الشراب * وانهار كأنها من يدك تسيل ومن
راحتك تفيض

❖ في السحب والامطار ❖

استعار السحاب جفون العشاق واكف الاجواد • سحاب حكى الحب في
انسكاب دموعه * والتهاب النار بين ضلوعه * • سحابة تحدو من الغيوم جبالا *
وتمد من الامطار جبالا * ترسل الامطار امواجا * والامواج افواجا * • غيث
اجش يزيل الهضاب والآكام * ويحيى النبات والسوام * • غيث كغرارة فضلك
وسلاسة طبعك وصفاء ذلك وذكاء ذهنك • سحابة يضحك من بكائها

الروض * وتخضر من سوادها الارض * • سحابة لا تجف جفونها * ولا يخف
انيتها * • ماء اذا نازعته راحة الريح * لبس الدرع كالسبح * • بركة كأنها
مرآة السماء * • غيم تفرقت فيه عيون السحاب * وتواترت عليه انفاس الرياح
الجنائب * • غدير ساكن نسيم الصبا يحركه بانفاسه ويتقش وجهه بارواحه *
ماء يهوح بأسراره صفاءه * • ويلوح في قراره حصباؤه * • ماء ارق من دموع
عشاقك * • واعذب من اخلاقك * • وابلغ من فعل الزمان حين رماني بفراقك *

❁ في الصيف ❁

حر الصيف * كحد السيف * • اوقدت الشمس نارها * واذكت اوارها * • حر
يشبه قلب الصب * ويذيب دماغ الضب * • هاجرة تحكي نار الهجر *
وتذيب قلب الصخر * • كأن البسيطة من وقدة الحر * بساط من الجمر * •
حر ينضج الجلود * ويذيب الجلود * • ايام كايام الفرقة امتدادا * وحر
كحر الوجد امتدادا * • حر لا يطيب معه عيش * ولا ينفع منه ثلج ولا خيش * •
حجارة القيظ * تعلو بصدر الغيظ * • آب اب يحبش مرجه * ويثور قسطله * •
هاجرة كقلب المهجور * وكالتور المسجور * • هاجرة ظلها يحوم * وماؤها
محوم *

❁ في الشتاء والبرد والثلج ❁

اخذ البرد يحنننا بلواظظه ويقرصنا بالماله * اخذت عواصفه تهب * واقبلت
عقارب تذب * • لفتح المصيف قد خف * ووقع الشمس قد حف * • مد الشتاء
رواقه * وألقى اوراقه * وحل نطاقه * • ضرب الشتاء بجراحه * واستنقل
باركانه * واناخ بنوازه * وارسى بكلاكه * وكلح بوجهه وكشر عن انيابه * • عادت
هامات الجبال شيئا * ولبست من الثلج ثوبا قسيما * • شابت مفارق البروج *
لتراكم الثلوج * • برد يعبس له الوجه الطلق * برد يزوى الوجوه ويعمش العيون
ويسيل الانوف وبغير الالوان * ويقشف الابدان * • ينقصص الاعضاء وينقص

الاحشاء * حال بين الكلب وهريره * والاسد وزئيره * والطير وصفيره * والماء
وخريره * • نحن بين لمق ودمق ولثق • نحن من اطباق البرد فينا نستعيب
منه بحر الراح * وسورة الاقداح *

❖ في ايام الشتاء ❖

يوم عبوس قطرير * كثر عن ناب الزمهرير * وفرش الارض بالقوارير * • يوم
اخذت الشمال زمامه * وكساه الصر ثيابه * • يوم ارضه كالقوارير اللامعه *
وهواؤه كالزنابير اللاسعه * • يوم يثقل فيه الخفيف اذا هجم ويخف الثقيل
اذا هجر •

❖ في الليالي ❖

ليلة كفراب الشباب وحديق الحسان وذوائب العذارى • ليلة حلك اهابها *
وكان الهجر يهابها * • ليلة من حسنات الدهر • ليلة هواؤها صحيح ونسيها
عليل • ليلة كبرد الشباب بلغة العمر * وغرة الدهر * رقد الدهر عنها وطلعت
سعودها وغاب عذالها باكورة العمر وبكر الدهر • ليلة يكاد يلتقي طرفاها ظلماتها انوار *
وطول اوقاتها قصار * مريضة النسيم صيحة الهواء موشية بالنجوم مطرزة بالقمر

❖ في ذمها وطولها ❖

ليلة من غصص الصدر * ونقم الدهر * • ليلة غيوم ونجوم • ليلة كما شاء الحسود *
وساء الودود * • ليلة كأن يوم الحشر آخرها • ليلة قص جناحها *
وضل صباحها * • ليال ليست لها اسحار * وظلمات لا تتخلها انوار * • بات
بليل السقيم * بل ليل السليم * سامرته الهموم * وعاقته الغوم * توسد ذراع
الهم * وافترش مهاد الغم * اكتحل السهاد * وافترش القتاد * واكتحل
بمراد الارق * وتقلب على مر اقد القلق * جفا اجفانه الكرى كأنما
خلقت عيناه للسهر • النجوم شهود سهد • كأن النوم قد غضب على
ماقيه • هموم تفرق بين الجنب والمهاد * وتجمع بين الطرف والسهاد • *

سهر يفتق الجفن * ويقذى العين * ويؤذى القلب ويوحش النفس • طرف
يرعى النجوم مطروف * وفراس بشـمار الهم محفوف * كأنه على النجوم رقيب *
وللظلام نقيب *

❁ في النعاس والنوم ❁

اخذ الكرى بحشمه • به ثقل راس * وتقاضى نعاس * • ملأ النعاس
جفنه • وشغل عينه * • مال مع النعاس • غلبته عيناه • مس النوم
مقلته • عرق في لجة الكرى • تمايل من سكرة النوم • غفوة كحسوة
الطائر • نومه كلا ولا قلة • كتصفيقة الطائر خفة • عبث الكرى بهم وارخى
مفاصلهم وامال اعناقهم

❁ في انتصاف الليل وميل الكواكب ❁

مضى من الليل صدره * وانقضى شطره * • اكتهل الظلام • كاد ينم النسيم
بالسحر • انكشف غطاء الليل • انتهك ستر الدجى • هرم الليل وشمطت ذوائبه
وتصرم عمره • خلع الافق ثوب الدجى • استرد الليل خلعتة • طرز الصبح
قيص الليل • باح الصباح بسرره • خلع الليل ثيابه • وجدد الصبح نقابه * •
افتقر الفجر عن نواجذه • لاحت تباشير الصبح • تبسم عن نوره • فلك الصبح
بالليل • بث الصبح طلائعه • اطار بازى الصباح غراب الليل • برق
الصباح وسطع الضوء واطلعت النور واشرقت الدنيا واضاءت الآفاق • وهى
نطاق الجوزاء • ماتت الجوزاء للغروب

❁ في طلوع الشمس وغروبها ❁

لمعت الشمس في اجنحة الطير • بدا حاجب الشمس • نشرت شعاعها • اضاءت
مشارقها • انتشر جناح الجوفى افق الجو • اتعمل كل شئ ظله • قام قائم
الهجرة • رمت الشمس بحمرات الطهيرة • نفضت تبرا على الاصيل * وشدد

رحلها للرحيل * • ثقل وجه النهار وطر شاربہ • تصوبت الشمس للغبوب
من مطلع الفلق * الى مجمع الغسق *

في الامكنة والابنية

بلدة كأن محاسن الدنيا مجموعة فيها * ومحصورة في نواحيها * كوكبها
يقظان * وجوها عريان * يومها غداة وليلها سحر وطعامها هيء * وشرابها
مرئى * واسعة الرقعة * طيبة البقعة * واسطة البلاد وسرتها * ووجهها
وغرتها * • بلدة حرها موزى * وماؤها موبى * وسخة السماء * رمدة الهواء *
جوها غبار * وارضها خبار * وحيطانها نزوز * وتشرينها تموز * فكم في
شمسها من محترق * وفي ظلها من غرق * ضيقة الديار * سيئة الجوار * • بلد
انسانته تربته وغذاه هواؤه ورباه نسيمه وحلت عنه اتمام فيه

في الحصون والقلاع

حصن كأنه على مرقب النجم * ومخير من القدر الحتم • حصن يحسر دونه
الناسطر * ويقصر عنه العقاب الكاسر * • حصن انطق بالجوزاء * وناوحت
بروجه ابراج السماء * • قلعة تتوشع بالغيوم * وتتخلى بالنجوم * اصلها في
التخوم * وفرعها في النجوم * قد جاوزت الجوزاء سمتا * وغزت السماء الاعزل
سمكا * ممتعة على الطاب * منصوبة على اضيق المسالك واوعر المناصب * لم
تردها الايام الابنوا اعطاف * واستصعاب جوانب واطراف * • ابهى حى
لا يراع * ومعقل لا يستطاع * ليس للوهم اليها مسرى * ولا للفكر نحوها
مجرى * • كأن شرفاتها بين النسور والعيوق • اكتست له الشعري العبور *
ثوب الغبور * • قصر طال مبناه * وطاب مغناه * • كأن الارض لفضه وهو
معناه * • كأنه في الحصانة جبل منيع * وفي الحسن ربيع مريع * • دار قوراء
توسع العين قره * والنفس مسره * تتجمل منها الدور * وتتقاصر لها القصور *
اقرن الين يمينها * واليسر يسراها * الجسوم منها في حضر * والعيون
منها على سفر * دائرة الميامن * ودائرة المحاسن * دار بالسعد نجمها * وفاز

بالحسن سهمها * اخذت اداة الجزان * وضحكت عن العبقري الحسان * يخدمها
الدهر * وأويها البدر * * صحن تسافر فيه العيون فهو بهى ورواق رائق فضى
الحيطان * رخامى الاركان *

— في الدور الحالية —

دار لبست البلى * وتعطلت من الخلى * جر الخراب عليها ذبوله * ورخص بها
خيوله * انهض الدهر سكانها * واقعد حيطانها * اركانها قيام وقعود * وحيطانها
ركع وسجود * وسقفها ارض وارضاها تل

— في تخايل المولود —

شهدت له الفراسة رضيعا * ان لا يكون ضيعا * والتخايل فطيما * ان يكون سمعا
كريما * والشواهد صبيها * ان يتزل مكانا عليا * والشمائل غلاما * ان يكون قرما
هما * * زاد جلاله * واقرب هلاله * طرفه فاتر * ونظره ساحر * تقر به العين
ويقبله القلب ويرتاح له الروح تكاد العيون تأكله والقلب يشربه جرى ماء السباب
في عوده فتمايل كالغصن * واستوفى اقسام الحسن * كان كالبدر يطلع من ازواره *
والطيب ما تحت ازاره * لا يشبع منه الناظر * ولا يروى منه الخاطر * * يكاد البدر
يحكيه * والشمس تستهيه * منتقب بالبدر * مكتحل بالسحر * نزهة الابصار *
وبدعة الامصار * ناسب الليل طرته * ورفعت الشمس غرته * يضحك عن
الاقعوان * وينفخ عن الريحان * اعجمت يد الجمال * نون صدغه بخال * كأنه
اعار الظي جيده والغصن قده * والراح ريحه والورد خده * السكل في حركاته *
وجميع الحسن تحت صفاته * قدم ملك ازمة القلوب * واطهر حجة الدنوب *
كأنما وسمه الجمال بنهايته * ولحظه الفلك بعنايته * فصاغه من ليله ونهاره *
وحلاه بنجومه واقاره * ونقشه ببدائع آثاره * ورمقه بنواطره سـوده * وجهه
بالكمال احد حدوده * قد صبغ الحياء بشرة وجهه ونثر لؤلؤ العرق على خده
تكاد الاحاظ تسفك من خده دم الحجل * طرة كالغسق * على غرة كالنفاق *
وجه بماء الحسن مغسول * وطرف بمرد السحر مكحول * وفم بلعاب النحل

معسول * • السحر في الحاظه * والشهد من ألقاظه * اختلس قامه الغصن *
وتوشح بمطارف الحسن * وحكى الروض غب المزن * الجنة مجتناة من طلعتهم وماء
الجمال يترقق في خده ومحاسن الربيع بين سميره ونحوه والقمر فضلة من حسنه
والشمس من حلة عرشه

❖ في الصدغ والعدار ❖

كأن صدغه قرط من المسك على عارض البدر عقرب صدغه يلسع * وترباق
ريقه ينفع * • كأن شارب زئبر الحز الاخضر * وعداره طراز المسك الاذفر
على الورد الاحمر * • لعاب الربيع بخده * وانبت البنفسج في ورده * • انتقب
بالديجور * بعد النور * • استحبال نور خده دجى * وزمرد خطه سيجى *
جدت نار حسنه بعد الايقاد * ولبس عارضاه ثوب الحداد * • فارقنا خشفا *
ووافانا جلفا * فارقنا هلالا وغزالا * وعاوننا نكالا ووبالا *

❖ في الجوارى ❖

هى روضة الحسن وضرة الشمس وبدر الارض هى من وجهها في صباح
شامس * ومن شعرها في ليل دامس * • كأنها فلقه قر على برج فضة *
بدر التم يضى تحت نقابها * وغصن البان يهتز تحت ثيابها * • ثغرها يجمع
الضريب والضرب قد اثمر خدها التفاح وصدرها الرمان كأنها البدر
قد قرط بالثرىا ونيطبه عقد الجوزاء اعلاها كالغصن ميال * واسفلها كالدهص
منهال * • نطاقها مجذب * وازارها مخضب * مطلع الشمس من وجهها
ومنتب الدر في فها وملقط الورد من خدها ومنيع السحر من طرفها ومبady
الليل في شعرها ومغرس الغصن في قدتها ومهيل الرمل في ردفها

❖ في الشاب الغض ❖

غصن شبابه رطيب * وبرد حدائه قشيب * مكر الآمال * نضر الجمال * • فتى
السن * رطيب الغصن * عمره في اقباله * ونشاطه في استقباله * • وشبابه
في اقباله * وماؤه بحاله * • هو في عنفوان شيبته يخاف سقطاتها وهفواتها *

ولا تؤمن جمعاتها ونزواتها * • هو في سكر الشباب والشراب • هو بين
 نزقات الشبان * ونزغات الشيطان * • ركض في ميدان التصابي وجنى
 ثمرات الملاهي • هو في سلطان الصبي وفي التوبة الاولى قد خلع عذاره
 ومقوده * وألقى الى البطالة باعه ويد، • هو بين خمار الغداة وسكر العنى
 لا يعرف الصحو * ولا يفارق اللهو * لا يفيق * ولا يدركه التوفيق * • هو
 بين شباب مقتبل * وعقل مكتهل * قد لبس برد شبابيه على عقل كهل *
 ورأى جزل ومنطق فصل * للدهر فيه مقاصد * وللأيام فيه مواعد *
 استكمل قوة الفصل * ولم يترك له سن الكهل * ما زالت مخايله وليدا
 وناشئا وشماله صغيرا ويافعا نواطق بالحسنى عنه وضوا من للجمع فيه جدت
 عزائم * قبل ان حلت تمامه *

❦ في الشيب ❦

في رأسه طلائع الشيب وطوالع القتير • مد الشيب طرازا على وجهه وكتب
 اسطرا في عارضه • اقر ليل شبابه • صاح النهار بجانب ليله • افتر له
 الشيب عن ناب الاسود * وأشار اليه بمخالب الاسد • أبلجه الشيب بلجامه * وقاده
 بزمامه * قنعه الشيب خماره واحل به انقاله • قضى باكورة الشباب وانفق
 نضارة الزمان • طوى مراحل الشباب * وانفق من عمره بغير حساب * •
 اخلق بردي الصبي * ونهته النهى عن الهوى * • انتهى شبابه * وشاب
 اترايه • • افتر عن ناب القارح * وارتفع عن مقال القادح * • تضاعفت
 عقود عمره واخذت الايام من جسمه • استشن اديمه واستسرت • كسر
 الزمان جناحه • نقص الدهر مرتبه • رسف رسفان المقيد • بلغ ساحل الحياة
 ووقف على ثنية الوداع واشرف على دار المقام

❦ في الفواكه والثمار ❦

كرم سقاء الماء القراح * وتقضته امهات الراح * • وخزنته امهات الرحيق *

في مخازن العقيق * • تفاح يجمع وصف العاشق الوجل * والمعشوق الحجل *
له نسيم العنبر * وطعم السكر * رسول المحب وشبيه الحبيب

في الجوع والطعام

الجوع بئس الضجيع • العيون قد انفلتت * والاكباد قد انتهت * • تحلبت
الافواه وتوقدت الاكباد • امتدت الى الخوان الاعناق * واحدت نحو
الاحداق * وتحلبت له الاشداق * قدور ابكار * بخواتيم النار * قد طار عرفها *
وطاب غرفها * • دهماء تهدر كالفتيق * وتفوح كالمسك العتيق * • مأدة
تشم على بدائع المأكولات * وغرائب الطيبات * كالعروس مجلسه * ومن
الطيبات مملوه * • حل ذهبي الدثار * فضى الشعار * • حل خلف شهرين
على الخلفين * ثم رعى شهرين فهو شبران في شهرين * • زبراجه * هى للمأدة
ديباجه * تشفى السقام * وتشهى الطعام * • دجاجة مشوبة لها من الفضة
جسم ومن الذهب قشر • سوار شراس وقالودج رجراج •

في ذم الاكل

شيطان معدنه رجيم وسلطانها ظلوم • هو آكل من النار واشرب من الرمل •
يأكل اكل الحوت الملتقم * والشعبان الملتهم * والليث الهاصر * والعقاب
الكاسر * • لو اكل الفيل لما كفاه * او شرب النيل لما رواه * • يقول بالقصاع *
لا بالمصاع * يرى ركوب البريد * في حضور الثريد * اصابعه ألزم للشواء من
صفود * • انامه كالشبك * في صيد السمك •

في مجلس الانس

مجلس اخذت فيه الاوتار تتجاوب * والاقصداح تتناوب * • نحن بين بدور *
وكأسات تدور * وبروق راح * وشموس اقداح * قد نشأت غمامة الند * على
بساط الورد * • مجلس شخصت فيه عيون الزجس وفاحت مخامر الاترج
ونظفت ألسن العبدان وقامت خطباء الاوتار وهبت رياح الاقداح وطلعت

كواكب الندمان وامدت سماء الند • قد فض اللهو ختامه * ونشر الانس
اعلامه * • هبت للانس ريح برقها الراح * وسحابها الاقداح * ورعوها
الاوتار * ورياضها الاقار * قد افعدنا غارب الانس وجرينا في ميدان اللهو •
فرغنا للهو والدهر عنا في شغل • قد امتطينا غوارب الاقداح * وقدحنا نار
السرور بالاقداح *

❦ في الاستراحة ❦

نحن في مجلس قد ابت راحه ان تصفو الا ان يتناولها يملك * واقسم عناؤه
لا يطيب الا ان تبعه اذناك * • نحن بغيتك كعقد قد غيت واسطنته * وسباب
قد اخذت حديثه * • انت من ينظم به شمل الطرب * وبقياه يبلغ كل ارب *
فطر الينا طيران السهم * واطلع علينا طلوع النجم * • ثب الينا وثبة
الغزال * واطلع علينا طلوع الهلال في غرة شوال * • كن الينا اسرع من
السهم في مره * والماء الى مقره * • جشم الينا قدمك * واخلع علينا كرمك * •
ان رأيت ان تحضرنا اتصل الواسطة بالعقد * ونحصل بقربك في جنة الخلد * •
ان رأيت ان تسهم في قربك الذي هو قوة النفس * ومادة الانس *

❦ في وصف الشراب ❦

راح كأنها استقت من الروح والروح والراحة • لست ادري أشقيق ام
عقيق * ام حريق ام رحيق * • روح نور لها من الكأس جسم * شراب
اصفى من مودتي لك والطيب من اسعاف الزمان بليتالك • مدامة قد سبك الدهر
تبرها فصفا • اصفى من ماء السماء ودمع العاشقة المرها • احسن من الدنيا
المقبله * والنعم المكمله * ارق من نسيم الصبا * وعهد الصبي * • ارق من دموع
العشاق * مرزها لوعة الفراق * • الراح تريق سم الههم * وصابون الغم * •
تصب على الليل نور النهار • شربت الراح عقولهم وملكت قلوبهم • تمتش
الصهباء في عظامهم * وترقت الى هامهم * وماست في اعطافهم * ومات
باطرافهم *

❖ في تأثير الشراب في الغناء ❖

• ما للعقار * والوفار * • انما العيش * مع الطيش * • غناؤه كالغنى بعد الفقر *
• غناء يسطر اسرّة الوجه ويرفع حجاب الاذن ويأخذ مجامع القلب ويمتزج باجزاء
النفس ويحرك النفوس * ويرقص الرؤوس * ويحث الكؤوس * • قد سمعنا غناء *
يعيد الاموات احياء * • فلان طيب القلوب والاسماع * ومحبي موات الخواطر
والطباع * بطعم الآذان سرورا * ويقدح في القلوب نورا * • القلوب من
غناؤه على خطر فكيف الجيوب * السكر على صوته شهادة * • موقع الغناء في
القلب * موقع القطر في الجذب * • يترنم فينب * ولا يطرب * يميت الطرب *
ويحيي الكرب * ضربه * يوجب ضربه * وسماعه * يوجب اسماعه * • ما رآه
احد في دار قوم مرتين

❖ في استهداء الشراب ❖

قد يألف بي شمل اخوان كاد يفترق لعوز المذروب فاعتمدنا فضلك المعهود *
ووردنا بحرك المورد * انا ومن سأمحنى الدهر بزيارته من اخواني واوليائك
وقوف بحيث يقف بنا اختيارك من النشاط والفتور * ويرتضيه لنا اشارك من
الهم والسرور * لان الامر في ذلك اليك * والاعتماد في جميع المسرة عليك * فان
رأيت ان تتكلى الى اولى الظن بك فعلت * ألطف المنن موقعا * واجملها في
النفوس موضعا * ما عمر اوطان المسره * وطرد عوارض الهم والفكره * وجمع
شمل المودة والالفة فرأيتك في ارواء غلتنا بما ينقعها * والتطول على جماعتنا
بما يجمعها *

❖ في الخط ❖

خط احسن من عطفة الاصداغ * وبلاغة كالامل اذن بالبلاغ * كأنه صبح منقش
بظلام احسن من بنفسج الخط * واملح من الدر في السمط * اخذ من الطواويس
ظهورها * ومن البراة البيض صدورها * كالنبر المسبوك * والوشى المحبوك *

فلان يغرس الدر في ارض القراطيس * وينشر عليها اجنحة الطواويس * كان
 يده تشر وشيا او تفتق نورا او تنظم درا • خط كالرياض * والمقل المراض *
 والاقبال بعد الاعراض * امتعت لحظي ماشئت بحاسن خطه ولفظه * واخذت
 منها باوفر قسط المستفيد وحظه * تحيرت بين ظلام وصباح * وعة - د
 ووشاح *

في سرعة الكتابة

يده ضرة البرق وقلمه فلكي الجرى • يده ظئر البلاغة وام الكتابة وضرة الريح وذبوع
 الفضل • كأن يده على القراطيس جناح طائر * في سراب مائر * • انامله الرياح
 وخواطره البحار • سريع البنان * بديع البيان * لا يحبس عنان قلمه * او ينشر
 الدر من كفه * • اخف من حسوة طائر ولعة بارق

في الالفاظ

ألفاظ كما نورت الاشجار * ومعان كما تنفتت الاسحار * • ألفاظه در السحاب
 او اصنى قطرا وديمه * ومعانيه در السحاب او اوفى قطرا وقيمه * • كلام قريب
 شاسع * ومطعم مانع * • كالشمس تقرب ضياء * وتبعد علاء * • وكالماء يرخص
 موجودا * ويغلو مفقودا * • لانجته الآذان * ولا يلبيه الزمان * • ألفاظ
 كالشمس مسموعة * وازاهير الرياض مجموعه * • ومعان كانفاس الرياح * تعبق
 بالبحان والراح * • كلام متسلسل كالدماء بماء الغمام * يقرب اذنه على الافهام * •
 ملح كنوافث السحر * وفقر كالغنى بعد الفقر * كثير العيون * سلس المون * رقيق
 الحواشي * سهل النواحي * هو السحر الحلال * والماء الزلال * والبرود والجبر *
 والامثال والعبر * والنعيم الحاضر * والشباب الناضر * • نظرت منه الى
 صورة الطرف بحتا * وسورة البلاغة سبكا ومختا * • ألفاظه هي خدع الدهر *
 وعقد السحر * يسر المحزون * ويسهل الحزون * • ويعطل الدر المحزون *
 بعيد من الكلف * نقي من الكلف * • تنفس السحر من نسيمه * وتبسم الدر من
 نظيمه * • ألفاظ تأنق الخاطر في تهذيبها * ومعان عنى الطبع بتذهيبها *

كلام قرب حتى اطمع * وبعد حتى امتنع * حسن الديباجة * صافي الزجاجة *
 رقيق المزاج حلوانساغ نقي السبك متبول اللفظ • قرأت لفظا جليلا * حوى
 معنى خفيا * وكلاما قريبا رمي غرضا بعيدا • لو ان كلاما اذيب به صخر *
 او اطلق به جر * او عوفى به مريض * او جبر به مهيض * لكان هذا كلامه
 كالشعري بالولد الكريم * قرع به سمع الشيخ العقيم * • ألفاظه انوار * ومعانيه
 ثمار * • كلامه انس المقيم الحاضر * وزاد الراحل المسافر * يقضى حق
 البيان * ويملك رق الحسن والاحسان * • كلام يقرب جنائ * ويبعد مداء *
 ويؤنس سمعه * ويؤيس مصنعه * • عنده يعتب الدهر * وله ينشرح
 الصدر * • فلان يعث بالـكلام * ويقوده بألين زمام * حتى كأن الالفاظ
 تتحاسد في السباق الى خواطره * والمعاني تتفاير في الانبثال على انامله * البيان
 اصغر صفاته * والبلاغة عنوان خطرانه * • كأنما جمع الكلام حوله حتى اتقى
 منه ما انتخب * وتناول منه ما طلب * يرضى بعفو الطمع * ويقنع بما يخف على
 السمع * يوجز فلا يخل * ويطنب فلا يمل * • فلان آخذ بازمة الكلام يقودها
 كيف اراد ويجذبها أنى شاء * • كلام يشتد مرة حتى تقول الصخر الاملس * ويلين
 تارة حتى تقول الماء او اسلس * • يقول * فيصول * ويجيب * فيصيب *

❁ في سرعة الخاطر وذلاقة اللسان ❁

خاطره البرق او اسرع لعا * والسيف او احد قطعاً * والماء او اسلس جريا *
 والفلك او اقـوم هـديا * • بلسانه يفيض البحور * ويفلق الصخـور * ويسمع
 الصم * ويستنزل العصم * • خطيب لا تناله حبسة ولا ترتهنه لـكـنة ولا
 يتسلط على حوارة فترة ولا يتخيف بيانه عجمة • كأن لسانه مخراق لاعب * وغرار
 سيف قاصب * • كأن لسانه نعبان ينساب بين رمال * او يتغلغل بين جبال * •
 قد احسن السفاره * واستوفى العبارة * وادى الالفاظ واستغرق الاعراض
 واصاب في شواكل المراد * وطبق مفاصل السداد * • قال حتى قال الكلام
 لو اعفيت * وكتب حتى قالت الاقلام قد احفيت * • ارسل لسانه في ميدانه *
 وارخى من عنانه * • نفص ما في راسه * وفرغ جعبة وسواده * • تصرف في

كذا فاطلت * وقت فاطنت * قال فاطال * وجال في بسط المقال كل مجال * *
 اذا اسخنفر في الكلام طفع آذيه * وسال آتيه * انثال عليه الكلام * كاتيسال
 الغمام * واستجاب له الخطاب * ولا صوب الرباب * * رعى هدف الخطابة
 فاصاب * واستدر سحاب الصواب فصاب *

❖ في النثر والنظم ❖

نثر = كنثر الورد * ونظم كنظم العقد * * نثر كالسحر او ادق * ونظم كالماء او
 ارق * ورسالة كالروضة الانيقة * وقصيدة كالخندرة الرشيقه * * نثره سحر
 البيان * ونظمه قطع الجنان * * كأنما يوحى اليه في النظم والنثر * * كأنما
 يغرف آدابه من البحر * * نثر ترق نواحيه وحواشيه * ونظم تسحر أفضاله
 ومعانيه * * رسالة تضحك عن زهر وغرر * وقصيدة تنطوى على خبر ودرر * *
 كلام اذا لحظته العين رأّت زهرات العلم الدثر * واذا تصفحه الخاطر جنى
 ثمرات النظم والنثر * * لم ترض في ألوكتك باخوات النثره من نثر * حتى
 وصلتها ببنات الشعرى من شعرك * * كلام كما هب نسيم السحر على صفحات
 الزهر * ولذ طعم الكرى بعد برح السهر * * شعر من حلة الشباب مسروق *
 ومن طينة الوصال مخلوق * * هو صوب العقول * يغبر في نواصى الفحول * *
 شعر يترقق فيه ماء الطبع * ويرتفع له حجاب القلب والسمع * * عروس كسوتها
 القوافي * وحليتها المعاني * * شعر ملكنى العجب به وبهرنى التعجب منه * شعر
 هو فى الاشعار * كقائله فى الاحرار * * ابيات لو جعلت خلعة على الزمان لتحلى
 بها مكثرا * * وتحلى فيها مفاخرها * * نظم قد ألبس من البداوة فصاحتها *
 وغشى من الحضارة سحاقتها * * فان شئت قلت عبيد * ولبيد * وان شئت
 قلت حبيب والوليد * * قصيدته روضة جنتى بالافكار * ونقل تناول بالاسماع
 والابصار * * نظم كنظم الجمان * وروض الجنان * * وامن الفؤاد * وطيب
 الرقاد * * عليها رونق الشباب * ولها قوة المذكيات الصلاب * * النظم يبق
 بقاء النعش فى الحجر * * والنثر يتطاير تطاير الشرر * * اخذ برقاب القوافي
 وملك رق المعالى * * حسن السبك محكم الرصف * بديع الوصف * * فلان

ضارب في قول الشعر بأعلى السهام * آخذ من عيون الفضل بأوفى الأقسام * *
 ماء الأشعار وطينتها * وكثر القوافي ومدينها * * شعاره * أشعاره *
 ودابه * آدابه * * يجمع بين الأسراع * والابداع * * قريحه * غير قريحه *
 وطبع * غير طبع * رخيم * غير وخيم *

❁ في الشعراء ❁

لبيد عنده بليد * وعبيد له من العبيد * * لا يبلى جده قصائده الجديان *
 ولا تزدد الا حسنا على مرور الزمان * * أشعاره قد ركنت الأفواه * ووردت
 المياه * وطارت في الآفاق * ولم تمس على ساق * * شعره اسير من الامثال *
 واسرى من الخيال * * شعر سار مسير الرياح * وطار بغير جناح * * أشعاره
 سارت مسير الشمس وهبت هبوب الريح وطرفت نجوم الارض ونظمت الشرق
 الى الغرب * * قد كانت الايام تنسدها والليالي تحفظها والجن تدرسها والطير
 يتقن بها * * قرأت الايات التي اسفر عنها طبع المجد وألقاها بحر العلم على لسان
 الفضل فعلت كيف يضحك الزهر على صفحات الخدائق * ويفرس الدر في
 ارض المهارق * * شعر نطق به لسان المجد فصار تاجا على مفرق الدهر *
 شعر يكتب في غرة الدهر * * ويلع في جهتي الشمس والبدر *

❁ في الكتب البليغة ❁

كتاب كتب لي امانا من الدهر * وهنأتني ايام العمر * * كتاب اوجب من
 الاعتداد * اوهر الاعداد * * واودع بياض الوداد * * سواد الفؤاد * *
 كتاب الظفر به نعيم * والنظر فيه فتح عظيم * * كتاب ارتحت لعيناه *
 واهترزت لعنوانه * * كتاب عدته من حبول العمر وغرره * واعتدته من
 فرص العيش وغرره * * كتاب انس مسموعا ولمحوطا * * وكاد مودعه
 يكون مدروسا ومحفوظا * * كتاب لو قرئ على الحجارة لانفجرت * او على
 الكواكب لانتثرت * * كتاب كدت امليه طيا ونشرا * وقبلته ألفا ويد
 حامله عشرا * * كتاب قد املته هزة المجد على بنائك * ونطق به لسان

الفضل على لسانك * * اذا قرأت من خطك حرفا * وجدت على قلبي خفا *
 واذا تأملت من كلامك لفظا * ازدت من انسى حظا * * كتاب كتب
 لي امانا من الزمان * وتوقع وقـع منى موقع الماء من العوضان * * كتاب
 هو رقية القلب السليم * وغرة العيش البهيم * * تناولته كما يتناول الكتاب
 المرقوم * وفضضته كما يفض الرحيق المختوم * * كتاب ألصقته بالقلب
 والكبد * وشمته شم الولد * * ورد منه المسك ذكيا * والزهر جنيا * والماء
 مريا * والعيش هنيا * والسحر بابليا * * كتاب مطالعه مطاع اهله الاعياد *
 وموقعه موقع نيل المراد *

في قصر المكتب

كلام منتقض الاطراف * منقطع الاكتاف * ابر الجوارح * مضطرب
 الجوانح * كأنه تعريض متحرز * او توقيع مبرز * * كتاب يلتقي طرفاه
 صفرا * واجمت حاشيته قصره * وما ظنني ابـدأته * حتى ختمته * ولا
 افتتحته * حتى استتمته * ولا تحته * حتى استوفيته * ولا نشرته * حتى طويته * *
 كتاب قص الاختصار اجنحته فلم يدع له قوائم ولا خوافي * واخذ
 الاختصار حديه فلم يبق فيه ألفاظا ولا معاني * فضضته عن حروف
 كالنوقيات فله وكالاشارات خفة * طلم كتابك كإيماء بطرف * او وحى
 بكف * * كتاب يلتقي طرفاه * ويتقارب مقنعه ومنتهاه *

في ذم الخط والقلم

خط سقيم * وخاطر عقيم * * خط يقذى العين ويشجى الصدر * قلمه لا
 يستجاد بربه * ولا يساعد جريه * * قلمه كالولد العاق * والاخ المشاق *
 اذا ادركه استـطال * واذا قومته مال * واذا بعثته وقف * واذا وقفه
 انحرف * * قلم يחדش القرطاس * وينفش الانقاس * يأخذ بالانفاس *
 لا يبعث اذا بعثه * ولا يقف اذا وقفه * قد وقف اضطراب بربه * دون
 استمرار جريه * واقطع تفاوت قطه * عن تجويد خطه *

❦ في ذم الكلام والكاتب ❦

كلام تنبؤ عن قبوله الطباع * وتجنأ عن استماعه الاسماع * • تنبؤ عنه الاسماع ففجحه * وتكره الطباع فترجه * • كلام يصدى الريان ويكل الافهام • لا مساع له في سمع * ولا وصول له مع خلو ذرع * • كلام كأنه ثمر قطف قبل اوانه * وشراب يزل دمه قبل ابانه * • يصدى الخاطر * ان لم يعش الناظر * • املس المتون * قابل العيون * اثقل من الجندل * وامر من الخنظل * • ألفاظ اخلاط * لا يدركها الاستبطاط * ولا يفسرها بقراط * • هذيان المحموم * وسوداء المهموم * • كلام رث * ومعنى غث * لا طائل فيهما * ولا طلاوة عليهما * • صدى فهمه وتبلد طبعه وتكدر خاطره • الخرس احسن من كلامه والعي ابلغ من بيانه • خاطره يذبو * وقله يكبو * يسهو ويفاط * ويخطى ويسقط * هو في الادب * دعى النسب * ضيق المضطرب * سيئ المنقلب * ميت الخاطر * بارد النوادر * قاصر سعي البلاغة * قصير باع الكتابه * كتهبه مضطربة الالفاظ متباينة الافراض * الجلم * اولى بكفه من القلم * والطاس * أليق بها من القرطاس *

❦ في ذم الشعر والشعراء ❦

شعر لا حلاوة فيه ولا طلاوة عليه • لو شعر بالنقص ما شعر • لا يفرق بين خبيث القول وطيب • ولا يفرق بين بكره وثبه • شاعر بارد العبارة • بعيد الاشارة • • هو من الشعراء • منبوز بالبراء • لا يطيب درسه ولا يخفف سرده

❦ في آلات الكتابة والمداد والادوات ❦

دواة هي للكتابة عتاد * والمخاطر زناد * • غدير لا ترده غير الافهام * ولا يتبحر بغير ارشية الاقلام * • غدير تفيض ينابيع الحكمة من اقطاره * وتنشأ سحابة البلاغة من قراره * • مداد بجناح الغداف ولعاب الليل * وألوان دهم الخيل * •

مداد ناسب خافية الغراب * واستعار لونه من شرخ السباب * * أقلام جمة المحاسن *
 بعيدة عن المطاعن * تعاصى الكاسر * وتمانع الغامر القاسر * صلبة المعاجم
 لدنة المقاطع ثايب ناسبت رماح الخط في اجناسها * وساكنت اسود الغيل في
 اخياسها * وشاكت الحيات في ألوانها * وضاهت الحديد في لماعها * كأنها الامال
 استواء * والآجال مضاء * لا يشظيها القط * ولا ينشعب بها الخط * * أقلام
 موشية الليط * رائقة التخطيط * كل معتدل الكعوب * قوى الانبوب * باسق
 الفروع * روى ينبوع * هو اولى باليد من البنان * وأنس بخفى السر من
 اللسان * هو للنامل مطيه * وعلى الكتابة معونة مرضيه * يقلم اظافير الدهر *
 ويملك الاقاليم بالهوى والامر * ان اردت كان مسجونا لا يمل الاستار * وان
 شئت كان جوادا لا يعرف العثار * لا ينبو اذا نبت الصفايح * ولا يحجم اذا اجتمعت
 الرماح * * كأن القدر سائقها * والاجل مسابقها *

— في السكين —

مرهفة الصدر * مخطفة الحصر * كأن المنية تترقق من خدها * والاجل يلع
 في متنها * ركبت على نصاب كأن الخدق فضت عليه صبغها * وحب القلوب
 كسته لباسها اخذ لها حديد لها الناصع يحظ من الروم وضرب لها نصابها
 الخالك بسهم من الرمح فكأنها ليل تحت نهار * او فحم ابدى سنا نار ذات غرار *
 ان ارضيت ولت متسا كالدهان * وان استخطت ابقث انياب الافعوان * *
 سكين احسن من التلاق * واقطع من الفراق * تفعل فعل الاعداء * وتنفع نفع
 الاصدقاء * هي امضى من القضاء المبرم وانفذ من القدر المنزل واقطع من ظبة
 الحسام * وألغ من البرق في الغمام * جمعت حسن المنظر * وكرم المنبر *

— في المدح بشرف الاصل —

فلان من سر العنصر الكريم * ومعدن الشرف الصميم * اصل راسخ * وفرع
 شامخ * ومجد باذخ * وحسب شارخ * كريم الطرفين * شريف الجانبين * اصل
 شريف وعرق كريم * ومغرس عظيم * ومفرز صميم * المجد لسان اوصافه *

والشرف نسب اسلافه * نسب فخهم * وشرف ضخم * يستوفي شرف الارومه *
 بكرم الابوة والامومه * ♦ ما اتته المحاسن عن كلاله * ولا ظفر بالهدى عن
 ضلاله * بل تناول المجد كابر عن كابر * واخذ الفخر من اسرة ومنابر * ♦ ينزع الى
 المحامد بنفس وعرق * ويحس الى المكارم بدماثة خلق * يتناسب اصله وفرعه *
 ويتناصف نجده وطبعه * هو الطيب اصله وفرعه * الزكى بذره وزرعه * يجمع
 الى عز النصاب * مرية الآداب * ♦ لا غرو ان يتجرى الجواد على عرقه وتلوح
 مخايل الليث في شبلة * ويكون التجيب فرعا مشيدا لاصله * ♦ قد جمع شرف
 الفعال الى شرف الاخلاق وكرم الآداب * الى كرم الانساب * له في المجد اول
 واخير وفي الفضائل قديم وحديث وفي الكرم طريف وتليد * لا غرو ان يغمر
 فضله وهو نجل الصيد الاكارم * او يغزر علمه وهو فيض البحور الخضارم * ♦
 مجد بلحظ الجوزاء من عال * ويطول النجم كل مطال * ♦ نسب المجد به عريق *
 وروض الشرف به انيق * ولسان الشفاء به منطيق * ♦ مجد يشير اليه النجم الثاقب
 وشرف يحفظ طرفيه المناقب * ♦ به انتظم شمل المجد وعليه خيم وفد
 الفضل * فلك المجد عليه يدور * ويد العلى اليه تشير * ♦ يتوقل في هضاب
 المجد ويرتقى في درجات الفضل * محله شاهق * ومجده باساق * وشرفه نجم
 طارق *

حجج في الجود والكرم

رفيق الجود وخليله * وزميل الكرم وزيله * وغرة السدر ونحجيلة * مواهبه
 الانواء * وصدره الدهناء * غوته موقوف على الالهيف * وعونه مبذول للضعيف *
 باب غير مرتج لكل مرتجى ينابيع الجود تنفجر من اناوله * وريع السماح يضحك
 من فواضله * هو الكرم انشئ نفسا * والفضل تمثل شخصا * لو ان البحر
 مدده * والسماء يده * والجبل ذهبه * لقصرت عما بهبه * صدره بحر * ووعد
 نذر * قد حكم الآمال في امواله * واستعبد الاحرار بفعاله * يهتر عند المكارم
 كالفضن * ويثبت عند الشدائد كالركن * له في المكارم غرة الاوضح * وقائمة
 الجناح * ان طلعت كريما في جوده * فنيت قبل وجوده * او ماجدا في اخلاقه *

مت ولم الاقه * صدره تضيق عنده الدهناء * وتفزع اليه الدهماء * غمام كرمه
تفيض * وماثر جوده تستفيض يرى تحمل المغرم * من افضل المغنم * مخلوق
من طينة كريمه * ومحبول على احسن شيمه *

❖ في الجمال وحسن الصورة ❖

قري التصوير * شمسي التأثير * اخلاقه سوية صحيحه * وصورته مقبولة صحيحه *
طالعة بطلع منها النيران * ويسجد لها الثقلان * للعيون في محاسن وجهه مرتع *
وللارواح بها مستمتع * خلق وضي * وخلق رضى * وفضل مضى * غرة
يجول فيها ماء الكرم * ويقرأ منها صحيفة حسن الشيم *

❖ في البشر والبشاشة ❖

فلان يصل ببشره * قل ان يصل بيره * ويحي القلوب بلقائه * قبل ان يميت الفقر
بعطائه * شمت من وجهه بارقة المجد ورأيت في بشره تباشير النجم • انا من
كرم عشرته * وطلاقة اسرته * في روضة وغدير * بل في جنه وحرير •
العلم جشوشابه * والادب ملء اهابه • هو شخص الادب مائلا * ولسان
العلم قاتلا • هو ملح الارض اذا فسدت * وعمارة الدنيا اذا خربت • هم
جمال الايام * وخواص الانام * وفرسان الكلام * وفلاسفة الاسلام • غصن
طبعه نضير * وليس له بحمد الله نظير * قد جمع الحفظ العزيز * والفهم الصحيح
والادب القوى القويم • همه مهرة فكري يستقيدها * وشروء من الكلم يصيدها *
يحل دقائق الاشكال * ويزيل معترض الاشكال *

❖ في حسن الخلق ❖

خلق كنسيم الاسهار * على صفحات الانوار • خلق كالما صفا * وكالمسك
ذكا • اخلاق قد جمعت المروءة اطرافها * وحرست الحرية اكفافها * يستحط
العصم بظرفه * ويستنزل النجم بلطفه • حلو المذاق عذب المساغ اعلى
الناس في جد واحلاهم في هزل • ذو جد كملو الجد * وهزل كدقيقة

الورد * له عشرة ماؤها يقطر * وحقوها بمطر * • أطف من نسيم الشمال *
على اديم الماء الزلال *

❁ في طيب الخبر ❁

اخباره كما وشت بالمسك رياه * ونم على الصبح بحياه * • انتشر من طيب اخباره
ما زاد على المسك العتيق * واوفى على الزهر الانيق * • فلان اخباره آثاره *
وعينه فراره * • قد حصل له من حيد الذكر * وجبل النشر * ما لاتزال الرواة
تدرسه * والتواريخ تحرسه * • فلان كريم العهد * صحيح العقد * سليم الصدر
في الود * حيد الصدر فيه والورد * عهده نقش على صخر * ووده سيب ملائ
من فخر * • يقل من اخوانه العفو * كما يوليهم من احسانه الصفو *

❁ في اصابة الرأي ❁

له الرأي الشاقب الذي تخفى مكايد * وتظهر عوائده * والتدبير النافذ الذي
تبحر مبادئه * وتتهجم تواليه * • له فكر عميق * ورأى وثيق * يعرف من مبادئ
الافعال * خواتم الاعمال * ومن صدور الامور * اعجاز ما في الصدور * • يسافر
رأيه وهو دان لم ينزع * ويسير تدبيره وهو ثاو لم يبرح * يخمر الرأي ويحيله * ويحيد
الفكر وبطيله * حتى يحصل على محض الرأي ولب الصواب * له رأى يرد السيف
مثلاً * والرمح مقلماً * • له رأى منير * والاعداء ميمر * • له رأى لا تغيب كواكبه *
ولا تنضب سواكبه *

❁ في الحنكة والتجربة ❁

قد راضته الحنكة بلبانها * وادبته الدربة في ابانها * قد صحب الايام * وتوالى
النقض والابرار * هو ابن الدهر حنكة وتجربا * وعودا على الغمر صليبا * •
قد ركب ظهري البر والبحر * ولقي وفدى الخير والشر * وصافح صفحتي النفع
والضرر * وذاق طعمي الحلو والمر * ورضع ضرعي العرف والنكر * وضرب
ابطى العسر واليسر *

~ في علو الهمة والشهامة ~

رفيع مناسط الهمة فسبح مجال الفصل له همة تعزل السماءك الاعزل سموا *
وتجر ذيلها على المجرة علوا * • حى القلب منشرح الصدر ذكى الذهن سجاج
الطبع ليس بالبرم ولا السؤوم فذ فرد * واسد ورد * كأن له فى كل جراحة قلبا
شهاب مقدم * وقدرح مقوم * مشدود النطاق * قائم على ساق * لا يحف لبه * ولا
يسترج قلبه * ولا تسكن حركته قد ركب الصعب والذلول * وتجشم الحزون
والسهول *

~ في التقى والزهد ~

فلان ليس بمن يقف فى ظل الطمع * ويسف الى حضيض الطبع * نقي الجيب * سليم
من العيب * لم يدنس ذيله * واستوفى فى النزاهة نهارة وليله * عف الازار *
طاهر من الاوزار *

~ في الكمال والانفراد ~

هو فرد دهره * وشمس عصره * وزينة مصره * علم الفضل وواسطة عقد الدهر
ونادرة الفلك ونكتة الدنيا كيف يذم زمان هو عينه البصيره * ولمعته الناقبة
المنيرة * • فلان يزيد عليهم زيادة الشمس على البدر * والبحر على القطر * هو
رائس نبلمهم * وبقية فضلهم * وحة وردهم * وواسطة عقدهم * موضعه من
اهل الفضل موضع الواسطة من العقد وليلة التم من الشهر

~ في الاحسان ~

اسدى فى الاحسان والجم * واسرج فى الاكرام والجم * • رد عنه الدهر احص
الجناح * وملاكمه مقادة النحاح * • اولاه من ميهود البر ومألوفه * ما قصر
الاعداد عن مئيه وألوفه * • هطلت عليه سحاب عناية * ورقرت حوله
اجنحة رعايته * • راسه بعدما محصه الفقر * وارضاه وقد استخطه الدهر *

قد شمت من كرمه اصدق صحاب * وحصلت من انعامه في اخصب جناب *
 قد سد ثمة حالي * وادر حلوبة مالي * • ما اخلو من ظل احسانه ووابله *
 وعام انعامه وقابله * • قد استطرت منه بنوء غزير * وسريت في ضوء قر
 منير *

❖ في حسن آثار المنعم ❖

انا منه في ظل ظليل * وفضل جزيل * وريح ليليل * ونسيم عايل * وماء روي *
 ومهاد وطى * وكن كنين * ومكان مكين * • انا آوى الى ظله كما ياوى
 الصيد المذخور الى الحرم * واواجه منه وجه المجد وصورة الكرم * انا من انعامه
 بين خير مستفيض * وجاه عريض وايد بيض * • قد استظهرت على جور
 الزمان بعدله * واستترت من دهرى بظله * جميع ما اردد فيه طرفى واعده من
 خاص ملكي منتسب الى اعطائه ومكتسب بحميل رأيه • جمالي مقرون بجماله *
 وحالي قطعة من حاله *

❖ في النعم ❖

غرقتني نعمه حتى استنفدت شكر لساني ويدي وانفقت ظهري * وملاّت صدرى * •
 نعمة عندي مشرقة الجو * مغرقة النوى * منيرة الضو * • تتابعت نعمه تسابع
 القطر على البلد القفر * وترادفت منه ترادف الغنى الى ذى الفقر * • نعمه
 اشرفت لها ارضى * ومطرت بها روضى * وورى بها زندى * وعلا معها جدى * •
 نعمة انعمت البال * وقوت النفس والحال *

❖ في الايادى والمن ❖

ايادى عات الافاق * ووسمت الاعناق * • من تواتت توالى القطر * وانسعت
 سعة البحر * وانفقت كاهل الحر * • اياديه اطواق فى اجياد الاحرار * وافلاك
 تدور على ذوى الاخطار * • لو تحمل الثقلان * ثقل هذا الامتان * لاثقل
 كواهلهم * واضعف عواقبهم * • ايادى يفرض الشكر لها ويحتم * ومن يبدأ

بالذكر بها ويحتم * * اباد تنقل الكاهل * ومن تنعب الانامل * * اباديه
عندى اغزر من قطر المطر * وعوارفه الى اسرع من رجع البصر * * جذب
بضبعه من احسن مطارح الاتباع * واخفض منازل الرعاع * الى اعلى المنازل وارفع
المراتب * استنبطه من الخضيض الاوهـد * الى البناء الامجد * نبهه عن
خمول * واجرى الماء في عوده بعد ذبول * رقا الى ذروة من المجد تزل اقدام
النجوم لو وطئتها * وتقصر همم الافلاك ان طلبتها * رفع خسيسته * وجبر
نقيسته *

❁ في الشكر ❁

الشكر ترجان النيه * ولسان الطويه * وشاهد الاخلاص * وعنوان
الاختصاص * * شكره شأو بعيد لا تبلغه اشواطى * ولا اتلافى التفريط في حقه
بافرطى * عندى من انعام * وخاص بره وعامه * ما يستغرق منه الشكر *
ويستنفد قوة النسر * * لو استعرت الدهر لسانا * واتخذت الريح ترجاناً *
ليشيعا انعامه حق الاشاعه * لقصرت بهما يد الاستطاعه * * شكر الاسير لمن
اطلقه * والمملوك لمن اعتقه * * ثناء الروض المحمل * على الغيث المسبل * *
ثناء العطشان الوارد * على الزلال البارد * * شكر الارض للديم *
وزهير لهرم * * بسط لسان الدعاء والثناء * وبلغ من الشكر عنان
السماء * * شكر كانباس الاحباب فى الاسحار * او انفاس الرياض غب
الامطار *

❁ فى الادعية ❁

اطال الله لك البقاء * كطول يدك بالامطار * ومد لك فى العمر * كامتداد ظلك على
الحر * لا زال الفضل يأوى منه الى ركن منيع * وجناب مريع * * لا زالت
اللسن بالثناء عليه ناطقه * والقلوب على مودته متطابقه * والشهادات بالفضل
له متناسقه * * لا زال يهطف على الصادر والوارد * عطف العم والوالد * *
ابقاه الله للجميل يحبى معامه * وبعلى مكارمه * وبعم مدارجه * ويثر نتائجه * *

ادام الله له المواهب * سامية الذوائب * موفية على منية الراجي ونقية
الطالب * * والله يقيه طويل الذراع * مديد الباع * مليا بالافضال
والاصطناع * * لازالت الايام والليالي مطايا الى امانيه وآماله

❦ في القبح والدماء ❦

وجه كهول المطمع وزوال النعم وقضاء السوء وموت الفجأة * ما هو الا قذى
العين وشجبا الصدر واذى القلب وحى الروح * وجه قد تبرقع بالخناس *
واكتسى قشور الخنافس * كأن النخس يطلع من جبهته * والخل يقطر
من وجنته * * وجه كحضور الغريم وحصول الرقيب * وكتاب العزل وفراق
الحبيب * خلقه الشيطان * وعقل الصبيان * * يبدق الشطرنج في القيمة والقامة
له من الدينار قصره ومن الورد صفرت * ومن السحاب ظلمته * ومن الاسد
نكهته * * ثقل الطلعة بغيض التفصيل والجملة بليد السكون والحركة قد خرج
عن حد الاعتدال * وذهب ذات اليمين وذات الشمال * يحكى الحديث المعاد *
ويعشى على العيون والاكباد * * كأن وجهه ايام المصائب * وليالى النوائب *
وكأنما قربه فقد الحباب * وسوء العواقب * وكأنما وصله عدم الحياه *
وموت الفجاء * * وكأنما هجره قوة المنه * وريح الجنه * كأنه ثقل الدين *
على وجه العين * * ثقل السكون والحركة * كثير الشوم قليل البركه * *
ما هو الا غداة الفراق * وكتاب الطلاق * وموت الحبيب * وطلوع
الرقيب * * ما هو الا كالاربعة في صفر * وكالكابوس في وقت السحر * اثقل
من خراج بلا غلة * لا يدري أفسا ام تنفس واحداث * ام حدث * مدخل
اكله اخبث من مخرج ثقله *

❦ في الذلة ❦

سمين المسال * مهزول النوال * عظيم الرواق * صغير الاخلاق * * العود
المركوب * وزيد المضروب * بطأه الخف والخافر * ويستضيه الوارد والصادر * *

هو كالصفور ان تركبه فات * وان قبضت عليه مات * يغمض عن الذكر *
و يصغر عن الفكر *

في خبث الطوية

قلب نفل * وصدر دغل * طوية معلوله * وعقيدة مدخوله * * ظاهر يسر
الناظر * وباطن يسوء الخابر * * ما اكذب سراب اخلاقه * واكثر اسرار
نفاقه * صفوه رنق * وبره ملق * لا بس من الغش ثوبا لا ينضوه * ولازم من
الغل سمنا لا يعدوه * * يدب الحجر ويمشي الضراء * ويسر حسوا في ارتقاء * قد
ملئ قلبه رينا * وشحن صدره مينا * خبيث النية * فاسد الطويه * يدعى
ضروب الباطل * ويحلى بما هو عنه عاقل * ضميره خبث * ويمينه حث *
وعهده نكث *

في الرثاء

اظهر ورعه * ليخفي طمعه * وقصر سبالة ليطيل يده وغشى محرابه * ليملا
جراه * * ما ظنك بذياب طلس * في ثياب ملس * عدل يبرز في ظاهر اهل
السمت * وباطن اصحاب السبت * فعله الظلم البحت * واكاه الحرام السمحت * *
لا كفيل اوقع بوفاقه من خبنة الذيل * وجمال الليل * ولا خليل اعز عليه من
المنديل والطبق * في وقت العشاء والفلق *

في الكذب

فلان منغمس في عيبه * يكذب لذيله على جيبه * يقول بهتا * وزورا بحتا * قد
ملئ قلبه رينا * وقلبه مينا * لا اصغى الى ما يلقى ويمتق * ويخلق ويزوق *
اقاويل يتمشى الزور في مناكبها * ويتردد البهتان في مذاهبها * *
حسب الكاذب بفعله شتما * وبقوله خصما * * أما يخاف الكذوب * ان
يذوب *

في خبث اللسان

عرض دني * وفم بذى * لا تزال تخرج من فيه كلمة يقطر منها دمه *
ويتبرأ منه لسانه وفه * قد قلد نفسه عارا لا يرحضه الاعتذار * ولا يعفيه
الليل والنهار * قد اصبح نقل كل لسان * وضحكة كل انسان * قد كثر منه عار
لا يعفى رسمه * وشار لا يزول وسمه *

في الكبر والتهيه

قد اسكرته خيرة الكبر واستهوته غرة التيه كأن كسرى حامل غاشيته *
وقارون وكليل نفقته * وبلقيس احدى داياته * وكأن يوسف لم ينظر الا
بمقلته * ولقيس لم ينطق الا بحكمته * كأن الشمس تطلع من جبينه * والغمام
يندى من عينه * كأنه امتطى السماكين * واتعل الفرقدن * وتناول الثبرين *
وملك الخافقين * واستعبد الثقلين * كأن الخضراء له عرشت * والغبراء باسمه
فرشت *

في ذناء النفس مع الجبن

مجنون من طينة الحسد والمنافسه * مضروب في قالب الضيق والمناقشه * فلان
من الطاووس رجله ومن الورد شوكة ومن الماء زبد ومن النار دخانها ومن الخمر
خمارها ومن الدار كنيفها * النمام يحارب بسيف كليل الا انه يقطع * ويضرب
بعضد واه الا انه يوجع * البراعة الجوفاء اثبت منه قوة واشد منه يحسب
كل صيحة عليه * وكل هيعة تغيب على يديه * اذا ذكرت السيوف لمس
رأسه هل ذهب * واذا ذكرت الرماح مس جنبه هل ثقب *

في خلف الوعد

يا له وعد اخذ من البرق الخباب خلفا * وتناول من العارض الجهام طعما * تركنى
ارعى رياض رجا لا يثبت واجنى ثمر امل لا يورق * حصلت معه على مواعيد
عرقوبه * واحزان يعقوبه * اثبت بوعده روض الآمال * ثم حصده

بالخلف والمطال * • وعد كالوعيد * بمطل شديد * يشيب الوليد * • وعده
 ضمان لا ينحج وسحابه جهام لا يسكب • لا وعد نجح * ولا يأس مريح * •
 سحاب الصيف اثبت من قوله والخط في صفحة الماء اقوى من عهده *
 ومواعيد عرقوب اقرب الى الانجاز من وعده * • وعده برق خلب * وروغان
 نعلب * غيم جهام * وسيف كهام * • وعده الخط في بسيط الهواء * والرقم
 على بساط الماء * • كأنى انادى صخرة او ارقى حية • فلان نانى العطف *
 ثانى العطف * كأنى استغفر منه بالخداء عودا * واهز بالدعاء طودا *

— في المرض —

علة برته برى اخله * ونقصته نقص الاهله * تركته حرصا * واوسعته مرضا *
 وغادرته والخيال اكشف منه جثة والطيف اوفر منه قوة • ورد من سوء الظن
 اوخم المناهل * وبات من حسن الرجاء على مراحل * • اصبح فلان لا يقل
 رأسه ولا يجرى ظله • بلغنى من شكاته ما اوحش حياة الانس * وارانى الظلمة في
 مطلع الشمس * • قلبى مقلب على الجرا الى ان اعرف انكشاف العارض وزواله *
 واتحقق انحساره وانتقاله * • انهى الى من خبر العارض حسم الله مادته *
 وقصر مدته * ما ارانى الافق مظلمًا * والعيش مبهمًا * • ربما شفى من
 اشقى * وحسبنا الله وكفى * • ما اكثرت ما رأينا هذه العلل حلت ثم تجلت *
 وتواتت ثم تواتت * • من ذا الذى يصح جسمه اذا تألمت احدى يديه * او من
 يحل محلها فى القرب اليه * • ما كنت اعلم ان عافيتى مقرونة بعافيتك * حتى
 تحققت ذلك من مشاركتى اياك فى حلتك وصحتك * ما انفرد جسمك بألم العلة دون
 قلبى ولا اخنصت نفسك لعانة المرض دون نفسى • بلغتنى شكاكك فارتعت * ثم
 عرفت خفتها فارتحت * • فالحمد لله على قرب المدة بين المحنة والمنحة والبلوى
 والنعمة • قد اعزل بعلمه الكرم * وشكا بشكاته السيف والقلم * • شكاة عرضت
 منه لشخص الكرم المحض * والشرف الغض * لوقبلت مهجتي فدية دون وعكة
 تجدها * وساعة انس تفقدها * لبدلتها علما بانى افدى الكرم لا غير *
 والفضل ولا ضير *

❖ في العيادة وذكر الابلال ❖

الله يدركك صوب العافية * ويضفي عليك ثوب الكفاية الوافية * • اوصل الله اليك
من برد الشفاء * ما يكفيك حر الادواء * • اقبل صنع الله من حيث لم ارتقب * وجاني
اطفه من حيث لم احتسب * • تدرجت الى الابلال وقد حسبته حملا * ورضيت
به دون الاستقلال غنما * • تبسم رائحة الحياه * بعد ان اشفيت على الوفاء *
ويدت وجهي الى الدنيا بعد مواجعتي الدار الاخرى * • قد صافح الاقبال
الابلال * وقارب النهوض والاستقلال * • المرض قد انحسر والالم قد
انحسم * • حين استقلت يدي بالقلم * بشرتك بانحسار الالم * • الحمد لله الذي
حرس جسمك وعافاه * ومحا عنه اثر السقم وعفاه * • الحمد لله الذي جعل
العافية عقبي ما تشكيت * والسلامة عوضا مما عانيت * • الحمد لله على ان اعفاك
من معاناة الالم * وعافاك للفضل والكرم * • ونظمني معك في سلك النعمة وضمني
اليك في مسلك الصحة والله يجعل السلامة ثوبك الذي لا تنضوه * وشعارك في كل
ما تأمله وترجوه * • الله يجعل السلامة اطول برديك * واوقاهما سبوغا
عليك * • جعل الله العافية شعارك * ما وصل الليل نهارك * • سوغك الله
العافية * وهناك العيشة الراضيه *

❖ في الاستشفاء بالكتابة ❖

كلامك ادى روح السلامة في اعضائي * واوصل برد العافية الى احشائي * •
قد استبق كتابك والعافية الى جسمي حتى كأنهما فرسا رهان تباريا * ورسلا
مضمار تجاريا * • ابدلني كتابك من حزون الشكاه * سهول المعافاه * ومن شدة
التألم * رجاء التغم * ومن غنيق القلب باضطراب البدن سعة الصدر باستقرار
الجسد حتى كأنه مسحة ملك منزل * او سحة نبي مرسل *

❖ في التهاني والتهادى ❖

مرحبا بالفارس المحقق للظنون * المقر للعبون * المقبل بالطالع السعيد * والخير

العتيد * انجب الابناء لاكم الآباء * • انا مستبشر بطلوع النجم الذى كنا منه على
امل * ومن تطاول استسرار على وجل * • قد طلع فى افق الحرية اسعد وقت *
وفى حدائق المروءة اذكى نبت * • يا بشرى بطلوع الفارس الميئون
حده * المضمون سعدة * عليه خاتم الفضل وطابعه * وسهم الخير وطالعه * •
بشرت قوابله بالاقبال وعلو الجد * واقترن قدومه بالطائر السعد * • هناك
الله قوة الظهر * وشدة الازر * بالفارس المكثر لسواد الفضل * الموفر لجمال
الاهل * المستوفى شرف الارومه * بكرم الابوة والامومه * وابقاه * حتى تراه *
كما رأينا جده واباه * • عرفت آفا ما كثر الله به عدده * وشده عضده * بطلوع
الفارس الذى اضاء له افق النجاة والبدر الطالع فى فلك السعادة فذهبت النعمى
لدى * واوردت البشرى غاية المنى على * •

﴿ما يختص بالملوك﴾

مرحبا بالفارس القادم * باعظم المغام * تلوح عليه سيما المجد وتجاذبه اطراف
الملك * • وردت البشرى بالفارس الذى اوسع رباع المجد تأهلا واطراف الملك
تحصنا ومناكب الشرف ارتقاعا واعضاد العز استدادا * اتنى بشرى البشائر *
والنعمى المحروسة عن النظائر * فى سلالة العز وسليله وابن منبر الملك وسريره
القادم بغرة المكارم * الناهض الى ذروة العاليا والعظام * • مرحبا بالفارس
المأمول لشدة الظهور * المرجو لسدة الثغور * • الحمد لله الذى شدد ازر الدولة
ونظم قلادة الامرة وعمر سرير العزة ووطد منابر المماكة بطالع السعد *
وشبل الاسد الورد * • قد ابتمت المكارم والمعالى وتباشرت الخطب والقوافى
بالفارس المأمول لشدة ازر الملك وسد نعر المجد وتطاول السرير شـوقا اليه *
واهترت المنابر حرصا عليه * • افتر جفن العالم عن العين البصيره * واستعرب
مضحكه عن اللعنة المنيره * اما الامير المولود فالتاج بجبينه يهوى * والركاب
بقدمه يزهى *

﴿فى الادعية اهم﴾

اللهم ارنى هذا الهلال بدرا * قد علا الاقران قدرا * والله يتمتع به ويرزق الخير

منه ويحقق الامل فيه • بلغه الله فيه مناه • حتى يراه واخاه • منيفين على ذروة
المجد • آخذين باوفر الحظ من علو الجدد • عرف الله مولاي المحمود • بركة
المولود المسعود • وعضد الفضل بالزيادة في عدده • وافر عين المجد بالسادة من
ولده • عرفه الله من سعادة مقدمه • ما يجعل اعداءه تحت قدمه • • عمرك
الله حتى ترى هذا الهلال بدرا زاهرا • وقرا باهرا • يكثر به عدد حفدتك •
وتعظم مع غصة حسدتك • من حيث لا تهتدى النوائب الى اعراضكم • ولا تطمع
الحوادث في انتقاصكم • • متعك الله بالولد • وجعله من اقوى العدد • واوصله
باخوة متوافرى العدد • شادين للآزر والعضد • هنأك الله مولده • وقرن باليمن
مورده • واراك من بنيه اولادا برره • واسباطا وحفده • • عرفك الله بركة
قدمه ونجح مقدمه وسعادة طالعه ويمن طائرته وعمرك حتى ترى زيادة الله منه كما
رأيتها به • والله يحرسه من نواظر الايام ان تدنو اليه • واطماع اللبالي ان
توجه عليه • حتى يستقل باعباء الخدمة وينهض بانقال الدعوة ويخف في الدفع
عن البيضة ويتسرع الى حامية الخوزة • والله يديم لمولانا من العمر اكلا • ومن
العز اهنا • ليطبق العالم بفضله وعدله • ويدبر الارض بالنجباء من نسله •

في ذكر توأمين

تبسرت منحتان في موطن • وانتظمت موهبتان في قرن • • طلع في افق الملك
نجمها سعد • وشهابا عز وكوكبا مجد • فتأهلت بهما رباع المحاسن ووطئت لهما
اكنايف المكارم واستشرفت اليهما صدور الاسرة والمنابر • عرفه الله
البركة في طلوع بدرين انبعثا من نوره • واستنارا في دروره • • بلغنى خير
الموهبة المشفوعة بمثلها • والنعمة المقرونة بعدلها • في الفارسين المقبلين • رضى
العز والرفعة • وقرى المجد والمنعة • فشملنى من الاعتباط ما يوجب ازواج
البشرى • واقتران عارفة باخرى •

في تهنئة بنت

اهلا وسهلا بعقيلة النساء • وام الابناء • وجالبة الاصهار • والاولاد الاطهار •
المبشرة باخوة يتسابقون • ونجباء يتلاحقون •

* ولو كان النساء كمثل هذى * لفضلت النساء على الرجال *

* فما التأييث لاسم الشمس عيب * ولا التذكير فخر للهِلال *

والله يعرفك البركة في مطلعها * والسعادة بموقعها * فانزع اغتباطا * واستأنف نشاطا * فالدنيا مؤنثة والناس يخدمونها * والذكور يعبدها * والارض مؤنثة ومنها خلقت البرية * وفيها كثرت الذرية * والسماء مؤنثة وقد زينت بالكواكب * وحليت بالنجوم الثواقب * والنفس مؤنثة وهى قوام الابدان * وملاك الحيوان والحياة مؤنثة ولولاها لم تتصرف الاجسام * ولا تحرك الانام * والجنة مؤنثة وبها وعد المتقون * وفيها تنعم المرسلون * فهنيئا هنيئا ما اوليت * واوزعك الله شكر ما اعطيت * واطال بقاءك ما عرف النسل والولد * وما بقى الابد * وكما عمر لبد * انه فعال لما يريد

~ في تهنيئه بزواج ~

بارك الله لمولاي في الامر الذى عقده * في احدى ايام واسعده * وجعله موصولا بنماء العدد * وزكاء الولد * واتصال الحمل * وتكثير النسل * والله يخير له في الوصلة الكريمة * ويقرنها بالتحفة الجسيمة * قد عظمت بهجتي * وتضاعفت غبطتي * بما اتاحه الله من سرور ومهد * بجمع شمل مبدد * فلا زالت البركة به مخفوفة * والمسار اليه من فوفه * جعل الله هذه الوصلة وكيدة العقده * طويلة المده * سابغ البركة والفصل * طيبة الذرية والنسل * وصل الله هذا الاتصال البعيد * والعقد الحميد * باكل الواهب * واحمد العواقب * وجعل شمل مسرتك به ملتئما * وسبب انسك به منتظما * لا اخلاك الله في هذه الوصلة من التهانى بنجباء الاولاد * وكبت بكثرة عددك جميع الحساد * هنأك الله الوصلة لتصل بكثرة العدد * ووفور الولد * وانسباط الباع واليد * وعلو القدر والجد *

~ في التهانى بالولايات ~

عرفت خبر البلد الذى احسن الله الى اهله * وعطف عليهم بفضلهم * اذ اضيف

الى ما يلاحظه بعين اياته * وينفى خله بفضل اصله * * من سر في الولاية
يلبس مولى طلالها * ويسحب اذيالها * بنعم مستفاده * ورتب مزداة *
فسروى بما اعلمه يكتسبه في كل عمل يدبره * وامر يقدره * من احدثه جيله *
ومثوبة جزيله * وبؤثره من احبائه عدل وامانة ظلم وعمارة لسبل الخيرات *
وايضاح لطرق المبرات * * الاعمال وان كبر عنها موقعه * وكان بحمد الله
يرفعها ولا ترفعه * فهو سيد يوفى على الرتب التي يهبها ببلوغها * ويزيد على
المنازل التي يدعى له بحلولها * فهنيئاً بحملها بولايته * وتحليها بكفايته *
والاعمال * وان بلغت اقصى الآمال * فكفاية مولى تتجاوزها وتخطاها *
والرتب وان جلت قدرا وكثرت ذكرا فصناعتها تسبقها وتשאها * غير ان
للهائي رسماً لا بد من اقامته * وشرطاً لا سبيل الى نقض عادته * * الاعمال *
وان بلغت اقصى الآمال * فكفاية مولى توفى عليها ايفاء الشمس على التجوم *
وترفع عنها ارتفاع السماء عن التخوم * * سيدى ارفع قدرا * وابنه ذكرا *
من ان نهشته بولاية وان جلت وجل امرها * وعظمت وعظم قدرها * لان
الواجب تهنة الاعمال بفائض عدله * والرعية بمحمود فعله * والاقاليم بآثار
سياسته * والولايات بسماوات رئاسته *

❁ ما يختص بالوزراء ❁

اهنى الوزير بالنعمة التي عمت اهل الارض وخصت بنى الفضل وان كان فوق
كل ولاية توكل اليه * وراية تحقق عليه * * اهنى سيدى بالحال التي جردها *
الله تعالى له كما يهبنا ناشد الضالة اذا وجدها * لا كما يهبنا طالب الفريسة اذا ظفر
بها * * قد اعطيت قوس الوزارة منه بارئها * واضيفت الى كفؤها وكافئها *
وفسخ بها شرط الدنيا الفاسد في اهداء حظوظها الى اوغادها * ونقض حكمها
الجائر في العدول بها عن نجباء اولادها * * قديماً ألقت اليه الوزارة بالمقاليد *
ونصت عليه بالتقليد * ونجملت به بحمل من سواه بها * وسمت اليه سمو غيره
اليها * * الدنيا مهياة بانحيازها الى رأيه وتنفيذه والممالك مغبوبة باقيادها الى
امره وتديره * * قد كانت الدنيا متطلعة لرئاسته * مستشرفة لوزارته *

الى ان سعدت بما كانت الآمال عنه مخبره * وحظيت بما كانت الظنون به
مبشره * • انا هنيء الوزارة بالقاء الى فضله مقادتها * وبلوغها في ظله
ارادتها * وانحيازها الى جنبته واضحة الفخر * وتوشحها من كفايته بغرة سائلة
على وجه الدهر * • الحمد لله الذي اقر عين الفضل ووطأ مهجاد المجد وترك
الحساد يتعثرون في ذيل الخيبة ويتساقطون في فضول الحسرة واراني الوزارة
وقد استكمل الشيخ جلالها * ووافها جمالها * فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح
الا لها *

❖ ما يختص بالقضاة ❖

القاضي علم العلم شرقا وغربا ونجم الفضل غورا ونجدا وشمس الادب برا وبحرا
فسبيل الاعمال ان نهيا اذا ردت الى نظرة الميرون * وعصبت برابة المأمون * •
اسعد الله القاضي بما جدد له من التكفل بامور الشريعة واسعد المسلمين والدين
بما اصاره اليه * وجعل زمانه بيديه *

❖ في التهناني بالاعمال ❖

عرف الله سيدي من سعادة عمله * افضل ما ترقاه بامه * ولقاءه من مناجيح امره *
ابلق ما انتحاه بفكره * • خار الله له في ما تولاه ونطوقه * وبلغه في كل حال
امله وحققه * • جعل الله المناخ اليه ارسالا * لا تمل تواليا وانصالا * احضر الله
السداد عزمه * وألزم الرشاد همه * وكنفه بالعممة وايد * وقرن به التوفيق
ولا افرده * • هنأه الله الموهبة التي ساقها اليه * ومد رواقها عليه * اذ
كانت من عقائل المواهب * مسفرة عن خصائص المراتب * وحلت فيه
محل الاستحباب * لا الايجاب * والاستحقاق * دون الانفاق *

❖ في التهناني بالخلع والاوية ❖

اهنيء سيدي بمزيد الرفعه * وجديد الخلعه * التي تخلع قلوب المنازعين * واللواء

الذى يلوى ايدى المنابذين * والمركب الذى لو امتطاه الى الافلاك لحازها * او
 سامى به الجوزاء لجازها * • بلغنى خبر ما تطوعت به سماء المجد وجادت به انواء
 الملك يتضم من الخلع اسنaha * ومن السيوف انضaha * ومن الافراس اجراها *
 ومن المراكب ابهاها * ومن الاقطاعات انماها * • لبس خلعتة منجلا منها
 لباس العز وامتطى فرسه فارعا ذروة المجد وتقلد سيفه حاصدا بحده طلى اعدائه *
 وعى مطى نعمائه * واعتنق طوقه متطوقا عز الابد * واعتصم بالسوارين المؤذنين
 بقوة الساعد والعضد * وساس اوليائه ولو اؤه عليه خافق * ولسان النصر
 والظفر ناطق * وتنطق بحسامه الذى ظاهر اثواب انعامه وتختتم بخاتمه * للذين
 بسطا من يديه * وتعهده له الدست المحمول اليه * فدرت سما الشرف عليه * •
 الخلة التى تترأى صفحات العز على اعطافها * وتتمزى فرائد المجد من أطافها *
 والجلان الذى يتناول قاصية المني من ناصيته * والمركب الذى يستجدى حلى
 الثريا لحليته * والسيف والمنطقة الناطقان عن نهاية الاكرام * الناظران
 قلائد الانعام * • خلع تخلع قلوب الاعداء عن مقارها * وتعمر نفوس الاولياء
 بمسارها * وسيف كالقضاء مضاء وجدا * وكالاقرار غرارا وحدا * ولواء تخفق
 قلوب المنازعين اذا خفق * وجلان يصدم منكب الدهر اذا انطلق *

❖ فى التهئة بالقدوم ❖

اهنى سيدى ونفسى تطيب بما يسر الله من قدومه سالما * واشكر الله على ذلك
 شكرا دائما * قد اعفيت ظهور ركبائه * وآبت البركة ببابه * • جعل الله
 قدومك مقرونا بالخيرة التامة العامة والكفاية الشاملة الكاملة • غيبة
 المكارم مقرونة بغيبتك * واوبة النعم موصولة باوبتك * فوصل الله قدومك من
 الكرامه * باضاعاف ما قرن به مسيرك من السلامة * • هناك الله ببابك *
 وبذلك غاية محابك * ما زلت ايام غيبتك بذكرك مستأنسا * وللشوق اليك محالسا *
 الى ان من الله من اوبتك بما عظمت على به النعمه * وحلت لدى به المنحه * •
 ما زلت بالنية معك مسافرا و باتصال الذكر والفكرة ملاقيا الى ان جمع الله
 شمل سرورى باوبتك * وسكن نافر قلبى بعودتك * فاسعدك الله بمقدمك سعادة

يكون بها للاقبال ملاقيا وبالاماني ظافرا ولا اوحش الله منك اوطان الفصل
ورباع المجد

❦ في تهنة بالحج ❦

خصتني مواهب الله لانك في الحج اديت فرضه * وحرم الله وطئت ارضه *
والمقام الكريم قته * والمجر الاسود استلته * وزرت قبر الرسول صلى الله عليه
وسلم مشافها لمشهده * ومباشرا لمسجده * ومشاهدا لمبدأه * ومحضره * وماشيا بين
قبره ومنبره * ومصليا عليه حيث صلى * ومتقربا اليه بالقرابة العظمى * وعدت
وثوابك مسطور * وذنبك مغفور * وتجارتك رابحه * والبركات اليك غادية
ورائحه * تلقى الله دعائك بالاستجابة واستغفارك بالرضا وامدك بالنجح وجعل سعيك
مشكورا * وذنبك مغفورا * وحجك مبرورا *

❦ في التهنة بالاطلاق من الحبس ❦

الحمد لله حمد اخلاص * على حسن الخلاص * • قد افضى من ذلة رقي * الى
عزة عنق * ومن تصلية جسيم * الى جنة نعيم * • خرج من العقال * خروج
السيف من الصقال * • خرج من اساره * خروج البدر من سمراره * • الحمد لله
الذي فك اسرا * وجعل بعد عسر يسرا * • خرج من البلاء * خروج السيف
من الجلاء * • قد جعل الله له من مضايق الامر مخرجا نجيحا * ومن مغالقي
الاحوال مسرعا فسيحا *

❦ في تهنة رمضان ❦

ساق الله اليك سعادة اهلاله * وعرفك بركة كماله * • لقاك الله فيه ما ترجوه *
ورقاك الى ما يحب في ما تتلوه * • جعل الله ما يطول * من هذا الصوم مقرونا
بافضل القبول * • مؤذنا بدرك البغية ونجح المأمول * • ولا اخلاك من بر مرفوع *
ودعاء مسموع * • قابل الله بالقبول صيامك * وبعظيم المثوبة تهجدك وقيامك *

عرفك الله من بركانه ما يربي على عدد الصائمين والقائمين * ووفقك لتحصيل
اجر المجتهدين المتجهدين * • اعاد الله الى مولاي امثاله * وتقبل فيه اعماله *
واصلح في الدين والدنيا احواله * وبلغه منها آماله * • اسعد الله مولاي بهذا
الشهر * ووفاه فيه اجزل المثوبة والاجر * ووفر حظه من كل ما يرتفع من دعاء
الداعين * ويزل من ثواب العاملين * وتقبل مساعيهم وزكاها * ورفع من درجاته
واعلاها * وبلغه من الآمال منتهاها * واظفره بابعدها واقصاها *

— في تهنئة بالعيد —

حادثك السعد * ما عاد عيد واخضر عود * • جعلك الله من كل ما دعى به
ويدعى في الاعياد * آخذنا باكل الخطوط واوفى الاعداد * • افطر * واكباد
اعدائك تفطر * والدنيا لعينك تنظر * وبالسعد تبشر * • اسعده الله بهذا العيد
سعادة توفى من الخير اقسامه * وتقصر على النعمى ايامه * وتحقق آماله * وتزكى
اعماله * • كيف نهنتك بالعيد واياك اعياد وتوارىخ واوقانك بواقيت
ومواقيت * • جعل الله هذا العيد اعظم الاعياد السالفة بركة عليك ودون
الاعياد المستألفة فيما يحب ويحب لك وان تقبل ما توصلت به الى مرضاته
عنك ويمتلك بصحبة النعمة ولباس العافية والاشتمال على المسرة * • جعل الله ايامه
توارىخ واعيادا * وجع له السعادات آمادا وامدادا *

— ما يختص بالاضحى —

يا اكرم من امسى واضحى * سعدت بطلعه الاضحى * • عرفك الله فيه
من السعادات ما يربي على عدد من حج * وعج ونج * وعلى عدد من حج
واعتمر * وسعى ونحر * • اسعد الله مولاي بهذا العيد سعادة تجمع له
حظوظ الدنيا والآخرة ومصالح العاجلة والآجلة وجعل اعاديه كاضاحيه *
واوليائه السرورين المحبورين فيه * وقضى له بكفاية المهم * والحياسة
من السوء الملم *

في ما يختص بالنيروز

هذا اليوم في الايام * كسيدنا في الانام * • هذا اليوم غرة في وجه الدهر *
 وتاج على مفرق العصر * • اسعد الله مولاي بنيروزه الوارد عليه * واعاده
 ماشاء كيف شاء اليه * • اسعد الله سيدنا بالنيروز الطالع عليه بركته
 ويمن طائرته في جميع اموره ومتصرفاته ولا زال يلبس الايام فيلبسها وهو
 جديد * ويقطع مسافة سعدا ونحسها وهو سعيد * • اقبل النيروز الى سيدنا
 ناشرا حله التي استعارها من شيمته * ومبديا حلاه التي اخذها من سجيته *
 ومستحبا من انواره ما اكتسبه من محاسن ايامه * ومن امطاره ما اقتبسه
 من جوده وانعامه * ومؤكدا الوعد بطول بقاءه حتى يمل العمر * وبستغرق
 الدهر * • سيدنا الربيع الذي لا يذبل شجره * ولا ينقطع ثمره * ولا يقلع
 غمامه * ولا يتبدل ايامه * • اسعده الله بهذا الربيع المتشبه باخلاقه وان لم ينل
 قدرها ولم يحصل فضلها * ولم يجد بدا من الاقرار لها * • سيدنا الربيع
 الذي يتصل مطره * من حيث يؤمن ضرره * ويدوم زهره * من حيث يتجمل
 ثمره * لا زال آمرا ناهيا * عاليا ساميا * • اسعد الله سيدنا بهذا النيروز الحاضر *
 واليوم الجديد الناضر * سعادة تستمر له في جميع ايامه على العموم دون الخصوص

في تهنة بالمهرجان

عرف الله سيدنا بركة هذا المهرجان * واسعده فيه وفي كل اوان وزمان * وابقاه
 ما شاء في ظل الاماني والامان * • هذا اليوم من محاسن الدهور المشهورة *
 وفضائل الازمنة المذكورة * فكفى الله سيدنا اليمن بوروده * واجزل حظه من
 اقسام سعوده * • هذا اليوم من غرر الدهور * ومواسم السرور * معظم في الاصل
 الفارسي مستطرف في الملك العربي باعث على عمارة المودات * مخصوص في
 الانبساط في الملاطقات * فوفر الله فيه على مولاي السعادات * وعرفه في سائر
 ايامه البركات * على الساعات واللحظات *

في اقامة رسم النيروز والمهرجان

لمثل هذا اليوم الجديد * والالوان السعيد * سنة على مثلى فيها ان يهدى
وبلاطف * وعلى مثل سيدنا ولا مثل له ان يقبل ويشرف * • لليوم رسم ان
اخل به الاولياء عد هفوه * وان منع منه الرؤساء عد جفوه * ومولاي يسوغنى
الدالة فى ما اقترن بالرفعه * ويكسبنى بذلك اتم الشرف والرفعه * • قد سلكت مع
مولاي فى اقامة رسم هذا اليوم سبيل اهل طبقتى من الاتباع والاصحاب * مع
اهل طبقتهم من السادة والارباب * • العبيد تلاطف ولا تكثر الموالى فى
هداياها * والموالى تقبل الميسور منها قبولاً محسوباً فى عطاياها * • قد خدمت
سيدى فى هذا اليوم بقليل يوفره خلوص شكرى * ويسير يكثره وضوح عذرى * •
انا فى المودة لمولاي كنفسه وفى الطاعات كعبده وفى الاختصاص به كاحد اهله
وانما الاطفه من فضله وقد بعثت بما يستخدمه فى سفره

في اهداء الكتب

حضرة مولاي تجل عن ان يهدى اليها غير الكتب التى لا يترفع عنها كبير *
ولا يمنع منها خطير * • فكرت فى ما اتقرب به مقيماً للرسم فى جملة الخدم *
وحافظاً للاسم فى غمار الحشم * فلم اجد الا الرق الذى سبق ملكه له * والمال
الذى منحه وخوله * فعدلت الى الادب الذى ينفق سوقه بباب سيدنا ولا يكسد *
وتهب ريمحه ولا تركد * فانفذت كتاب كذا راجياً ان اشرف بقبوله * ويوقع
الى بحصوله *

في التمازى

خبر عز على مستمه * وأثر فى قلبى موقعه * • خبر تستك له المسامح * وترتج
منه الاضالع * • خبر ما تلقى شفتاي بذكره * ولا ينشب بالى بخطره * • خبر يهدى
الرواسى * ويفاق الحجر القاسى * كادت له القلوب تطير والعقول تطيش والنفوس
تطيح * • خبر يخفض الناظر ويقذيه * ويفيض الامل ويقدح فيه * • خبر اطار

واقع السكون واثار كامن الوجوم يشيب الوليد * ويذيب الحديد * • قد كان
في الحق ان تقبض الالسن عن هذا النعي القادح وتخرس * وتقصر الايدي عن
التعزية بهذا الرزء القادح وتيس * ناعى الفضائل فاثم * وانف المحاسن راغم * •
نعي من لا اسميه اكبارا ولا اكنيه اعظاما • اتى الناعى بانهداد الطود المنيع *
وزوال الجبل الرفيع * • كتبت والارض راجفه * والشمس كاسف * للرزء العظيم *
والمصاب الحسيم * في فلك الملك وركن المجد وقرع الشرق والغرب ما عسى
ان يقال في الفلك الاعلى اذا انهار من جوانبه وتهافت على ساكنه • اتى
الناعى * وندب المساعى * وقامت بواكى المجد وكسفت شمس الفضل وعاد النهار
اسود * والعيش انكد * غرب بموته نجم الفضل وكسدت سوق البر وقامت نوادب
السماحة ووقف فلك الكرم ولطمت عليه المحاسن خدودها * وشقت له المناقب
جيوبها * وجه الملك اريد * وناطر المجد ارمده • قبضه الله اليه فارتابت له
الامه * وانبطت الظلمه * حتى شوهدت الكواكب ظهرا * ثم نهافت شفعا
ووترا * واضطربت الملة والذمة وقامت نوادب المجد * واصبح الناس من القيامة
على وعد * • كئناى وانا من الحياه متذم * وبالعيش متبرم * بعدما هوى
الطود الشاخب * وزال الجبل الباذخ * ونطقت نوادب المجد واقبت ما تم الفضل
وتضعضعت قواعد الملة واضطربت اركان العزة • ان المصاب به فت
الاعضاد * وقطع الاكباد * • نعى فلان فقطب وجه الدهر * وقبضت مهبجة
العز والفخر * فلا قلب الا وقد تبين صدعه * ولا طرف الا وهو يرشح بالدم
دمعه * • انقضت ايامه • انقلب الى كرامة الله وعفوه • خاله عمره * وساء
دهره * • لم تسمع النوائب بالتجافى عن مهبجته • اجاب داعى ربه • نفذ قضاء
الله فيه • لحق بالسبيل الذى لا احتراز منه * ولا يحجاز عنه * • اسعده الله
بجواره • دعاه الله * فاجاب دعاه • ولبي ندآءه وفارق دنياه * • نقله الله الى
دار رضوانه * ومحل غفرانه * • خاتمه الامنيه * وارتهجت فيه العطيه *
وقضت عليه المشيه * • كتبت له سعادة المحنضر وانتهى العمر به الى الاجل
المنظر * • عله ترامت به الى انقضاء نجمه * ولقاء ربه * • فاخترار له النقلة

من دار البوار * الى دار القرار * • تطاولته العمل المتناول * وآت به الى ما كل
نفس اليه آيله *

❁ في ذكر البكى ❁

كبت والاعضاء محترقه * والاجفان بمائها غرقه * • الدمع واكف * والحزن
عاكف * مصاب اطلق اسراب الدموع * وشب النار بين الضلوع * • اذاب
الدموع الجسامده * وألهب الهوم الخامده * • قد مد الهم الى جسمي يد
السقم * وجر الدمع على خدى ذبول الدم * • لولا ان العين بالدمع والدم *
انطق من كل لسان وقلم * لاخبرت عن بعض ما اوهن ظهري * واوهى ازرى *

❁ في الاستراحة بالبكى ❁

ان الفجعة اذا لم تحارب بجيش من البكى * ولم تخفف من اثقالها بالتشنج
والاشتكا * تضاعف داؤها * وزادت اعباؤها * وعز دواؤها * • قد
شفيت غايلى بما استدررت من اسراب الدموع التحيرة * وخففت عن بعض البراء
بما امرت به من اخلافها المتحدرة * • ان فى اسبال العبر * واطلاق الزفره *
والاجهاش بالبكى والتشنج واعلان الصباح والصبح تنفسا من برء القلوب *
وتخفيفا من اثقال الكرب *

❁ فى عظم المصيبة وثقل وطأتها ❁

اقى الدهر بما هدد الاصلاب * واطار الالباب * من التازله * الهائله * والفجعه *
القطيعه * • حادثه * كارته * حسنت لنا الغلو فى الاغتمام * واذكرتنا فقد الاعزة
والاعمام * • رزء اضعف العزائم القويه * وابكى العيون البكيه * • مصيبة
زلزلت الارض * وهدمت الكرم المحض * سلبت الاجفان كراها * والابدان
قواها * لا يداوى كلها آس * ولا يسد ثلها بناس * تركت النفوس مولهه *
والعقول مدلهه * • رزء ملأ الصدور ارتباعا * وقسم الالباب شعاعا * وترك

القلوب محروحه * والدموع مسفوحه * والقوى مصدوده * وطرق العراء
مسدوده * • رزء نكأ القلوب وجرحها * وحر الأكباد وأقرحها * • مصيبة
أقرحت الأكباد * وأوهنت الأعضاء * وسودت وجوه المعالي * وأعادت
الأيام إلى *

❖ في الانخزال ❖

كسبت والنفس في شدة الانخزال والكمد * وفقد الاصطبار والجلاد * على ما لا
يستطاع ذكره فكيف يتحمل ثقله • ما لي يد تخبط الأبكافة ولا نفس يتردد الأعلى
غصة ولا عين تنظر الأمر وراء قذى * ولا صدر ينطوى الأعلى أذى * الدموع
واكفه * والقلوب واجفه * والهيم وارد * والأنس شارد * والناس مأتمهم عليه
واحد * • حالى في هذه النازلة * والقيام المائلة * حال من خانه سمعه وبصره *
وحجت عنه خواطره وفكره * • كم عبرة وزفره * وأنة وحسره * وكم تمل واضطراب *
وكم اشتعال والتهاب * • مصيبة أصبحت لها وقيد غمة وأخذ كربة • ما ام سبعة
ركبوا الجياد * وشهروا السيوف الحداد * نعموا اليها قتيلًا بعد قتيل وعرضوا
عليها صريعًا بعد صريع بأشد مني انخزالًا * واضعف بالآ * واصدق تقلقلًا *
واكثر تملًا * • قد ملك الجزع صبرى وعزائى * وحصل ناظرى فى اسار
بكائى * فالقلب دهش * والبنان مرتعش * وانا من البقاء مستوحش * • ازجاج
يحل عقود الحزم * واكتئاب ينقض شروط العزم * • كسبت عن اضطراب
نفس واضطرام صدر * والتهاب قلب وانتهاج صبر *

❖ في التآبين والتدبة ❖

لقد رزئنا من فلان عالما فى شخص * وامة فى نفس * مضى والمحاسن تبكيه *
والمناقب تعزى فيه * لما قرت به العيون امختتها فيه المنون * ولما انشجرت به
الصدور * قبضها لفقده المقدور * على المحاسن من بعده العفاء * فلا انبت
الأرض ولا جادت السماء * • ركب الاعتناق * بعد العناق * وعلا الاجياد * بعد
الجياد * وفاح فبت المسك من ماثره * كما كان يفوح من مجامره * • كان منزله

مألف الاضياف * ومأنس السادة الاشراف * ومتجعج الركب ومقصود الوفد
 فاستبدل بالانس وحشة وبالنضارة غبرة وبالضياء ظلمة واعتاض من ضجيج النداء
 والصهيل * عجيح البكاء، والعويل * ♦ هذى المكارم تبكى لشجوها لفقد * وتلبس
 حدادها من بعده * وهذه المحاسن قد قامت نواذبها مع نواذب * واقترنت
 مصائبها بمصائبه * ما اقبح العيش من بعده * وما انكد العمر من فقد * ♦ ليت
 المنايا قدمت منا من أخرت * قبل ان اقدمت على من تخيرت * ♦ لوقيت فيه
 الفدية لوقيته بنفسى وايام عمرى علما بان العيش يحينه من اخوان الصفاء يصفو *
 وبظمنه من الدنيا يكدر ويحفو * ♦ لو كان الذى طرق مما يفدى بالاموال
 والانصار * بل بالاسماع والابصار * لوجد عندنا من فدية فلان ما يستخلص
 مهجته * ويطيل مدته *

❁ فى وصف الدهر ❁

الدهر كما عرفت * وعلى ما خبرت * يكر اذا لجم بالذخائر * ولا غرو اذا استأثر
 بالاخير * هو الدهر لا تصفو فيه المشارب * حتى تكدرها الشوائب * ♦ من
 عرف الزمان * لم يستشعر منه الامان * وتصور تصرف الحوادث * بين
 الموروث والوارث * ♦ الدهر مشحون بطوارق الغير * مشوب صفو ايامه
 بالكدر * ممزوج صابه بالعسل * موصول حبال الامل فيه باسباب الاجل *
 يقطع امام تكامل الرضاع * ويفرق قبل الامتاع بحسن الاجتماع * ♦ هى الايام
 ترجع العارية * وتتلقى بالنية الامنيه * ♦ هو الدهر لا تعجب من طوارقه * ولا
 تنكر هجوم بوائقه * عطاؤه فى ضمان الارتجاع * وحبائؤه فى قران الانتزاع * ♦
 هو الدهر * وعلاجه الصبر *

❁ فى ذم الدنيا ❁

الدنيا دار قلعة ومحل نقلة فمن راحل ليومه ومن مدعو لغده * وكل مستوف
 لآلئها * ما الدنيا الا دار النقلة * وما المقام فيها الا للرحلة * ♦ مصحوبة على
 شيمة معروفه * وشربطة مألوفه * فى صلة المناجى * بالجوانح * وجعم الرغائب * الى

النوائب * فوهوبها مسلوب وان ارخت الى مهل * ومنموجها محروب وان
آخر الى اجل * • نحن في الدنيا على اوفاز * ومجاز * وحدار * وانتظار * •
الحازم من لم يفرح بمواهبها * ولم يتضال لنوائبها * ولم ير شيئا منها الا كالخيال
الملم والقي المنقل والعارية المرتجعه * والسحابة المنقشه * ترجع اعز ما تعطى *
وتتزعج احب ما تولى * نصبت على النقلة * وجنبت طول المهله * وابتدئت
للنفاد * وسفح لونها بالفساد * التاوى بها راحل * والايام فيها مراحل *

— في الامر بالصبر —

لو كان في الجزع فضل لما تقدمت فيه ذوات الجبول والحجال * برل الفحول من
الرجال * ما نصنع والاقضاء نازل * والموت حكم شامل * وان لم نلذ بعصمة الصبر *
فقد اعترضنا على مالك الامر * • عليك بعزيمة الصبر وصريعة الجلد فانها في
الدين حتم * وفي الرأي حزم * وليس في خلافهما للحى انتزاع * ولا للهيث
ارتجاع * • اعلم ان الميت لا ترده نار تلهبها من الهم على كبدك * ولا يرجعه
انزعاج تسلطه بالحزن على جسده * فغير لك من ذلك ان تفعل ما يفعله
الذاكرون * وتقول انا لله وانا اليه راجعون * • انت تعلم ان شوائب الدهر *
لا تدفع الا بعزائم الصبر * فاجعل بين هذه اللوعة الغالبه * والدمعة الساكبه *
حاجبا من فضلك * وحاجزا من عقلك * ودافعا من دينك * وما نعا من يقينك *
انت اعرف بالدهر ومصارفه * والزمان ومخاوفه * من ان تدع التماسك وهو
مرجع اللبيب ومأواه * وتهالك في الجزع وهو مزرع الجهول ومغزاه * فان
رأيت ان تأتى في توخي الصبر * واحراز الاجر * ما توجه به المحجى * فانه اخرى
بك واجهى * صبرا صبرا ففحول الرجال لا تستفرها الايام بخطوبها * كما ان متون
الجبال لا تهزها العواصف بهبوبها * • المرء لا بد ميال * ولو بعد احوال
واحوال * فما عليك الا ان تجعل ما يغتمه البره * وتقدم ما يؤخره الفجره * •
ادرع الصبر فهو اسبه بالوقار * واولى بحليمة الاحرار * ويرد غليل الجزع
بالتسلي فالرجع اليه * والمعدل عليه *

في ذكر الموت وغمومه

ان الله تعالى سوتى بين البريه * فى ورود حوض النيه * وجلهم فيها
على عدل الحكمة والقضيه * لينظر كل احد نفسه * ويعلم انه مستمر ما انبت
من غرسه * • الموت مشرع لا بد مورود * وكل وان طال المدى
مفقود * • ما حيلة الانسان وقد خانه امله * وجاء اجله * فينا هو فى رجاء *
فسبح الارزاء * اذابه قد دعى فاجاب من دون تعريض على استعداد * ولا تنفيس
لاخذ زاد * • ما دوام امر آخره انقطاع * واتصال عطاء عاقبه انزعاج * •
معلوم ان الموت كل شارب بكاسه * وكنس من لباسه * وانما هو تقدم ايام *
وتأخر اعوام * • الموت خطب عظم حتى هان * ومس خشن حتى لان * •
هذا سبيل * فيه تعجيل وتأجيل * والا فالدهر كله امس * والنفوس فى مصالحة
المنية كنفس * • لله ما اغوص الموت على حبات القلوب واعرفه بمودعات
الصدور واخلاه الى مكان الروح وألقاه لانسى العيون * فانا لله وانا اليه
راجعون * • معلوم ان المورد واحد * وسيان فيه ولد ووالد * • هذه فرقة محتومة
على كل شمل منتظم ومكتوبة على كل حبل متصل وقديما نعتت على الناس
غربانها * واطارت فى بعدهم عقابها *

فى الرضاء بقضاء الله تعالى

القضاء غالب * والزمان معط وسال * ولا خيار على القدر * ولا ايثار مع الغير *
والله عدل * وحكمه فصل * يولى ويذلى * ويسلب ويعطى * ويعبر ويرتجع *
ويعمق ويتزع * له الخلق * وفعله الحق * يعيى ما كانت الحياة له النفع وروح *
ويميت اذا كان الممات اصلح * • لولا ان الموت طريق بسلوكه البرى والسقيم *
ومشرع رده البر والاثيم * لما انشرح بالعرزاء صدر * ولا صحب مع البلاء صبر *
غير انه سنة الله فى عباده واوليائه وانبيائه يقيهم اذا كان البقاء اعمر لمكانهم *
ويتوفاهم اذا كانت الوفاة اصلح لاديانهم * • احق الناس عند حدود النوائب *
واعتراض السوائب * بقصد التجرد وترك التلدد * من علم ان اقضية الله تعالى

جارية مع الصلاح ماضية على الرشاد تبق ما كان البقاء للعبد اصلح وتتوفى اذا
كان الفناء في الحكم اوجب * للنفوس مواعيد تطلب آجالها * وللموت تغذو
الوالدات سخاها * وما نحن الا اركب فن ذى منهل قصد يبلغه دانيا * ومن
ذى منزل شحط يلحقه مترخيا * • مولاي يعلم ان الاعمار مقدره لا مادها *
والآجال مؤخرة ليعادها * فلا استزادة ولا استنقص * ولا فوت ولا مناص * •
الآجال بيد الله فاذا شاء مدها بحكمة وافيه * واذا شاء قصرها بلاطيفة خافيه *

✽ في التسليية عن الماضي بالباقي ✽

لئن كانت المصيبة بمصرع فلان عظيمة لقد سدها الله من سيدى بافضل خلف *
لا بمجد سلف * وانجب فرع لاكرم اصل * • في بقاء سيدى مسلاة للجازع *
واسوة للفجائع * • اللهم لا كفران فقد ابقيت من الخلف ما ضمت به شمل
الامم * وجلوت وجه الكرم * اعلن الله على الرزية * بحسن البقية * اذا تحامت
النوائب جانب مولاي وتوقته وابقته وهبنا ما انتهكت لما تركت * وتسليينا عما
احتبكت لما كفت عنه وامسكت * والشمس تسليك عما حل بالقمر *
لئن سحنت عيون عند الحادث * لقد قرت عيون عند انتصاب الوارث * •
تأملت في اثناء الرزية * جزيل العلييه * ببقاء مولاي فرأيت الموهوب *
اكثر من المسلوب * والبقى * اجل من المفقى * فعطفت على البلوى
بالصبر * وتلقيت النعمى بالشكر * • من كان مثلك القائم من بعده * الساد
ثمة فقدمه * فهو في حكم الخالد وان اصبغ فانيا * والمقيم في اهله وان امسى
بالعراء ثلوي * • ان الزمان لا بد خائن * والمقدور لا محالة كائن * اذا
وفى الله اكرم النفوس * وحرس اجل محروس * فارزاء وان جل جمل * وما
اتى الدهر وان كبر هدر * • مولاي يعرف احكام الليالي والايام * وتصرفها
بين الاعطاء والاخترام * فاذا تعدت اكرم الانفس * وتجاوت عن الانفس
فالانفس * وجب تجاوز الصبر * الى الحمد والشكر *

✽ في الجمع بين التعزية والتهنئة ✽

الفجيعة * فظيمة وجعه * • كادت تذهل العقول * وتخبس الالسنه عن

ان تقول * والاقلام من ان تجول * الا ان الله تعالى لطف فجعل سيدنا وارث
الماضى كابر عن كابر * وحافظا بعده لعز الآثار والمآثر * فلم يحسر الظل حتى
مدته * ولا مكن التلم حتى سده * ولا نقل الاحسان حتى رده * ولا اوهن
العقد حتى شده * * قد كان الرزء اعظم من ان يوصف هذا للاركان *
واقاضة للاحزان * في كل قطر ومكان * الا ان الله تعالى بلاطفه كشف الظلمه *
واحيا الامه * وانزل الرحمه * وحسم النقمه * * بعود مولانا الى سرير
سلطانه * واستقراره في على مكانه * * لئن كانت المصيبة بحيث اصاب
سويداء القلب فقد تدارك الله العالم بما اقر سواد العين يا لها مرزوءة ناحت لها
السما على الارض وافل معها قر الملك والمجد حتى تلافى الله تعالى الملك بمولانا
فاعاد به الشمل جميعا * وصار له الداني والقاصى مطيعا * فقر الامر قراره *
ولزم فلك التدبير مداره *

في المساهمه والمشاركه

انا اقسام مولاي الهموم والمصار * واساهمه المحاب والمضار * فلا اعرض له
ما يشغل فكره الا ازعج قلبي كما لا ينفق عنده ما يشرح صدره الا وفر انسى *
كتابي وانا لا اعلم اعزك ام نفسى فليس المصاب عندك باظم منه عندي
وانا وان كنت اقسامك المصار * واساهمك المضار * فاني لا احاسب الايام اذا
تخطتكم * ولا اناقش السهام اذا اخطأتكم * * انا اقسامك مصارف الاحوال
ومجاربها * وعوائد الايام وعواديها * وآخذ مما شرح صدرك بنظ البتبعج *
ومما شغل قلبك بقسط المزعج * * ما اعزك الا والعزاء الى مجز * ولا اسليك
الا والسلو عندي معوز * لاشتراكنا في الافراح والاحزان * وتعاذل اقساطنا
من الزيادة والنقصان * * لئن فقدت من فلان ابا وعما * لقد اوفيت عليك اسفا
عليه وعما * * كفى بكتاب الله معزيا * وبمعموم الموت مسلما *

في عظات التبعزية

ليذكر مولاي فقد الرسول * والوصى والبتول * والحسين من مسموم

ومقتول * ثم ليحصل الآخر المشوق اليه وليحصله * ولينصب ادب الله
سبحانه آزاء قلبه وبين عينيه وليثقله * * انت تعرف من شروط الزمان وعاداته *
وتخبر من شؤونه وتاراته * ما تملك معه حيلك * وتراجع له حزمك * متى انت
الليالى بما تعاقبت القرون على مثله واعيت الحيل دون دفعه

❖ في الادعية للمتوفى ❖

نعمده الله بغفرانه * ومهد له في اعلى جنانه * * جعل الله فرطاته مغفوره *
وحسناته مشكوره * * قدس الله ثراه * ونقع صداه * واكرم مثواه * * رحمه
الله رحمة الابرار * وحظ عنه ثقل الاوزار *

❖ ما يختص منها بالملوك ❖

نور الله برهانه * وألبسه رضوانه * وفتح له جنانه * * والله تعالى يبوئه من جنات
عده * ومقار امنه * اعلى منزلة رفع اليها عبدا مخلصا هداه * ومؤمنا موقنا
اجتباه * ووليا مكن له في ارضه * فقام فيها بمرضه * واصلمها بعدله * وعم
اهلها بفضله * * نسأل الله تعالى ان رحمه اتم رحمة واوسعها * ويلقيه افضل
مغفرة وافسحها * ويبوئه جنان النعيم التي اعد لها امثاله دارا * ولاشكله قرارا *
من احسن السيرة في بلاده وعباده * وانتهى الى رضاه بوسعه واجتهاده *

❖ ما يختص بالاشراف ❖

قدس الله تعالى بلال العربة الزكية * والارض المرضيه * كيف استسقى لها الغمام
وبحر المكارم في بطنها * وغيث الاحمال في ضمنها * * نقله الله تعالى الى خطة
الغفران * وعرصه الرضوان * حيث الرسول * والوصى والبتول * والحسنان *
وسائر سكن الجنان * صلوات الله عليهم ما طلع الفرقدان * وتعاقب الملوان * *
رضى الله عن شقيق المجد وعقيد الشرف المحض وسلالة الرسالة وسبليل الامانة
وقدس الله روحه وقد قدس * وألبسه ثوب الغفران وقد ألبس * * افرغ الله

على سيدى تجلدا يضاهى اجتماع رأيه ولبه وصبرا يحفظ عليه ذخائر حلمه حتى يمنحه من النواب ما لم يتسببه * كما امتنحه من المصاب بما لم يرتقبه *

❖ في الدعاء للمعزى ❖

ورث الله مولاي عمره * واحضره ساوانه وصبره * وشرح بالتسليم صدره *
اعظم الله تعالى له من الذخر * وجزيل المثوبة والاجر * بعدد محاسن من فقد
ومحامد من عدم * احسن الله لك العزاء واجله * وقلبك من الصبر اكمله *
آتاك الله صبرا يأسا * وكلوم المصاب * ويحل عقود الاكتئاب * ويعين على عزيمة
التأسي * ويقوى بصيرة التسلى * اطال الله مدتك * وجعل الشكر فى النعمى
مادتك * والصبر على البلوى عدتك * حرس الله مهجتك * وحرم على
الموادث عزتك * وجعل ما عرض خاتمة الرزايا قبلك * وبلغك فى دنياك
ودنياك املك * وقلك الله فى اعزتك ونفسك * وجعل مسرة غدك ماحبة
مساة امسك * لا اصب الا بمن الخير لك فى البقاء بعده وله فى العدم
قبلك * جعلك الله وارث الاعمار * ومد فى بقائك مدى الليل والنهار *
لا نقص الله لك عددا * ولا اثكلك ولدا * ولا اشميت بك احدا *

❖ ما يختص بالملوك ❖

ابقى الله مولانا وارث الاعمار * مصرفا للاقدار * وجعل ما عرض خاتمة
ما يوزع له فكرا * ويخرج له صدرا * وقدم العالم عنه فدية له * اطال الله
بفائه وارثا للآجال * حازا للاماني والآمال * تتسخ مدته الملوين * وتخلق
جذته الجديدين * وعمره عمر السمرين * وبقاؤه بقاء العصيرين * عمره الله
محوط النفس والساحه * ميسرا للخيرات المتاحة * مصرفا عنان الملوين * مقلبا
زمام الزمان مطلق اليدين *

❖ ما يختص بالاشراف ❖

احسن الله عزاء مولاي عن الشريف الماضى وورثه عمره * كما ورثه فخره *

وذخر له الاجر عليه * كما اعلى ذكره بالانتساب اليه * والله تعالى يجبر
مصابه * كما اكرم نصابه * وبقية المحاذر * كما ورثه المفاخر * وبقية في
النعيم المقيم * ويبارك له في احسانه الجسيم * كما بارك على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم *

❁ ما يختص بالعلماء والزهاد ❁

احق الناس بالتسلي عند طروق المصائب * وهجوم النوائب * من آتاه الله من
العلم ذخيره * وجعله على نفسه بصيره * وهذا حال الشيخ في فقد فلان ورثه الله
عمره وابقاه ما شاء بعده اذ كان الشيخ القدوة في الدين وما يقتضيه * والاسوة
في الدين وما يجب فيه * لزم ان نتأدب بآدبه * ونأخذ في تارات الاسي والاسي
بمذهبه * وكيف لنا بتعزيتك * عند حادث رزيتك * الا اذا رويناك بعض ما
اخذناه عنك * واعدنا اليك طائفة ما استفدناه منك *

❁ في حالات الصبر والشكر ❁

قد علم الشيخ ان من خلق للغرض العظيم * وعرض للثواب الجسيم * وطن
نفسه على تحمل المصائب * ومرن قلبه على تجرع النوائب * فكان
تأسفه على ما يفقده من رياحين دنياه قليلا * وتصبره لما تنقل موازين اجره
جيلا *

❁ في تأبين العلماء ❁

قد فقدت عين الفضل من فلان قره * وجبهة العلم منه غره * * للفجائع *
اختلاف ومواقع * وللمصائب * تباین ومراتب * ومن اشدها فجعا *
واعظمها وقعا * فجيرة اخرجت صدور قوم مؤمنين * ومصيبة خست العلم
والدين * * قد كان فلان للاسلام جالامتدا * وللدين ركنا مشتدا *
وللعلم شهابا لا يخبو * وللادب حساما لا يذو * * قد اخل ليث العلم بغيله * ومضى
شيخ الاسلام لسبيله * * رحم الله فلانا وهل خلقت الرحمة الا لامثاله الذين خافوا

الله فخافهم الناس من دون ملك قاهر ولا سلطان غالب وكنها هبة العلماء *
في صدور الدهماء *

❖ في ذكر موت الأدباء ❖

ياله من موقود جمع المحاسن من اكنافها * ونقصت بعد، الارض من اطرافها *
نجم من نجوم الارض هوى * وغصن من اغصان العلم ذوى * شابت بعده لم
الاقلام * وجفت بعده غدر الكلام * وركدت ربح العقل وصدئ رونق
التبين والبيان * وانلم حد القلم واللسان * قامت نوادب الفضل وتعطلت حوالى
الكتب

❖ في تعزية بموت الاولاد ❖

بلغنى خبر مصابك بالريحانة التى اخنار الله لك المثوبة عليها على المنعة بها لما
قوى فيه الامل * عاجله الاجل * كسفته يد الايام * هلالا استسر قبل التمام *
اطلت التأسف على طل عاجلته الايام ان يصير وابلا * وهلال محفته الاليالى ان
يصير نيرا كاملا * يا لهفى على غصن حصد قبل ان يبرق * وكوكب افل قبل
ان يشرق * هلال كسف لما تراهى * واحمق لما تجلى * هلال استسر
قبل التمام * وثمره اجتنبتها يد الحما * كيف يستقر على الارض وفلذته في
بطنها وراجع الايام ومهجنه في كفها * نصورت حالك فقد اخذت الايام
من قلبك ثمره ومن نفسك زهرتها * ومن ناطرك قرته ومن كبذك فلذتها *
يا اسقى على زهرة فضل ذبلت قبل ان استكملت * وريحانة قلب قطفت قبل ان
امتت * ونجم محاسن غرب قبل استنارته * وهلال محامد كسف قبل استدارته *
عارية سرك الله بمدتها واثبك عند ارتجاعها فابشر بعاجل من صُتعة احلافه
وآجل من مثوبته لئن حرم الاجر ببرك لقد كفى الائتم بعة-وقك ولئن فجعت
بفقدته * لقد امنت الفتنة فيه من بعده * الرزء ما كان اوجع * كان الاجر عليه
اوسع * وانت ان احتجت الى الاولاد * فحاجتك العظمى الى حسن المعاد * اسأل

الله ان يجعل لوعة مفارقتي * انفع لك من فتنة مقاربتي * وحسن الرزق فيه
اجدى من فرحة الامتاع به

ما يختص باولاد الملوك

كتبته والاحزان مستولية على الخلق والزمان * والارواح متبرمة بالاجسام
والابدان * منذ اقل النجم الزاهر في افق الملك وهوى بيد القضاء عند انتهاء
العمر فاستوحش ربيع مولانا بفقدته * وذوى عود النجاة من بعده * قد خبا
ذلك الشهاب المضي * وخوى ذلك الكوكب الدرى * فاعتبرت وجوه النجاة
واستوحشت بمساهد الامارة * رزق حدث فكرت حين احتضر سليل الملك
ورضيع المجد واحتصد غصن الكرم المحض جعله الله لمولانا سلف اجر موفور *
وفرط ثواب مأجور * قد احتضر فلان انضر ما كان غصنا * واكل ما كان
حسنا * يا اسقى على اقتبال شبابه مع اكتهال فضله * وجدة اياه مع وفور عقله *
ما تذكر من اقتبال شبابه الارأيت التعزى مستهجن * والتسلى مستهجن *
انتقل الى جوار ربه نقي الصحيفة من سواد الذنوب * برئ الساحة من درن
العيوب * لم تطل في الدنيا مدته * ولا تدنس في جرائرها صحيفته * لا علفت به
اجرامها * ولا جذبته اشطانها * لكنه وردها نجيبا رشيدا * وانصرف عنها
مهذبا سعيدا * كيف يوسى على مقبل اغر قد استكمل قوة الفضل * ولم
يتكامل له سن الكهل * لو كان هذا الحمام يبدأ بادارة كاسه في الاسلاف * ويتجافى
عن الاخلاف * لحفت اعماؤه * بل طال لقاءه * ولكنه يدنو فينا ويبعد ويهتجر
منا ويحتطب * ظعن عن الدنيا حين اعتدل شبابه * وكملت آدابه * وصفت
شماله * وتمت فضائله * وتزين به زمانه * وتجمل بملكه اخوانه * وصار له في كل
قلب عهد يرعى * وود لا ينسى * فوا اسقى على ما طوته الايام عنا من الاستمئاع
بحياته * ونشرته صر وفها علينا من الارتياح بوفاته *

في التمزية عن الاب

قد اصبت من ابيك بما لا لوم عليك اذا بكيت عليه ملئ الشؤون * وتوجعت

له مدى الظنون * اصل انت فرعه وشجر انت غصنه ولكن ادب الله تعالى
اخرى بالاستعمال * من بواعث الرقة والانخزال * • لو خير ابوك لاخيار ما
اختار الله له تقدما بين يديك * وتفويضا للبقاء اليك * اذ كنت مع عقلك
وبصيرتك وفضلك ابا * ولاهلك وعشيرتك نسبا * سد الله بك مكانه وورثك عمره
وفضيلته وعوضك الاجر عنه وايدك بالعصمة بعده

في التعزية عن الحرم

نبهت بموعظة ورزقت ثوابا وسترت عورة وكفيت مؤونة فعظم الله اجره في
من مضى واخلف عليك الامتاع بمن اتى • لا ستر استر من الارض ولا ختن
اكرم من القبر هذا ورد الشرع * وعليه اجمع العقل والسمع * ستر العورات
من الحسنات * ودفن البنات من المكرمات * وتقديم الحرم * من النعم • قد
قاسمتك الفجائع فاعطتك اوفر الحطين * وساهمتك النوائب فوقتتك اجزل
القسطين * ورضى الحمام ان يخطى نجباء ولدك * وان انتقص الاناث من
عددك * فالشكر اوجب عليه * من الصبر ان تدعى اليه • الحمد لله الذي
لما امضى مشيئته • بتعظيم اجر مولاي في بعض اعزته * حتم على المنية بنجيب
ذكورته * وان كان كل منتمى اليه لا يستحق بعده * ولا يستقل فقدمه • لا تنس
ياسيدي ما اجمع عليه اهل الحكيم * من اطف الله في تقديم الحزم * قد كفيت
مؤونة وسترت عورة وقدمت الى الجنة منك بضعة وبعثت على مقدمتك الى الآخرة
شفيعا ووسيلة ورجعت الى شبابك مرحلة فليس بشيخ من لا ابنه له ولو كان ابن
مائه وايس بشاب من وراء بنت ولو كان ابن يوم وليلة • طوبى لمن صاهاه
القبر * وخطب اليه الدهر • • بلغنى مضى كبيرة البيت وقرينة الخير لسبيلها
فماستك الهم * والقلق الجلم * وتصورت ما ورد عليك من وحشة تولدها هجوم
الفرقة بعد تطاول الصعبة وتبعثها شدة الحزن على عدم الشكر

في تعزية عن حاج

لئن كانت الرزية بفلان فت في العصد وقدحت في الجلد ونكأت في القلب *

واذهلت اللب * لقد طيب النفس له وسهل من امر العزاء عنه ان مضى شهيدا
سعيدا حاجا معتمرا ساعيا في سبيل الخير سالكا اطرق البر فالجد لله على ان
احسن له الاختيار * وقبضه اليه قبض الاخيار الابرار *

في تعزية بصنيعة

تعزية المصطنعين عن صنائعهم وان تباعدت بهم المناسب * وفرقت بينهم
المناسب * واجبة وجوبها في من جمعهم العناصر والواصر * وأطت
بهم الارحام الشواجر * بل لو قلت انها في اولئك أزم منها في هؤلاء لم ابعد
من الحق اذ كانت القرى بالجمعة * ربما شامها التباين في العصمة * والتنافس
عند تفاوت المنازل والتحاسد على تراجم الخطوب او غير هذا من الامور التي
تحمل المصائب نعما * والرزايا قسما * فاما فقد العارس غريسته * والمصطفى
عقيلته * فشديد الوقع أليم المس

في لمع ونكت من المعاني

فلان قد اهلته خاتمة السعادة * لفاتحة الشهادة * للخبر المنقول ان المقبوض غريبا
شهيد • لو كانت لي قدم ساعية لما نابت عنها يد كاتبة ولكن المكاتبـة
جهد من قصرت خطوته * وعجزت بسـطته * ورب حاضر لم تحضر نيته *
وغائب لم تغب مشاركته • لو ملكت اختياري لما قنعت ان تنوب في
التعزية يدي عن قدمي ولا خطي عن خطاي • البلوى ينشأ شورى والشكلى
نحب الشكلى • الغم سم ترفاء المباشرة والموت خرق رفوه التسلية والتعزية •
عزيزتك ولسان جزعى انطق * وحاجتي الى من يعزيني اصدق * غير انى حزنت
على سنة للدين محموده * وعادة بين الاحباب معهوده • يعز على ان تصيبك
يد الدهر بالجلل من نوابسه فكيف بالجللى * والصغرى من حوادثه فكيف
بالكبرى • كم نعلل انفسنا بالآمال * ونسوفها بالاهمال * وما لنا لا نأخذ الالهية
والناس سفر ولا نعد الزاد والاخوان ركب فوالله ما خلقنا الا للنقله * وان غررنا

نفوسنا بالمهله * • التخفيف عن سیدی مع ألم المصاب * اولی من التقليل باستدعاء
الجواب * ان الله تعالى قد خفف الاسبی * بكثرة الاسبی * وقرن بمصائب الدنيا *
مواهب الدار الاخری * وجعل المنحة * طريقا الى المنحة * والصبر * سبيلا الى الاجر *
والاحتساب * مؤديا الى الثواب * • انا اكره الاطالة في التعزية على تراخ من
عهدهما وبعد مضي الايام عليها لانها ربما جددت ما عفا * واضرمت ما خبا * •
قد كان الحادث ازيجني بروعته * واحرقني بلوعته * واثنخني بصدمته * واوهني
بفجأته * ثم رجعت الى ما يرجع اليه البشر من التسلي والتأسي * والتداوي
والتناسي * ولولم نفعل ذلك ادبا لعلنا هدينا وعادة • كتبت هذا الكتاب
مقيما به سنة التعزية ورسم الخدمة وتجنبت اطالته طالبا للتخفيف عنه وعالما
بانه مستغن عما يفقر غيره اليه من تسلية يسكن اليها عاجلا * او موعظة ينفع
بها آجلا *

✧ في الاخوانيات ✧

مودة سكنت سواء الصدر وحلت سواد القلب • مودة طالت بها المدة واستحكمت
غرسها * وتمهد في القلب اسها * • صحيفة ود يلبها على الملوان * وانطق
فيها بلسان الزمان * • مودة لا يضطرب حبها * ولا ينحسر ظلها * • ود
سليم الصفحة امس الجلدة مشرق السمحة واضمح الجبهة • مودة ادين بها عن
خالصة النفس وادعها واسطة القلب واجمع عليها نواحي الصدر * واحرسها
عن لواحق الدهر * • مودة شابت عليها مفارق الايام ونواصي الزمان • الود
سليم * وطريق العهد مستقيم * • ود انتهى الصفاء اليه وقد بلغ اقصاه *
وعهد خيم الوفاء عليه فألقى عصاه * • ود ما عليه مزيد لرائد ولا فوقه غاية
لمبالغ • قد وقفت على مودته اجزاء نفسي وورشت لمحبة - جوانح صدری
وامسكت على موالاته بيدي • قد ملك مودتي عذرا حين القلب فارغ * وحاز
طاعتي نكرا وظل الصبي سائغ *

✧ في المخالصة ✧

عهدك سحیر فکری * وودك سحیر ذکری * • عهد كعهد لا يميل * وود بحاله

لا يستحيل * • يقول ما يقوله المشفق * لا المتنفق * والمتحرق * لا المنشوق * وبيننا
عصم لا تنقض * وذم لا ترفض * • فلان مطوية خفايا سره * وخبايا صدره *
على اعلى منازل الاخلاص * وافصى مبالغ الاختصاص * • لى قلب قريب *
حشو * ودر صحيح * وكبد داميه * كلها محبة ناميه * • الصديق يحسب له ولا
يحاسب ويسكن الى سلامة غيبه وان عاقت العوائق عن بره * حال هى القربى
او اخص * وامتراج النفوس او اس * • المودة اذا استمرت قواها *
واستحصفت عراها * لم تبعد ان تزيد على الرحم وقرباها * • لا قربى كقربى
خالصة الوداد * ولا رحم اصدق وادنى من صدق النية والاعتقاد * وبيننا من
ذلك بما يدمنه الدوام والتأثير * وتفترق اليه القربات والمواليد * • لو اقسمت
ان الحال بيننا كما بين اخوين تفرعا من اروم * واشتركا فى خوولة وعمومه *
لما قارفت اثما * ولا خشيت حشا * • قد راضك ثدى حرمة * وشاركتك
عنان عصمه * والمعرفة عند الكرام ذمه * والمودة لجه * • نجتمعنا ام
من المودة لا تفرق بين اولادها * ولا تنسب بين اسبابها * • زاد فى امرى
على ما يبلغه الاخ وابن العم * والمتناسبون بين اللحم والدم * • محله منى محل
الاقارب او اقرب * وحقه على حق العمومة او اوجب *

❦ فى الاختصاص والاتحاد ❦

الحال بينى وبينه توفى اللحمه * وترتفع ان توصف بالحرمة * • محبة لا تتميز
معها الارواح * اذا تميزت الاشباح * ومخالصة لا تباين بها النفوس والمهج وان
تباينت الاشخاص والصور * نحو كالنفس الواحدة لا تجرؤ ولا انقسام * ولا
تميز ولا انقسام * • النفوس ممتزجة والاملاك مشتركة والنعم متقارضة وذات البين
صافية ودخائل الصدور خالصة * • ارى بفلان القمرين * واعده ظهيرا على
الملوين * • انت جار منى محرى ابعاض جسمى واعشار قلبى * انت جزء من
نفسى * وناظم شمل انسى * • انت تحمل منى محل العضو من الجسد * والحلب
من الكبد * • فلان يعز على * ويكثر لدى * • ويحل عندى محل عيني
ويدي * • انت منى كالعين الناضرة التى تصان عما يقذبهها واليد الباطشة التى

تحفظ مما يدوبها * • هو شقيق روحه وعديل حياته وشريك دولته * وقسيم
نعمته * • ما زال مستودع سرى وجهرى ومشتكى بئى وحزنى * • هو منى
بمنزلة الولد * والعوض من الجسد *

❖ فى المناداة والمؤانسة ❖

اذا عمت المناداة صارت نسباً دانيا * وكانت رضاعاً ثانيا * • العشرة رضاع
تثبت حرمة * والمودة لبان تلزم ذمته * • قد تقلبنا فى اعطاف العيش * بين
الوقار والطيش * وارتضعنا لدى العشرة * اذ الزمان رقيق البشره * كلفة الود
هينه * وفروضه متعينه * وارضى العشرة لينه * وطريقها يينه * • انسى به
انس من نشد الضالة فوجد * وناهض الامل فبلغ ما قصد * • المرء مقيس
بقريته وتيمره * ومحصل على حكم جليسه وعشيرته * اخوان متوافقون
قد تطابقوا فى الآراء * وتآلفوا فى الاهواء * وتمالحوا فى الطعام * وتراضعوا
بالدم * نداؤهم تفديه * وجوابهم تلييه * لا يصبرون على الاحقاد * ولا يتنافقون
فى الوداد * لا يشوب صفوه شائب * ولا يعيب فضلهم عائب * • انا اتهم
عليك عيني وان كنت لا اتهم قلبى وارضى لمودتك نيتى وان كنت لا ارضى
لها طافتى * • انا اذا غبت كالمضلّ الناشد * واذا رجعت فكالغائم الواجد * •
آنس بك انس من كابد غلة فردها * او نشد ضالة فوجدها * • انا اودك باجزاء
قلبي واحبك من سواء نفسى لا مرحبا بعيش انفرد به عنك ويوم لا اکتحل فيه
الا بك * • قد لبست لك ثوب الخاضع الضارع * ورداء السامع الطائع * •
وددت ان اضرب بمحضرتك اظناب عمرى * وانفق على خدمتك ايام دهرى * •
يعزّ علىّ ان ينوب فى خدمتك قلبى * عن قدمى * ويسعد برويتك رسولى * قبل
وصولى * ويرد مشرع الانس بك كتابى * قبل ركابى * • يا ليت قلبى يترآى
لعينك فتقرأ فيه سطور ودى لك وتقف منه على رأى فيك * • قد ملت اليك
فا اعتدل * ونزلت بك فا ارتحل * ووقفت عليك فا انتقل * • انت من لا يسافر
ودى الا اليه * ولا يرفرف طير محبتي الا عليه * • انت سابق الاخوان البرره *
وصاحب بعة الرضوان والشجره * • المحبة ثمن كل شئ وان غلا * وسلم الى

كل شيء وان علا * • عهدي لك اكرم العهود * ووفائي لك وفاء العرف
 للعود * • اسباب المودة يندنا موعوله * وطرق الاخلاص عامرة مأهوله * •
 انسى الانام واذكرك * واطوى العالم وانشرك * مسكنك الشغاف وحب القلوب
 وخب الكبد وسواد العين • ما في نفسي بقعة اعمر من محلك وانضر من مسكنك
 ولا في قلبي مكان الا موشى بذكرك مطرز باسمك والله ما تظل الخضراء *
 ولا تفل العبراء * عبدا هو اشد مني لك محالفه * واكل محالفه *

— في التقديـة —

فذاك * من عاداك * • لا زلت مفدى بانفس العبيد * ممدا بامداد التأيد
 والتأييد * • افديك بالاعزى من الاهل والولد * بل بالانصرين الساعد والعضد *
 بل بالعمدين القلب والكبد * بل بالنفس كلها * والمهجة بأسرها *

— في العبودية والخدمة —

عبد الصريح * وولده النصيح * وخادمه الشيخ * • عبده الذى سبق رقه *
 ولا يجوز بيعه ولا عتقه * • سجدنى منصرفا مع امرك حتى تقول خادم * وطوعا
 ليديك حتى تقول خاتم * • عبده الحاصل فى ملكه * والمخروط فى سلكه * •
 ليأمر عبده * بما يقف عنده * • عبده المرتضع اخلاف احسانه وخادمه المغتدى
 اصناف انعامه

— فى العدة والعمدة —

هو لى كالناب والظفر * والجنة من نوائب الدهر * • هو من عليه اعتمد *
 واليه استند * وبه اعتضد * • هو الكهف والوزر * والسمع والبصر * واليد
 اليمنى * والعروة الوثقى * • يجرى منه مجرى اليد التى بها يبطش وبصول *
 واللسان الذى به ينطق ويقول * • هو العين الباصرة * واليد الناصره * • هو
 الركن الوثيق * والسقيق الشفيق * والعين البصيرة والجارحة النفيسة

في المناسبة بين الادب والعلم

كلمة الادب جمعتنا * ولجة العلم نظمتنا * • اكثر من تراه من اخواني بنو علات
وانا وهو من بنى الاعيان * الادب نسب واشج * والعلم سبب ممازج * •
الادب اقرب الانساب * والعلم اوكد الاسباب * • الشكول اقارب * وان تباعدت
بهم المناسب * • لى من علمك وضميرك شاهدان لا تخشى جهالتهم * ولا تجرح
عدالتهم *

في الاستشهاد بالقلوب

اما الود فقد شهد القلب بصحته * ودل على وضوح صفحته * • التيات تتقابل
والقلوب تتعارف * والضمائر والصدور تتناصف * • على القلوب من القلوب
رقيب لا يقعد عن التبع * وحسيب لا يرقد عن التطلع * • فليس تبدل على غائبى
بحاضره * • ولير صفحة قلبى بناظر خاطره * • الضمائر الصحاح * ابلغ من
اللسنة الفصاح * • على القلوب من القلوب شاهد لا يكذب * ودلائل
تفصح وتعرب * • انا مواظب على خدمة مولاي بالنية الخالصة * والمواالة
الصادقة * • ومعمول فى اغباب موصلته على الثقة التى يرجع اليها * • ويجمع
عليها * • وتتقابل قلوبنا بها * • وتتبادل ضمائرنا فيها *

في التلاقى بالارواح * دون الاشباح *

نحن فى الظاهر على افتراق * وفى الباطن على تلاق * • نحن نتناجى بالضمائر *
ونتخاطب بالسرائر * • اذا حصل القرب بالاخلاص * لم يضر البعد
بالاشخاص * • انا اناجيك بخواطر قلبى وان كان قد غاب شخصك عني * • ان
اخطأتك يدى بالمكاتبة * نالجاك سرى بالمواصلة * • رب غائب بشخصه * حاضر
بخلوص نفسه * • ان تراخى اللقاء فاننا نتلاقى على البعاد * • ونتلاقى نظري
العين بالفرؤاد *

❦ في وصف الشوق ❦

شوق اليك رهين قلبي وقرين صدرى * والزعيم بتعلق فكرى * وتفرق
صبرى * • سمبر ذكرى * ونديم فكرى * • زادى فى سفرى * وعنادى فى
حضرى * • لا يستقل به صدرى * ولا يقوى عليه صبرى * • يكاد يكون
زاما * ويعد غراما * • لا يرحل مقيمه * ولا يصرف غريمه * • لا يريم * ولا ينام
ولا ينام * • استخف نفسى واستفرها * وحرك جوانحي وهزها * • شوق اخذ
بسمع خاطرى وبصره * وحال بين مورد قلبه ومصدره * • شوق قد استنفذ
جلدى * ومالك خلدى * • شوق برانى برى الحلال * ومحققى بحق الهلال * •
شوق تركنى حرضا * واوسعنى مضضا * • ارانى الصبر حسمه * والوجد يمنة
ويسره * • شوق يزيد على الايام توقدا وتأججا * وتضرما وتوهجا * • نار
الشوق حشو ضلوعى وماء الصباية ملئ جفونى * انا من لواجم الشوق بين
غمام * لا تطر الا صواعق وسمائم * • قد قدحت فى كبدي من الحرقه *
بهذه الفرقه * ما يفوت ايسره حد الشكاية * ويجوز اضعفه كنه النكاية * •
شوق الروض الماحل * الى الغيث الهائل * • شوق الروض الى الغيث *
والملهوف الى الغوث *

❦ فى تشبيه الشوق ❦

ما الاعرابية حنت الى نجد * وأنت من وجد * باشد منى كلفا * واتم منى شغفا * •
انا فى شدة الشوق اليك كالعطشان كشف له عن ماء عذب * ومنع منه بمائع
صعب * • شوقى لو اتى على الكواكب بعضه لما سارت * او كلفت الافلاك
ثقله لما دارت * • شوق لو فرق على القلوب الخالية لاشتغلت * ولو قسم على
الاكباد الباردة لاشتعلت * • انا اشتاقك مع كل صباح طالع وضياء شارق *
ونجم طارق *

❦ فى سوء اثر الفراق ❦

وجد يتكرر على كر الجديدين * ويستغرق ساعات الملون * • ما حال ذاوى

نبت امسك مطره * وسارى ليل غاب قره * • قد تحمات مع يسير الفرقه *
عظيم الحرقه * ومع قليل البعد * كثير الوجد * • قد انثيت بجسم ناحل * وصرت
من صبرى على مراحل * • فارقتنى فأرقتنى وفرت جميع صبرى واستصعبت
فريقا من قلبى فرقت به بين عيني والرقاد * وجنبى والمهاد * ما اعول الاعلى
العويل لو كان يغنى * • ولا استنصر غير الوجد لو كان يجدى * يدى لا تساعدنى *
وخطى لا يشبه فى الدقة الابدى * • لولا حصانة الاجل * لخرجت روحى على
عجل * • • فارقتنى ففرق عنى شمل انس منتظم * وتمكن منى برح شوق
مضطرم * • • فارقتنى ففرقت بين الروح والبدن * وتركتنى والزراع فى قرن * •
قد صرت حليف وحشة وان كنت ثاويا فى وطن * وقرين كربة وان كنت بين
جيرة وسكن * • ودعت بوداعك العافيه * وفارقت مع فراقك العيشة الراضيه * قد
ملكتنى لفرقتك حرقه تتغلغل بين اللهاه والتراقى * • وخنقتنى لوداعك عبرة
تحدرت بين الجفون والمآقى * • ودعت بوداعك الدعه * وفارقت الروح
والسعه * • لا اقول انه بان منى بيدك سند وعضد * وعيد وسيد * ولكنى اقول
ودعت يوم وداعك دنيائى التى كنت استمتع بها * وحياتى التى انتفع بعوائد
النعم معها *

❖ فى الشوق الى من ام يره ❖

انا اشتاقك كما تشتاق الجنان * وان لم تتقدم لها العينان * • انا وان كنت ممن
لم يسعد بلىقائك * فقد اشتمل على الانس ببقائك * والشوق الى محاسنك التى
سارت اخبارها * ولاحت آثارها * • لا تزال الايام تكشف لى من فضلك *
والاخبار تعرض على من عقلك * ما يشوقنى اليك وان لم ارك * • ويزيدنى
رغبة فى ودك وقد سمعت خبرك * • ايامنا التى حازت ايام السباب حسنا ورقة *
وفاتت اعلام المطارف لينا ودقه * وساعاتنا التى هى ألطف من مسارقة النظر
ومخالسة القبل * وليالينا التى تنجبل خدود الرياض وتفضح حواشى الحلل *

❖ فى ذكر ايام اللقاء ❖

يا اسنى على غفلات العيش ولحظات الانس اذ ظهائرنا اسبحار * وليالينا نهار *

وشهورنا أيام وسنونا قصار * رداء من عيش رقيق ما لبسناه حتى خلناه *
 وروض من الزمان مربع ما حللناه حتى فارقناه * لهفى على أيامنا والدهر غافل
 وباعه قاصر * وروض التلاقى ناضر * حين الدهر غلام * والهجر حرام *
 كانت تلك الأيام من غرر العمر * وغرر الدهر * كيف انسى تلك اللعمة
 من عمرى والصفوة من شربى وهما غرة فى ادهم * وشهاب فى ليل مظلم *
 ذكرت فتذكرت سحرا ونسيما * وعيشا سليما * وروحا وريحانا ونعيما * وخيرا
 مقيا * وابتهاجا عيما * أيام حسنت فكأنها اعراس * وقصرت فكأنها
 انفاس * أيام فغم رباها * وطاب جناها * وصفا نسيها * وخلص نعيمها *

❦ فى الدعاء بتيسير اللقاء ❦

والله يعين على تعجيل الاوبة * وتخفيف أيام الغيبة * اغناك الله عن اخوانك
 ولا اغناهم عنك * اعاذ الله سيدى من الاسواء * وسقى ربه من الانواء * ان
 من اتاح لى ودك وهو اكرم موهوب * قادر على ان ييسر لى قربك وهو
 انفس مطلوب * جعل الله باقى عيشى معك وابعد عنى بعدك * ولا اعاشنى
 بعدك * عين الله عليك من كل لحظ عائن * وطرف خائن * لا وكل الله
 الى الزمان ما جمعنا عليه من اخاء ومصادقة وصفاء ومخالصة فتعنت بنا احكامه *
 وتعيث فىنا ايامه *

❦ فى الجواب عن الشوق ❦

شكوت الشوق فكأنما عبرت عن قلبى وقرأت وصفه من صفيحة صدرى * ذكرت
 الشوق فهيجت ما يهيجه تعريد الاطيار فى الاسحار * والوقوف بعد الاحباب
 على الديار * ما شكاه من الشوق واستطالة ساطانه * والبين وطول زمانه *
 فهو عبارة احشائى لو نطقت * وتعبير رؤياى اذا صدقت *

❦ فى اهداء السلام ❦

اهدى له السلام غضا طريا * ووردا جنيا * واحله انفاس الرياح فطلما ترددت

• بين محب ومحبوب واستودعه نسيم الصبا فنعم السفير بين شائق ومشوق
• سلام كإنفاس الاحباب * وأيام الشباب * • مخصوص بالسلام الراهن * كما
هو مخصوص بالمحاسن * • سلام عليه ملّ خلاصه * ونحية بحسب اخلاصه
• واخلاصه * • اخصه من السلام * بأوفر الاقسام * واجزل السهام *
• واستديم الله مدته مدى الاليام والايام * • اخصه من السلام بما يضاهي محاسنه
• واشكو قلقل فراقه وحسره * • اهدي له من السلام ما يفوت العت *
• ولا يقف عند الحد * • سلام كايامي عنده نضره * واياديه عندي كثره * •
• اهدي له من السلام عدد محاسنه ومعاليه * وآثاره الحميدة ومسايعه * • سلام
عليه كاخلاقه العذاب * واياديه الرحاب *

❖ في العتاب ❖

• العتاب جلاء للمودة وصيقل للاخوة به يستثار رونقهما * ويستخرج فرندهما * •
• العتاب حديقة التحابين * وروضة المتصافين * • العتاب نعم الدواء *
• اذا عرض في الود داء * لكنه اذا لم يصادف العلة افسد الصحة *
• معاتبة البرىء السليم * كمعالجة الصحيح غير السقيم * والجواد اذا ضرب
في عروقه كبا * والحسام اذا استكره نبا * واللسان الصدوق اذا كذب هفا *

❖ في شكوى الاعراض والجناء ❖

• قد رميت من مولاي بسهام اعراضه * ونصبتني جفاؤه اقرب اغراضه * •
• صرت عندك بمن محال النسيان صورته من صدرك واسمه من صحيفة حفظك * •
• نسيتني وما كان من حق ان انسى * وطويتني في صحف ابراهيم وموسى * •
• جعلت عواصف اعراضك تهب * وعقارب جفاؤك تدب * • قد احتلبت
ضرع العريده * وقرعت باب الموجد * • وهجرتني مره * هجرة مره * •
• وقطعتني قطيعة قطيعة * انت تذكر اخوانك مع اهله الاعوام * وتظهر لاعدائك
ظهور الامام * • أنزلت عليك في الصدود آيه * ام رفعت لك في الجفوة
رايه * • فلان على قدر علو سنه انخفاض وده * وبحسب عباله جسمه

نحافة عهده * لا غرو ان بعثني بوكس * فقد بيع بعض الانبياء بثمن بخس *
 صد عنى صدور المخمور عن الخمر * واعرض اعراض البيض عن بياض
 الشعر * حر شوقي لا يصبر على برد جفائك ورقة قلبي لا تقاوم غلظة
 اعراضك * قد بعثني بيع الخلق * وتركنتي اسير القلق * قد ناديتك
 فلم تجب * وذكرتك الحق فلم توجب * ادرجتني في اثناء العفلة * وطويتني
 في ادراج الجفوه * بعثني بيع الخلق وليس في من زاد لكن في من نقص *
 قد تركنتي بدار ضياع * ومدرجة اتضاع *

— في تشبيه جفاء الاخوان * بجفاء الزمان * —

كأن الزمان يستملى انواع الجفوة من طبعك * ويستقى اصناف القسوة من
 خلقك * قد رأيتك الليالي اخا صروفها واعتقدت منك بر اولادها اذ تلقيت
 من افواهها كيف الجفاء والقطيعة وكتبته من املائها كيف الاعراض
 والهجرة * قد وصلت جناح الزمان في وحشتي * وخطوت معه في مساتي *
 لا ادري أشكوك الى الدهر ام اشكوه اليك فانكما في قطيعة الصديق رضيها
 لبان * وفي استيطاء مركب العقوق شريكا عنان *

— في العتاب * على قطع الكتاب * —

لا يكاد خيالك يعنى نوما * فما لكتابك لا يسرنى يوما * انت على بكتابك
 تنوسع في الوف * وتضابق في حروف * قد طواني فلان منذ نشرته * وجفاني
 حين بررت * فترك ان يطالع بحرف * ولا يعيد المودة الاعلى حرف * اطنك
 لو كتبت باجنحة الملائكة المقربين * مستمدا من احداق الولدان المخلدن *
 جوازا على الصراط المستقيم * الى جنات النعيم * لما جاز ان تبخل بكتابك هذا
 البخل وتنع هذا المنع

— في شكوى سوء اللقاء * —

دخلت عليه لا راغبا في ماله ولا مستعينا بجاهه فقلت بشاشته * وثقلت حركته *

فقتم اجر ذيل خجل * واهرب من جفائه على مجل * لم يزد على طرف نظر
بشطره * وقيام دفع في صدره * اعمل في الترتيب انواع المصادقه * وفي الاهترار
اصناف المضايقه * من ايماء بنصف الطرف * واسارة بشطر الكف * ودفع في
صدر القيام بالتمام * ومضع وتكلف رد السلام * • اوما ايماء مهيمه * واسار
اسارة مريضه * بكف سحبها على الهواء سحباً * ويد بسطها في الجو بسطاً *

❖ في اغلاظ القول في العتاب ❖

ان لم يكن مطمع في درك درك * فاعفنا من شرك شرك * • في الارض مجال ان
ضافت ظلالك * وفي الناس واصل ان رثت حبالك * • جائز بك ان يقع لك
جميل شارد * ويخطر ببالك صواب فارد * • حتام اشكو التيات ودك *
وانتكاث عهدك * واصبر من جفائك على امر من الصبر * واحر من الجر * •
كنت احسبك تهش اذا طورحت * فصرت ترمز وان صرحت *

❖ في الاستزارة ❖

انت يا سيدي خفيف ركاب الملل * بصبر خطي الوصال * يستحي لك فضلك
من فعلك * وكفى بك نائبا عني في عدلك * • قد خطبت نظرك لي * ونشدت
ما اضلت من عنايتك بي * فلم تعطف علي عطفك * ولم تشغل بحاجتي
طرفك * • هنيئا لك من حانا ما تحله * ومن عرانا ما تحله * ومن اعراضنا
ما تستحله * • سيعلم مولاي اى فتى اضاع * واى علق باع * لولا تساوى الاقدام
في الجفاء * لاطلت من اعنة العتب والاستبطاء * لكن التقابل اسقط التعاتب *
واوجب التغاضى والتواهب * • نسيت العهد * لما الفت البعد * واهملت
الصدى * • لما استبعدت الطريق * اسأل الله تعالى ان يجعل ما ظهر من امارات
صدودك كاذبة لا تتحقق * ويصير ما لاح من علامات ملالك باطلة لا تصدق *
اتميل عن يميل اليك وتصرف وجهك عن وجهه اليك وتولى عن قبلته انت * •
هذا الفناء خصب المراد * فا بالى عسر المراد * وتوفير مولاي على غير
مستزاد * فا بالى حصلت على غير زاد *

~ في جواب العتاب ~

قد جعلني مولاى غرضا اسهام العتاب الوجيع * ودرية رماح العذل والتقريع *
 عتاب سماءه تمور * ومراجله تفور * • عتاب يهز الفوارع * وتقريع يحكى
 الفوارع * • وقد قرع سمعى من عذلك وتقريعك ما جاوز خفق العود *
 وصلك قلبى من توبخك ما انسى زئير الاسود * • وصل كتابك يعتب كالغضب
 ولام كالسهم * وكلام كالسهم فى الظلام * • عتب يفاق الحجر الصلد *
 ويقطع الماء العذ * • حتام هذا التهجين * والعتاب الهجين * • وصل كتابك
 الذى كله عتب * ولا ذنب * وعذل * وليس عدل * وتقريع * وليس تضجيع *
 وتأييب * وليس تزيب * ونظم * وليس تأم * وشكايه * وليست نكايه * عتب
 مقابله تكرر كثر الاقدار * وعذل كتابته تصول كالفلك الدوار * • لبسته لبس
 الصديق على علاقته * والاعضاء على هنائه * • قاربته اذا جاذب * وواصلته
 اذا جانب * وشربته على كدورته * وابسته على خشونته * • كاتبته اسمد
 وداده * واستلبن قتاده * واستقبل فؤاده * • جربت اذيال النغافل دون فرطه *
 وسرت اجنحة التجاوز على سقطته * • اعرت اذنا صماء وهى سمعية وعينا
 عمياء وهى بصيرة * سمحت عليه ذيل النغافل * وغضضت دونه طرف
 الساهل *

~ في وصف الغيظ والحرد ~

اضطرب واضطرم * واحتد واحتدم * • جاء باوداج لا تسعها الزران * وعيناه
 فى رأسه تترأران * • يفور غيظا * ويتميز حقدا * ويتلظى غضبا * ويتزيد حنقا *
 قد التهب جرة الغيظ فى صدره * ونطقت ترجة الحقد عن عينه * يغالب نفسه
 على الاعضاء * ويتلوى تلوى الحية فى الرضاء *

~ في الاستعطاف ~

الكرم اذا قدر * غفر * واذا اوثق * اطلق * واذا اسر اعتق * • قد هربت منك

اليك * واستعنت بعفوك عليك * فأذقني حلاوة رضالك عني * كما اذقني مرارة انتقامك مني * • الحر كريم الظفر اذا نال اقال * والليم اذا نال استطال * • قد هابك من استتر * ولم يذنب من اعتذر * • تكلف الاعتذار بلا زله * كنتكلف الدواء بلا عله * • اذا شاهدت تلك الشمائل لم تهب بيننا شمال موجدة ولم تسكب علينا سحاب معتبة * • مولاي يوجب الصفع عند الزله * كما يلتزم البذل عند الخلخلة * • مولاي يوليني صفيحة صفحه * ويؤتيني العفو من عفوه * • زلت وقد يزل العالم الذي لا اساويه * وعثرت وقد يعثر الجواد الذي لا اجاريه * • لا تضيقن عني سعة خلقك ولا تكدرن علي صفو ودك * ينبغي ان تكنتي فيه من التأديب * بما لا يتجاوز حد الاصلاح والتهذيب * • مالى ذنب يضيق عنه عفوك * ولا جرم يتجا في عنه تجاوزك وصفحك *

❁ ما يختص بالملوك ❁

قد جرت عادة مولانا بان يقتصد في عقوبات اهل الجنايات * ثم لا يبعد ان يقللهم العثرات * ويهديهم الى احسانه الجزيل * والظل في كنفه الظليل * وارجو ان يتداركني من مولاي عطفه الكريم * وقلبه الرحيم * فيصفح الصفح الجليل * ويهب الذنب الجليل * ويعفو عن اثم قدره * ويقل اعظم عثره * اعينه من ان يغفل وقد لوطف * وبقسو وقد استعطف * • شريطة الكريم ان يصعب اغضابه ويسهل ارضائه * ويتراخى المدى الى سحقه ويقرب متناول عطفه وتلك صفة من صفات مولانا وواحدة من مناقبه والله ما اتيت منكرا ولا قبيحا * وليس كل الذي رقي اليه صحيحا * ومثله لا يقابل بالاحتجاج والمناقضة * ولا يسلك معه سبيل المراجعة والمعارضه *

❁ في جواب العذر البعيد النافر ❁

هذا عذر ان عولت عليه * واسترحت اليه * فقد قطع بك وقت الحاجة * وقطعت في موقف الحاجة * • تلقاني بعذر كنار الجباب * ونسج العناكب * • عذر يتعذر قبوله * ويتلاشى محصوله * • عذر متضائل الشخص * تلوح عليه سمة

النقص * * هذا عذر منق * واحتجاج ملفق * * كم هذا التعثر في اذبال
المعاذير * والتعلق بأسباب المقادير * * يتعثر في اذبالها * وينكص على اعقابها *
ونطمس وجوهها على ادبارها * وترد رؤوسها الى اذنانها *

في ذكر قبول المذرة

قد نزع الله ما كان في صدري من غل * وجعلت فلانا مما سلف منه في حل * *
انطفأت تلك الوقده * وانحلت تلك العقده * وزال سكر الغيظ وسكت لسان
الغضب * كم نأى بعطفه اناب * ومزور بجانبه تاب * * وصل فلان حبل
الاخوة ورب اسباب المودة وطوى بساط الوحشة وخفض عماد النبوة وخرج
معه عن ضيق المناقشه * الى فسحة المسامحه * وعن حزنونة المعاسره * الى سهولة
المعاشره * * اما العذر فقد تصرف منه في ما لو اتى الدهر بمثله لصفح عن
صروفه * وامن المحذور من مخوفه * * قد زال عنبنا وانقطع ملامنا * وصرنا
الى الحسنى ورق كلامنا * * قد عفا عذرك معالم الجرم * ولم يبق من العتب اسم
ولا رسم *

في التشبيب بمدح المستول

مولاي علم في الكرم تقف عليه المطامع * وتشير اليه الاصابع * * سيدى اول
المحاسن وآخرها * ومورد المكارم ومصدرها * وعافيه مستغنى عن الوسائل ان
يمهدا * غير محتاج الى الذرائع ان يؤكدها * * لفضائل الشيخ مواد لا تنقطع *
وسحائب لا تقلع * * سيدى قطب المكارم فعليه تدور رحاها * * واليه تنعطف
اولاها واخرها * * الجميل من مولاي معتاد * ولفضله مبدأ ومعاد * * حضرته
حاضرة المعروف * داية القطوف * * حاضرة مولاي قبله المعروف * وملاذ
الملهوف * اليها تشد الرحال * وبها تنشط الآمال * ومنها تستفاد الاموال * *
سيدى يرى الاحسان فرضا * ويوسع الاساءة رفضا * * جوار مولاي حرم *
وقرى اضيافه كرم * * افعال سيدى توارىخ المجد * وينابيع الشكر والحمد * *
الحاجة اذا عرضت الى مولاي فقد عرضت لبعضى الى كللى * من طلب الرى

من الفرات لم يخش الظمأ في ورده * ومن قصد الكريم رجائه لم يحاذر الحية
في قصده * • الوارد على البحار لا يخشى عطشا * والوافد على الكرام لا يعد
منعشا * • انا اخفف عن مولاي ما وجدت في التخفيف فسحه * واذكر
حاجتي اذا لم اصادف في الامساك رخصه * تصرفا في الاولى مع الاعظام *
وثقة في الثاني بالايجاب والانعام * وقد مهد الله عند سيدنا حالي ومحلى تمهيدا
يسطى للدلال على كرمه مما يهمنى ويسقى عذرى في الانقباض عن مسأله
في ما يمرض لى

— في الانبساط والاسترسال —

قد لاح على من مبسم مودتك * ما ينقص معه العذر في ترك مباسطتك * • فضلك
من عقال الحشمة انشطى * وكرمك من انقباض الوحشة بسطى * • مولاي يعلم
انى لا انبسط الانبساط * الذى ربما صافح الافراط * ولا استرسل الاسترسال * الذى
يقارب الملل * • انبساطي اليك انبساط الوائق منك باحسن الجواب * المتوقع
لاسرع الايجاب * • قد فتح لى مولاي سبيلا في الانبساط لدى العوارض عن
ثقة بان سؤالى لا يستقل فى ما يحل * ولا يستكثر فى ما يقل * انا انسحب على
شيك * واتقلب على مهاد كرمك *

— في التلطف لالنماس الحوائج —

ان رأيت ان تغرس لى من عناية ك غرسا ألود بظله واستمتع بمرته ولا اقصد
النهر * وانا جار البحر * ولا احتساج الى النجم وانا اسير فى ضوء البدر * لى
بمحضرتك حاجة لا يدعى كرمك ائس منها ولا يدعى سوء ظنى بالايام اضيع داعية
الرجاء لهما فان رأيت ان تحل آمالى من عقال الشك بيد الحاح فعلت * لى فى
تفضلك بالعمونة على حالى امل انت اكرم من ان ترده خائبا وحقيق بان تصدره
غانما فقد وردت بحرك الفائض * وفارقت احتشامى القابض *

— في الدعاء للمستول —

ابنى الله مولاي لجد نسيم غاربه * وكرم تملك مشاركة، ومغاربه * • ابقاه الله

شمسا للمحاسن لا يلحقها الكسوف * ولا يرخي دونها السجوف * ولا زال يحمل
 اولياءه من الطول ما يشغل الظهور ويخلق الدهور * • لا زال متمسا بشرف
 سجاياه وشيمه * مستمدا الشكر من اغراس نعمه * • لا زال مستتبيا على اليراد
 والاصدار * محروسا من ابدى الاقضية والافدار * • لا زال ظلك مألوفاً *
 ومعروفك معروفاً * • الله يديم ايام مولاي لاحسان ينهيه الى عامته وخاصته *
 وانعام يقود بناصيته *

❁ في الشكوى والاستعانة ❁

قد التوى على امرى * وثقل بما دفعت اليه ظهري * • هذه لمة من الشكوى *
 ونبذة من الملوى * • • كان وراءه مثل عناية الشيخ فبدا الضيم تقصر عنه
 وصرف الدهر لا يتحاصر عليه * • قد انحت الثوائب علينا والعدد كثير
 والستر رقيق وذما الحال ضعيف ونصرة مولاي مأولة ومعونته متوقفة *
 ومفوضته مطلوبة * • لم يبق لي في العصا سير ولا في العظم مخ ولا في حشاشة
 الحال بقية * • ايس يجيب من هذه الكربة الالهة من لمحات رفدك * • ولا يجبر
 كسرى الانفحة من نفحات برك * • • كلا والله لا اصبر للعظيمه * • ولا اغضي
 على الهضم * • • ولي من مولاي العز الذي لا يضام * • والجانب الذي لا يرام * •
 انا اتوقع من دهرى العتي * • واؤمل لجميع امري نظر الامير لي وحسن العتي *

❁ في استراحة الجاه ❁

لي حاجة اليك لا تتجاوز فضل الجاه وزكاته واليسير من خطاك في
 الكثير من الامور مقبول وامرك مطاع * • انا استعطر سحاب جاهك * كما يستدر
 غيري حلوبة مالك * • انما هي افضة من لفظائك * بل لحظة من لحظائك *
 ينظم بها مرادى * • • وياتني معها ارتيادي * • بجاه مولاي اتمكن من اظهار
 ما نويت * • والا - تظهرار نلى من ناويت * • وانا من مولاي بين انعام صاف *
 وجاه اليه مضاف *

❖ في الحث على اتمام الانعام ❖

اول الاحسان مرئنه بآخره * وماضيه موقوف على غايه * * مولاي يسقى
ما غرس * ويشيد ما اسس * * مولاي يستتم انعامه * وينبع الفرس لجامه *
والبعير زمامه * * مولاي يذت ما انجم * ويسرج ما ألجم * * ابتهاء المنه
تبرع وناقله * واتمامها سنة لازمة وغنيمة حاصله *

❖ في استتجاز الوعد ❖

انا هز مولاي هز الحساد * واستسقيه سقيا الغمام * * انا هز عطف كرمه
واستطر سحاب جوده * انا منه في مواعيد دائية القطوف * حاضرة المعروف *
وقد وعدني وعدا عقدت عليه خنصرى * وطمعت اليه بصبرى * * غرك
من يفسح في امد المماهله * ويرعى في روض المماهله * * فان رأيت ابقاك الله
ايفاظ عنايتك من ستهها * ونحريكها من غفلتها * * وقد كنت سألت مولاي
حاجة فاجاب * ووعد الایجاب * وقد حان ميعاته وحضر ميعاده * * اظني منه
عارض غيث اخلف ودقه * وشاقني منه لائح غوث كذب برقه *

❖ في الشفاعات ❖

بزند الشفيق توري نار النجاج * ومن كف المبيض ينتظر فوز القداح * * مولاي
قدوة خير تجلى ظلم النوائب * وقلة فضل تصلى اليها انباء الرغائب * * ولا غرو
ان يهرع اليه الرجاء من البلد السحيق * ويطلبه الامل من الفج العميق * *
حضرة مولاي لاكرم مقطف * وللعمجد مأنف * * ولافضائل مناخ وجمجم *
وللمكارم مصيف ومربع * * انقباض المرء في منافع نفسه كرم معلوم * فاما
عن مصالح الاخوار والجيران فلولم * * مولاي يرى الفضل قرابه * ويوسع
المسألة اجابه *

❖ في وصف المشفوع له ❖

فلان يرجع منى الى حرمان قديمة وحديثه * ومكتسبة وموروثة * هو ابن خدمة شاب

عليها ولم يشبه سواها • هو متعلق منى بعصمة قوية ومن التخصيص منى بشعبة
متينة له محل السوادين من قلبى وعينى يختص منى اختصاص العضو بالهيئة والبعض
بالجملة • قد جمعنا فى الود حلقه • وضمنا فى السفر رفقه • • يجمع من
الذرائع اقواها • ومن الشوافع اوفاهها • وصورته لدى صورة من لا يتمر عنى
ولا ينفصل عن جلتى • فلان تام فى آله • ناقص فى حاله • جديد ثوب
الجمال • خلق ثوب الحمال • حال من الادب • خال من الشب • • فلان
فضائله وسائله والاختصار • ينوب عن الاخبار • هو من عرف مداه فى مضمار
الادب وحلبة العلم وفيه فضل بين على الخبرة وسداد يظهر مع التجربة • فلان
ان كان غفلا فكنتابى نسبته • او كان عطلا فشفاعتى حليته • • فلان غذى
نعمة ونائى مروءة ومظاهرة مثله مكرمة يبق اثرها • • ويطيب خبرها • •
فلان مر يزيد حسن اثره • على طيب خبره • • من تزود كنتابى الى مولاي فقد
قدم العتاد • واخذ الراحلة والزاد • • فلان قد ورد منك بحرا • وعقد منى
جسرا • وما عسر وعد انت مستجزه • ولا بعد امر هو متهزه • • ضمنت
لفلان بلوغ ما يرجوه منك واثقا منك بانك تفك لسانى • من اسر ضماني •
فالاجر فيه مضمون • والشكر به مقرون • وقد جاءك من بلد شاسع • بامل
واسع • وما خاب من انت مفتاح نجاحه • وبمجموع صلاحه • • فلان قد
جعل الثقة بك مطية فلا تنفضها بالمطل واسرع ردها بتصديق الامل فبك
والظن بك • ثقتى بمولاي ثقتى بنفسى وعنايتى بفلان عنايتى بولدى فكيف اوصى
بعضى ببعضى • تصرف فلان من الخدمة فيما قصر اثره فيه عن الحد الذى
يحمده مولانا ويرتضيه فعاد ذلك بتأديب وقع موقعه وانا اسأل اخراجه من
ضيق السخط والسطو • الى سعة الغفران والعفو • • قد صلى فلان بنار
التقويم والتهديب • وولج مضيق القصاص والتأديب • وقد مضت له مدة
فيه ما صلح المعاقب • واكتفى المعاقب •

❦ فى ذكر الخلقاء ❦

قد خصه الله بشرف الولاية • وحاز له ارث النبوة وبوأه محل الخلافه •

واستعاه امر الامة لا دنيا الابيه ومعه * ولا دين الا لمن تولاه واتبعه * • قد
اجتبه لورائته الرساله * وجعل طاعته فرقا بين الهدى والضلاله * • وجعل آيته
الكبرى ورايته العليا اذ كان راعى دين الله وامامه * ووارث علم رسول الله
ومقامه * كافل الامة وراعيها * وسائس الملة وحاميها * سليل النبوة وعقيد
الخلافة وسيد الانام * والمستنزل بوجهه در الغمام * • ان الله تعالى شفع
النبوة بالخلافة * اكبالا للرجة والرافه * وقرن رساله بالامامه * نظرا للخاصة
والعامه * • قد حاز الله لمولانا موارث آباءه الراشدين الذائدين عن حوزته *
الناطقين بحجته * العامين لبلاده * الراعين لعباده * الآمرين بما امر * الناهين
عما حظر *

❖ في ذكر السلطان ❖

السلطان ظل الله في ارضه والمؤمن على حقه * واليد المبسوطة على خلقه *
يرحم ما وسعت الناس النعمه * ويعاقب اذا اصلحتهم النقمه * • تهيب السلطان
فرض وكيد * وحتم على من ألقى السمع وهو شهيد * • السلطان يدافع
عن سواد الامة ويبيض الدعوة طيب ثمره موالاته * سيئ مغبة مناوانه * من
شايعه حديومه وغده * ورعى من العيش ارغده * ومن نابذه كان في الاشقين
مكتوبا * وللفم واليدين مغلوبا * ما لجأ اليه لاجئ الا سعد جده * وورى
زنده * ونفذ حده * • لا يفارق الاعتصام بحبله مفارق الا حالفه الحمران *
وعانقه الخذلان * ورصدت له المنون * وطحنه الحرب الطحون * من
اخلى له اضمارا واطهارا فاز بنجاته * ومن الحد في موالاته اعلانا واسرارا
خسر في محياه ومماته *

❖ في العدل ❖

احيا سنن العدل وامات سير الجور فحمى الدين منيع * وجناب الملك مريع * •
سطعت مصابيح العدل وانواره * وطلعت شمس الامن واقاره * • بسط
لرعيته فراش العدل * ورد اليهم رياس الفضل * • قد جذب بضبع العدل

فتبت اصله وبسقى فرعه وقت في عين الظلم فأجثت قراره * وحصد ذرعه
واباره * * في يده خاتم عدل * وفي حكمه صارم فصل * نفوس الرعية في
في ظلال السكون وادعه * وفي رياض الامن راتعه * * اقلعت غمائم الشر
في ايامه * وانقطعت سمائم الظلم باحكامه * * برزه الحق في احسن ملابسه *
ونجم العدل في اركى مغارسه * * اطلع كوكب العدل وكان خافيا * ووضح
مذهب الامن وكان عافيا * * قد صرفهم على ما هول شمل الدين اجمع *
ولكلمة الظلال اقع * * مولانا مستقر في ذروة عزه * مستقل باعباء ملكه *
قد صرفهم بين لين ومعاده * وخشونة ايعاده * فاراهم برفق حسامه * مشفوعا
ببروق انعامه *

❖ في حسن السياسة ❖

تصرفه في السياسة بترفق من غير ضعف * وخشونة من غير عنف * على بلاد
ملكته * من حسن سياسته * حرس بجمع المروة بشهب الرداء والاتواء *
ورصد تعقب الفسقة برجوم الابادة والافناء * * قد بسط ظله على النهار حتى
لا تشب نوابه * وعلى الليل حتى لا تدب عقارب * * هو علم في العلم بالسياسة *
وجامع مصلحة العامة الى مصلحة الخاصة * لا يدع الفساد يسرى * ولا داء
الضلال يستشري *

❖ في عين النقية ❖

قد عظم الله به على الناس المن * وبسط بمكانه عليهم الامن * وعرفهم بطاعته
الين * اولياؤه منه بين ظل ممدود * ونجم مسعود * ايامه تشرق اشراق الصبح
اللامع * واوقاته تضيء اضاءة القمر الطالع * * يجري مجرى الغيث اذا عم
وطبق * وقرن الشمس اذا ذر واشرق * * حل محل الغيث عند الزبه * والغوث
عند الكربة * * افاض الخير ودواعيه * وحسم الشر وعواديته * قد ألقت
اليه الدنيا ازمتهما * وملكته الارض اعنتهما *

❀ في الاستظهار بالرجال الاخياد ❀

صفت له الدنيا بجذافيرها * ودانت له الجيوش بجماهيرها * قد اعلى الله
كلمته * ورفع حكيمته * واعلى يده وجنده * وجع اسباب السعادة عنده * * قد
عوذ الله مـلـكـه بنبات الاركان * وعلو المكان * وتظاهر العز والسلطان *
واستظهار الانصار والاعوان * * بنود مرفوعة بالنصر * وجنود
كعدد القطر * * لان لامره كل متصر * ودان لحكمه كل متوعر * واجاب لارادته
ما اراد * واضاف الى مملكته ما استضاف وازداد * سعاده تستخـدم
الاقضية * وتعيـد الدروب افضيه * ما يهم بامر الافتح رتاجه * وهون
علاجه * وآن شديده * وقرب بعينه * فيض له فتح الى فتح * وقضى الله
له بنجح الى بنجح * وزع منابذه بين اطفار الدهور * وقسم مخالفه كاعشار
الجزور * صولته سـيـان عندها المفاتيح والمغاليق * والنادح والمضايق * *
سطوته تدع البحور ضحاضح * وتعيـد الدروب صحاصح * * هو من يخدمه
النصر والنصل * ويقدمه القضاء الفصل * * يتناول السـعـدين بيديه *
ويطأ النـحـسين بنعليه * مخاطب من تفضل الله بألسنة الظفر * موعود في
مناويه بتصاريف الغير * ما يـعـذر على امره معـتـاص * ولا يـكـون عن
امر مـنـاص * * العز له شامل * والتمكين متكامل * والعدو مـذـال *
والولى مـذـال * * الملائكه جنوده * والحادثات عبيده * آراؤه مـقـاتـح كل فتح *
ورايته ضوامن كل بنجح *

❀ في حسن الآثار في المملكة ❀

انخد جر الفتنة وجع شمل الالفه واقام قنـاة الدين وبسط باع العدل واطال
عنان الاحسان توفر على الاطراف فخرسها * وانتدب لآثار السوء فطمسها *
لم يدع للبائل علما الا وضعه * ولا ركنا الا ضعضه * اذكى من نور الحق ما
خبيا * وانهمض من نوء العدل ما خوى * وحاط من حـمى الخلافة ما وهى *
ثقف قناة الصلاح فلا تناد * وقطع مواد الفساد فلا تعناد * حقن الدماء *

وساس الدهماء * واقبل على مصلحة الكافه * وبسط المعدلة والرافه * كم مهم
كفاه * وداء فشا فشفاه * وجتاح ضلال حصه * ورائش خبال عمه بالشكال
وخصه * قوتى كاهل الدين وساعده * ومهد اساس الملك وقواعده *
قد حصل له من جزيل الاجر * وجبل الذكر * ما الرواة تدرسه *
والتواريخ تحرسه * رفع الله بعالیه اعلام الاسلام * ودفع بمساعیه صواعق
الايام * اجتث اصول الضلالة وفروعها * وحصد نجومها وزروعها * وبطل
الباطل واحق الحق * واحل النعمة بمن فارق العصا وشق *

❀ ما يختص بالوزراء وابناء الدولة ❀

قد سافر رأيه وهو دان لم ينزع * وسار تدبيره وهو ثاو لم يدرح * * النجاح
مقصود على تدبيره * والصواب مقرون بامضائه وتقريره * سهل المتعذر * وذلل
المتوعر * واتال البعيد * وألان الشديد * * هو بين صدع بشعب * وثأى
يرأب * وشعث يلم وشتات يجمع * وخرق يرقع * وذمام يؤكد * وعهد يؤيد *
وثغر يسد * وعضد يشد * وعان يثناش * ومهيض يرتاش * وفقير يؤاسى *
وعقير يوسى * ومهجة تستحيى * وحشاشة تستبقى * * هو مدبر الامر ومقدره *
ومورد الرأى ومصدره * قلله اوضح من السيف غررا * واحسن فى الذب
عن البيضة اثرا * قلله ناجح وشى مملكته * وناظم عقد دولته *

❀ فى ذكر حضرة الملك ❀

حضرة مطلع الجود * وموقع الوفود * ملقى الزحال * وقيد الآمال * مثابة
المجد وكعبة الملك * منزع المجد ومطلع الفخر ومرجع الامل وموضع الاحسان
ومربع الرجا * * قد حط باخصب ربع * واقربه من ذرع وضرع * * موسم
الآداب * وموكب الكتاب * * كعبة الامل وقبلة الطلب * الحاكمة بياوغ الارب *
وحسن المنقلب * * هى عرصة الفضل * وساحة العدل * مجمع الفضائل
ومعدنها * ومربع المحامد وموطنها * * حضرة هى الغاية القصوى من المجد
وسدرة المنتهى من اهل الارض * حل بربع مأنوس * وملك محروس * *

استقر بساحة خضره * وحصل على عيشة نضره * • اقبل على آداء الفرض *
بتقبل الارض * • مسح الارض بتغيره * ووصل سجوده بتكفيره * قبل اليد
العالية بالمكارم * الطاهرة من المآثم * • قبل يد من انامله مفاتيح الآفاق *
وينابيع الارزاق * • اليد التي هي قبلة القبل * وكنز الامل *

❖ في ذكر العصاة وكفران النعمة ❖

فلان قد اثرى فبغى * واستغنى فطغى * ارضته الموهبة فسخطها * وشملته
النعمة فغمطها * • هو بين نعم يرتع في آلائها * ويفعل عن شكر آلائها * لم
يدر في الخلدان مثل احساننا اليه يكفر * ومثل تجارتنا فيه تخسر * •
ما زالت الايام تكشف عن مساويه * وغلط رأينا فيه * • الاحسان
اليه يفسده بقدر ما يصلح من النجيب * والانعام يضر فيه بقدر ما ينفع في
الليب * • أشر حين انست وحشته * وغدر حين صفت عيشته * جحد النعمة بعد
ان رفعت عن خول * وغط الصنيعة وقد اطلعت عن افول * • غط النعمة التي
اوجدته من عدم وحلتها عن عطيل * لبس ثوب الخلدان * وجاهر بالبغى
والعدوان * وقابل النعمة بالكفران * • حسب ان الغنم في الكفران والجحود *
وان الثعالب تسطو في مرائب الاسود * • قد ركب اضاليل الهوى * واباطيل
المنى * واحاديث النفوس الكواذب * ووساوس الآمال الخوايب * • يقتل في
حبل المنى غاربا وذرى * ويخبط العشواء سيرا وسرى *

❖ في المدحاة والمراوغة ❖

ركب راسه * واطاع وسواسه * • تأمروا بنجوى الضلال *
وترددوا في كواذب الآمال * • ما زال يوههم وفاقا * ويضمر نفاقا *
ويبذل صدق طاعة ووفاء * وبسير حسوا في ارتقاء * • قد تحلى
بموالاة وموافقة * لبسها على مدحاة ومنافقة * وتجلب بطاعة شاكر
طائع * افاضها على جثمان كافر خالغ * • لا يبدى لنا بادية وفاق * الا عن
خافية نفاق * ولا يطلع طالعة وداد * الا عن خبيثة عناد * ولا يبرز في شيمة من
شيم التقرب الى قلوبنا الا كانت غطاء على حيلة يعملها * وغيلة يترصد لها *

وغشاء على فرصة ينهزها * وغرة يهتبلها * • طاعة تبدى صفحتها * وان
لم تخلص صفقتها * تظهر المعاضده * وتبطن المعانده * هو مصر على النفاق *
معد للشقاق * يلقى الاولياء بوجهه والاعداء بوجه، وقلب * ويكشر لهؤلاء عن
بفض ولهؤلاء عن حب *

❦ في تسويل الشيطان ❦

قد نفخ الشيطان في سحره ومناخره * وضرب بالاسداد بين اوائل امره واواخره *
وحبب اليه العناد * حتى سيطر بلحمه ودمه * وكره اليه الرشاد حتى ألقاه وراء
ظهره ونحت قدمه * صافح الخذلان فغادره رهينا * وقارن الشيطان فساء
قرينا * • استزل الشيطان قدمه * واغرض دمه * واطال ندمه * • نزغ له
شيطانه * وامتدت في الغي اشطانه * • عاد الشيطان بسدى وبلحم في لقاح
الشحناء * ويسرج ويلجم في القاء العداوة والبغضاء *

❦ في البنى والتورد ❦

جنّ وقلب المجنّ * قد مديدا قصيرة لتناول غاية بعيدة فضّ ختام العافية بالغدر *
وبدد شمل الخير بقلّة الشكر * وشرب كأس الجهالة * واستوطأ مركب الضلالة * •
زند شره قادحا * وفتىّ ضره قارحا * • راغ عن المذهب القويم * وزاغ عن
السرائر المستقيم * • اضله عماء * وزلت به قدماء * • ذهب في العصيان
شر مذهب * وامتطى من الطغيان اصعب مركب * نزل به نوازي البطنه *
وهدرت على يده شفاشقي الفتنة * • امتطى ظهر الاغترار * واطاع داعي
البوار *

❦ في التعرض للهلاك ❦

فلان باحث عن مديته * آكل لذيته * متجمل الى انقطاع مدته * متبرم بعمره *
منته الى آخر امره * • تعرض لاجتلاب المنية * وتحكك باجتذاب البليه * •

ما هو الا الفراشة دنت من التبار * فخامت حول النار * والتملة قرب اجتياحها *
فنبت جناحها * • امتطى ظهرا لا ينحو راكبه * ولا يفضى الى نبح صاحبه * فهو
بين هلاك يرهقه * ويزهقه * واسراك توثقه * وتوقه * • مثل الفراش المنهات
في الشهاب * والنقد المنهجم على ليوث الغاب * • نهافت البق في الشهاب *
وولوغ الذباب في الشراب * • يتردد في مراض الضراغم * ومكان
الاراقم * تردد القانص في مراتع الفزلان * ومسارح الظلمات * • ما هو الا
دربة الرماح * وعرضة الحين المتاح * • هم اغمار * تناهت بهم الاعمار * •
قرع باب البلاء * ووطئ ذنب الحية الصماء * ونطج برأسه الجبل * واستبطأ
الاجل * وطرده العافية عن داره * وانزل النحس في جواره *

في الظلم والظلمة وسوء آثارهم

بسطيده في المظالم محتقبا * والمحارم يرتكبها * • واذا رأيت ثم رأيت املاكا
مغصوبة ومنهوبة * ورعايا مأكولة ومشروبة * وضرائب ضربت الاموال
بالتحقيق * والبضائع بالتزويق * • تلك البلاد تلتهب بحمرات ظلمه * وتذهب
بغزوات غشمه * فالحرم منهكه * والرعية منهتهكه * • رعية مدفوعون الى نقد
الرياش * وضيق المعاش * قد اداهم الغلاء * الى البلاء * والبلاء * الى الجلاء *
والاضاقه * الى الفاقه * وصارت الخصاصه * فوضى بين العامة والخاصه *
والاعراض منهوكه * والاستار منهوكه * والدماء مسفوكه * والاموال محتاحه *
والديار مستباحه * والحر بالعراء منهووذ والوعده مكرم مسعود * قوم
رضيعهم قد غذى بالعدوان حتى دب * وصبيهم ربي بالطغيان حتى شب * وشابهم
قد تدرب بالظلم والفسوق حتى شاب * وشيخهم قد اصر على الاثم والعقوق حتى
افترش التراب * • بلاد معالم الحق فيها قد درست * وألسنة العدل بينها
قد خرس * ورياح الفتك والنهب هبت فلا تركد * واشخاص الظلم والاثم
مثلت فلا تقعد * • لا عن الدماء كفوا * ولا عن الفروج عفوا * • ما
الذئب في الغنم بالقياس اليه الا من الصالحين * ولا السوس في الصوف عنده
الا من بعض المحسنين * ولا الحجاج في اهل العراق معه الا اول العابدين * ولا

فرعون في بني إسرائيل اذا قابلته به الامن الملائكة المقربين * ما ترك لرعيته
فضة الا فضها ولا ذهب الا ذهب به ولا علقا الا اعتلقه ولا عقارا الا عقره
ولا ضبعة الا اضاعها ولا غلة الا غلها ولا مالا الا مال عليه ولا عرضا
الا تعرض له ولا حالا الا حال عليها ولا ماشية الا امتشها ولا سبدا الا استبد به
ولا بزة الا ابتزها ولا خلعة الا خلعهـ ولا جليلا الا جلّه ولا دقيقا الا دقهـ

~ في الهرج والقائن ~

نيران الفتن تشتعل اشتعالا * ورايات الهرج تخفق يمينا وشمالا * لم يبق
من رسوم الاسلام غير شهادة الايمان * واقامة الاذان * المملكة شاغرة *
وافواه الفتن فارغة * قد كشفت الفتنة قناعها * وبسطت ابواعها * وخلعت
عذارها * ورفعت منارها * فتحوّل الرؤوس اذنانا * والعبيد اربابا * والغنم
ذئابا * فادى ذلك الى هيج الرعاع * وتحزب الاشباع * وتأمر الاذئاب
والاتباع * بين فتنة دائره * ونائرة اضطربت بعد نائره * اهلها سوام بلا
رعا * وجند بلا حياه *

~ في التحذير ~

زجرة الليث قبل الافتراس * ونضضة الصل قبل الانتهاس * واباض النابل
للنذير * واماض السائف للتحذير * فلان جامع لا يرجع * ومصر لا يقلع * هو
من لا تكف الموعظة غرب جهالة * ولا تغل النصيحة حد ضلالته * يصفي
الى الرشاد بسمع اصم * ويعطس في العناد بانف اشم * لا يفيق * ولا يدركه
التوفيق * لا يغني الوعظ منه شيا * ولا يزداد الغوى الا غيا *

~ في العمى عن الرشاد ~

ابى له ضعف العقل والتحيزه * ولؤم الطبع والغريزه * الا اصرارا على طيشهـ
وسفه * واستمرارا في غيه وعمه * حتى كأن الوعظ اغراه * والرشاد اغواه * *

أظهر مكثون سره * وأبدى كامن شره * فاقدم على العظمى * وصرح بمحمد
 النعمى * • قد جرت منه هنات افتضت ان يعرف قدره * ويلقى ما يشجى
 صدره * • لا يغنى التوقيف * دون التثقيف * والتعليم * دون التقويم *
 والاعذار * والانذار * دون الايقاع * والارتجاع * • هو يعرض من انكار بسيل
 دموعه * ويقيم ضلوعه *

❖ في استيجاب المماقة ❖

ضاق به كنف العفو * وحقت عليه كلمة السطو * • عثراته محظورة على
 الاقاله * وهناته تجنى له ثمر الضلاله * • سيعلم المخدول كيف يرمى بحجره *
 وتشيع الوحوش من جيفته ونفره * • الأهب لاسئصاله مأخوذه * والسـيوف
 لقتاله مشخوذه * • سيبلغ في ما به يتأدب منه كل جامع في عيانه * وطامح الى ما ليس
 من شأنه * • أما علم ان مولانا اذا رماه بشعلة من انكار * ومسه بمخدوة من ناره *
 عاد حرصه ندما * وصار وجوده عدما * وغودرت اشباعه بددا * بل طرائق
 قددا * • أندرى في اى حنف تورطت * واى شر تأبطت *

❖ في احتشاد العدو ❖

كاشف وبادى * وحشر فنادى * • حشد وحشر * وضم ونشر * وجمع
 اطرافه * والف الغافه * • استنفدوا قواهم في تكثير العدد * وتوفير العدد *
 وتشديد المراسد * وتوكيد المكابد * • نفضت تلك البلاد احرارها * وعبيدها *
 واخرجت عدتها وعبيدها * • زحف بما احتطب في ايله * وجهاز من غشاء
 سيله * • نهض بمن جمع من فراش النار * واوباش الامصار * • تنابحت اليه
 كلاب الغارة الشعواء * وتعاوت لديه ذئاب الصيل السماء * • جمع من جمع
 من فراش النار * وحشاش البوار * اولئك الكلاب الغاوية * والذئاب
 العاوية * • سيأذن الله في حصد شوكة الفجار واحزاب العوام والرعاع
 من لا يقيم له وزنا ولا يمشـل له امرا * • سحائب صيف عن قليل تقشع *
 وعروق باطل لا تمهل او تقطع *

— في استهانة الاعداء —

هم فرائس الحمام * واهداف السهام * ♦ ما منهم الا نهزة الطالاب * وفرصة الغالب * وطعمة الآكل وجرة الشارب * ♦ المتالف لهم راصده * واليهيم قاصده * ♦ قد قص جناحه * ودنا اجتياحه * ♦ ما هو الا صفاة آن قرعها * بل فلعها * وقناة حان صدعها * بل قطعها * ♦ دعائه مخفوضه * ومرأه منقوضه * واللعنة به معصوبه * والهلكة عليه مكتوبه * ♦ يمشى الى حتفه باخصيه * ويبحث عن مديته بيديه * تحفره الى مصرعه الاضاليل * ونجمه الى مهلكه الاباطيل * ♦ استخفه الحين المتاح * واستخذه القدر المجاح * ♦ ساروا وآجالهم تنسخ لهم في مطاعمهم * ومنايهم تحت مطاياهم الى مصارعهم * ♦ نقلهم الله باقدامهم * الى مصارع حمامهم * ♦ قد برزوا للمنايا الجر * ونواذب الدهر * والقدر المتاح * واتفاق الارواح *

— في انخزال العدو —

احواله قد تداعت * ونفوس اصحابه قد ارتاعت * ♦ ناوشوا بقلوب قد غرهما الوجل * وابدان قد اضعفها الوهل * ♦ فالسواعد غير مساعده * والاعضاء غير معاصده * ♦ لا يملكون حبلا الا اوثقوا بقواه * وخنثوا بعراه * ولا يلهبون نارا الا عوجلوا بضررها * وأبيدوا بشررها * ♦ ساء صباحهم * وقرب اجتياحهم * وتطايروا فرقا ارواحهم * ♦ شعرت نفوسهم بالتلاقى * فبلغت التراقى * ♦ علموا ان القراع لا يثر الا قرع صفاتهم * والزراع لا يتيج الا نزع شباتهم * ♦ رأوا الانوار ظلما * والاشخاص سهاما * والآكام رجالا * والجبال خيلا مجالا * ♦ انزعج من مكانه بقلب هلوع * وروع مروع * ♦ شهد الصباح ليلا أليل وشاور نفسه فلم يشهد لبه * وجس صدره فلم يجد قلبه * ♦ لم يرعه الا نذر الجيوش قد جاشت فطار جاشه * وتحاذلت اوباشه * ♦ وعلم ان السيل يحرفه * والطير تختطفه *

— في مسير الملك في جيوشه —

اقبل مسعود الكواكب * منصور المواقب * * سار مولانا والارض
سائرة بمسيره * والافدار ناطرة الى تدبيره * ومعونة الله تعالى تقدمه * وصوائب
الزمان تخدمه * * ركب في انصار حقه واعوان ملكه فكادت
الارض ترتجف * والافلاك تقف * والكواكب تكف * وسار باسعد
الطوالع والفواتح * واحدا الميامن والمناجع * بجيوشه التي لا تحصرها الاعداد *
ولا تقاس بها الاجناد * * سار مولانا سير الماء في جيوشه فغلبت الارض مائجه *
والبحار هائجه * والنجوم منكدره * والسماء منفطره * وآيات الظفر تقرأ من
ذوائب اعلامه وبنوده * ورايات النصر تخفق على مواكبه وجنوده * * اقبل
والاقبال حاجبه * والنصر صاحبه * والفوز مصاحبه * والظفر يقدم اعلامه *
والقدر يخدم ايامه * * نهض والسيول تقصر عن دهماء جيوشه وجنوده *
والنجوم تغمض عن ضياء ألويته وبنوده * والنجم يقرأ من نواصي خيله * والارض
تضحك عن آثار عدله وخيره * * سار معي الجيش رابط الجاش اصيل الرأي
والحزم * ملتئم التدبير والعزم * مقدما كتائب الرعب والذعر * يتبعه مدد من
الصنع والنصر * * خيل * كقطع الليل * ورجال * خلقوا لقطع الآجال * *
خيول * بل سيول * وجنود * بل اسود * * جيوش ترتجف لها الارض *
ويستوى بها البشر والخفص * * جيوش يغص بها الفضاء * ويستكين لها
الفضاء * وتضيق عنها الاقطار * وتخشع لها الاقدار * * عساكر تتنازع
افواجها * وتدافع امواجهها * * ملائكة خيلا ورجالا * يحمل اوجالا
وأجالا * * عسكر وافر المدد * كثير العدد * كشيء العدد *

— في وصف الشجعان —

كل باسل قد تعود الاقدام * حيث تزل الاقدام * وشجاع يرى الاجسام * عارا
لا تحميه الايام * سيفه ام الآجال * ورمحه ميثم الاطفال * * مجل الخيل بدماء
اعدائه * وجعل هاماتهم فلانس رماحه ولوائه * * نهض كاللبيث الحادر *
والشجاع الثائر * والحسام البائر * * كلاسود اقداما * والنيران اضطراما * *

رماحهم ظمأ * وشرابها دماء * وسيوفهم هيام * ومشارعها نحور وهام *
 حملاتهم اتى السيل * ومجيشهم مجىء الليل * لا يملون الشر اذا خرس الابطال *
 ونطقت الرماح الطوال * آحادهم نفر * وافرادهم زمر * الحرب دابهم * والجد
 آدابهم * • قلوب اسود في صدور رجال * ورياح زعازع في ثبات جبال * هم
 على الاعداء سم نافع * وبلاء واقع * يصيبون النفر من بعيد * ويدخلون بين زبر
 الحديد * يقرون والاقدام زبال * ويخفون وهم على الاعداء ثقال * اثبات الدولة
 واعضادها * وكانت اوتاجادها * اذا ذكرت لهم الوقائع اهتزوا لذكرها * وقرأوا
 كتاب بشرها * • ان الله قائل لمولانا بالسنة الدلائل لا غالب لامرك * وانا
 المتكفل بنصرك * • دلائل الفتح اوضح من الشمس * ودولة الناكسين
 اذهب من امس *

❦ في اشتداد الحرب ❦

دارت كؤوس الموت دهاقا * وعاد لقاء القرن للقرن عناقا * والتلاقي اعتلاقا * •
 صممت الاسنة * ونطقت الاسنة * وخطبت السيوف على منابر الرقاب * واقدمت
 الرماح على الخطط الصعاب * تعانقت الصوارم والمناسل * وتلاصقت القنا
 والقنابل * واشتد ازور المضاع * وتكايل الشجعان صاها بصاع * وصار الفارس
 الى الفارس اقرب من ظله * والسيف ادنى الى الوريد من حبله * بلغت القلوب
 الخناجر * وبلغت السيوف المناحر * هاجت الهيجا * وعز النجا * ودارت رجي
 الحرب * واستحرت جرة الطعن والضرب * واشتجرت سمر الرماح * وتصالخت
 بعض الصفاح * وضاق المجال * وتحكمت الآجال * لم تر الا رؤوس تندر *
 ودماء تهدر * واعضاء تتطاير * وتتناثر * واجسام تترايل * وتمايل *

❦ في انمال الاسلحة ❦

اخذت الرماح تطير شررها * والرؤوس تفارق قصرها * • ثملت الرماح من
 المالداء فعمثرت في النحور * وتكسرت في الصدور * • سيوف انمادها الرؤوس

والطلى * وجفونها القلوب والكلى * • قد اخذت السيوف نفوسهم *
واثمرت القنا رؤوسهم *

في حسن الغناء في الحرب

اعطوا الجهاد * اوفى حظوظ الاجتهاد * • ابلوا بلاء الابطال * وابطلوا كيد
الاعداء اى ابطال * • رجوا الاعداء من جوانبهم * وتمكنوا من فض
مواكبهم * ووطئوا ظهورهم بسنابك الخيل * وتركوهم كجفاء السيل * • وقائع
هدت قواعد بنيانهم * واشابت نواصي ولدانهم * • طحنوهم طحن الحب *
وجعلوهم درايا الطعن والضرب * وثبوا عليهم وثب الاسود * وتركوهم
كالذرع المحصود * • نكأوا فيهم نكابة القضاء والقدر * واثروا فيهم تأثير
النار في يديس الشجر * • شربوهم شرب الهيم * وحطموهم حطم الهشيم *
وتركوهم كالريم * • قطعوا دابرهم * واهلكوا اولاهم وآخريهم * وفرقوهم بين
اسراب اللعود * واسار القيود * • تركوهم موطئ الخوافر * ومورد الكواسر *
ومعدن الضباع * ومراح السباع * طفقوا ينفضون عليهم كالاجادل * ويقذفوهم
بالجنادل * • اقدموا عليهم اقدام السيل * ونسخوهم نسخ النهار لليل * • قابلهم
مقابلة القضاء والقدر * وحكم فبهم بالصارم الذكر *

في هبوب ريح النصر

حاربوا حتى ضاق المجال * وتحكمت الآجال * • اهبط الله لمولانا ريح النصر * وحكم
لحزبه بالعلو والقهر * • برقت لامعة النصر * وحانت ساعة القهر * • انجز الله
لمولانا وعده * واطهر جده * وحفظ عادته عنده * • لاحت غرة الفتح * ووضحت
وضوح الصبح * • واشرقت صفحة الظفر * اشراق الشمس والقمر * • جاء
نصر الله والفتح * ونزل الظفر والنجح * • لم ينج الا شرذمة لاذت بذمة الهرب *
ولن تقوت يد الطلب * بين قتيل قد عجل بروحه الى دار خزيه * واسير قد
اوثقه ما ارتكب بسوء رأيه * ومنهزم اطار الرعب قلبه * وسلب الخوف لبه * •
بين قتيل اسـ تأثر به الحمام * واتى عليه الاصطلام * • وجريج قد عاين طروق

المنيه * دون بلوغ الامنيه * ومنهزم لا يستبقه الهرب * الا بمقدار ما يناله
الطلب * قسمهم اولياء الله بين قتيل تبوأ من النار مجلسه * ومولى جعل ثوب
العار ملبسه * واسير حبس على حكم الشريعة * ومستأمن ألقى باهل
الصنيعه * * بين قتيل منسحق بدمائه * وجريح منقلب ندماه * * بين قتيل
مزل * وجريح مجدل * واسير مكبل * * شامت الوجوه وهبت لهم
الدبور بين هشيم وريم * وقتيل واميم * وجريح ورهين * واسير مع قرين * *
قسموهم بين اسر وقتل * وجرح وفل * وتشريد وشل * فن جنب صريع * ومن
كف قطع * ومن نفس قد اسلمت للتلغف * واخرى قد تركت على شرف * *
قضت منهم الرماح اوصارها * وردت السيوف اوارها * * استبدل من امله *
حضور اجله * واستعاض من شهامته * تسليم هامته * * بطون الارض اعمر بهم
من طهورها * وحواصل الطير والسباع احصن قبورها * * عدوا برد الحياة *
وذاقوا حر الرففات * * جرت من دماهم انهار * * ولم يطلع عليهم بعدها
نهار * * تركوهم اقوات السباع والظير مدوسين تحت سنايك الخيل * اريق من
دماهم ما جرت به الاوديه * ودارت عليه الارحيه *

❖ في سوء آثار المنكوبين ❖

اوحى الله الى ارضه بان تتخسف * والى فرسه بان تقف * * ألقاه الله في
الشبكة * * ورماه بالهلكه * * رماه الله بالقارعة الميدة الجمعه * البليغة في
قعه * * قلعت شافته * وقضت آفته * * لم يبق له مفتح قطاه * ولا مفرز
قناه * * وانزلهم الله من آمال * الى آجال * واوردهم من مطالع * الى مصارع *
مكبوب على منخره * مطعون في منخره * * قد طال حصاره * وغاب
انصاره * وسقطت دعامته * وقامت قيامته * * قد بلغت روحه التراقي * ووعدته
مينته التلاقي *

❖ في الاسر والاسرى ❖

حصلوا في قبضة الاسار * وكفة الخسار * * حصل اسيرا كسيرا قد اسلمته

جرائرہ * واوبقنہ کبارہ * یا حسنہ فی زوال النعمہ * و رکوب النقمہ * ♦ اوردوا
مقرنین فی الاصفاد * وترکوا عمۃ للساعین فی الارض بالفساد *

❦ هلاك الاعداء وفناؤهم ❦

صاروا كرميم وهشيم * طلع في ربيع عقيم * ♦ جزر السباع والطيور * ورهن
الدمار والشور * ♦ حصدا حصدا وخطوا بالسيف خطا ولم يبق منهم صافر *
ولا نجا اول ولا آخر * ♦ لم يبق منهم نافع ناز * ولا رافع منار *

✱ في من نجا نفسه ✱

نكص على عقبه وقد كادت صروف الايام تفتتسه * وانياب الحمام تنهسه *
 بجأ برأسه وقد فطرت المنايا افواهها اليه وكادت اظفارها تنشب فيه فأخر
 لاجل مضروب * وانسى لادم كتوب * استنقذه تأخر اجله من انياب
 القواضب * ومخالب النواذب * نجا بحشاشته وذمائه على تلف * وشفافته
 على شرف * لم يبق منه الا شفافة اخطأت برائن الاسد * وبقية هي هامة
 اليوم او غد *

❦ في المنهزمين ❦

نكصوا على الاعقاب * وطاروا بخوافي العقاب * * اجفلوا اجفال النعام *
واقشعوا اقشاع الغمام * * طاروا باجحة الرب لا يثنى آباؤهم على انماثهم *
ولا يلوى سراهم على بطائهم * * عاينوا هول المطاع فولوا الادبار * * وتجللوا
الادبار * وطاروا كل مطار * * صار جنيئا قد واره بطن الليل * وطار كهباء
الريح او غشاء السيل * * نقض يده بالخميس * واعرض ببرد الهرب عن حر
الوطيس * * تشتتوا ايدى سبا * وتفرقوا جنوبا وصبا * * فلت شبانهم وجمع
على الذلة شتاتهم * وحاق البلاء بهم * وحق كلمة العذاب عليهم * نفثهم
الارض من مناكيها * وضافت عليهم من جوانبها * * جعلوا يتسلاون بين

الانهار * وكل ينهار في جرف هار * اجلت احوالهم عن اقبح هزيمه * واذل هضمه * هـاموا على وجوههم لا يدرون أفي الارض يطلبون مدخلا * ام في السماء يلتسون معقلا * طار باجنحة وجهه * وبقيع اجله * ملكه الرعب فخر في مسراه * ولم يعرف يمناه من يسراه * تراجع على اعقابه * وقد دب الخوف في اهابه * قد لفظتهم البلاد ومجتهم البقاع الى حيث لا استواء قدم ولا اهتداء بعلم لاسماء تحتهم * ولا ارض تكمنهم او تغلقهم * طاروا بقوادم وجل * وطاحوا بين سقوط امل * ودنو اجل * لم تغلقهم الارض الا زاحفهم * ولم تطلع عليهم الشمس الا كاسفه * قد لفظتهم البلاد والنواحي * وهيضت منهم القوادم والخوافي * استبدلوا بمسكة العرائم * هتكة الهزائم * هزيمة قوض الله بها عروشهم * وفض جيوشهم * وضلل وساوسهم * وابطل هواجسهم * لو وجد في الارض نفقا لاولجته فيه شدة روعه * او في السماء مرتقى لاعرجه اليه تخوف روعه *

❖ في ركوب اكتاف المنهزمين ❖

ركب الاولياء اكتاف المنهزمين يشاؤونهم شل النعم * ويفرونهم فري الادم * ويتركونهم كهدايا الحرم * ركب الاولياء اكتافهم وعيون المنايا ترصدهم * وايدى الخنوف تحصدهم * امر فلانا بان يبعد في آثارهم فلا ينهضهم * ويحجد في طلبهم فلا يرفههم * لتعجلهم صدمته عن التوصل الى الاستراشه * والتمكن من الاستبجاشه * هـاموا على وجوههم يرجون الخلاص ولا خلاص * ويؤمنون النجاة ولات حين مناص * هـفا فلان بجناح الفرار متلفعا بالذل مقنعا بالعار والخيال مغدة في طلبه * وموعده الطفر به * وقضاء الله كالليل الذي هو مدركه * ومفاجئته فهلكه * ركب الاولياء اكتافهم * وتحيفوا اوساطهم واطرافهم * وغنموا اثارهم واسبابهم * وظهورهم ودوابهم * رماح الطلب مشرعه * وخيوله مسرعه * طار بقوادم الفرار * وحصل تحت جناح الاضطرار * ما هو الا درية الهرب * وفريسة الطلب *

❖ في ذكر الغنائم ❖

غنم الاولياء ما اقبلت لهم الحوادث واسـأرت عندهم النوائب من امهات
الذخائر * والعقد النفائس الاخير * • غنموا اموالا ان ذكر قدرها * استسرف
امرها *

❖ في ذكر موت العدو ❖

افضى به سوء العاقبة الى العذاب الاليم * والمآب الذميم * وسقيا الجحيم * وسكنى
الجحيم * • قضى نحبه * ولقى باسود صحيفة ربه * • جراحة اتت على نفسه *
ووسدته فى رمسه * آل امره الى وبال * والمحال واضمحلال * • قبض الى
اخراه على النفاق * كما عاش فى دنياه على الشقاق * • مضى لسبيله يقدمه الخزى
ويتبعه اللعن ولا تبكى عليه السماء ولا الارض • قبضت نفسه الخبيثة على ضلال
وخبال * وسوء حال ووبال *

❖ فى سلامة الاولياء على الحرب ❖

عادوا منصورين موفورين لم يمسسهم قرح * ولم يبلهم جرح * لم يصبهم ثلم *
ولا مسهم كلم * • لم يمسهم سوء ولم يثمت بهم عدو

❖ فى جلاله شأن الفتح ❖

لقد جل هذا الفتح الذى تفقت له عيون الزمان * واشرق بانواره الخافقان * •
كثابى والزمان ضاحك السن متظاهر البشر والدنيا مشرقة الجو مضئاة الافق
للفتح الذى تفقت له ابواب الشرف والمجد وتفتت له انوار الملك والعدل •
كثبت والارض ربى ضاحكة والدنيا خضراء ناضرة وبجر الاسلام عال ساطع *
وسيف الايمان ماض قاطع * والبلدان ملأى تهاني وبشارات * والاولياء
شورى بين افراح ومسررات * لما بشر به كتاب مولانا من الفتح الذى نطقت
به السنة الشكر وارتاحت له اندية الفضل • قد جل هذا الفتح عن تطالب

نعمته بتصرف الاقوال * ونفخيم شؤونه بضرب الامثال * وصار التعويل
على ما تمكن في القلوب من حاله * واستقر في النفوس من جلاله * لا آثاره
تنظم حاشيتي الشرق والعرب • الفتح الذي اصبح به الاسلام متسع النطاق *
والعدل ممدود الرواق * والسلطان ساطع الانشراق * محروسا من عداوة
المراق * وزغرة انشقاق • • الفتح الواضع قدمه على ناصية الشمس الماسي
بضياءه انوار البدر الضارب رواقه من فوق النجم الخاتم بجلاله على رقاب
الدهر • الفتح المبسوط بين المنزقين شعاعه الممدود دلى الحافقين • الفتح
الذي رفع الله عماده وقدره * واطلع شمسه وبدره *

❦ في بشرى الفتح ❦

اجل بشرى اسفرت فيها الايام والليالي * وسفرت فيها البيض والحوالي *
ببشرى اهتزت لها اعواد المنابر * وعرفها السادي معرفة الحاضر *
نفذت الكتب تسير بها الركائب * وتحدوها الشمائل والجنايب • قبح شهر
خبره في الحاضر والعام * بين أسننة المنابر واسنة الاقلام * اهتزت له المجامع
واصغت اليه السامع * ووعاه الحاضر * وتزوده المسافر *

❦ في حسن حال البلاد ❦

ظهرها مـ شـوائب الفساد * وادلع فيها كواكب السداد * وارخى
من خنثاق الرعيه * واستنقذها من اياب الاذيه • جمع الله اهلها على
مسألة كشفت المحر * وعفت الاحر • استبدلت الرية بشدة الوجل *
قوة الامل * وبالبساط الابواع والايدي عليها * انقطاع الاطماع والعوادي
عنها • سكنت الرعيه * وانحسنت الاذيه * وربت العمال * وهذبت
الاعمال • • اطلع فيها كوكب العدل وكان خافيا * ووضح لهم منهج الامر وكان
عافيا • كأنما بدلو من ظلمات نورا * واعتبوا من موت نشورا • • فرش
النصفه وافاضها * وبسط الرعيه وازال انقباضها * وهب سقيها بريها *

وضنينها لتيهما * اراح تلك البلاد من جامعة الضر والبوس * وظلمات الظلم
العبوس * فابقت الرعية بالخير الموفور * والانتقال من الظلمات الى النور *

❁ في الادعية للسلطان ❁

سألت الله ان يطيل بقاء مولانا موصول السلطان بالدوام * مكنوف الراية بالنصر
والانتقام * مظفر الاولية والاعلام * ممدود الظلال على الخاص والعام * مصرفا
ازمة الارض * مالك اعنة البسط والقبض * * سألت الله ان يبقه بمتطيا مناكب
السكر واكب * نافذ الامر بين المشارق والمغارب * لا ينهض عزمه لامر * الا
اسفر عن عز ونصر * ولا يسمو هممه لارب الانجلي عن استظهار وقهر * لا زال
يتناول اقصى المراد * بقریب السعي والارتداد * وبلغ ابعد مرامى المرام * بدانى
العزيمة والاهتمام * والله يديم له الفتوح يمينا ويسارا * ويزيد اعداء ذلا وخسارا *
لا زالت البشائر وفود سماعه بطرق بها بابه * ويرفع لها حجابها * * اطال الله لقاءه
مستوليا على ما تخطبه عزمته * وتمتضيه همته * * ابقاه الله نافذ المكارم
والعزائم * ماضى الآراء والصوارم * على اليد والراية * شامل الملك والولاية *
حتى تجتمع الارض برا وبحرا فى عقدة ملكه * وينظم الخلق شرقا وغربا
فى صفة ملكه * * والله يبقيه لتذليل الخطوب اذا صمرت خدودها * وامالت
اجيادها * وكثرت اعوانها ووفرت اعدادها * حتى يملك ما طلعت الشمس عليه *
وانتهى هبوب الريح اليه * * هنأ الله على صيته فى تدبير المقاب * وتحصيل
المناقب * * لا زالت النصره تخدمه * والدهر يرأه * والفتوح تصالحه *
والمناجح تغاديه وتراوجه * * ابقاه الله للدنيا والدين * آخذا راية المجد باليمين *
ولا زالت الارض تحت تصرفه وتديره * والناس بين تقديمه وتأخير * * ادام
الله له النجم صاعدا * والزمان مسعدا ومساعد * ما سكا رقاب الخافقين *
ومذلا صعاب المنسرقين * ومصرفا ازمة الملوك * ومستغرقا جديد النصر على
كرّ الجديدين * * لا زالت يده عالية الى عنان النصر * مصرفة عنان الدهر * *
لا اعدمه الله السعي الرشيد * والمقام الحميد * والطارئ السنيح * والتجر الرياح *
ولا اخلاء من عز الراية * وادراك الغاية *

✧ في الدعاء على اعداء الدولة ✧

سألت الله ان يصرف وجوه البلايا * ويمكس رقاب المانيا * الى اضداد دولته *
 وكفار نعمته * ولا يخلو احد منهم من نجية * وجيعه * وملحه * أليمه *
 يشعلابه بنفسه * ويكلايه الى خذلانه ونحسه * ويفنيان مولانا عز ان يزرع سهما
 من كنانته * او يشهر سيفاً من اسياق نعمته * لا زال واطناً بسناك خيله قم
 منابذه * معمداً سـجوفه في رقاب مخالفيه * زاد الله اعداءـه سـقوط مواقع *
 وهبوط مواضع * ونحوس مطالع * وحتم على كل مشاق لكلمته * محاد لدعوته *
 ان يكون الموت في ريق الذل اهناً مشارعه واقرب موارده * والله يجعل اعداء
 دولته * صرعى صولته * ومشاق كلمته * جزر نعمته * لا زالت اعداؤه حصائد
 صولته * ومنابذه حصائد سيوفه * ورهائن خطوب الدهر وصروفه *

✧ في استقرار الدار بالسلطان ✧

اقبل مولانا فاقبلت الدنيا الموليه * وانجحت الظلمة المستوليه * كان حلو له بمركز عزه
 ومقر ملكه حلول الديعة الوطفاء * غب السنة الشهباء * والنور المنتشر * بعد
 الظلام المعتكر * عاد الى سرير ملكه ومقر عزه على الطائر الاسعد * والجد
 الاصعد * فتوجهت الرغبات الى الله في ان يقرن ذلك من الغبطة باخضرها *
 ومن السعادة بانضرها * وان يجعل عزائه في ضمان التبحر ورفاق اليمين * انصلت
 الاخبار بعود مولانا الى دار استقراره ومنشأ عزه فاخذ كل من الخدم حظه من
 ادراع الغبطة وادامة الشكر * واستيقاء البهجة وتصدق النذر * هنا الله
 مولانا اوبته الى دار مقامه * المعمورة بنضارة ايامه * هنا الله مولانا عوده الى
 السرير مستقرا على غاربه * حاميا لجوانبه * قد دانت له الطوائف * وامن به
 الخائف * قد اعطته المطالب قيادها * ووطأت له المناجع مهادها * هنا الله
 اوبته الى منشأ عزه ومستقر ملكه على افضل ما وعدت به الطوائع السعيدة
 عند نهضته * ودلت عليه البشائر في سفرته *

❖ في الشوارد والفوارس ❖

قد ركب من الاقبال مطية لم تقف به الا على الغاية وسلك من السعادة * طريقا
لم يؤده الا الى الزبادة * • قد امتطى ظهر الاقبال * وشافه درك الآمال
وتعهد له فراش النعمة * • شارف نيل الارادة * وشافه لسان السعادة *
وابتسم له نغم الامل واذن بالنجاح في اقرب الامد * • اول الغيث قطر ثم ينهمر *
وبادئ الفجر ورق ثم زهر *

❖ في حسن الحال ❖

هل يرتجى الغيث الا بمخايله * ويستدل على اواخر الامر الا باوائله * • ساله
الدهر وساعده الجد * وحافه السعد * فاز برغائب النعم * وغرائب القسم * • خاض
في بحر الغنى * وركض في ميدان المني * • قد ادر الله له اخلاف الرزق
ومهد له اكناف العيش وانا اصناف الفضل واركة اكناف العز * • اتسعت
مواد ماله * وتفرعت شعب حاله * • لا يمد له طرف الا الى نعمي * ولا يصغى له
سمع الا الى نعمة بشرى * لا يلتوى عليه مطلوب * ولا يزوى عنه محبوب * • قد
سنخر الله له المقدار * وساعده الفلك المدار * • مادي الآمال فاجابته مكشبه *
ودعا الاماني فعاجلته مصعبه * • امتلأ واديه من ثاغية صباح * وراغبة رواح *
تلاحقت حاشيته * وتلاحقت ماشيته *

❖ في ذكر المال الصامت ❖

كم عنده من عدو في ردة صديق كدارة العين * يحط ثقل الدين *
وينافق بوجهين * • رقت حاشية حاله * ومالت دعامة حاله * • قد افل
نجمه * وسقط سهمه * • كثرت فتوقه * واتسعت خروقه * • واجدت ناره * ووضع
مناره * • خبا قبسه * وكبا فرسه * • وقعت به نوااضه * ونساقطت خوافيه
وقواده *

~ في انحاء النوائب وسوء الحال ~

حصل بين انساب الزمان ومخالبه * وصلى بنار حوادثه ونوائبه * • تصرف به
خطوب تناو خطوبا * وشوائب تدع الولدان شيئا * • حوادث اجحف *
وكرارث ألحف * • عصفت به عواصف الشور * وقواصف الظهور
لدهور * قد عاين شدة متعبه * وعانى امورا مستعصمه * مر به ما لومر بالحديد ادا *
او بالوليد لشاب * • قد عضه ناب النابتة العظمى * ورمى بسهم الداهية
الجللى * وحصل فى اسر الطامة الكبرى * • حصل فى فم الدهر فاشمع
من اكله نهسا * ونهسا * وخضا * وقضما * • عاثر لا يستقل * وسقيم لا يبل *
وكسير لا ينجر * • ومضيم لا ينتصر * قد زالت عنه الآلاء * وانشأت عليه
اللائواء * • لو بلغ الرزق فاه * لولاه قفه * • لا يأوى الى ظل الدنيا الا
تقاربت اكفافها * ولا يمتري درهما الا اخلفت اخلافها * • جاء بوجه قد
غير فيه الدهر * وانترف ماء الفقر * وامال فنانة السقم * وقلم اطفاره
العدم * • وجه اكسف من باله * وزى او حش من حاله * • جاءنا بدين
ناحل * ووجه حائل * ورجل وحله * ويد فعله * وانساب قد افتر عنها الضر *
والعيش المر * • طريق ضعف ومتربه * وطليح ضر ومسكنه * • جاء بوجه قد
نضب ماؤه * وطال شفاؤه

~ في التناهى فى الفقر ~

جبة تقرأ وقد اخلفت * اذا السماء انشقت * سواء لابسها والعريان * جبة
لانساوى تصفيفها * اطمار كالهواء الرقيق والسراب الرقاق * اطمار
كنسج العناكب * ونار الحبايح * • اطمار ارق من اكباد المحبين اذا هبت
عليها النسيم امترجت بالهواء * • انتظمت فى سلك الهباء * • قد احلت
له الضرورة ما حرد الله عليه * قد حصر على اشد اضاقه * وتكسف عن افبح
فاقه * • انتل من سلخ جلد الى تعرق لحم * والى رضى غظم والى انتقاء نخ *
بمخرج خروج الحية من حجرها * والظير من وكرها * حاله حال السليم ملته عواده *

والفريق أسلمته أعواده * * هو بين انبساط الدهر يحلمه تصريفها * ونعوره
صروفها * يده صفر * وميزله فقر * غذاؤه الجوى * وعشاؤه الطوى * ووظاؤه
الغبراء * وغطاؤه الخضراء * وادامه الشهى * وطعامه التمنى * وفراشه المدر *
ووساده الحجر * ثوبه جلده * ومرصوبه رجله * * خضيب العين * جديب
البطن * واسع المنى * ضيق الفنى *

❖ في اليسر بعد العسر ❖

تجلبت عنه نعمة الخلق * ودارت له العواقب بالمحجوب * * انقضت ضبابه
محبته * وتجلت غمرة كربته * وظلمت نجوم سعادته * وهضمت سحائب ارادته * *
طلع سعده بعد الافول * وبعد صيته بعد الخمول * * صار كمن احبى وهو رميم *
وانبت وهو هشيم * * انعم الله باعادته * الى احسن عادته * * اقبلت عقد
اموره تتخلل * ومطالبه تتسهل * ووجوه مناجحه تتهلل * * ارجه الله من
الضيق الى السوء * ومن الازعاج الى الدعة * * تماسكت حاله التي تخلها
الخلل * وثبتت قدمه التي ملكها الزلل * * صلحت حاله واستقرت * وثبتت
قدمه واستقرت *

❖ في الناعم المقبوط ❖

عيش رقيق الحواشى * مفر التواشى * هو بي نعمة صافيه * ونحمة ضافيه *
وعيشة راضيه * * قد لاحظ العيش مخضر العود * ولايس الدهر متصل
السود * * هو صائب سهم الامل * وافر جناح الجدل * يفترع ابركار اللذات *
ويحتنى ثمار المسرات * يغازل الغزلان ويقامر الاقار * ويعاقر العقار * ويهتصر
اغصان القدود * ويقطف ورد الخردود * ويحنى رمان النهود * * قد صحبه
الايام احسن صحبه * وعاشره الزمان اهنأ عشره * غراب المين عن ربه مطار
وغيم الله وفيه مطير * * قد خفض الزمان له جناحه * والان مهاده فهو يأخذ ما يشاء
ويدع * ويلعب ويرتع * * لد له العيش وطاب * وولى رقيب الغم عند غاب * * هو
بين جاه عريض * وعيش غريض * * هو بين نعمة سنيه * وبلاهية هنيه * نذل

له الايام اخادعها * وتدنى اليه المخال مشارعها * عيش اخضر العود ناضره *
مائل الغصن مأثره * • هو بين انوار خبر وخص * وانوار رياض * وعسب

❖ في ضد ذلك ❖

نجمه منكدر * وعيشه كدر * ولباسه خشن وطعامه جش * يقاسى من فقد
رياشه * وضيق معاشه * قداة عينه وغصه صدره * حال تربه اليو اسود *
والعيش انكد * يكابد من حرارة عيشه ناب الارقم * ويتجرع نأس العلقم * •
حاله حال السليم في كربته * والعريق في لجته * والمحنوق نجته * • هو بين غم *
لا تمطر الا صواعق * وسمائم لا تهب الا بوائق * • قد نلقاه بوجه السمات *
ويد المصالت * عيشه رنق * ومورده طرق * وجاء به حرن * وحاله حزن * طريح
كربة لا يعرف مداها * وجريح غمة لا تكل مداها * ما يأكل الا على نقص * ولا
يشرب الا على غصص * قد انقبضت مسافة طرفه واطلم افق عيشه وغربت
بحوم سعده

❖ في السرور والاهتزاز ❖

اخذتنى هزة وانتشرت في جوانحي مسرة • وجوه رجائي تهمل واعطاف
مسرقي تهتر وسمائب غبطتي تهمل • حالى حال من حكم في مناه * واعطى
كتابه يمينه * كدت اهيم فرحا * واطير بجناح السرور مرحا * ملكتنى المسرة حتى
استغفرتنى * واشتملت على حتى هزتنى • علته بشاشة الجراح * ونشوة الارتفاع * •
اتسع له مسرح السرور * وهطلت عليه سمائب الجبور * • اهتر عطفه *
وارتفع طرفه * وانشرح صدره * وترجم عنه بسره * • هزة تهدى المسرة
الى سواد القلب وتؤدى الغبطة الى سواء النفس • ابتهاج حل حبة وقاره *
ولاح اثره في اثناء وجهه واسراره * • تهلات وجوه من انس كانت قبل غابسه *
واورقت غصون من الفرع وعهدى بها يابسه * • اقبل بقلب مرتاح * وصدر
ملاّن من انشراح * • جاء باقوى يد وابسطها * واسر نفس وانشطها * •
مسرة حركتنى كالعصن غازاته الصبا فترنج * ومرت به الشمال فترجم * •
قرع عيناه * وابسطت يمينه * وصافح مناه * • المسرة آتية * والبهجة

مؤاتيه * • القبطه مستوايه * والوحشة موليه * ودواعي السرة منكشفه *
وعوادى الوحشة منكشفه *

في ضد ذلك

ما يستقر به مضجع * ولا يحف له مدمع * باله كاسف * وقلبه راجف * • هم قد
نكأ القلب وابكى العين • يرى ضياء الدنيا طلاما * ويتصور نور الشمس قتما *
منطوى الجوانح على اذى * مغضى الجفون على قدى * قد ضيق الحزن
اسطة صدره * وانفذ الغم ذخيرة صبره * غمه جذع فتى * وقلقه غص طرى *
طرق الانس دونه مبهمه * وآفاق السرور عليه مظلمه * في صدره بلايل تدور *
ومرأجل نفور * يده دعامة لذقنه * وجسمه جنة لحزنه * • قد صافح أكف
الحزن * واستسلم لايدى الزمن *

في الامن

قد ابداه الله بحر الخوف رد الامن فامن سريره * وعذب شريره * • قد سكن
روعه * وامن روعه * والتحف عليه جناح السكينه * وحصل في ظل الطمانينه *
سكن حاشه * وزال استبحاشه *

في ضد ذلك

اذا نام هاله طيف * واذا انتبه راعه سيف * • طار قلبه بجناح الوجل * وطاش
ليه في قبضة الوهل * • الارض عليه كفة حابل او اشد تقاربا * وحلقه
خاتم او اتم تداخلا * • قد ملكه خوف لا يريم * وذعر لا ينام ولا يذم * • قد طاح
روعه فرقا * وطار قلبه قلعا * • كانت نفسه تطيح * وروحه تسرى بها
الريح *

في ذكر الطاعة بعد الامتناع

دان بعد طمأحه * ولان بعد جاحه * • سمح * بعد ان جمع * ونطوع *
بعد ان تمتع * واستأسر * بعد ان استأسد * وتذل * بعد ان تدلل * وتأتى *

بعد ان تأتى * وعنا * بعد ما عتّى * دان مقاده * ولانت شداده * ذات اخادعه *
وسهلت موانعه *

✧ في الضياع ✧

عرفت ما عرض في تلك الضيعة * من الضيعة * وفي تلك العلة * من الخلة *
اربابها ارباب خلة وقلة * واحوال مضحكة * ضيعة انفق عليها ايام عمره
واراق فيها ماء شبيته * نواب قد اتخت على صباية مبيته فلم تبق منها ولم
تذر * وتركت خباياها كهشيم محتضر * وذلك ان ابيع لها كبيض النعام
كبرا ففقد قائمها * وغيب ناجها * قد حفر * وجرث وبذر * وقوم
المائد * واصلح الفاسد * وعمر الغامر * وأنف النافر * قد صار دخلها على
الضعف * بعد عوده الى النصف * قد اكسد اساسها * وثمر غراسها *
واضحك رياضها * وملا حياضها * قدم فيها ما هو اصلح * واجمع *
واوفق * وارفق * تلافى امرها اعظم التلافى * وتفرد تفرد الكافي
الوافى *

✧ في الخيل ✧

كأنه طود موبق * او سيل مندوق * كاليكوب المنفض * والبارق
المنفض * كالجاحم المشبوب * والهاطل المصبوب * لا يتعبه شوط * ولا يعين
يأتى عليه سوط * كأنما انعل بازياح * او رقع بالصباح * كالبحر اذا ماج *
والسيل اذا هاج *

✧ في الايام المشهورة ✧

يوم هو عيد العمر * وموسم الدهر * ويسم الفخر * يوم من اعيان عمرى *
واعياد دهرى * يوم من ايام الدنيا ضاحك السن طلق الوجه سريف
الصيت رخيص الدرهم والدينار * كثير الفرج والاستبشار * يوم هو يوم القيامة
الا انه لا حشر * وعيد الدنيا الا انه لا فطر ولا نحر * ما ظلمت الثريا وغربت

وشرقت الشمس وغابت • ما لاح كوكب • واقام يذبل وكبكب • ما حال
حول وعاد عيد واخضر عود • ما طلعت شمس • وتكرر امس • ما تردد
نفس • وتكرر غلس • ما بل ريق فسا • ومداد قلما • ما انتهى ظلام الى
فلق • وتأدى غروب الى غسق • ما بقي انسان • ونطق لسان • ما طرد
الليل النهار • واطرد النجم وسار • ما تعاقب الضياء والظلام • وتناحخت
الشهور والاعوام *

(وجد باصله)

❖ هذا آخر المختار من كتاب سحر البلاغة وسر البراعة ❖

❖ مما جمعه ابو منصور اسمعيل بن عبد الملك ❖

❖ الثعالبي والله محمود ❖

تمت منتخبات كتاب سحر البلاغة • وسر البراعة • للعلامة الامام

ابي منصور الثعالبي وتليها الرسالة الرابعة في منتخبات

كتاب النهاية • في الكناية •

له ايضا



— الرسالة الرابعة —

— في منتخبات كتاب النهاية في الكناية —

و للإمام العلامة ابى منصور الثعالبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* واذا الذكرى اضاع مطلب انفه * او عرسه لكرهية لم يغضب *

تقول العرب ان الجنين اذا تمت ايامه فى الرحم واراد الخروج طلب بانفه الموضع
الذى يخرج منه فلطف الشاعر فى الكناية عن فرج الام بقوله مطلب انفه
يقول متى لم يحم فرج امه وامرأته لم يغضب لشيء يؤتى اليه • ومنه للعوراء
بفت شبيع

* طبان طاوى الكشح لا * يرخى لمظلمة ازاره *

مظلمة اى امرأة اظلم عليها الليل اى انه لا يعمل ازاره للديب الى جاراته اىلا •
يقال فلان عفيف الازار وطاهر الذيل • من عفا ازاره خفت اوزاره •
قال الحجاج لعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث عمدت الى مال الله فوضعت تحت
ذلك كناية عن قوله تحت استك • العرب تسمى عن المرأة بالنجمة والشاة
والقلوص والسرحة فالنجمة من قوله تعالى تسع وتسعون نجمة واما الكناية
بالشاة فيقول عنزة

* يا شاة ما فنص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم *

فسمى عن جارتها بها وقال اى صيد لمن حل له ان يصيدك فاما انا فان حرمة
الجوار قد حرمتك على • واما الكناية بالقلوص فكما كتب رجل من مغزى كان
فيه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يشكو اليه رجلا يقال له جمعة تعرض لحرمة

* ألا ابلغ ابا حفص رسولا * فدى لك من اخي ثقة ازاري *

* فلائصنا هداك الله انا * شغلنا عنكم زمن الحصار *

* فما قلص وجدن معقلات * قفا سماع بمختلف البحار *

* يعقلهن جمعة من سليم * معيدا يبتغي سقط العذاري *

معقلات يعني به نساء معينات يعقلهن جمعة واراد معقلات للزواج كما تعقل الناقة للضراب وقوله معيدا اي يفعل ذلك عودا على بدء وسقط العذاري عثراتها فامر عمر رضي الله عنه فاني بجمعة معقولا واما الكناية بالسرحة فكما قال حيد بن ثور الهلالي

* ابي الله الا ان سرحة مالك * على كل افنان العضاه تروق *

وانما كنى عن امرأة مالك وقوله على كل افنان العضاه كنى بسرحة مالك أنطف كناية عن ارتقاها في الحسن على سائر الغواني ومنه قول القائل

* ومالي من ذنب اليهم علمته * سوى انني قد قلت يا سرحة اسلمي *

* نعم فاسلمي ثم اسلمي ثم اسلمي * ثلاث تحيات وان لم تكلم *

وانما يكونون عن المرأة التي لا يجسرون على تسميتها ويكرهون هتك سترها ومثل ذلك قول المتنبي في سيف الدولة وقد اوقع بني كلاب وسبي نساءهم ثم ردهن عليهم

* ولو غير الامير غزا كلابا * ثناه عن شمسهم ضباب *

كنى عن الحرم بالشمس وعن المحاماة عليهم بالضباب

❖ الفرزدق في جارية حامل توفيت ❖

* وجفن سلاح قد رزئت فلم انح * عليه ولم اعث عليه البواكيا *

* وفي ضمنه من دارم ذو حفيظة * لو ان المنايا انسأته لياكيا *

ومن الكناية ان شابا حجوا مع ابن المنكدر فكانوا اذا رأوا نساء قالوا بينهم وهم يظنون ان محمد بن المنكدر لا يفض لهم قد ابرقنا فأروا قبة محللة فقال احدهم ابرقنا وانكشف جلال القبة فاذا المرأة سوداء شوهاء فقال ابن المنكدر هذه صاعقة * قيل كان بعض قضاء السلف لا يجلس للخصوم حتى ينال من الطعام والشراب ويلب باهله احتياطا على دينه وتعففا بالحلال عما عساه يتوق اليه

من الحرام اذا بدرت منه لحظة لمن عساها تتحكم اليه من السوء الحسان فقرأت
لابي اسحق الصابي في هذا المعنى فصلا في كتاب عهد بعض الملوك لبعض القضاة
وهو وامره ان يجلس للخصوم وقد نال من المظعم والمشرط طرفا يقف به عند
اول غاية ولا يبلغه الى آخر النهاية وان يعرض نفسه على اسباب الحاجة كلها
واسباب البشرية بأسرها لئلا يلم من ذلك ملم او يطيف به طائف فيجلاه عن
رشدته ويحول بينه وبين سداه • ولما نقل جاريوه ابنه المسماة قطر الندى الى
المتنضد كتب اليه يذكره بحرمة نقلها ويصف ما يرد عليها من ابهة الخلافه
وروعة الملك ووحشة الغربة ويسأله ايناسها وبسطها وتقريبها فاراد الوزير
عبيد الله بن سليمان ان يجيب عن الكتاب بخطه فسأله جعفر بن محمد بن ثوابه ان
يعتمد عليه في الجواب ففعل وكتب جعفر كتابا في فصل منه فاما الوديعة اعزك
الله فهي بمنزلة ما انتقل من شمالك الى يمينك ضنا منا بها وحياطة عليها ورعاية
لمودتك فيها لما عرضه على عبيد الله ارتضاه وقال ككنايتك عنها بالوديعة
نصف البلاغة • ولما نقل الامير بختيار ابنه الى ابني تغلب بن حيدان كتب
عنه ابو اسحق الصابي وقد توجه ابو النجم بدر الحرمي وهو الامين على ما
يلحظه الوفي بما يحفظه محوكيا سيدي بالوديعة وانما نقلت من وطن * الى سكن *
ومن مفرس * الى معرس * ومن مأوى بر وانهطاف * الى مأوى كرامة
والطاف * وهي بضعة مني انفصلت اليك * وثمرة من جنى قلبي حصلت
لديك * وما بان عني من وصلت حبـله بـحبلك * وتخيرات له بارع فضلك *
وبوأنه المنزل الرحب من جميل اخلاقك * واسكنته الكنف الفسيح من كرم
شيمك واعراقك * ولا ضياع لما تتضمنه امانتك * وتشتمل عليه صيانتك *
وكثيرا ما يكتني ابن العميد والصاحب والصابي وعبد العزيز بن يوسف عن
البنات بالكريمة وعن الصغيرة بالخيانة وعن الام بالحرية والبرة وعن الاخـت بالشفقة
وعن الزوجة بكبرية البيت ومن وراء الستر وعن الزفاف بتألف الشمل واتصال
الحبل • وعزى ابو نصر العتبي الامير ابا القاسم نوح بن منصور عن والديه
بفصل وهو وقد قرع الاسماع نفوذ قضاء الله تعالى في من كان البيت المعمور
بقائها مصعد الدعوات المقبولة ومهبط البركات المأمولة

❖ في الكناية عن الحيض ❖

قال النبي صلى الله عليه وسلم في ما ذم من النساء انهن ناقصات عقل ودين تدع احداهن الصلاة شطر عرها يكنى عن الحيض ومثله قول ابي فراس

* وكنى الرسول عن الجواب تطرفا * ولئن كنى فلقد عرفنا ما عني
* ومثله قول ابن ججاج ❖

* مشيت على دمي وركبت هولاء * على خطر وجد في المسير
* الى من تحت ثوبيهما الاماني * وفي ازرارها القمر المنير
* فلما ان حظيت الوصل منها * رددت وقيل لي فصد الامير
* فيا لك ثم يالك من فصاد * تعوق لي به نهج كبير

❖ فصل في المذرة والافتضاض ❖

قال يزيد بن منصور في دار المهدي لبشار ياشيخ ما صناعتك قال انقب اللؤلؤ ومثله قول صاحب لابي العلاء الاسدي

* وقد مضى يومان من شهرنا * فقل لنا هل ثقب الدر
* ومثله قوله ايضا لابي العلاء ❖

* قلبي على الجرة يا ابا العلاء * فهل قمت الموضع المقفلا
* وهل فككت الكيس من ختمه * وهل ككت الناطر الاحولا

كتب ابو الفضل عبيد الله بن احمد اليكالي الى كاتب له يداع

* أيا خيرنا هل فضضت الصدف * وهل اذ رميت اصبت الهدف
* وهل جبت ليلا بلا حشمة * لهول السرى سدف في سدف

ولابن العميد في هذا المعنى الى ابي الحسن بن هند وفي صبيحة عرسه

* انعم ابا حسن صباحا * وازدد بزواجك ارتياحا
* قد رصت طرفك خاليا * فهل اشتكيت له جماحا
* وطرفت مغلفا فهل * سنى الاله له انفتاحا

ومن ملحق ما قيل في هذا المعنى قول جاد مجرد

- * قد فتحنا الحصن بعد امتناع * بنجح فاتح للقلاع *
- * ظفرت كفي بتفريق شمل * جاء تفريقه باجتماع *

❖ ابن حجاج ❖

- * جميع مالى صدقه * لا كسرن الفسقه *
- * لا بد ان اطعن بالرخ صميم الدرقه *
- * وان امد الميل فى * جوف سواد الحدقه *
- * لا بد للزرفين ان * يحصل وسط الحلقة *

ومن ذلك قول ابن القريه للحجاج وقد بنى بعض ابيكار نسائه باليمن والبركة
وشدة الحركة * والظفر فى المعركة *

❖ على بن الجهم فى بكر ❖

- * قالوا عشقت صبية فاجبتهم * اشهى المطى الى ما لم يركب *
- * كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة * لبست وحببة لؤلؤ لم تنقب *

❖ وناقضه من قال ❖

- * ان المطايا لا يلذ ركوبها * حتى تذلل بالزام وركبا *
- * والدر ليس بنافع اربابه * حتى يؤلف فى النظام ويشقبا *

يروى ان شيئا تزوج بكرا ففجزعن افتضاضا فلما اصبحت سئلت عن حالها
فانشدت

- * ثبتت المطايا جأرات عن الهدى * اذا ما المطايا لم تجد من يقيها *
- ومن عوبص هذا الفصل قول بعضهم فى ابن المدبر

- * ابوك اراد امك حين زفت * فلم يوجد لامك بنت سعد *
- يعنى عذرة بنت سعد وهى اخت كعب ♦ ويروى ان ابا الوضاح تزوج طابق
بنت حفاظ ففجزعن عنها فقال فيه الراجز

- * كان ابو الوضاح يزنو فى وهق * حتى اذا واجه حقاذا طبق *
- * مارسها حتى اذا انصب العرق * انكسر المفتاح وافسد الغلق *

من كناية المجاز في رأس القنبنة ليف ومثله لابن حجاج

- * اذا سمط الحروف اكلت منه * ولست اعاده وعليه صوف *
- * ولا آباه ان هو حاء يوما * وفي رأس الكلا صدمته ليف *
- ويحكى ان الوليد بن يزيد اراد امرأه من قريش على ما يفعله بالاماء فقالت
- * صاعد امير المؤمنين صاعد * لبئس ما اعتدت من الولائد *
- ومن الكناية عن هذا المعنى الجارية مالكية * قيل ان كثيرا انشد لنفسه قصيدة
- استحسنها السامعون وفيهم الفرزدق فقال له يا ابا صخر هل كانت امك ترد البصرة
- فقال لا ولكن كان ابني كثيرا ما يردها * ومن قبيح الهجاء قول ابن طباطبا
- لابي على الرستمى وقد كانت امرأته تههم بغلامه آذريون
- * يا رستمى لقد لهوت ببركة * اصبحت تحبى حسننها وتصون *
- * والعرس لاهية ببركتها التي * فجرى اليها الماء آذريون *
- طلب رجل ببغداد امرأه يتزوجها فقالت له دلالة عندي امرأه كأنها طاقة
- نرجس فتزوجها فلما دخل بها اذا هي عجوز دمية فقال للدلالة لم كذبتى فقالت
- والله ما كذبتك انما كنت عن صفرة وجهها وبياض شعرها وخضرة
- ساقها * ومن جيد الكناية قول ابن الرومي
- * انت يا شيخ نائم فنبهه * وانتحني فاست من غشاشك *
- * لك انثى تبيض في كل برج * وتربي الفراخ في اعشاشك *
- العامة تكنى عن استئناف المواصلات بتسخين الارز كما كتب بعضهم الى عشيقة له
- * خلوت بذكركم اذ غاب عنى * رقيب كنت قدما اتقيه *
- * وبردت المقبل فدنك نفسى * وتسخين الارز يطيب فيه *

❦ فصل ❦

❦ في ذكر الغلمان ومن يقول بهم وذكر احوالهم واوصافهم ❦

* الصنوبرى في الختانة *

- * ارى طهرا سيثمر بعد عرسا * كما قد يثمر الطرب المدامه *
- * وما قلم بمغن عنك الا * اذا ما القيت عنه القلامه *

- * أبو عامر اسمعيل بن احمد الساسي لفخر الدولة وقد طهر ولديه *
- * امست شبليك في حق الهدى ألما * لولا الهدى لسفكنا فيه الف دم *
- * جلوت سيفاً ليرتاح الشجاع وقد * شذبت غصناً لتنفى قامة البشم *
- * إبراهيم بن العباس في المنتصر وهو ولي العهد *
- * هذا هلال العدل قد * اقبل بالمنتصر *
- * ولي عهد البشر * وابن امام البشر *
- * باليلة نعددها * كليلة من صفر *
- * ابدت هلالاً وانجالت * مع صبحها عن قر *
- * ابن دوست في غلام انهم بجوسي *
- * عجبت من حسنك يا جوهرى * ومن مجارى فعلاك المنكر *
- * تـكـره ما يقشر من فولنا * وتبلغ الفول ولم يقشر *
- * يكنى عن الامرء المجيب يجيب المضطر اذا دعاه * وفلان من النابه كما قال ابن طباطبا
- * عندى صديق لنا من النابه * يهيج للمستهام اطرابه *
- * وفلان من شرط يحيى بن اكنم كما قال ابو بكر الخوارزمي
- * يدور بها ساق تدور عيوننا * على عينه من شرط يحيى بن اكنم *
- * وقد احسن القاضي ابو الحسن على بن عبد العزيز في الكناية عن شرط اللاطة بقوله من قصيدة كتب بها الى ابي القاسم على بن محمد الكرجي
- * فان يك قد سلا وثناه عنا * رضاع الكأس او ظي ريب *
- * تسلمه النفوس على هواها * وتعطيه ازمتهما القلوب *
- * بارداف تباح بها المعاصي * واعطاف تحمل لها الذنوب *
- * فلي كبد به حرى وقاب * على ما فيه من كمد طروب *
- * ومن ملبح ذلك قول ابي نواس *
- * مر بنا والعيون ترمقه * تخرج منه مواضع المقل *
- * افرغ في قالب الجمال فما * يصلح الا لذلك العمل *

* ابو سعد بن دوست *

- * تعلقت علقتا كلم الجم * وهذا الربيع اوان الجم *
- * فرأيت مولاي في غيره * اذا ما نشطنا لذلك العمل *

* سعيد بن حميد في الاستشارة *

- * ألسنت ترى ديمة تهطل * وهذا صباحك مستقبل *
- * وهذى المدام وقد راعنا * بطلعت الرشا الاكل *
- * فبادر بنا وبه سكرة * تهوّن اسباب ما يسأل *
- * فاني رأيت له طرة * تدل على انه يفعل *

كتب السرى الرقا الموصلى الى صديق له يستزيره في يوم الشك ويصف ما عنده من الملاهي

- * غداة الشك ادعوك الى الراح تعاطيها *
- * وعندى قينة ينثر در القول من فيها *
- * اذا دغدغة العود حسبهاته يناغيها *
- * وراح خلقت للطيب من انفاس ساقيةها *
- * وورد كخدود الغيد تحكيه وتحكيها *
- * وعلق يحمل الراية لا غشا وتمويهها *
- * فزنا تلق دنيا * كل ما احبته فيها *

* صاحب *

- * ان ابن مسرور فتى كاتب * يأخذ من كل صديق قلم *
- * مستحسن الطلعة ذو شارة * من احذق الناس بحمل العلم *
- كتب ابو الحسن الجوهري الجرجاني الى بعض الملوك يتوسل اليه بخدمة له في صباه ويكنى عن الفعل

- * ألا يا ابها الملك المعلى * أنلني من عطايك الجزيله *
- * لعبدك حرمة والذكر فحش * فلا تحوج الى ذكر الوسيله *

* ومثله *

- * يا غزالا وجهه كالبدر يحلو الظلمات *

* ذقت من فيه وقد * قبلته ماء الحياة *
 * ثم مكنت يدي * من جسمه في قصبات *
 * ليس فيما بعد عبادان الا الحشبات *
 * ابن الرومي *

* هل مانعي حاجتي اليه * خلو من البغض واللجاجه *
 * وانما حاجتي اليه * حاجة ديك الى دجاجه *
 * ابن المعتز من قطعة *

* وشادن افسد قلبي * بعد حسن توبته *
 * جاء يحيش الحسن في * عديده وعدته *
 * فماتت التوبة لما ان بدا من هياته *
 * وجاء ابليس يهني نظري بطلاته *
 * ولم يزل يذكرني * ربي وعفه وقدرته *
 * وقال لي ما قبله * وغيرها في رحته *
 * ابو الفضل الميكالي *

* شكا اليك ما وجد * من خاله فيك الجلد *
 * حيران لو شئت اهتدي * ظمآن لو شئت ورد *
 * يونس العروضي *

* اني من حبك ياسيدي * في خطبة هائلة صوبه *
 * وقد اذنت اليوم في قبله * رعيت فيها حرمة الصب *
 * كأنني اذ نلتها خلصة * قلت ركن البيت ذي الحجب *
 * والركن قد فرت بتقبيله * فكيف لي ان ادخل الكعب *
 * ابن لامة الريحاني في يوسف غلامه *

* مضى يوسف عنا بآسعين درهما * فعاد ونلت المال في كف يوسف *
 * فكيف يرجي بعد هذا فلاحه * وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف *
 * ابن دوست *

* أنسمعني كلاما ام كلاما * وألني منك غلام غلاما *

- * فيالك من غزال صار قردا * وصاد في الكتابة عاد لاما *
- * ❖ السرى الرفاء ❖ *
- * انخت في حانة اترجة * وحبذا السكر بها من مناخ *
- * تصافح الجزب بها نفسها * وتبذر النسل بها في السباح *
- * ❖ آخر ❖ *
- * يا ايها السائل عن ديننا * نحن على ملة شروين *
- * نشربها صرفا بلا مزية * ونغمس القماء في التين *
- * ❖ ابن المعتز ❖ *
- * وجاءني في قميص الليل مستترا * يستجمل الخطوم من خوف ومن حذر *
- * فقامت افرش خدى في الطريق له * ذلا واسحب الكأى على الاثر *
- * وكان ما كان مما لست اذكره * فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر *
- * ❖ ابن المعتز ❖ *
- * فاذا هبت النفوس ارتياحا * وتنهى الخليل قرب الخليل *
- * كان ما كان بيننا لا اسميه ولاكن اكنى شفاء الغليل *
- * ❖ آخر ❖ *
- * صفحت لدهرى عن جميع هناته * وعددت يوم الباع اسنى هباته *
- * ولما دجا الليل استعاد سنا الضحى * بوجه جميع الحسن بعض صفاته *
- * وقابلت اسمارا هناك بقدر من * تعطل غصن البان عن حركاته *
- * ويسجد نور الاقحوان لشعره * ويقصر ورد الروض عن نتحاته *
- * فيالك من ليل رفيق ظلامه * بتأليف شمل الانس بعد شتاته *
- * ❖ آخر ❖ *
- * وغزال من بنى لراط اغن * طيب النغمة بشـدو ويغنى *
- * امكنتنى فرصة من سكره * فاذغمت اللام في ميم المعنى *
- * ❖ ابن مطران الشاسي ❖ *
- * رأيت ظبياً يحول في حرمك * أغنـ مستأنسا الى كرمك *
- * اطعمنى فيه انه رشأ * يرشى ليحشى وليس من خدمك *
- * فاشغله بي ساعة اذا فرغت دواته ان رأيت من فلك *

❖ فصل ❖

❖ اذا كان الرجل يقول بالغلمان دون النسوان ❖

قيل فلان يؤثر صيد البر على صيد البحر وفلان يقول بالظبا ولا يقول بالسمك
ويحب الجمالان ويغض النعاج ❖ ابو نواس ❖

* انى امرؤ ابغض النعاج وقد * يعجبني من نتاجها الحمل *

❖ آخر ❖

* جعلت فداك ما اخترناك الا * لانك لا تبيض ولا تبيض *

* ولوملنا الى وصل الغواني * لضاف بنسلنا البلد العريض *

فلان يكتب في الظهور ويعجم الميم ويعطل الصاد

❖ ابن الرومي ❖

* بغضى لصاد شهيد اننى رجل * اصفى المودة منى للعواميم *

وفلان من العطارين ❖ الصابي في ذم اللاطة ❖

* لحاجة المرء في الادبار ادبار * والمائلون الى الاحراح احرار *

* كم من ظريف نظيف بات ممطيا * ظهر الغلام فامسى وهو عطار *

❖ ابن سكرة في غلام التحى فاخرجه عن داره ❖

* ماتر كناه وفيه * لمحب من طبياخ *

* هدر الطير ومن * عادتنا اكل الفراخ *

يقال فلان بصيد الكركى والعندليب واذا كان يقول بالامرين قيل فلان يصطاد
الطيرين ويقبض الديوانين وانشد

* اى دواة لم يلقها قلمه * واى سطح لم ينله سلمه *

ويقال للوسيم الجسم له دنيا وآخرة وانشد

* ماشئت من دنيا وليكنه * منافق ليست له آخرة *

يقال فلان قد علقت يد الحسر وقد احرقت فضة خده وطرز ديباج وجهه وفي
ذلك

- * كتاب من الحسن توقيعه * من الله في خده قد نزل
 كان الصاحب يكتي عنه زغب الحسن وله في ذلك
 * هل زغب الحسن له ضائر * والقمر التم به يقمر
 * ❖ البديع الهمداني من ايات ❖
 * كن كيف شئت فاني * قد صغت قلبا من حديد
 * وجلست انتظر الكسوف وليس ذلك بالبعيد
 * ❖ آخر ❖
 * اسفا لبدر اذ كسف * اسفا وهل يفنى الاسف
 ويقال تسبيح زمرد خده
 * ❖ ابو الحسن علي بن عبد العزيز ❖
 * قد برح الحب بمشتاقتك * فاولة احسن اخلاقك
 * لا تجفنه وارع له حقه * فانه آخر عشاقك

❖ فصل ❖

دعا ابن الحجاج مغنية كمار يهاها فلما سكر نعى فنفرق ظهره وهي قاعدة
 فضضبت وانصرفت فكتب اليها

- * قد غضبت ستي وقد انكرت * فرقة تحدث في ظهري
 * وليس لي ذنب سوى انني * اصبر بالليل ولا ادري
 * فليت شعري وهي غضبانة * من جحرها اضطر ام جحري
 خرجت من ابى عبدالله بن الحصري في مجلس الصاحب ربح فاستحميا وانقطع
 عنه فكتب اليه الصاحب
 * يا ابن الحصري لا تذهب على خجل * من ضربة اشبهت تأيا على عود
 * فانها الربح لا تسطيع فحبسها * اذلست انت سليمان بن داود
 اجتمع يحيى بن زياد ومطيع بن اباس وحساد بجرد في مجلس انس ومعهم رجل
 فخرجت منه ربح لها صوت فاستحميا وخرج ولم يعد فكتب اليه احدهم وهو يحيى
 ابن زياد

- * أمن قلو ص غدت لم يؤذها احد * الا تذكـرها بالرمـل او طائنا *
- * خان العقـال بها فأنبت اذ نفرت * وانما الذنب فيه للذى خانا *
- * منحتنا منك هجرانا بلا سبب * وغبت عنا ثلاثا ليس تلقانا *
- * خفض عليك فافى الناس من احد * الا وانيقه يفلتن احيانا *

كان الصاحب بين يدي فخر الدولة وكان ابو العباس الضى واقفا حافيا فخرج فسأله الصاحب عن سبب خروجه فقال اصوب رأيي يريد قولهم لا رأي لحاقن • ومن كلام الروافض لقي معاوية • كان ابو العيـاء يقول يختلف الى من يختلف عليه • اجتمع ابو تمام والخنعمي في مجلس انس فقام ابو تمام الى الخلاء فقال الخنعمي أتدخلك قال نعم واخرجك • دخل ابن مكرم الى ابى العيـاء فسأله ان يقيم عنده فقال ابن مكرم اذهب اتوضأ واعود فقال ابو العيـاء اذا لا يعود اليـنا منك شئ يريد انه حدث كله • يكنى عن الحدث بالسـقب الخبيث

* لبعض العرب *

- * مررت بدارها فتركت فيه * كجثمان القطاة له بخار *
- * اذا كان الرجل قبيح المنظر قيل له قرابات باليمن يعنى القروود واذا كان ادم اللون قيل قر الغلس واباه عنى ابو نواس بقوله
- * وقائلة لها في وجهه نصيح * علام رددت هذا المستهما *
- * فكان جوابها في حسن مس * أجمع بين هذا والحراما *
- قال نصيب لعمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين قد بليت بينيات لى نفضت عليهن من صبغي وكسدن على فرق له ووصله • يقال فلان خفيف على القلب يريد مقولوبا وهو الثقيل • كان الناصر العلوى الاطروش اذا خاطبه انسان فلم يسمع قال له ارفع صوتك فان باذنى بعض ما بروحك • نظر البديع الهمداني الى رجل طويل بارد فقال قد اقبل ليل الشتاء • دخل رجل على مريض يعودوه وقد اقشعر فقال ما تجد فديتك قال اجدك يعنى البرد

— فصل —

يقال فلان يحب العسا وفلان عصا موسى • قال بعض بنى هاشم لابي العيـاء

- بلغنى انك تحبا العصا قال أو تدعونها تطهر • فلان ممن يخرون للاذقان
وهو اسجد من هدهد
- * ارسلت في وصف صديق لنا * ما حقه الكتابة بالمسجد *
- * في الحسن طاووس ولكنه * اسجد في الخلوة من هدهد *
- * * * * *
- * له قراح في سراويله * يزرع فيه قصب السكر *
- * * * * *
- * والله ما اتخذ الكتابة حرفة * الا لب الدرج والاقلام *
- * * * * *
- * يا من يقلب طومارا وينشره * ماذا بقلبك من حب الطوامير *
- * فيه مشابه من شئ كلفت به * طولا بطول وتدويرا بتدوير *
- * * * * *
- * ولم تصبح على الاسلام سيفا * وانت كما علمت من الغمود *
- * وتزهد في الصلاة وفي ذوبها * ولكن ليس تزهد في السجود *
- يروى ان الاحوص رأى الفرزدق على بغل قد ادلى فقال له يا ابا فراس بغلك على
خمس فقال الخامسة احب اليك * ابو هفان *
- * يا افرس النملين الا انه * خضب الاسنة في اللقاء بلام *
- * ويقول حين يرى ارماح يهزها * ليس الكريم على القنا بحرم *
- يكفى عن الاعور بالمتع وعن الذى في عينه نكتة بياض بالملوكب وعن في وجهه
اثر ضربة بالمشطب * لبعضهم في ابرص *
- * اخو لخم اعارك منه ثوبا * هنيئا بالقميص لك الاحذ *
- اخو لخم جذيمة • يكفى عن الحول بالتأخر قال ابو الاسود
- * يعيونها عندى ولا عيب عندها * سوى ان في العينين بعض التأخر *
- * فان يك في العينين شئ فانها * مهفهفة الاعلى رداح المؤخر *
- يكفى عن البخل فيقال هو نظيف المطبخ ونظيف القدر
- * بيض المطابخ لا تشكو اماؤهم * طبخ القدر ولا غسل المناديل *

❖ آخر ❖

- * مطبخ داود من نظافته * شبه شئ بصرح بلقيس *
- * ثياب طباخه اذا تسخت * افق بياضا من القراطيس *
- قال الجمار لرجل رحم الله اباك فلقد كان نظيف مندبل الخوان * قليل الصابون والاشنان *

❖ ابوبكر الخوارزمي ❖

- * فتى مختصر المأكل والمشروب والعطير *
- * نقي الكأس والقصة والمندبل والقدر *

❖ الخليل ❖

- * فكف عن الخير مقبوضة * كما نقصت مائة تسعه *
- يكفى عن الجاهل باله من المستريحين • وروى ان خلافا وقع بين بعض الخلفاء وبين نديم له في مسألة فاتفقا على رأى بعض اهل العلم فاحضر فوجد الخليفة مخطئا فقال القائلون بقول امير المؤمنين اكثر • فاذا كان احق قيل نعته لا ينصرف • فاذا كان مضويا قيل هو • صى آدم • فاذا كان وقعا قيل هناك درقة وحدقة وجنة مطرقة • فان كان كذوبا قيل الفاخرة عنده ابوزر • فلا يلطم عين ميزان وميزان رجل يضرب به المثل في الكذب • فاذا كان ملولا قيل هو من بقية قوم موسى • فاذا كان جميل المنظر بغير مخبر قالوا فلان فالودج السوق

❖ ابن حجاج ❖

- * كم من صديق يروق عيني * في قالب الحسن واللباقه *
- * ايس له في الجميل رأى * ولا بفعـل الجميل طاقه *
- * كأنه في القبيص عيشى * فالودج السوق في الرفاقه *

فاذا كان لقيطا لا يعرف له اب قيل هو من تربية القاضى ومن موالى النبي صلى الله عليه وسلم لقوله انا مولى من لا مولى له وهذا المعنى اراد ابو نواس بقوله وجدت الفضل اكرم من رقاش * لار الفضل مولاه الرسول *

فان ادعى النسب في بنى هاشم وهو دعى قيل هو ابن عم الرسول من الدلدل

❖ كشاجم ❖

- * شيخ لنا من مشايخ الكوفة * نسبته للخليل موصوفه *

يريد مزورة • فاذا كان ملحرا قيل قد عبر يربدون جسر الاسلام • قبل
لبعضهم هل عبرت قال في ذلك الجانب ولدت • فاذا كان ملتهب المعدة قيل
كان في امعائه معاوية • فان كان سبي الادب في المواكيد قيل تسافر يده على
الخوان ويرعى ارض الحيران • فان كان خفيف اليد في الطرّ والسرقه قالوا هو
احذ يد القميص ويد القميص الكرم والسارق يقصره ليكون اقدر على ما يريد
من سرقة • فاذا كان مجبها قيل فلان لا يرى ورآه خضرة • فاذا كان طياشا
جوالا قيل الخضر معه وقد • فاذا كان قل الثوب قيل فلان يمرض الصيد

❖ الصاحب ❖

* وحوشه ترتع في جنبه * وطفره يركب للصيد *
ويكنى عن الصنان برائحة الشبان وفيه
* له سهام بلا ريش ولا عقب * وقوسه ابدأ عطل من الوتر *
فاذا كان قوادا قيل فلان يجمع شمل الاحباب وللرقيب نأى الحبيب وفلان يؤلف
بين الضب والحوت • فاذا كان حسن البزة وليس وراءه طائل قيل
* ابو سـهـد له ثوب مليح * ولكن تحت ذلك الثوب خريه *
* فان جاوزت كسوته اليه * فليس وراءه عبادان قربه *
فاذا كان لغير رشدة قيل ابوه قصير الحائط • واذا كان الرجل يتشاعر وليس
يجيد قالوا هو نبي في الشعر وفيه

* يا نبي الله في الشعر ويا عيسى بن مريم *
* انت من اشعر خلق الله ما لم تنكلم *
ويقال فلان رابع الشعراء اذا كان متخلفا منخط الطبقة لقول الشاعر
* الشعراء فاعلمن اربعة * فشاعر يجري ولا يجري معه *
* وشاعر ينشد وسط المجمة * وشاعر من حقه ان تسمعه *
* وشاعر من حقه ان تصفوه *

واياه عنى من قال

* يا رابع الشعراء فيم هجوتني * احسبت اني مفعم لا انطق *

❖ آخر ❖

- * قولوا لشاعرنا الثقيل الاول المربي بطلعته على الرقباء *
- * يا ثاني الموت الزؤام وثالث المحسين انك رابع الشعراء *
- فاذا كان بارد الشعر قيل من آلة الصيف وفيه
- * ان ابا السمط فحتى شاعر * وشعره من آلة الحر *
- * طوبى لمن في الصيف يروى له * خمسة ابيات من الشعر *
- اجتمع جماعة من الشعراء على فالزوجة حارة فقال احدهم لا خرمهم كأنها مكان
- ايك من النار فقال يصلحها بيت من شعرك • يقال فلان خليفة الخضر •
- رأى بعضهم في قرية يسأل فقيل ما تصنع فقال ما صنع موسى والخضر عليهما
- السلام • كتب بعض البلغاء في اقتضاء مبرة لرجل وفلان مقيم على انتظار جواب
- وثمرة الجباب • من جلب در الكلام جلب در الكرام • يقال دار كفؤاد
- ام موسى وتقرأ سورة الطارق • وجاء في قصص قد اكل الدهر عليه وشرب
- وجبة تقرأ اذا السماء انشقت • ولان وطاؤه الغبراء وغطاؤه الخضراء •
- قال ابو هفان انا امرح الابلادين والوالدين

❖ اسماعيل النوبختي في ابي نواس ❖

- * ولما تصد الا عراضا * ولم يك في عرضه متقم *
- * كتبنا الهجاء على اخذعيه * بمنزوح من اكف الخدم *
- ❖ في ابن قريظة ❖

- * رأيت قلادة تستغيث * من فوق رأس ينادي خذوني *
- * وقد قلقت فهي طور اتميل * من عر يسار ومن عن يمين *
- * فقلت لها ما الذي قد دهاك * فقالت مقال كئيب حزين *
- * دهاني ان لست في قالبي * واخشي من الناس ان يتكروني *
- * وان يأخذوا في مزاح معي * وان فعلوا ذلك بي مزقوني *
- سئل الشعبي عن رجل خطب امرأة فقال انه ركين الجلسة نافذ الطعنة فزوج
- فاذا هو خياط • وسئل حائك عن صناعته فقال كسوة الاحياء وجهاز الموتى •
- يكنى عن الحائك باسود البطن بان الحف سود بطنه • وعن القروي باخضر

الاسنان من كثرة اكل البقل • سئل حجام عن صناعته فقال اكتب بالحديد واختم بالزجاج * وفيه *

- * يا ابن الذي عاش غير مضطهد * برحة الله ايما رجل *
- * ابوك او هي التجاد عاتقه * كم من كمي ادمي وكم بطل *
- * له رقاب الملوكة خاضعة * من بين حاف وبين متعل *
- * يأخذ من ماله ومن دمه * لم يمس من نأثر على وجل *

❦ فصل في الشيب والكبر ❦

يقال جشه الزمان ومن ملبح ما قيل في ذلك قول المتنبي في سيف الدولة
 * يحمشك الزمان هوى وحبا * وقد يؤذى من المقة الحبيب *

❦ في ابي نصر بن المرزبان وقد عوفي من مرض ❦
 * لك عندي البشري فأبشر بما لم * يك الا لخطاري في حساب *
- * جشتك الدنيا فزادتك حبا * وكذلك التجمش للاحباب *

وكذلك عرضت له فترة • اصابته كماله عوذة • اشتكى الكرم لشكاته • عرض له ما يجعله الله تعميصا • لا تنغيصا • وتذكيرا • لا تنكيلا • وادبا • لا غضبا •
 عرض له ما يحوذنوبه ويكفر سيئاته • ما أكثر ما رأينا هذه الفترات • حلت ثم تجلت وتوالت ثم تولت • هذه العوارض تكون • ثم تزول باذن الله وتهون بترجيح نجمه بين الاضياء والافول ويتميل شمس بين الاشراق والغروب • اقر ليله • نور غصن شبابه • فضض الزمان ابنوسه • لاح الاقحوان في بنفسجه • واحسن من هذا كله وجاءكم النذير • استبدل بالادهم الابلق وبالغراب العقيق • قرع ناجذ الحلم وارتاض بلجام الدهر • ادرك زمان الخنكة • رفض غرة الصبي ولبي داعي الحجا • تناهت به السن • قد صحب الايام الخالية • لما سقطت ثنية معاوية في الطست اشتد جزعه فقال له ابو الاعور خفض عليك فوالله ما بلغ احد سنك الا فدى بعضه بعضا

❦ للصاحب في الجرب ❦

- * ابا العلاء هلال الهزل والجد * كيف العوم التي يطلعن في الجلد *

* في الموت *

استأثر الله به • أسعده بجواره • نقله الى دار رضوانه ومحل غفرانه • انتقل الى جوار ربه وانتقل الى محل عفوه • اختار له النقلة من دار البوار الى دار الاررار

* المرقش الاكبر *

* ليس على طول الحياة مندم * ومن وراء المرء ما لا يعلم *
دخل ابن مكرم الى ابي العيلاء عائدا فقال ارتفع فديتك فقال رفعك الله اليه •
كتب ابن ابي النعل الى موابه وقد مات بعض متصرفيه بعد العقوبة واما فلان فان الوزير رسم استعماله فلما استعملته استخونته فادبته فوافق الادب الاجل •
ومثله قول ابن طاهر في بعض قواده وقد مات تحت الضرب قد ضربناه لذنبه ومات لاجله

* فصل في الطعام *

دخل رجل على صديق فقال اى التحفيتين احب اليك تحفة ابراهيم ام تحفة مريم يريد اللحم ام الرطب • قال بعض الاعراب لابنته اين بلغت قدركم قالت الآن قام خطيبها • قيل للجهاز اى القول احب اليك قال بقلة الذئب يعنى اللحم • دخل رجل على صديق فطاوله الحديث فسأله ما قبل لقد لقينا في سفرنا هذا نصيبا فقال آتينا غدا، نا قال فاعمل على هذه • اذا رأيت النديم يقترح او يغنى

* خليلي داويتما ظاهرا * فن ذايدوى جوى باطنا *
فاعلم انه جائع • اكل الجاحظ مع احمد بن عبد الملك الزيات فالودجة فامر ابن الزيات ان يجعل بين يدي الجاحظ ما رقى من الجام فاسرع فى الاكل حتى نظف ما بين يديه فقال له محمدا ابا عثمان قد تقشعت سماؤك فقال اصلحك الله لان غيما كان رقيقا

* فصل في الشراب واللهو *

قال فلان استمطر سحاب الانس واستدر حلوبة السرور وقدح زبد اللهو •

مجلس الندام ومسرح اللبانة وملاذ النفس ومرتع اللهو ومعهد السرور • وكتب
 صاحب نسط مولانا تناول ما يستمد الانس ويستجلب البشر وبشرح الصدر •
 ما يجمع شمل الاخوان ويفرق نوازع الاحزان • وكتب عند بعضهم بمفتاح
 البشر والسرور وكيمياء الفرح والخبور وترياق الهموم وصابون الغموم • كتب
 آخر عمدنا لعداح اللهو فاجليناها ولما ركب السرور فانتطيناها • سئل عبيد
 راوية الاعشى عن قوله

* وسبينة مما يعتق بابل * كدم الذبيح سابتها جريالها *
 قال سألت الاعشى عن ذلك فقال شربتها حراء وبلتها صفراء • كان
 بعضهم يشرب وعنده قينة فقيل له قد غرت الشمس فقال لكن شمسى لا تغرب •
 قال عبيد الله بن زياد لحارثة بن بدر الغداني ما هذا الخدش بوجهك قال اني
 سقطت من فرس لى اشقر يعنى الحمر فقال له ابن زياد اين انت عن الاشهب الذلول
 يعنى الماء ومنه قول ابن المعتز شربت فيها لخيول شقر • يقال للقليل الشرب
 مسعطى لقول ابن لثكك

* فديتك لو علمت ببعض ما بى * لما جرعتنى الا بمسعط *
 * وحسبك ان كرما فى جوارى * امرت ببابه فاكاد اسقط *
 * ابو بكر الخوارزمي فى مطرب *

فلان طيب القلوب والاسماع ومحبي موات الخواطر والطباع • كتب صاحب
 اعلام الانس خافقة والسن الملاهى ناطقة • وكتب ابو الفرج البيهقي قد فُض
 الله وختامه ونشر الانس اعلامه • وقال غيره قد سمعنا ما يرفع حجاب الاذن
 ويأخذ بمجامع القلب ويمتزج باجزاء النفس

❦ فصل يبنى عن الغزل ❧

قد اغمد سيف هيئته • عطل الديوان من رأسه • حط عنه ثقل العمل •
 ويبنى عن المصادرة بالواقفة وعن الهزيمة بالتراجع والتحيز • ويبنى
 عن شغب الجند باللوثة • وكتب فى ذلك وقد بدرت من الحشم لوثة اعان الله
 على استدراكها ومدادها واذها بدواؤها • ويبنى عن التقييد بان يقال استوثق منذ

بالحديد • ويكنى عن ملك الموت باني يحيى وللصاحب في اخوين ملج
وقبح

* يحيى حكى المحيا ولكن له * اخ حكى وجه ابي يحيى *
❖ وفي ابي صالح ❖

* ابو صالح ضد اسمه واكتابه * كما قد ترى الزنجى يكنى بعنبر *
* ويكنى ابا البيضاء واللون حالك * والكنى منهم حاءوا به للتطير *

كان المنصور في بستان له وهو في ايام محاربة ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ونظر
الى شجرة خلاف فقال للربيع ما هذه الشجرة فقال طاعة يا امير المؤمنين ففساهل
المنصور به وعجب من ذكائه • ومثل ذلك ان رجلا مر في صحن دار الرشيد
ومعه حزمة خيزران فقال الرشيد للفضل بن الربيع ما ذاك فقال عروق الرماح
يا امير المؤمنين وكره ان يقول الخيزران لموافقته اسم والدته الرشيد • يكنى عن
الحية بالطويلة • دخل بعض بني عم سيف الدولة عليه فاستبطأه وقال بم
اشتغلت فقال ايد الله مولانا حلقت رأسي ونظفت شعري وقلت اظفاري فقال له
لوقلت اخذت من اطرافي لكان اوجز واجمع واحسن • ساير شريك النيمى
عمر بن هيرة على بغلة فجازت البغلة عمر فقال له اغضض بغلتك فقال شريك
انها مكتوبة واراد عمر قول الشاعر

* ففض الطرف انك من نيمر * فلا كعبا بلغت ولا كلابا *
واراد شريك

* لا تأمنن فزاربا خاوت به * على قلوصك واكشها باسيار *
دخل رجل من بني محارب على عبدالله بن يزيد الهلالي وهو وال بارمينة فقال
ما لقينا البارحة من شيوخ بني محارب ما تركونا نعام يعنى الضفادع يريد
قول الاخطل

* ضفادع في ليل طويل تجاوبت * فدل عليها صوتها حبة البحر *
فقال اصلحك الله انهم اضلوا البارحة برقما فكانوا في طلبه يريد قول الشاعر

* لكل فزارى من اللوم حلة * ولا بن يزيد برقع وجلال *
كان الفضل بن الربيع مطعوناً عليه في نسبه لان الربيع كان مملوكاً ولكنه كان

ينتمي الى يونس محمد بن ابي فروة مولى عثمان وذلك ان جارية ليونس ولدت الربيع فانكره يونس فلما ترعرع بانه وتقبلت به الاحوال حتى اشتراه زياد بن عبيد الله الحارثي خال السفاح فلما رأى عقله وادبه اهداه الى المنصور فلما اعتقه واصطنعه بلغه انه ينتمي الى يونس فادبه وقال اعتقتك واصطنعتك واستحجبتك ثم تدعى ولاء عثمان ولهذه القصة كان جعفر بن يحيى يكنى الفضل بن الربيع ابا فرخ لان اللقيط به يكنى واهل المدينة يسمون اللقيط فرخا وهو عندهم فرخ زنا • وحكى ان الرشيد كان يوما يأكل مع جعفر فوضعت بين ايديهم ثلاثة افرخ فقال الرشيد لجعفر يمازحه قاسمني هذه فقال أقسمه عدل ام جور فقال بل قسمه عدل فاخذ جعفر فرخين وترك واحدا فقال له الرشيد أهذا العدل فقال نعم معي فرخان ومعك فرخان فقال الرشيد اين الآخر قال هذا واوماً الى الفضل بن الربيع وكان واقفا على رأسه فقبس الرشيد وقال يا فضل لو تمسكت بولائنا لاسقط عنك هذا الاسم ولم يفهم الفضل ما قاله الا بعد مدة • ولد لابن مكرم ابن لجفاء ابو العيلاء مهنئاً ولما خرج ترك عنده حجرا يعرض بان الولد للفراش وللعاهر الحجر • يروى ان معاوية ارسل الى عمرو بن العاص بكلام وقال للرسول انظر ما يرد عليك فلما تكلم عض عمرو ابهامه حتى فزع الرسول ولم يزد على ذلك فلما رجع الى معاوية اخبره بفعله فقال معاوية أتدري ما اراد قال لا قال أنفزعني وانا الوك شيعة قارح • يروى ان بني قريظة لما عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المودعة قبلها منهم فلما كان عام الخندق اتاهم حيي ابن اخطب وحلهم على نقض العهود فنقضوها

* يقولون لى هند لها الغدر وحدها * متحبة نفس كل غائبة هند *
واتى الخبر رسول الله صلى الله عليه فقال لمن انفذ اليهم من اصحابه ان كان ما حكى حقاً فالحنوا به الى الحنا أعرفه ولا تفتوا في اعضاء المسلمين وان كانوا على الوفاء فصرحوا واجهروا به فاتوهم فخرقوا كتابهم الذى عاهدوا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع القوم فقالوا عضل والقاره وهم بنو الهون بن خزيمه وكانوا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان فينا اسلاما فابعث الينا نفرا من اصحابك يعلموننا فبعث معهم سبعة نفر منهم مرثد بن ابى مرثد فلما

كانوا بطن الرجيع وهو ماء لبني هذيل قال العضليون لم يرد اقيموا حتى نرتاد لكم منزلا ومضوا حتى اتوا بني لحيان فقالوا هاهنا نفر من اصحاب محمد نذاكم عليهم على ان ما اصبتم من فداء بيننا وبينكم قالوا نعم واتوهم فاستأسر بعضهم وقتلوا من لم يستأسر فهذه قصة عضل والقاره • انشد حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الاعشى

* كلا ابويكم كان فرعا دعامة * وليكنهم زادوا واصبحت ناقصا *
* تبتون في المشتى ملاء بطونكم * وجاراتكم غرثى يتن خائضا *

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشد هجاء علقمة فان ابا سفيان شعث منى عند هرقل فعرب عنى علقمة فقال حسان يا رسول الله من نالتك يده وجب علينا شكره كنى عن الوقعة بقوله شعث منى وكنى عن النياحة والاحتجاج قوله فعرب عنى يقال عرب عن الرجل اذا ناب عنه وعرب فلان اذا افسد عليه وهذا الذى اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسى وايقل لقست • كان عمرو بن العاص عند معاوية فى مجلس غاص باهله فقال معاوية ان الاسد المفرش ذراعيه بالعراق لاقى شعوب يريد وفاة امير المؤمنين فقال عمرو

* قل للارانب ترنع حيث ما سلكت * وللظباء بلا خوف ولا حذر *
ولم يفهم الحاضرون ما قاله

* اذا رضيت عنى كرام عشيرتى * فلا برحت غضبى على لئامها *
* لعلك غضبان وعبدك غافل * سلام على الدارين ان كنت راضيا *

❁ آخر ❁

* واذا لقيتك راضيا * لم اكترث ان اعرضا *

❁ تمت منتخبات كتاب النهاية في الكناية ❁

❁ للامام ابى منصور الشعالى ❁

- ﴿ الى هنا تمت بحمد الله تعالى هذه المجموعة النفيسة المشتملة على اربع ﴾
 ﴿ رسائل منتخبة من اشهر مؤلفات الامام العلامة * الخبر البحر ﴾
 ﴿ الفهامه * ابى منصور بن عبد الملك الشعالي وقد بذل الجهد ﴾
 ﴿ فى تصحيحها وتهذيبها * وتنقيحها وترتيبها * وكان ﴾
 ﴿ طبعها فى مطبعة الجوائب بالاستانة العالية ﴾
 ﴿ فى اوائل شهر ذى الحجة من سنة ﴾
 ﴿ ١٣٠١ هجرية * على صاحبها ﴾
 ﴿ افضل النجيه * ﴾



— فهرسة رسائل الشعالبي الاربع —

٦١	في الكرام خاصة	﴿ الرسالة الاولى ﴾
٦٢	» اللثام	﴿ منتخبات المحاضرة والتمثيل ﴾
»	» السعادة وضدها	صفحة
٦٣	» الغنى والفقر	٢ الى صفحة ٥٠
»	» المال	تحتوى على اقوال
٦٤	» العقار	العلماء والبلغاء وامثالهم
»	» الشكر	
»	» الصبر	﴿ الرسالة الثانية ﴾
٦٥	» القناعة	﴿ منتخبات كتاب المبهج ﴾
»	» العقل	٥١ في ذكر الله تعالى
»	» العلم والادب	٥٢ » العمل لله والتوكل عليه
»	» التقوى والمحاسن	» » ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
٦٦	» المثالب والمقايح	٥٣ » ذكر القرآن وفي العبادات
»	» الذنوب	» » الملك الفاضل
٦٧	» السرور وضده	٥٥ » العدل
»	» الهوى	» » الظلم
»	» المواعظ	» » ما يأتي الملك ويدار بالطول
٦٨	» نيل الراحة بالتعب	٥٧ » الرئاسة والسودد
٦٩	» الشباب والشيب	» » الفرسان والابطال
٧٠	» المرض	٥٨ » الخيل والجيش
»	» طرفي الدنيا والدهر	» » الصديق
٧١	» الموت	٦٠ » ذكر ادباء الاخوان
»	» الامثال	» » الشوق والمكاتبه
٧٢	» البلاغة	» » شرار الاخوان
٧٣	» الكتابة	٦١٠ » الكرام واللثام

صفحة	
٧٤	في الشعر والخطب
»	» الحسن والقبح
٧٥	» القيان والحب
٧٦	» الخمر
»	» السماع
٧٧	» المشموم
٧٨	» الربيع
❦ الرسالة الثالثة ❦	
❦	❦ مختار كتاب سحر البلاغة ❦
❦	❦ وسر البراعة ❦
٧٩	حكم وآداب وامثال من اقوال
	العلماء والفلاسفة
٨٧	في الربيع
»	» الرياض
»	» مناسبة محاسن الربيع لمحاسن
٨٨	السادة
»	» السحب والامطار
٨٩	» الصيف
»	» الشتاء والبرد والثلج
٩٠	» ايام الشتاء
»	» الليالي
»	» ذمها وطولها
٩١	» النعاس والنوم
»	» انتصاف الليل وميل الكواكب
٩١	في طلوع الشمس وغروبها
٩٢	» الامكنة والابنية
»	» الحصون والقلاع
٩٣	» الدور الخالية
»	» مخايل المواد
٩٤	» الصدغ والعدار
»	» الجوارى
»	» الشاب الغض
٩٥	» الشيب
»	» الفواكه والثمار
٩٦	» الجوع والطعام
»	» ذم الاكل
»	» مجلس الانس
٩٧	» الاستراحة
»	» وصف الشراب
٩٨	» تأثير الشراب في الغناء
»	» استهداء الشراب
»	» الخط
٩٩	» سرعة الكتابة
»	» الالفاظ
١٠٠	» سرعة الخاطر وذلاقة اللسان
١٠١	» النثر والنظم
١٠٢	» الشعراء
»	» الكتب البليغة
١٠٣	» قصر الكتب
»	» ذم الخط والقلم

صفحة	
١٠٤	في ذم الكلام والكاتب
»	» ذم الشعر والشعراء
»	» آلات الكتابة والمداد والادوات
١٠٥	» السككين
»	» المدح بشرف الاصل
١٠٦	» الجود والكرم
١٠٧	» الجمال وحسن الصورة
»	» البشر والبشاشة
»	» حسن الخلق
١٠٨	» طيب الخبر
»	» اصابة الرأي
»	» الحنكة والتجربة
١٠٩	» علو الهمة والشهامة
»	» التقى والزهد
»	» الكمال والانفراد
»	» الاحسان
١١٠	» حسن آثار المنعم
»	» النعم
»	» الابداء والمنن
١١١	» الشكر
»	» الادعية
١١٢	» القبح والدعامة
»	» الدلة
١١٣	» خبث الطوية
»	» الرئاء
١١٣	في الكذب
١١٤	» خبث اللسان
»	» الكبر والتفيه
»	» ذناء النفس مع الجبن
»	» خلف الوعد
١١٥	» المرض
١١٦	» العيادة وذكر الابلال
»	» الاستشفاء بالكتابة
»	» التهاني والتهادى
١١٧	» ما يختص منها بالملوك
»	» الادعية لهم
١١٨	» ذكر توأسين
»	» تهنئة بينت
١١٩	» تهنئة بزواج
»	» التهاني بالولايات
١٢٠	» ما يختص منها بالوزراء
١٢١	» » » بالقضاة
»	» التهاني بالاعمال
»	» بالخلع والالوية
١٢٢	» التهنة بالقدم
١٢٣	» التهنة بالرجل
»	» التهنة بالاطلاق من الحبس
»	» تهنة رمضان
١٢٤	» تهنة بالعيد
»	» ما يختص منها بالاضمى
١٢٥	» بالنيروز
»	» تهنة بالمهرجان

صفحة	
١٢٦	في اقامة رسم النيروز والمهرجان
»	» اهداء الكتب
»	» التعازي
١٢٨	» ذكر البكي
»	» الاستراحة بالبكي
»	» عظم المصيبة وثقل وطأنها
١٢٩	» الانخزال
»	» التائبين والتندبة
١٣٠	» وصف الدهر
»	» ذم الدنيا
١٣١	» الامر بالصبر
١٣٢	» ذكر الموت وغومه
»	» الرضاء بقضاء الله تعالى
١٣٣	» التسلية عن الماضي بالباقي
»	» الجمع بين التعزية والتهنئة
١٣٤	» المساهمة والمشاركة
»	» عظات التعزية
١٣٥	» الادعية للمتوفي
»	» ما يختص منها بالملوك
»	» » » بالاشراف
١٣٦	» الدعاء للمعزى
»	» ما يختص منها بالملوك
»	» » » بالاشراف
١٣٧	» » » بالعلماء والزهاد
»	» حالات الصبر والشكر
١٣٧	في تأبين العلماء
١٣٨	» ذكر موت الادياء
»	» التعزية بموت الاولاد
١٣٩	» ما يختص منها باولاد الملوك
»	» » التعزية عن الاب
١٤٠	» » » التعزية عن الحرم
»	» » » حاج
١٤١	» » » تعزية بصنيعة
»	» » » لمع ونكت من المعاني
١٤٢	» » » الاخواتيات
»	» » » المحالصة
١٤٣	» » » الاختصاص والاتحاد
١٤٤	» » » المدامة المؤانسة
١٤٥	» » » التنفيذية
»	» » » العمودية والخدمة
»	» » » العدة والعمدة
١٤٦	» » » المناسبة بين العلم والادب
»	» » » الاستشهاد بالقلوب
»	» » » التلاقى بالارواح دون الاشباح
١٤٧	» » » وصف الشوق
»	» » » تشبيه الشوق
»	» » » سوء اثر الفراغ
١٤٨	» » » الشوق الى من لم يره
»	» » » ذكر ايام اللقاء
١٤٩	» » » الدعاء بتيسير اللقاء
»	» » » الجواب عن الشوق

صفحة	
١٤٩	في اهداء السلام
١٥٠	« العتاب »
»	« شكوى الاعراض والجفاء »
١٥١	« تشبيه جفاء الاخوان بجفاء الزمان »
»	« العتاب على قطع الكتاب »
»	« شكوى سوء اللقاء »
١٥٢	« اغلاظ القول في العتاب »
»	« الاستزارة »
١٥٣	« جواب العتاب »
»	« وصف الغيظ والحد »
»	« الاستعطاف »
١٥٤	« ما يخص منه بالملوك »
»	« جواب العذر البعيد النافر »
١٥٥	« ذكر قبول المعذرة »
»	« التشبيب بمدح المسئول »
١٥٦	« الانبساط والاسترسال »
»	« التلطيف لالتماس الحوائج »
»	« الدعاء للمسئول »
١٥٧	« الشكوى والاستعانة »
»	« استمache الجاه »
١٥٨	« الحث على اتمام الازعام »
»	« استنجاز الوعد »
»	« الشفاعات »
»	« وصف المشفوع له »
١٥٩	« ذكر الخنفاء »
١٦٠	« ذكر السلطان »
١٦٠	في العدل
١٦١	« حسن السياسة »
»	« يمن النقية »
١٦٢	« الاستظهار بالرجال الاخيار »
»	« حسن الآثار في المملكة »
»	« ما يخص منه بالوزراء وابناء الدولة »
١٦٣	»
»	« ذكر حضرة الملك »
١٦٤	« ذكر العصاة وكفران النعمة »
»	« المداجاة والمراوغة »
١٦٥	« تسويل الشيطان »
»	« البغى والتمرد »
»	« التعرض للهلاك »
١٦٦	« الظلم والظلمة وسوء آثارهم »
١٦٧	« الهرج والفان »
»	« التحذير »
»	« العمى عن الرشاد »
١٦٨	« استيجاب المعاقبة »
»	« احتشاد العدو »
١٦٩	« استهانة الاعداء »
»	« انقزال العدو »
١٧٠	« مسير الملك في جيوشه »
»	« وصف الشجعان »
١٧١	« اشتداد الحرب »
»	« اعمال الاسلحة »
١٧٢	« حسن الفناء في الحرب »
»	« هبوب ريح النصر »

صفحة

١٨٤ في ضد ذلك	١٧٣ » سوء آثار المنكوبين
» » الامن	» » الاسر والاسرى
» » ضد ذلك	١٧٤ » هلاك الاعداء وفنائهم
» » ذكر الطاعة بعد الامتناع	» » من نجا بنفسه
١٨٥ » الضياع	» » المنهزمين
» » الخيل	١٧٥ » ركوب اكتاف المنهزمين
» » الايام المشهورة	١٧٦ » ذكر الغنائم
❖ الرسالة الرابعة ❖	» » ذكر موت العدو
❖ منتخبات النهاية في الكناية ❖	» » سلامة الاولياء على الحرب
١٨٧ » كنايات شتى	» » جلالة شأن الفتح
١٩ » الكناية عن الحيض	١٧٧ » بشرى الفتح
» » المعذرة والافتراض	» » حسن حال البلاد
» » ذكر الغلمان ومن يقول بهم	١٧٨ » الادعية للسلطان
١٩٢ » وذكر احوالهم واوصافهم	١٧٩ » الدعاء على اعداء الدولة
» » اذا كان الرجل يقول بالغلمان	» » استقرار الدار بالسلطان
١٩٧ » دون النسوان	١٨٠ » الشوارد والفوارس
١٩٨ فصل	» » حسن الحال
١٩٩ »	» » ذكر المال الصامت
٢٤ » الشيب والكبر	١٨١ » انحاء النوائب وسوء الحال
٢٠٥ » الموت	» » التناهي في الفقر
» » الطعام	١٨٢ » اليسر بعد العسر
» » الشراب والاهو	» » الناعم المغبوط
٢٠٦ فصل	١٨٣ » ضد ذلك
	» » السرور والاهتراز

❦ كنز الرغائب في منتخبات الجوائب اعتنى بجمعها مدير الجوائب ❦

قرش ❦ الجزء الاول ❦ يشتمل على ما في الجوائب من الفصول اللطيفة والمقالات
الظريفة والمقامات الادبية التي لصاحب الجوائب

❦ الجزء الثاني ❦ يحتوي على ذكر تفصيل حرب جرمانيا مع فرنسا من
اولها الى آخرها

❦ الجزء الثالث ❦ يشتمل على بعض القصائد التي نظمها صاحب
الجوائب في الاستانة وهي التي ادرجت بالجوائب وهو جز، من ديوانه

❦ الجزء الرابع ❦ يشتمل على القصائد التي نظمها افاضل العصر من
العلماء والادباء في مدح صاحب الجوائب

❦ الجزء الخامس ❦ يشتمل على جميع ما في الجوائب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية التي حدثت في الممالك العثمانية وفي الدول الاجنبية من
جلتها الاوامر والفرامين السلطانية وغير ذلك من المعاهدات التي صدرت
في الخطوب الشهيرة

❦ الجزء السادس ❦ يشتمل على ما في الجوائب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جلتها الاوامر والفرامين السلطانية التي صدرت
في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي يحتاج اليها كل اديب
اريب ويرتاح اليها كل مؤلف لبيب

❦ الجزء السابع ❦ يحتوي على ما في الجوائب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جلتها الاوامر والفرامين السلطانية التي صدرت
في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي حدثت من سنة ١٢٩٥
الى غرة ربيع الاول سنة ١٢٩٧

❦ كتب اخرى طبعت حديثا في مطبعة الجوائب ❦

• درة الفواص في اوهام الخواص للعلامة الحريري ❦ ويلبها ❦ شرحها
للعلامة شهاب الدين الخفاجي

- ١٢ انشاء الامام مرعى * ويلييه * انشاء العلامة العطار
- ١٣ رسائل ابى بكر الخوارزمى
- ١٢ رسائل العلامة ابى الفضل بديع الزمان الهمداني
- ٠٦ مقامات ابى الفضل بديع الزمان الهمداني
- ١٢ ديوان العباس بن الاحنف * ويلييه * ديوان ابن مطروح المصرى
- ٠٨ نثار الازهار فى الليل والنهار للامام الخزرى صاحب لسان العرب
- نزهة الطرف فى علم الصرف للامام احمد بن محمد الميداني صاحب مجمع
الامثال * ويلييه الانموذج * للعلامة جابر الله الزمخشري * ثم الاعراب
فى قواعد الاعراب * لابن هشام * كلاهما فى علم النحو وهذه المجموعة
١٠ مطبوعة باحرف كبيرة جملها بالحركات
- ١٠ ديوان الطغرائى صاحب لامية الحجم المشهور وفيه ايضا اللامية
- امثال العرب للمفضل الضبي * وتلييه * اسرار الحكماء لياقوت
المستعصمى طبعت على نسخة بخطه * وفى آخرهما * منتخبان حكم
واداب ومواعظ وامثال لافلاطون وغيره من مشاهير الفلاسفة الاقدمين
١٠ خمس رسائل ادبية (اولاهها) الايجاز والاعجاز للامام الثعالبي (٢) رد
الاكباد فى الاعداد له ايضا (٣) احاسن المحاسن للعلامة الرخجى (٤)
منتخبات البيان والتبيين للامام الجاحظ (٥) غاية الارب فى معاني ما
يجرى على ألسن العامة فى امثالهم ومحاوراتهم من كلام العرب
١٥ للمفضل بن سلمة
- ٢٠ الدر المكنون فى الصنائع والفنون (طبعة ثانية)
- ١٢ الدارسة الاولى فى الجغرافية الطبيعية مترجم من الفرنساوية (طبعة ثانية)
- ١٢ مجموعة المعاني فتوى على مائة معنى فظها
- ثلاث رسائل للعلامة ابى حيان التوحيدى (اولاهها) فى الصداقة
والصديق (والثانية) فى العلوم (والثالثة) فى اخلاق الوزيرين للصاحب
ابن هبادة وابن العميد

